

UTL AT DOWNSVIEW



D RANGE BAY SHLF POS ITEM C  
39 14 10 17 01 015 5

PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

---

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

---

DS	Ibn Dā'ir, 'Abd Allāh ibn
247	Salāh al-Dīn
Y45I23	al-Futūhāt al-Murādiyah
1601a	
v.1	



Digitized by the Internet Archive  
in 2010 with funding from  
University of Toronto











واسطه نظام عقوده الدرية ونقطه دايه الحجاب الجامع لمعان الاباب الارضيه والسمويه . وحده دونه ووضو حكمه الدانيه فظروفه الذي  
لا فقام الذكيه . وارباب الاحوال الشريعه والذكيه الذي هو الذي السايه في فضله كل بقعه في هذه الارض الكريه . واسمها  
نظر اليه فانه واسطه عقوده العريه . لما هو عليه من الحقيقه التي في العالم النفيقيه والوحيه . وكما شرفا فضلا بل حم الله  
محل بعث رسوله ومولاه . وموضع ادومه الذكيه وطيب محبتة معدود حقه بصحة النصوح والجله . وانظر اذ افاضه الرسول  
صلواته عليه وسلم انا نباني وانكبه بمانيه لتحقيق ان يميز على سائر افطار الارض بالاختصاص . وكان اطلاقه على الكمال لفضائل جادنا الى القلي  
هذه الارض المحبوه في كل من زمانه وقت على بعض الدواوين المملوئه من بعد القرن السابع الى الحقيقه النبويه فوجدت فيها مع ما  
اخذته الصالحه السنيه طواف الايمان انها ارض لا تهج بالفتن الشديده منعت . وان اهل اليمن اكثر ان ياتوا بشعبا . وابعد عن السبع  
والطاهر من كل ما يفسد . وبما في الارب في الرب تالبا وتعصبا . وغير ذلك من الامور الزيه التي في غيرهم . وعدم اعطاء طاقه  
وانتفاعلا في فضائله . والآن في حقيقه الغوديه والنبييه . وتوقع الفتن فيه تخرج الحقيقه في شأن اسام القراءه فيما بين  
والمرامج البشريه . واجاطت لهم الجن . ودار عليهم دواير اقطاب الاجن . حتى صارت الخاصه والعامة منهم في ذلك السويه  
فقيت ببقاها من اقسام الان ساقطه قدامه الزياره الواطيه العلميه والمواقف السنيه واصلني الشوق الى المطافات المكيه والمزارات  
المدنيه . وانا مع ذلك في عن المقاصد السابقه والمطالب الدنيه حتى وقت على كنه مفردة بفضائل اليمن مزيه بحليه . وفي  
فضائل تأخذ بازائه قلوب العارفين . ولجن بها تشوقا الى موافاه وصفوا واصفين . من ذوي الاقوال الفصحه والبلاغه التي  
عاقوا عدل البيان مشيده بمنزله بما في من مزارات الانبياء ومحيط حيل فضائل الماصفيا . ويستقر الصالحين والاولياء .  
ومهبط وحي الله الى رسله . كما سيحكي فيما نورد من هذا الكتاب حيث ذكرنا الفضيله وما ورد فيه من اثار الشاهد له بالارواح  
فبعد ذلك نختص على بما ظهر في من اثار عبادات التواريخ الحقيقه . واثاراتها التي في الفضائل المشاره المشوقه التي تظاهر فيها  
المقاتل والروايات من الكرامات السنيه والخاسن المتوقده مصباحها بزيوت . ولما فيها التي في لاشرفيه ولغيره  
فوصلت اليها في اول سنه خمسين وتسعين فوجدتها على غير ما في تلك التواريخ المرويه المزيه . بل وجدت عبود الفتن  
فيها نعيمه . وبه العدل والاجسان على اهلها حاكمه . وبسببها امله امانا . وعامة المخاوف والمكاره لا يجد هناك مستقر او  
مكانا . والفتيه كافه ساكنين على شرا افاق اخوانا . وادركت افاقها بنقل العدل عطرة ذكيه . فلما شاهدت هذا الانتظام  
في امورها التفصيليه والاماليه . نظرت بعين البصيره وتفكرت في السبب الموجب لهذا الانتظام في هذه الارض التي تربيها  
الاجناس النبويه ومساكن الحسنات الاخريه . فاذا شمر العنايه قد اشرفت عليها من ربح المبادل المراديه في سما الدوله  
العثمانيه طالعها فافاقها التوفيقيه . جاريه في ذلك من العدل . ظاهره في اوج الكمال والفضل . دافعه لتدبيرها الكواكب  
السعيده النورانيه . فسبحان من جعل شمس العلم سببا لصالح العوالم السفليه والعالويه كما جعل تلك في هذه موثقه بمراده في  
الذوات من المعادن الانسانيه قد جمعت بين المفترقات القاتيه . وحكمة الفت بين تلك المانع الجاديه منها والحيوانيه . ذلك  
تقدير من اختص بالوجانين . وتفر بالديموميه والادبيه . وقامت بذاته الالاهيه مقامات بلايات الملائك الناسوتيه  
الداخله في الخلاله العظمويه والجبروتيه . فارتب للممالك السبعه بقواها وخواصها خادمة بين يدي هذه السلطه المراديه  
فجعلها قاطع رجل بخوسيه بسجلات اعلاها الخاير عز ويره العديله . وعكفت في جهم لحراب سناكهم العامر بابك  
العقائد الجهميه . ومنحتها قد اقام على اعناقهم مشعشع سيف بطشه الماضي باحكامه القطعيه . ووقف على عتاب اتباعه من امة  
القهره . ونصبت هناك استبصاله بساجات اهل الفساد حتى لم يبق منهم بقيه . واذا المشتري قد شري فاقبى نفوس  
النصارى الاقبال باعلا حواض السنيه . ومشى الطاعة في اراده لظانه التي لا تخلف عنها مقصد من المقاصد الجلاليه والمردات  
الكلية . وتوقد نور مصباحه الذي كان اهل الطاعة والمذعان مناجيهم القويمه السويه . وتزهت الشعاده والمشره  
بنوره نعمها الدينيه والنبيويه . واستمكت نور ضياء الاخلاص من جميع جهاتها وافاقها المضيه . وتنوعت بالخيرات اوقاتها  
ففي ترويح وتغدو على اهل الولا براج راحتها الشهديه المزميه . ولما يت عطاشه فلا شغل بذكايه نار العز . واتقن نساقله  
جل الفضل والاحسان موزعه على الكافه من المله الحقيقه وضع نشرطيه وارج نجات عباده في مشاغلهم العنبريه



١١١٤ / ٦٤١٤

المكتبة محمد السيد

رقم التصوير

٩٧٩

ورقم المخطوط

١٤٧ / ١٨٩٤

اسم الكتاب القنوصات المراتية في الجهات البانية

اسم المؤلف عبد الله بن صلاح الدين ابن داود المتوفى ٢٠٧

تاريخ النسخ سنة المتوفى خط قلمي

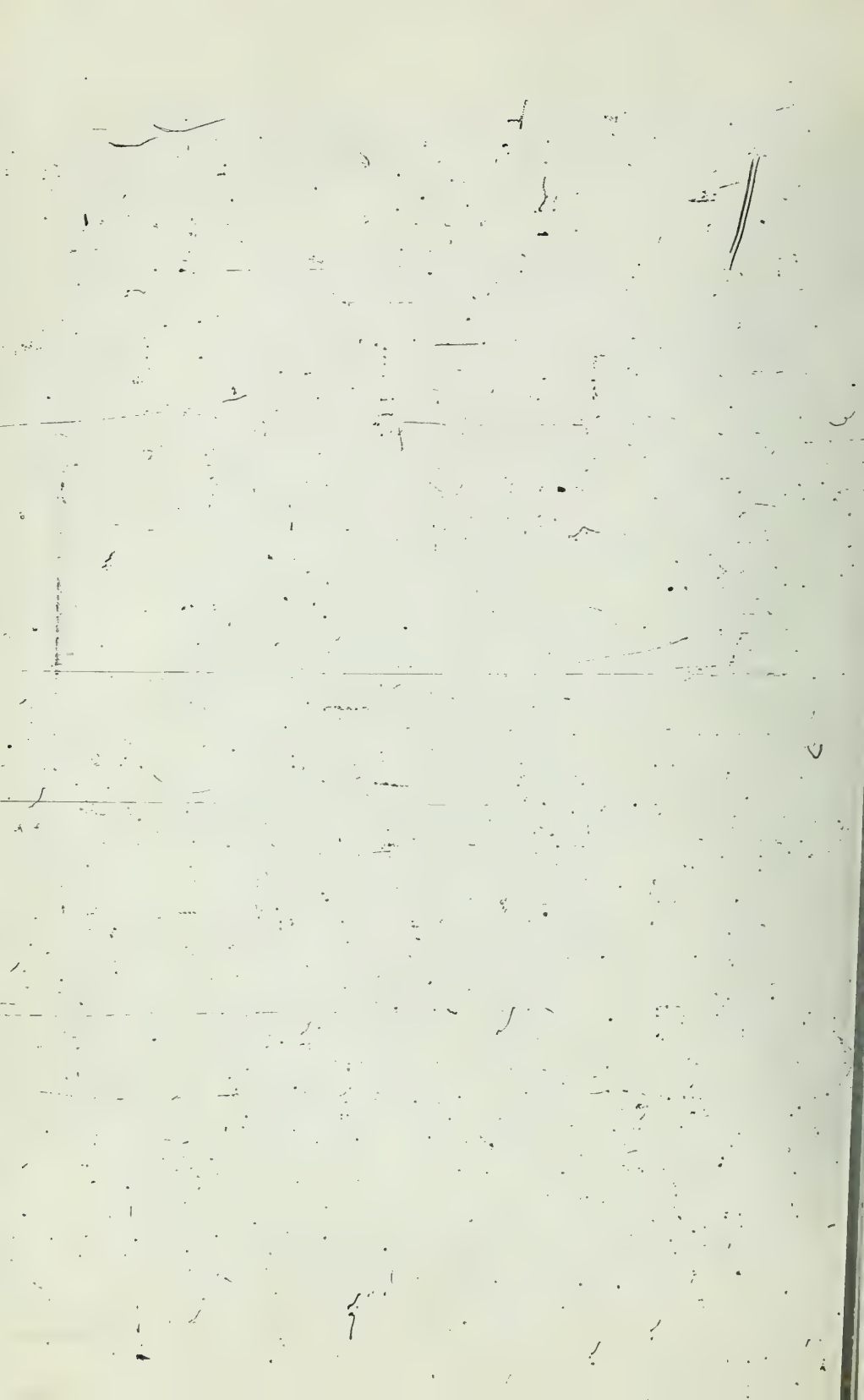
عدد الأوراق ٤٧٨

٤٦٥٠٠٠٠٠ القياس

الملاحظات احم المصاحفي تاريخ مراد الثالث





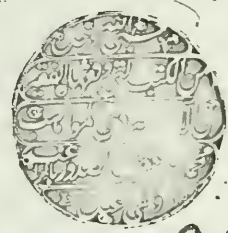


المسجد  
القديم  
المتين  
المتين  
المتين

فيسد

اوراق  
عدد  
٢٤٨

سطح  
عدد  
٢٥



٩٧٩

٥

وقبض على قلم حابه ليدبر مسطر جمل الخيرات من الفوائد والبر غايات الخيرية . ونفاهم غناير السعادة بتدقيق نظره القايمة  
 به علوم الاشكال الهندسية والكالات الرياضية . واطهر لمرايات البلاغات بالمقالات البليانية . وكتب لهم كتاب الانشراح  
 في شرح علوم اعتبار النقطه بالمنطق السانتيه . ورايت الاقار قد دارت في منازل سعادتها الابديه . واستتمت انوار الزياه  
 التي تحت ظلم بديعه من البديع النجوميه . وسارت في فلك الطاف سرار جريها في بروج تقديراتها الفلكيه والفلكيه . وقد  
 قارنتها نجوم عوايد فوايدها السهرديه . وحيت معها غايات نصر والاقتبال القليله والبعديه . ونزلت في منازلها من الكمال والتمام  
 حتى صلت بتفلاها في بروجها قلوب البريه . وتطافت مجال لمدراك من سعدا في كل قول وعمل واعتقاد ونبيه . ههنا بعد  
 املاك الاكوان بتولي في طرق الطاعة والاذنان ناديه الى اتباع السنه والباعه فكيف بالنفوس الانسانيه . والمدراك البشريه  
 فحين رايت هذه المحابه المختلفه المفعله . ولجئت في تلك الطائف المجموعه على اسرار المتفقه من فرائد عقود الدرر البشريه  
 وعوايد فوايدها هذا السكون وسياط جوهره الياقوتيه . طلبت مظهرها ورصدت مشرقها فاذا هو الدستور الاعظم  
 والتميز الانجم والمنظور المكرم مدبرا امور جمهور الامم جامع اكناف البين واطرافه في قبضه يد الساطعه القاهره المراهيه  
 من جذ الحجاز الوستى اقليم الماثل . الذي خاضه بجلته ملكه من العرب والعجم ممن تاخر وتقدم . صاحب الراي القويم  
 وتدبير مودرت في طريق العبد المستقيم ذو الذهن الضافي السليم والطبع المشرق الكريم . والقلب الاراف الرحيم .  
 والصدر المنفتح في احكامه على كل صديق . والغيث المنهمر العميم في الحشر القابض العظيم انسان مقله الوزراء  
 العظيمه في التاخير والتقديم . ذك من مولانا الوزير حسن باشا . اناله الله العالمين ما يريد وبشا . فهو الذي  
 سبق له العنايه الارليه وعليه وقفت الاطراف الملهيه . وعكفت على سوجه الكريم طيور اليمن والسعاده السرمديه  
 جرت وقفت اليه العنايه تاج الوزراء المراهيه . وعقدت عليه ذوا الرياسه العلييه . فقام باعبا الرياسه قياما قويا  
 توشح من عده من البريه . واقتضت همته الشريفه وعظيم حاله . ادراك ما توجهت اليه وان كان ممثلا على غيره  
 متعذرا في حاله . ورافقه التوفيق في جميع اعماله واجواله . مرافقه بعضى اللطف والرفق في مساعدته الاحسانيه العديله . و  
 وصاحبه الظفر في مقامه والخاله . وسائر القدر فيبلغ قصارى سوله ونهايه بقيته وغايه اماله . ولدي الى اوصارط  
 العدل في حكمه الصادر عن شرف جلاله وجمال طبعه تدبيره الطالع الوسميه الهيئه . ولقد رايت هذه الارض متقيفه  
 لخطئ عدله منعه . ودام فضلته متبوعه في اقطان ثمار معادله الجنيه . وقد تبدلت بعدا لاضطر الى السكون  
 وتحوط الى حال من الطاعه ما كان ينظر لجدان يكون . ومن وقف على ما وقت عليه . علم الله قد وصل هذا السلطان العظيم  
 بسر النبوه المصطفويه . وهذه الى اوصاف مشاربها المجهريه واختصه بلطائفها الاحمره في جميع حركاته وسكناته المرفوفه  
 بالهنايه الملهيه . وانتهت الوسايله ارواح اشباح الممالك الخافنيه فلا بوجت السعاده مجدوده بزمامها ولاز النجوم  
 الاقال والنصر داعية امامها الى هذه السلطنه العظيمه المخوفه بالمعقبات الخلفيه والاماميه والتجانيه والوقوفانيه .  
 ولما نصبت ما وجب على من يراز هذا الدستور واطلعت على سيره المرضيه وانوار اماره واحكامه السيره المرضيه . رصدت  
 كواكب امارها ومطاع انوارها على حج متواليه اردت نظري في درجاتها ودقايقها المحكمه . فوجدتها دله واعانيات الهيئه  
 وكرامات مرهانيه . وانه سيظهر مشانه لحيه الاختصاصيه . وبخمنه التملايها اوقاته الزمانيه والمكانيه . وحسن وقت  
 من ذلك على ما وقت اردت ان اشرف الاقاله واشراف الارض على رسم السيره التي هي مستفده من قبض الخلفه المراهيه . التي وقعت في  
 اللهايات البليانيه المخوفه بالعنايات المراهيه . ولازراء الحسنه الحسينيه . بعد مقدمات يستعمل على عبيد من اخيار من تقدم . من  
 اول زمن مكر القلم الى عهود ادم في حراج الى استبداد الدوله العثمانه في المظفر البهانيه . فكل ذلك دوله هي اشر من ملكا  
 في سائر الامم . واهلها اشر اهل من اهل في الملوك ودمر واجمع لعصا بل من تاخر وتقدم . وانورج بديرا هرف في منازل  
 ملكا او امن كبريه ليكون السافر في ذلك ميسرا . اظهر الله في تفاوت السير . بحيث ياتى في الاخر على الاول اجماله لاله  
 بالقر . عاكسا بصوح النظر شرف يحسن يد السلطنه العثمانيه من ازته التفضيل على سائر الملوك في زمن الاسلام والحاقليه  
 وضعت ذلك آله جب على من سكر واسع فضل الله الذي بيده النشاه البشريه في الدوله القاهره الخافنيه جل الله ملكها الى

انتهى الدهر وغايه ادوايا العصي فان ايام دولته لم تزل انوار العلم باشرقه في دياجير الاعصار واعلام دين الله الجنتي  
 بوجه منشوره في كافة انصاره وعامة الامصار بالحنانيات الربانيه والتأييدات الرحمانيه فشهرت عن سائر الملوك على جميع  
 ما ينظرون في تلك الشكرين في كتابه شمل عاتج الفتوح الحسينيه التي جعلها لقطه من المطر والوجه من اللؤلؤ في عظم غدر  
 السرايا القاهره الختاريه جرحا نشره في ثياب الذكور وطعنا في صدور خبرها المسكين وخوفا ان يطوى ذكر جرحها  
 الاصيل والخصر مغايرها الدثره واياتها التي انحصرت في كل امر الباك والاصيل ولونظاها العادون باقلائهم الحسبيه  
 وسميته بالفتوحات المراتبه في الجهات اليمانيه خدمت به سده سلطان سلاطين الزمان  
 وخافان خواقين العصر والاولان خليفه الله الاعظم في عالم الانسان ثالث العرش ضامه وجزاه من ملوك العثماني  
 ظل الله المبرور على اهل الامان وسيفه المسلول بيد القوس على اهل البغي والعدوان مديرا للاحدة بكل صارم وبرها  
 مبيدا لرباب الفس من الكفر والمبتدع وكافه اجرة الشيطان الغاير بغرض الجهاد لاعلاكم الله تعالى واذلال اهل  
 العصيان بصلاح نيته الكرمه وخلص الطوبه في القلبي المتلوي ايات نصرها في الجاهل والمشاغل والمسد اجاديت  
 عواليها عن مقاتل ومجاهد لم تتحمل عبر الزمان برويه من يوازيه او يوازيه ولرنظر احاط الفجر مع طول دوراتها  
 في افلاكها حول الارض المن بسميه اويساويه صاحب الامامه العظمى والخلافة الكبرى منقوش روس المنابر ومن  
 صانها لدقاته بذكره العظيم الفاخر وارث الملك كابران كابر هازم جنود البغاه وجيوشها وهادم حصون  
 الطغاه في خاويه على وشها الضديق في بقيقه الفاروق في تحصيله وتعيينه ذو النورين في فضله وقهر  
 كمال جلاله المرتضى في اقدامه واجمامه واقواله وافعاله المنصور في عزمه وجرمه المهدي في طرق الحك وحسن ترتيبه  
 ونظمه المامون في عفوه وجله المصطفى في نبيه وامره المطيع لله في سره وحمه الناصر لدين الله بسعده وجنه المعز  
 لدين به بسيفه وجنه مالك البرن والبرن كرطان الروم والعراقين والحقان المكرم في المشرق والمغرب  
 خادم الحرمين الشريفين عامر البلدين المحمدين من اليمين واليسار السلطان الاعظم والختنكار المرفع واسطه عقد ملوك  
 ال عثمان ومن هو فيهم كائنات من الانسان مولانا السلطان مراد خان بن السلطان سليم خان بن السلطان  
 سليمان خان بن السلطان سليم خان بن السلطان بايزيد خان بن السلطان محمد خان بن السلطان مراد خان  
 ابن السلطان محمد خان بن السلطان بادر خان بن السلطان مراد خان بن السلطان اورخان خان بن السلطان عثمان خان  
 اذام الله ايام سلطنته ما عاقبه لشهور والاعوام وتولت الساعات والايام ولازال الملك ابيه ونقبه اليوم القيام منصرف  
 الاوليه والاعلام عامر القواعد الاسلامه حافظا للعقد الامان عن تهديد النظام معراج الحيا للمله الجبريه فلا يقصر كايضا  
 معز العيون اوليا الله يحوزهم الكثرة الطغام شاحج الصدور والفضائل المصطفويه في ايام الشام والشرق والضرب بفنود  
 حكم الله بما اوتيت من كل الماحكام الذي لا يبسطه عدلا مثل البريه وعرا الانام وانام عونه على ساط الامن المبسوط  
 بيد فضل الله الرفع له في الدنيا اشرف مقام الجاهل الروميه في الملك ملاذيل اليه الايدى بالاعتصام وانفذ اوامره ونواهي  
 عام مقضى مراد الله الملك العلام وبلغه في رضوانه الحق في زياده نهايه المرام وقابله بالخير اعيان قيامه في الله اتم القيام بطول  
 كرامته وجامته علم الدوام فهو السلطان الجامع لما افرق من المعاض في سائر ملوك الدنيا الناطق بعقد ملك من جواهر الجيد والجليل  
 ما كان به اولى كل مرتبه الى رتبة عليا فهو الحق على قيل وان كان جامع لما واشرف من التمثل والتثيل قائمه لم تفرق بينهما فلا افرقت ما ذنب عن نافر اشرف  
 في بيقيه والتقوى وجودك والغنى في لفظك والمعنى وعن ملك والنصر وقد ثبت هذا الكتاب على خمس مقدمات وثلاثة عشر بابا  
 على سبيل راية مولانا الوزير ابقاه الله اليسته وضع هذا التاريخ الشريف وخاتمه اما المقدسات الخمس مع ما اشتمل عليه  
 من فضولها ففي ذكر ملك اليمن عني ادع عليه السلام الى من ولي البحر فلا يزل من مولانا السلطان مراد نصره الله تعالى بالولاية  
 اليسته والسيه المستحقة مولانا الوزير ابقاه الله بعد ذكر طرف من بدو الخلق ليس التوصل بذلك الى ذكر خلافة ادم ابو البشر  
 عليه السلام ثم من بعد على ترتيبا على نسق في نظام وبالله استعين على الكمال والتمام والبلوغ الى المقادير والتميز على علم  
 انه اتقن واه الاخبار ونقله الاثار وامنا تفسير كلام الملك الجبار من اهل سنه النبي المختار على ما استوفى في ابتد

على  
 على

[illegible]



يا موت لقبضه هذه التربة ثم جمعت هذه الطينة ونحوته فصارت طينا لازبا لأصفا بعضها ببعض وأقامت في تخميرها أربعين سنة  
 ثم ترك حتى ينش وتغير أربعين وذلك قوله تعالى من جعلنا من طينهم سميت حوى وكان  
 حتى أتى عليه ما بين وعشرون سنة وكانت الملكة تترقبه فزع من فرعيه وكان إبليس أشد من فرعا فيضرب به رجله فيظلمه صوت كظلمه من النار  
 ويكون له صلصلة فذلك معنى قوله تعالى من صلبنا إلى النار وكان إبليس من صلب آدم وكان إبليس إبليس من صلب آدم وكان إبليس إبليس من صلب آدم وكان إبليس إبليس من صلب آدم  
 ان سفع فيه الروح قال الملكة يا سمير وداد الم آدم فحيوا إلى إبليس إلى واستكبر وقال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين والنار  
 أشرف من الطين وماعلم العين نفي في حكمة رب العالمين ثم قال عز وجل وأنا الذي كنيت مستخفا في الأرض وصاحب المقام والحظ  
 الملبس بالرش والموثق بالنور والمتوج بالكرامه المنظور وأنا الذي عبدتك في ربك وسموائك وعلمت من أسراركم ما علمه إبليس  
 فقال له الله تعالى أخرج منها فانك رجيم وإن عليك العنة اليوم الذي فتنك ربك المهله اليوم يبعثون فأنظره اليوم الوقت  
 المعلوم **باب** في قصة إبليس وذات يوم هو يوم بدر فقتله الملكة في ذلك الوقت المعلوم ثم رفع الله في آدم من قومه  
 في يوم الجمعة وهو اليوم السادس من نيسان وهو الفصل الثاني من ابتداء خلق الأوقات وتقدير الفصول إذا دل ما خلق الله  
 عز وجل من الفصول فصل الشتاء ثم فصل الربيع ثم فصل الصيف ثم فصل الخريف حكمة بالغة من أحكام اللطف وأعان  
 صنع الله الذي ليس فيه زيف ولا تحريف ثم خلق عز وجل حواء من عظم من عظم آدم بيضا صافيا ثم سودا الانتشار وقيل به سميت حوى وكان  
 خلق آدم وجوى في الجنة وقيل في الجنة **باب** في قصة إبليس وذات يوم هو يوم بدر فقتله الملكة في ذلك الوقت المعلوم ثم رفع الله في آدم من قومه  
 وزوجك الجنة وكلامها رغا حيث شئت وألقها بأحد الشجر فتكونا من الظالمين وعلم ان الجنة التي وعد بها المفلحون وكانت  
 مخلوقة قبل النار التي وعد بها الكافرين بالجنة وتقدم ما خلق آدم بكر الأذى الف عام لا يعلم حصرها إلا الله تعالى وإن  
 ذهب الخريف ترك بعض الفرق الإسلامية الفحشا من الأقوال ما يحكيهنا وعلم آدم اسم كل شيء في الجنة بكل لسان نطقت به ذريته  
 وكان طينها القراء دار ومحب قال حوى بل لا بد من السلام بعد دفع الروح فيه وبلوغه إلى خيشومه وعطافه وقوله الحمد لله فوري  
 يوحى إليك يا آدم ان الله لم يخلق البشر قبلك أنت أبو البشر فاشكر الله فرفع آدم بصرة إلى العرش ولحقته الجنة في أول فريضة  
 العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله وقال ما حوى بل في آخره مكتوب على أن كان عرشه في الجنة ثم هو أقدم مني وأكرم  
 قد فرغ من خلق الله عز وجل قال ابن أبي البشر فهذا محمد مكتوب على سابق الشجر فقال له حوى بل صدقت آدم هذا جليل الله أكرم البشر الله  
 خالق النبيين من ذلك وبه كنى بابا جعله المقام المحجور والحوض المعرود والشفاعة وكثير من شأن الله عز وجل جدار آدم من  
 فتنه إبليس ونهاه عن أكل الشجر وزوجه فوسوس إليها إبليس وقال ان الله عز وجل حله ما نهاكم عن ذلك هذه الشجرة إلا أن  
 تكونا ملائكة أو تكونا من الخالدين وقاسمهما في الجنة من لئاحي • اعاد الله لحواء آدم فلم يجده بفعل الأعذار فافته  
 من نومه فقال له كل من هذه الشجرة لئلا يبعثك الله في سعة النعم فاكل وهو ناس وأكلت كذلك حوى وفي رواية ان حوى استيق  
 أكل الشجرة من آدم ثم ذكر آدم النور فمات في يده وتقل ما في فيه وتعلت حوى لذلك وكذلك قول الله عز وجل ولولا  
 عزما على عزى على ضعف ما في فيه ونبت ما في يده ثم نظر طيارت عنهما إلى الجبل وبنت لها أسوانهما وطبقا لخصاف عليهما من ورق الجنة  
 فقال لهما اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو ولكم فيها ما تستقروا ومنها ما تزلزلون قال آدم علي جبل لئان وفيه على النوى  
 وقيل علي جبل سرديك اهبطت حوى على جبل الطور وفي رواية الجدة واخذ آدم حوى من الجنة يسير دمع عبيده  
 فقيل في الحجر الأسود وأخرج معه شيء من الجنة وثلاثون قضيبا من شجر الجنة مودعة أصنافا ثمار منها عشرة ماله  
 قشر منها عشرة ذات النوى ومنها عشرة لا قشر لها ولأنى شمران ورق الجنة التي خصفا عليها ليست رأسا سواتها لما اهبطا  
 إلى الأرض ليست وذراؤها الرجب في الأرض فصل أكل الشجرة وهذه الدنيا عطره الرب زاكه أنت متضعة لأرج من تلك  
 إلا أن أرق اهبط إبليس من نوره عاجل حيل أسان وجهه باصبعه مسلوبه فواتها الأربعة إلى نهاه عبيد لإبليس فيه  
 آدم عليه السلام ولم يزل آدم منتضرا بابا كي ناد ما على عصيانه حتى ضاقت عليه الأرض بما رحبت فتلقى آدم من ربه كلمات  
 فتاب عليه إنه هو البواب الرحيم ثم دل على البيت الحرام وهذه مناسكه ومشائره ثم تلقى آدم حوى بالموضع الذي سعى فابت  
 فته أرفا فتلقى ذلك الجبل عرفات ثم نشى آدم حوى فاشتملت على كروان في فسي الكروان فابتدأ به فقبل ولأنى لويدي





كتاب الامم تحت اذ الخلفاء المطوق فانته شرعية شيعته من جهة ذلك وادخله في الجبل الامن تبعاً لسمه كنهات لغو وغير ذلك  
 فانك ذلك لا شيعياً من بني ادم فقل عليهم مكات الله وانفذ احكام الله كما امر في حق دعوة ومكث كنه ونفى شيعته  
 اولاده واتباعه ومجبي دعوتهم عن الاتصال ببقاين واولاده وكذلك نفى في اخوته وفي بنوهم من بني ادم عليه السلام وكان قائل بعد هذه ابوة  
 ادم بقتله هابيل انساب باهله وبنيه وبنيه لارقط البر كذا واهلكه وعمره واخذ عليه المناسخ وملكوا اسهل وكافه دونه واطهر وافضل نوعي ثلاثي وهو  
 عليهما ما اشتهر به فسادهم وعينهم في البلاد وارتكابهم للبلع والعداوت ما ادمهم الله من تواتر الامطار وبركها لا تثار التي سواها الطيب لا تثار وانما  
 الخنازير وشنات وغيره وشنات فاعتصر الخمر منهن وتوسعن في الاكل واصنافا للعلو والرضع الغنا بالبحر والخنزير يذبح اجناسها وما في قواعد واسماها  
 وطالت فيها ابدانها فتناء ولونها اسودت لبعي في البلاد وحيل الله لهم مديد وشباك الانسداد والتميز بين سوطه في ابتداء الامم للعداوت  
 المصودة وامتنعت ابدان الفتي في زمين مشرو وارت في ادم اولاد هابيل وقيل واستصارت في اموافق بارها وتراحت في نواحي البلاد شرارها وما  
 ظفر ابا بليد كذا من بني ادم بل اخذ في الوسوسة لقابل ليضل في ظلمات السركا لما كمل الجبل وقال له بل اكن في السركا كذا قال له اكن في السركا كذا قال له اكن في السركا كذا  
 يابنه انه الرجل ما قال من بليوطة الوط ومن بني امانيه واما الله الاقامة بعباده النار والاعسكاف على عبادتها في الاصيل والابكار فاذا نفع البليو  
 ما عمن كمل قلبه وزان حبيبه ادم اعلى عقله ولبه واول على عبادتها من دون ربه وشنات في بنيه شان عبادته النار ومنظم خطبه ولم يزل ينادي بـ  
 ذلك حتى قتل قابل بعد اكل من هابيل وكان من حديثه ان قابل منى بلامك وكان اذ ذاك عيسى اجس من املك قابل هذا فقل هو  
 كذا قابل قال له كذا هابيل فاستدعى نوحاً وسما وسدد السهم نحو قابل وقال اللهم هب وانبثم وظن السهم نحو الناجية التي باثته منها  
 صوت قابل فاصابه في فخره فسقط عن دابته فقال من هذا فقل هو املك من هابيل فابى هابيل فاخذ نوحاً قابل املك لا عيسى واتوله شيعته فقالوا  
 هذا قابل قال قابل فقال لهم اخذوا حفته باضع فضله فكانت ادم من كل بالقصاص  
 الله بنوهم فحماضهم فيها كذا فيهم في ادم الله فقتل الله وكره ليه اوحى الله اليه ان اخذ ابنك اكل وصيماً وصفيماً فواحيته اكل اكل  
 واستخلفه نوحاً من املك النجى والرحمة باكانه وحوضه ونودي ان ايتها النفس الطيبة اجبي الى ربك اضيه وضيه فاجابت نفسه الطيبة الزكية وعمل  
 لئلا والناثية بالسدر والكافور كما كان عسل ادم عليه السلام وصلى عليه ابنه وخلقته اكل ومات وقد بلغ عمره ستمائة واثنتين مائة واربعة  
 فربعض اكلت منه خلافة مائة وعشرون سنة وقيل غير ذلك بزاده ونقصان وكشيت اسم عجي ومعناه باللسان العربي خلفاً لبيه الله وقيل معاً  
 تصلا عليه نصبت الدنيا وعلى بنيه من بعده ادم فبقوا بعد يوم الطوفان من اهل الارض سوى من حمل في السفينة وموئيد وبنيه وكان له اليد  
 العالمة على اهل الارض باحكام الله عز وجل ولم يضره قتل ابوه عباد النار لئلا كان منكم فكل منكم وقدم سنه وقال اهل الانبياء  
 ومعظم رواها من المسلمين بان شيعته من مسلح اتفاقهم على نبوته كاد عليه السلام صلوات الله عليهم اجمعين على كافة الانبياء والمرسلين  
 فقولوا في الامم بعثت الله اكل ونوحاً واقبل اثاره في الامم المعروف  
 والمنزلة المنكر وشيد من اكل ونوحاً واهل ادم في اكل ونوحاً وقام على قدم ابيه فاما نوحاً الله عنه وامر به ادم ودخل الى ادم  
 قابل وظل ظفاعة الله تعالى باصلاحه واسرافه واجلاله فاشهدنا لانه في اكله القربى وما برحت الحريص لا حتى علت  
 كله اكل وغلب فرقة واتقوا من حبه واستبان طريقه واستمر على ذلك حتى نوحاً الله عز وجل ثم اوحى اليه فينا من وقيل غير حبه وفاته  
 تسع مائة وخمسة وخمسين سنة وولد له اكل نوحاً عيسى بن ادم عليه السلام ومات واثنت  
 وظلوه بعد ابيه تسع مائة وخمسة وخمسين سنة وولد له اكل نوحاً عيسى بن ادم عليه السلام ومات واثنت  
 ثلثون مائة بعد اكل نوحاً وولد له اكل نوحاً عيسى بن ادم عليه السلام ومات واثنت  
 وكان في زمنه اولاد قابل اسد ظهروا واعظم عتوا على الله واكثر عتوا على الله واثنت  
 وحسه الى ابيه هابيل بعد اكل نوحاً عيسى بن ادم عليه السلام ومات واثنت  
 ولايته في زمانه ايضا واقف عتوته في شيعته كان من موت ابيه لئلا خلعت منى الاولاد وعيسى بن اكل نوحاً عيسى بن ادم عليه السلام ومات واثنت  
 دغاله ابيه وجده وندب اهل الدنيا الى النبوة والاسقف من اكل نوحاً عيسى بن ادم عليه السلام ومات واثنت  
 ولما دنا لاجل الحتم وادان يوم وفاته بالامم اوصى باليه وولد له اكل نوحاً عيسى بن ادم عليه السلام ومات واثنت

[illegible]

وكان كما علمت لاسم فقهه وادبه وقالوا ان الكذب وصار جارا  
البيت كرامه وقتل في يوم يعود الطواف في الاصل لتبلغ الحجة فصاروا يفعلون  
فاجاب الله في يوم جاعوا وروحوا الى الطائر اشتد غضبه وحققت له العذاب على الكافرين لاجل ما فعلوا في السفينتين كل  
زوجين اثنين واهلكوا من بين عليه القول واذا رايت التور فهو فراك كيت ومنعوكوا من عهدهم بولادته وادبه في واديه  
من الرجال والنساء زوج ورجله اولاده ثلاثة جال وارواهم  
اربع شيوخ مومنان احدهم في علمه ثلاثة من اولادهم جال وارواهم  
امس خاف

دكوب السفيه امرأة فوج رابع وابنه من نوم عليه السلام كان يفرج وقال فوج لانه با في الركبة والخصيتين اكثر من قال سادى الى جبل  
بعضى الماء فاذا غاصم اليوم من المله الامن رحم فحان بينهما البوح فكان من المغربين وكان كوي فوج بمن معه في السفينة من السجود  
الفرج راج بن راعه وعرضا ثلاثا في ذرع وجعلوا غائل لطيفات الطبقة السفلى الدوك الوجوش والظفر والطبقة الوسطى للضام والفرج  
والامتعة والطبقة العليا للناظر وابوا فاس فيهم وكان التنوير في الكوفة وكوبه السفينة ككونه ايضا وكما قال التنوير طغا الماء  
وانه من غطا الارض وترفع عليها وجمال السفينة ورفعا وقال فوج عند الركوب اليه مجرا ومرساها ومن ان خضبه على اهل  
الارض فذهلكه الضم والتميم فان يعرف الليل والنهار الا يومه من كانت مع فوج على سماء اجد ما ضي هو الشمس النهار ولا يرى قضي  
القسمي الليل فيميزون بين الليل والنهار وبهما يعرفون مواقيت الصلوة وكان الماء النازل من السماء باردا والماء النابع من الارض  
جارا فامتلا الارض ماء وارتفع الماء على اعلا الجبال ابتلثون درعا باذنه الى ذلك الزمن وطاقت السفينة بلا فقايريه وثامن  
يوما باليا اليهن وقيل اقل من ذلك وظاقت السفينة حول البت سبعا ووقت يوم عرفه على جبل عفات ثم حرت على الماء وبقي فوج سلم  
عن مقامه النساء في ايام الحج فغشى ابنه جام الى زوجته فواقعها فوق فوج على اثر قدم بعض اولاده جرمش الى زوجته فعلم انه واقعها  
فغدا عليه ما يكرهه في اولاده فادركته الدعوة بسواد اجسام اولاده فعلم اولاد جام ولطم شديد الله اوقياها كوشا فعملوا  
عند ذلك ان المتهتم حجام شتم امراته لارض ان تبلع الماء والسمان تغلق

من اللحم وكافضه خرّج فوج ومزج معه والسفينة وذكر في بعض الكتب أن بعض الأئمة لم يشرع في دفع الماء فأعقبه بالله بما في أجاج وماء ورمال ومتغلف من الماء الذي امتلأ من الأرض من بلعها فشيئاً إلى قوموا موضع من الأرض قبل أن يزدك الحار وهي بقية ما غصيا هكذا بدمام وما أطاع من الأرض وبلغ الماسرياً أعقبه الله ما سرياً من ذلك الخلف المأطعها وعذوبه وتزوج أنواراً مقضى قبول امرئ الله اسرا عا وتزانيا وإبنا أهل السفينة بعذوبهم مدينة تسفيج الجودي وسوها ثمانين والجودي جبل ببلاد بأسور بالنز من المص لبقية وبجوله ثمانية فراسخ قبل ولج من الطوفان لا حارسه فوج بنعت قبل ولدت زمان دم قبل وكان سبب لحاقه في الدنيا من الطوفان قبل وأمنته سبحانه الزمان موسى على السلام وبوصف العظم والارتفاع حتى قيل أن رفع ما يكون من السرا ببلغ الأوسط وقدر وفي نقص ما ذكرنا غيره إلا أن أخبرنا ما قرأنا من الروايات في هذه المقامه لتوخيا الصواب فصار ويناها وشرنا به وحكيناه

وذكر من بلغ منهم العن وأعطى قطره وأقام فيه شوقهم وفي أقله العن من التبا بعد ثلاثين  
أشهرهم ولا يابن لك من من الطوفان إلى من النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك كرساوش ملك من العن من أهل الحبشة وفارس  
منواري بالله التوفيق ذكر بعض العلماء أن الله عز وجل خلق في نبيه إمام حبيب من أجدادنا الطوفان وإليه بعد وضوح  
الصحة الأولى وأقام بامر الله عز وجل من قوم نوح والذي عن عصيانه وما يتعلو بك من الأحكام وضمن الحنفية الثانية إلى نزلها عليه  
الطوفان ارشاد نوح وبنيه ومتبعين إلى مصالحهم الدينية والأجارية وهذا بينهم الخلق الأرض وما يدخل تحت هذه الهداية من أسرار  
البلاد وتفرغهم في نوحا وأبنا فافان انتشر الأديان ونوح وبنيه وكثروا وكانوا وقتئذ في العراق وقدم نوح وأبنا ساما على نوحه ودعا  
بالبركة وأن يجعل الله الأنبياء والرسل من نسله فودع الولد ياف بركة الذرية فيه وفي عقبه وقد ذكرنا فيها سلفنا وأولادنا



[illegible]

[illegible]



١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١



[illegible]

وكل الناس بقى الدنيا محبوا اقتدارها خيرا وشرها خيرا فليس وحيا امين ولا يجد اخذها به احد ولا امننا من غيرنا فاصدقنا اجتنا اجتمعت  
واقادنا قمت تحتها غير باهر وقسمها من ايلوم لا يدرى قد يلقى المزمع المزمع يوم فيه فراق الدنيا ودايع العلياء والدينا صاحبة الغالب وعدوه المغلوب  
والصبر بالبر والنجاة بالعدل وليس جمع خزين جمع ولكن جنود من جد ولرب جيل اركض من فوق وكيد لا سرح غيثا من جيش فلامل المجد والهدى  
الغالب في المآزر من كيدهم في جالين في اقتضاد من دولته وضع من صلا وعشرته وخبرنا من قدر فلم ينصر وبلى فلم يخون ووجد من  
من الهزله من سعة تحمل النصر ولم يرض من الدنيا باس حظه فاكاد ان تصيبوا التراجيح فانه شر صاحب لارضوا بالما فانه موانع العاجين ولا  
تقر واعلى ضيق فانه مصارع الازالة وقوموا قبل ان تمنعوا من القيام فاجابوا كلهم فاحذ الجند والحكم وعظكم عليهم وعظكم ذلك كما امركم  
وتوجهوا في سبي قال الراوي وهو جليل منبه في جنات الجنود سببا ورفع الرايات والاعلام وهبنا الخيل ريشة على المنيمة والميسر والقلب  
والهقدور والمؤخر فموازل واضع الخيل في شوارعنا ارض بابل فافتتحتها وقتل من كان باهر من التوبن وما زاد في سيرة مستغنى بلنا التعلق من المالك سبنا  
لما استعصا من اللور وقامنا بصلاح الجهور في كافة الشوارع الملتك حتى بلغ ارمينية وافتتح ارض بني يافث وادان يعين نهر الارض  
الى الجوزة بريد الشام فلم يستطع العبور فقبل له ايها الملك ليكن مجاز غير المجمع في طريقك فينا قطعة عظيمة وهي من عجايب الدنيا وغرائب اثار  
الملكون وجاز عليها حتى انتهى الى الشام والشام اسم يحيى من لغوي بني جهم ونفسه بالعرف طرعا لخذ الشام بارس الى الدريصين بلاد يونان بالروم ولم يكن  
خلط الدريصين ونهض الى المغرب انتهى الى النيل ونزل عليه فنهض خواصه وبطانته واهل مشورته وقال اني رايت ابني جليته بن هذين الين  
مدينة تكون صله بين المشرق والمغرب ليجلها ايها اهل المشرق والمغرب فقالوا لا نغير الرايا بها الملك فينا مصر وطرد بني جهم من ارض مصر الى بلاد  
الغرب سكنوا فيه بالقومية وكذلك سكن القوم من ولد يافث بقوميه ايضا قالوا وبك وان عمد شمس المذكو كان امره سيء ذرا من قتل  
من الجوزة عا لادهم ولكثره سبية سبنا ولما استولى على ارض المغرب الى البر الحيط ولا على مدينته ماديون وبه سميت الارض ماديون ملكه عليها  
وكان ماديون حازما ثم ارض في سبيلهم من بعد فراغه من استيلاء الارض المذكورة واجماهم بلاد المغرب وكان في اول خروجه قد استولى على ارض  
المشرق من بلاد بني يافث كاشرا الى الهند اشعر وبعث به الولد ماديون خطه لحسن التدبير والعدل والحكمة فنهض  
والاقل للماديون والقول حكمه ملكك زمام المشرق والغرب فانه قد وجد لبني جهم من الامم وسطه اذا صدقوا يوم ما عن البر فاقبل  
واشعوا بالقول للفرق طاعه يربدون وجه الحق والحق فاعل ولا تظهن الراي في الناس ختروا عليكم به واجعله ضربه فيصل  
ولا تأخذ الما من غير وجهه فانك ان تأخذ بالفرق يسهل ولا تسفن الما في غيب حقه وان جاملت منه فابذل  
وداؤذي الاجتاد بالسيف متى بلغ منك الجوزة والفرق يغفل وقد لذي الماحسان لياؤدة ولا تكتجنا عليهم وامهل  
وكن لسوا الناس عينا ورحمة ومن يك ذا عرف من الناس يصل وايك والسفر الغريب فانه نسيته عاتقيه في كل منهل  
اشعر جمع سبنا من الشام الى البر فينا السبل الذي ذكره الله تعالى في كتابه وهو مديح كاليه سبعون نفرا وبقي الى السبل من جميع  
اطراف البر وجباله كانوا يعرفون ما يصيب اليم من السيول بلونه ونحبه ومن اي ناحية اتي لكنه ما بلغ في غلته الى منها ما حتى نزل به  
الموت وحطت سبنا وصاياه واقواله وسيرة في الناس واشعاعه واخباره والاعل استقامته على سبيل الجمان وتكبره على طرقاته  
والعلماء وكان يامس بالمعروف وينهى عن المنكر وبنوا المدن والمصانع واقام السبل في البر والبحر في كل ارض منها وشاسع واحاط ملكه  
العظيم الواسع بجميع البرية وكافة هذا النوع البشري في جميع الاماكن والمواضع فاش سقاياه عام والين عما وكافته ملكه منها  
خمسماية عام في بعضها استقلها وبعضها في ماله جده وابيه تحت امره كما يقال ان معوية بنى الله عنه وليا من الناس اربعين سنة وما كان استغلا  
بالامر سوى احدى وعشرين سنة او نحوها وكان من الاولاد عدد كثير غير انه لم يكن حق الملك غير حين فلما حضرته الوفا اوصى بالملك والقب  
من بعده ولده حمير ولما مات سبنا ثم ولد حمير وقيل انها اول ولته قبلت في الدنيا وهي هذه فتأمل نظمه في تنقيح حكمها  
وعنت لسوئك ماذا فعل واستطاع عركه كيف انتقل واسلمت ملكك كاطايعا وسلمت الامم لمنا نزل  
فلا تعدن فكل ام سبلكم بالموت لاجل لقد كنت بالملك ذاقه كلاله بالمرعان وجله بلغ من العز الما نعت وتكلم ينتقل  
فقط في الزفافة وحنين من الغرق في الدل جرسع الدل اطلاقه فكل من الملك المربى وحنين من الملك المربى فقام بها جازا واستقل  
فاقت ملكك لافاقين وليس ايك في ازل فقام لك المعبر عشرين شربت يذكرك لا وعمل صاحب الامم فافقه وما شاسعك فافقه  
بنيت قصور كاتما ذهبت فافقه الاطلال وجرد للبر صيد افقه نظار عن جانبه العمل نعتنا بام الملك شربنا بملكه وبلاول



تولى اذ امر اقصى المنا • ولم يدر بامر حتى نزل • فزانت لفتك ثم الجلاء • وليك جريكه فبذل • كان الذوق مضى ليركن • وفكك بعد الفناء ليرك  
• ولله صير يد الرذا • فصرح عن قول الرضا • نهار زليل بامر عان • فهذا مقبيل هذا جليل • يستومان بالحق ما يبر • اطاعا لما شافيا فبذل  
• فباعه بغير ثمن الجلاء • وشيخه كذا فلم يمتل • وسيتل هذا للزلفه • فلما انقضى هذا الفتل • فلم يبق من ذلك الا البقاء • وذلك لعزى ان العمل  
• فاحكى هو الخلمات • وامن من قبل بالرسد • واحتمت بالبيت • وكان هو الدار • وطبوا واهل حقا • انا في اللهلل • باواسق  
• رجلان اوكض القناه • وقضت من جميعه غل • ولا تخشى على • ان في هذه المنيه ما فيه من الدلاله على ايمان سبوا وثبوت على  
• قواعد الاسلام • مما جاء به من تقدمه من الرسل • وقد كان سببا بعد طوافه الارض • وتقر فواعده ملكه في اكثر المعوج • البيت وضم اعماله بذلك  
المبرور والسعي المشكور والله اعلم فصل في ذكر ما جرى بين الامام بعد ابيهم محمد بن النبي من حرب وجمي وملك  
منتوج تبع قام بالايه بعد ابيه مقامه كما ارفع اركان الملك فعاظمتا على جميع مآلهاه بمقتضى نشر اربع الامانيه • وفق مطافه  
امراة الاثني عشر • فبان جميع حيثما عظمتا • مرتب عساكره ميمنه وميسره • واجم نظامها صدره ومقدمه وموخره • ورفع  
اعلامه • وابانه • وصار بها بيطا الامم • ويدور الارض • ففر من قابلته من الملوك والجويش • واقفنا ما من العصاة من بني يافث • فاعتنى  
الارض المشركى • بعد ما جرح • وما جرح • ما ضي سبعة المطلع الش • واقضام الارض التي يقرأه من مدنه رفته الى الان جعان ادارم • فارض  
الشركى لا ورا • واسمع • فقلنا من حتى ياجم الى الدخول الى الجبل المذكور • وبنا علمه ما بين الصدوقين طابروى • ان ذا القرنين لما بينى  
ما بين الصدوقين ظم • فمعه عيسى بن النخل • وقالوا ان ذا القرنين انى رايته هذا السد قد فتح • وسدست ممرات • وسدك هذا هو السبع • وقد  
خسك الله باحكم هذا السد وثبوت يوم القيمة • قال الله • فاسطاعوا ان يظهروه • وما اسطاعوا له نقبا • كما كانوا فامضى  
يستطيعون نفيه • والظهور منه • ولما احكم حبيب رتد • باجرح • وما جرح • عاد على سائر قبائل يافث • فواسمهم قتلا وطردوا الى اقصى  
الصين • والهند • وكفى المغرب كما فضل • ابوه سببا • ولما قرب من مكة اراد ان يفر من مكة • فانه قبائل من اليمن من بني هود عليه السلام يتكلمون  
عليه من هود الذين هم وامن سكان ابن جاموس • النجا الى قحطان • فكان انزل من اليمن في ما كان من حبيب طيحا وعاثوا • فاستدوا في حين  
غيبت عن اليمن • وتسعلوا مشارق الارض ومغاربها • ولما انتهى الى حبيز ما ج • عليهم من الفساد دخل اليمن اخي • ثمود • آمنه • وانزلهم اليه من ارض  
اعجاز • فمجرى ما وبنى الجبال • واتخذوا المصانع • وازدادوا هناك ضعفا • فساد اليان • بعث الله اليهم صالحا نبيا ورسولا • وكان جميع  
اذ ذاك في ارض العرب غيا باع اليمن • وطوافه منذ مايه سنه • وكان ذاك باعنا لظفانهم ومنير السبطانهم • وكان عاقبة امرهم •  
وما راجعهم ما حياه الله تعالى وكما به الكرم • وقد كان سبوا ما • فضل ولايه قحطان • واسناره فيما ذكرناه • فبذل الموضوع •  
قال الراوى • وهو • هين منبه • وكلما قلنا فيما بعد قال الراوى • فاما زبديه • وهبت منه • فاعلم ذلك • لما توجه حبيب بعد طرد • ثمود •  
من اليمن الى ارض العرب • تتبع الملوك في اطراف الشام الى الدرب • ما وراه • فمن يابذه قتل • وفاته • ومن اطاعه • استخبره • واستعمله •  
وكان • وقضى الى ارض المغرب • تتبع الملوك • تتبع الملوك في اطراف الشام الى الدرب • ما وراه • فمن يابذه قتل • وفاته • ومن اطاعه •  
استخدمه • واستعمله • وكان • فاما • الى مصر • فيها • اخوه • باليونان • تورد منها • وامع • ارض المغرب •  
و قد ان • حس • بونه • من قبل • استنصر • واستنصر • على • بنى • جام • وبعض • بنى • كعان • الفاضل • باطراف بلاد الشام •  
لما بلغ • موت • سببا • وتوغل • حبيب • في مشارق الارض • اجمع • رايته • على • قصد • باليونان • المصير • ليكن • ومن • عمره • من • سام • ونحو • مصر • وما • جوطا •  
من البلاد • حتى • لا • بقى • لى • سام • في • تلك • البلاد • انزلوا • خبر • فاجتمعوا • في • موضع • على • ارض مصر • سمي • بهنته • وصادف • ذلك • فقول • حبيب • مشارق •  
الارض • قاصدا • ملكه • فانه • الى • مكة • رسل • اخيه • باليونان • خبر • بنى • جام • وما • اجمع • عليهم • رايته • من • قصد • مصر • وما • بنوا • جام • لما •  
بلغهم • وصول • حبيب • الى • مكة • صافت • عليه • ارض • بمارج • رسلوا • الى • باليونان • رسلوا • اخبروه • بوجه • صوم • واجتماع • حول • مصر • ان • مرادم •  
بهم • الى • حبيب • عده • وعده • فخرجوا • حبيب • الى • مصر • فمعه • سفر • وما • فصدوا • من • ولا • ارادوا • وكما • ولما • انتهى • الى • حبيب • حبيب • عده •  
رسل • اخيه • باليونان • الواصلين • اليه • ومن • ملكه • اسره • نفسه • لى • جام • من • عدم • قبول • عذره • واستنصر • صام • وكبر • عليهم • في • بلادهم • ومن •  
بنا • حتى • لئلا • تشعروا • حتى • بلغ • البحر • الى • مغارب • الارض • وقتل • منهم • ما • اعظمه • وسبوا • منهم • سبي • كثيرا • واذا • على • باليونان • له • بالطاعة • وجرى •  
عليهم • اباؤهم • وودودها • في • كل عام • ورجع • بعد • ذلك • الى • النسل • الى • مصر • فترى • من • مصر • اخرى • وعاد • راجعا • الى • مغارب • الارض • حتى • بلغ • البحر • الى •  
مصر • اخرى • ولرب • من • بنى • جام • قبيله • عدل • بعصر • وسبى • بعضهم • لاسر • اخرى • عليهم • الخراج • والى • الراوى • افام • حبيب • وجنوده • في

[illegible]



[illegible]

[illegible]





[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]



بغير عزيمة نظرت اليه بعين حبيته وارته الغام ومنظر اليها بعين حبيته  
يا ذا القرنين من غارتك في مفاخر صدق فان غاية الدنيا انقطاع وكلذب وغدر والمطعمين الى الحبيبة في غرور ومخدع والمزلفين في غرور وزاده ناهم  
عليه واخر عمله يا ذا القرنين الناس عبيد الدنيا ومن فضح نفسه اعتقها راحه النفس القنوع وعذابها الجحد وزينته العفاف يا ذا القرنين  
خذ ما املت لموم وعزم واجعل الصبر ذنبا والجم شهابا والكود من اللجئة بركو كالحمل وقام من خور الاجل خديك سيف الله فانه ليس  
دافع ولا نصير مانع وجسمك من كان الله ناصر ومانعه يا ذا القرنين جنتك كفا السما الى شمال الارض فارسلت كره الى خارج من بركو كالحمل  
وامرهم ان لا يتقوا خيفا لما فعلوا في حرد اعياهم عليه السلام الامن من منهم ثم ارسل الحضرة عليه السلام الى قومه في عساكره وامره ان يلغاه بركو  
الشام بعد رجوعه واخذ ذو القرنين على البلقا يقطع المغاور تحتات نعش خلف حيلة الاندلس كايوا في امته الا اهلكا بان لنوم حتى اتى على جميع امهات ازار  
بجوها منتهيا الى الام في رجوعه لينشئ عن هناك من خاله وما اخضره ليا وصل الى قومه في فعل كما امر ذو القرنين يقتل من صدق الحق فيقتل عن الرشيد  
ومن على الشام يريد الدف جابه بعض اهل الشام الايمان ولما بعضهم الهيت المقدس هار من يمينه ومستجير عن هناك يا ذا القرنين  
يعلم بان كان من فخر اهل الشام الى بيت المقدس في سر دونه من الخضر فقال لعل المستجيرين ببيت المقدس استجاروا بالاعز وجل فنعج الجار فكان  
منهم مومنا فليفر في سبيل الله مع اولي امره ومكان كافرا فادعه الى الله فمن امن فله ذمام الايمان وجرمة النفر من كفر فانه عدو للكاثرين اخبرهم  
من حرم المقدس وبلغ عليه الخبر فصار ذلك الخضر على الدلالة ثم مضى الى الدف فلقى هناك ذا القرنين على اوصاه بعد سار معه من يطالع مشارق الدنيا  
والله والايان لا يمس ايمه الا امنت او اهلك ووصل الى قصر عابدين في باب الدنيا سلفنا خبره في فضل وموت عابدين الدنيا فادخله ذو القرنين  
طائر القصر الذي شيد القصر زمانا فخرج الى من يخرج من الموت ومن احرار على يد القرنين وفي رواية ان انا ابيته المذكور حتى ربه القصر فخرجه  
وراي ذو القرنين في اخل القصر عابدين فكان يرى من داخل القصر كبريت حتى جده فقال ذو القرنين كم الهالدا وحكم بما يريد  
في زمانا فخر القصر الى القصر ففعل في زمانا على القصر ففعل وجناته دارنا القصر مثل الشمس من الما وصلناه في زمانا القصر بناه كوكبا كنجيا وكونا  
من على القوم وما لا قوا انناه اراه العبد امل على ما قد غناه على الدار اعز اسلمنا ثروته فاني ادرى بالقرن القصر بنا ثروته اذ اما اقل منه امان جردناه  
هو ان الذي يمس ايمه اهيما تاسا ثناه اذ اما قاتنا الدار حتى من غناه هسريعا بعد ابطا الذي تركناه في زمانا القرنين في الم فهاوند  
فلقيته هناك جبال شاهقة بينها شجيرة عتيقة فقيل له يا ذا القرنين ان هذه الشجيرة تغذي حلقا وحبوا ثرا لحره والزموت ومنها ما يغذي  
الي على واحلى والارض باجوج وما جوج فاحترنا شجيرة حبوا واحلى او لا للخل فقتل منهم من قتله من من ثم من غلب على كان باهيمنا عطف على  
في زمانا ووقا هذا بالابواب بواصة الى اليوم في زمانا عن الشرق والغرب وجنابا لوابواب واعادوا من الدنيا ثباتا واسبابا  
كيعلم صادق الودع علم غير هيبا بالواحد القمار في وقت ارباب وفي الامن نصاريق وايات البابا وعلم فوق علم وغدا لعلك  
من ذا القرنين حتى بلغ الضباب جوج وما جوج فقتل منهم من قتله منهم واهل اعظم واخره الطائفة منهم وهم بنو علي بن رافض فتركهم في اطراف مدينة  
الحجاب حارسا فسموا البركان لان ذا القرنين تركهم هناك فمضى ذو القرنين في طلب جوج وما جوج ووطايفة كانوا يصدون في البلاد ويعوثون في الارض  
فمضى ذو القرنين في طلب جوج وما جوج وهم طائفة كانوا بانواع الفساد يخرجون من الدار وتجاوزن الحد فمضى في ماضي وما جوج عن ذي القرنين وجوده او ما  
ورا السد ولما طردهم توجه نحو المشرق وفيه البلاد هناك ارض ارضا فقطر قطر حتى بلغ جوج ابراج الزور التي تزعمها الشمس عند طلوعها فوجد  
قوما مشعرين وجوههم كوجه القرد اذ يظهر بالانسان فمضى في المغارات والكهوف من الشرق حتى علم فاعادوا في حده في ذلك القزان الكريم يقول  
شعر اربع سبعا حتى اذ بلغ مطلع الشرق وجد حارنا على قوم لم يحصل لهم من دنياه تراكب الحمار في الحيط فسار في حمارا كما لا محجة ترك الشرق فمضى  
في حمارا حتى وصل الى ارض ايضا فالتج الى بيتها في غيبها وعليها صخور كصخور الشمس في زمانا ان ذا القرنين راها من يمشي في تلك الارض البيضاء مع عسكره  
فساخت الدواب وصدورها فترك جوده ومضى وجوه حتى اشرقت على ارض منفردة بيضاء فهاهنا بيت واحد على باب الدار رجل ابيض واقف على عايط  
البيت جال ابيض واقف فدخل شيا في فيه كمن مار فقال الرجل الذي على باب الدار لاي نبي تبيد يا ذا القرنين اني ابلغك ان ارض الحمار لا تخرج ايت ارض الملك  
فقال له ذو القرنين من انت يا عبد الله قال له الملك من ملكه الذي فقال له ما هذه الدار ومن الرجل الذي قال له هذه الدار هي الدنيا والذين ملك من ملكه الله امن  
ان يترك كيف اخذ اسيافيل الصور وعينه شاخصتان الى السم تبتطم حتى يوم فيض في الصور فيصهق من في السم في الارض ثم ينفخ في حمارا حتى فيقوت  
الى المقات فمناك الفصل والعدل وكفى بالله وكيفا ما ذا القرنين ارجع فليس من يزيد واعطاه عنقودا من عنقه قال له خذ هذا فانك لو في عزم  
كلمته انت وعسكرك فانه سيلكم الى ارض لا تخرق قال له خذ هذا الجوج واعطاه جوجا مثل البيضة وقال له اني عسكرك من الدنيا فانك في عزمك



[illegible]

وَبَدَّلُوا بِلِثَامِهِمْ قَبْلَهُ وَأَزَالَهُمْ مَلِكُهُمْ دَبْدَبَ صَبَاحَهُ وَالصَّبْحَ وَالْقَبْرَيْنِ صَبَحَ تَأْوِيَاهُ بِالْحَبِيبِينَ مَلَأَتْهُ رَأْيُهُ وَقَدْ أَتَاهُ عَيْنٌ عَلَى كَذِبِ الْفَرَسِ  
وَنَسَبِهِ فِي خَوَارِجِهِمْ كِتَابًا مِنْ بَنَاتِهِمْ وَتَقَسَّبُوا فِيهِمْ وَغَابُوا عَنْهُمْ مِنْ مَلُوكِهِمْ وَتَبَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَعَمَّا مَلُوكُهُمْ الْكُرَيْمِينَ فَصَلَّيْ فِي خَزَائِنِهِ  
أَبْرَهُمَهُ وَأَمَّا رِبِيعُ السَّعْدِ حَبِيبُ السَّعْدِ مَلِكُ الْعَدَنِ وَالْقَبْرَيْنِ وَلَدَهُ وَالْمَدَائِدُ فِي الْمَلِكَةِ قَدِيمَةً وَمُنَابِتُ  
سَيُوفِ حُكْمِهِ وَطَلَعَتْ زَاهِرَاتُ حُكْمِهِ جَنَدُ الْجَنْجِ وَقَادَهَا وَمَلِكُ الْبَرِيَّةِ وَسَادَهَا وَعَمْرُ الْفَخْرِ وَشَادَهَا وَأَذْهَبَ لَهَا الْمُنَادِي وَبَادَهَا  
وَوَصَلَ حَاجَ الْمَلِكِ بَعْدَهُ الْمَهَاضِي وَقَطَعَ مُتَصِلَ الْفَسَادِ بِتَوَجُّهِ الْقَاصِي وَسَارَ بِرِيدِ الْمُتَوَلَّى بِرُضَائِي وَفِي الْفَخْرِ نَوِي فَلَا كَرَاهِي  
وَتَوَاضَعُ لِحُظْمَةِ قَدَرِهِ وَدَخَلَ خِلَافَتَهُ وَأَذْعَنَ لِحُلُومِهِ وَجَلَّالَتِ تَفَرُّضِي الْإِنَّ بِلُغِ الْإِمَامِ وَفِي الْمَوْضِعِ جُلُوسُ بَنِي بَابِلُونَ وَكَانَتْ الْحَبَشَةُ مَرْتَبَةً إِلَى حَرَبِهِ  
مَعَ بَنِي مَارِعَ بِرُكْعَانِ فَسَارَ بِرُتَبِهِ تَجَمُّعَ عَظَمَةٍ حَتَّى وَصَلَ إِلَى نَهْرِ الْخَفِيفِ فَاصْبَاهُ مَا قَدَّرَ شَوْقِي فِي مَحَرٍّ وَقَدَّرَ الْفَقْرُ وَبَقِيَ الْفَصْلُ وَفُجِعَ  
أَحْبَابُ بَنِيهِ مَكْتُوبِينَ هَبْ بِعَلَيْكَ مَا بَرَّ الْخَلِيطُ سَوَادَهُ وَخَلَعَ عَنْهُ مَاءَ الْعَرَقِ سَعَادَةً كَأَيَّ النُّومِ عَرَضَ فِي الْمَشْرِقِ فَفُتِلَ الْبَطْرُ وَالِدِي الْوَلَدِ  
جَلَّالُ الْهَلَالِ الْوَارِثُ سَمِيحُ الْوَلَدِ لَوْ كَانَتْ لَمْ يَوْمًا فَاعْلَمْ بِرَأْيِهِ بِلَادَ بَهَا كَمَا وَخِشَ خِلَافَتَهُ الْإِنَّ نَاسُ الْبِلَادِ بِلَادَهُ وَوَحْدَهُ عَيْنُ الْبَلَدِ  
الْحَائِبُ الْخَلْفُ مَا كُتِبَ فِي الْأَحْدَاثِ الْيَوْمَ الَّذِي خَلَعَ عَنْهُامُ دَهْرُ بِلَاكِهِ الْمَقَاوِلُ فِي خَزَائِنِ الْمَلِكِ الْبَابِلُونَ وَنَبِيعُ أَمَّا الْمَلِكُ الْمَقَاوِلُ  
عَلَى عَمَلِهِ ذِكْرُ الْقَبْرَيْنِ وَالْمَرْعَادُ مَحْمُودٌ وَخِشَى الْأَمْرِ الْوَارِثُ دَرَا سَيْدًا وَأَنَّهُ بِالْغَيْبِ عَالِمٌ فَتَامَ وَلَمْ يَرَفِ بِعَمَلِهِ قَابِلُهُ قَا أَفْقَرًا  
فَانْجَحَ السَّهْمُ فِي جَلْدَانِهِ مَكْتُوبًا بِالْمَسْنَدِ أَنَّ لَكَ السَّهْمَ الْفَتَا مَرَّ سَارَ بِرُتَبِهِ لَخْنُودَ حَتَّى وَصَلَ مَكَّةَ وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى سَارَ عَلَى أَرْجِ الْفَخْرِ  
بِرِيدِ جُلُوسِ بَابِلُونَ وَجَمَلَ ابْنَهُ الْعَبْدَ الْمَقْفُورَ الْأَخْضَرَ الْحَبَشَةَ فِي بِلَاحِ الْحَبَشَةِ خِيَمَةً وَسَعَى جُنُودَهُ وَعَظِيمُ كَلَامِهِ وَكُوَاهِرُ بَنِي وَصَلَى  
أَبُوهُ الْجُلُوسَ فَامَرَهُ أَنْ يَتَّبِعَ بَنِي مَارِعَ الْأَرْضَ الْحَبَشَةَ فَلَمْ يَزَلْ فِي طَلَبِهِمْ جُلُوسًا إِلَى أَقْصَى الْعَرَبِ إِلَى الْحَرِّ وَسَارَ الْعَبْدُ بَنِي أَرَبَهُ فِي أَرْضِ  
الْحَبَشَةِ فَفُتِلَ وَسَبَّالَانَهُ فَكَانَ خِيَمًا مَقَامًا لِيَسْفَى إِلَى بَرَابِهَا فِي طَلَبِهِمْ وَصَلَّى الْبَرَارِي وَلَمْ يَزَلْ بِسَبِيلِهِ قَطَعَ عَلَى جِلْدٍ مِنْ جَبَا لَهَا وَقَالَ  
بِأَمْرٍ أَلْجَأَ لَنَا الْعَبْدُ بِبَنِيهِ فَوَلَّيْتُ رَأْيَهُ فَأَعْطَوْنِي جِلْدًا مِنْكُمْ لِيَذْهَبَ وَأَصْلُ ذِكْرَاتِ أَبَاهُ أَبُوهُ كَانَ رَجُلًا جَلِيلًا قِيلَ فَتَحَقَّقَتْ  
إِمْرَأَتُ حَبَشَةٍ تَسْمَى الْعَوْفُ فَخَفَّتْ رَأْيَهُ فَوَلَّيْتُ عَبْدًا بَنِي أَرَبَهُ الْمَذْكُورَ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ اسْتَفْتَى بِلَاكِهِ خَدَّائِهِ الْفَخْرُ وَفِي مَسَامِ الْبَلَدِ وَكَانَ الْمُنَادِي  
فِي وَحْدَانِي حَتَّى مَاتَ بِأَرْضِ صَبْعَةٍ إِذَا مَا بَدَتْ لِلنَّاسِ وَاجْتَمَعُوا الرُّمْدُ وَعِنْدَ حَيَاةِ الْمَرْمُومِ وَبَعْدَهُ مَقَالَهُ لَيْسَ لَا يَهْوُ لَكَ الْبَعْدُ  
فَانْكَرْتُ لِقَاءَهُ لَيْسَ لَهَا الْأَرْضُ إِذَا مَا خَدَّوْمُ نَكْدَهُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَوْتُ نَارًا وَيَذْهَبُ فِيهِ الْفَخْرُ أَفْضَلَ وَالْوَسْعَةُ وَالْقَدَرُ فَخَاضَ عَلَى الْمَوْضِعِ  
الَّذِي مَاتَ فَصَاحَ بِالْبَنِيِّ فَسَارَ عَلَيْهِمْ بِأَوْحَى قَضَائِهِمْ وَفِي قَوْمٍ مَسَاوِدَ أَيْضًا الْعَبْدُونَ فَصَارَ الْأَعْيَانُ فَتَاتَهُمْ وَغَلِبَتْهُمْ وَقَتْلُهُمْ أَمَّا وَاسْتَرَامَتْ  
وَقَدَرَهُ بَنِي الْمَلِكِ فَكَانَ الْعَبْدُ يَتَّبِعُ مِنْ أَلْبَابِ الْغُرَبَاءِ وَشَدَّ كَلَامَهُ ذَوَاتُ الْفَخْرِ فَعَدَّ مَا قَضَى وَحَرَّجَ مَا تَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَصَلَّى إِلَى  
أَرْضِ بَابِلُونَ وَأَخَذَ خِيَمَتَهُ أَخَذَ عَلَى الشَّامِ وَبَلَغَ الدِّيَارَ بِرِيدِ غُرَى الرُّومِ فَلَقِيَتْهُ هَلَاكُ الرُّومِ مَعَ طَاعَتِهِ فَقَبِلَهَا وَقَصَدَ مَشَارِقَ طَلَبِ خُرَافَتِهَا  
هَذَا بِنَا أَرَمِيْنَةَ وَخَرَّاسَانَ وَسَمِيحُ قَدَرِ الْهِنْدِ وَفَارِسَ قَبْلَهَا وَرَجَّحَ الْمَكَّةَ وَلَقَاهُ ابْنُهُ عَبْدُ سَبَابِ الْحَبَشَةَ الْبَابِلُونَ إِذْ كَانَ السَّبِيحُ مِنْ خَلْفِهِمْ  
وَقَبِيحُ مَنَظَرِهِمْ فَلَمْ يَرْضَ بِكُونِهِمْ فِي الْبَحْرِ فَاغْتَابَ فِي سَبِيلِهِمْ وَكَانَتْ فِي قَامِ بَنِي الْأَلْبُونِ وَحَانَ ثُمَّ رَجَعَ أَرَبَهُ الْبَابِلُونَ وَنَزَلَ قَصْرَ عُزْرَانَ وَكَانَ قَدَّ غَابَ فِي سَفْوَةِ هَذَا  
مَابِهِ وَتَحْمِيْنُ سَنَدٍ وَقِيلَ أَقْرَأْسُ ذِكْرًا وَكَانَ اسْتَفْتَى عَلَى الْعَبْدِ قَبْلَ سَفْوَةِ وَلَدَهُ عَمْرُو الْأَذْعَنَ رُتَامَاتُ أَرَبَهُ وَأَوْحَى بِلَاكِهِ بِالْعَبْدِ وَالْأَذْعَنَ  
وَاللَّهُ حَادِثًا رُتَامَاتُ الْحُجُومِ مِنْ بَنِي غُلَبِ الْأَفْتِ خَطْبُوكَ بَابِلُونَ هَانَكَ عَرَشُهُ لَمْ تَدْرُ حَتَّى صَبَحْتُكَ بِذَلِكَ وَلَقَدْ بَلَغَتْ بِلَادُ الْفَخْرِ  
فِي بِلَادِ الْمَنَارِ تَضَعُفُ لِحَالِ الْكَاكِلِ وَوَتِ الْجَبُوشِ سَرِيعَةً وَحَمَلَتْ نَهَائِي الْبِلَادَ لَذَلِكَ سَرَتْ الْجَبُوشُ فَامَعْنَتْ سِرَّ حَالِ الْفَخْرِ الْبَابِلُونَ وَكَانَ  
فِي خَضَعِ الْمَلِكِ الْفَخْرِ حَتَّى حَبَسَهُ لَمْ يَجْزِ مِنْ هَذَا الْمَنِيَّةِ حَالُ الْكَاكِلِ وَغَاثَ أَرَبَهُ ثَلَاثَةً وَتَوَنَّنَ عَمَّا نَادَ فَصَلَّى فِي وَكَلَاةِ الْعَبْدِ خَزَائِنِ الْفَخْرِ  
بَنِي بَرَعَةَ زِيَا لِمَنَارِ بَنِي الْمَنَارِ حَتَّى كَانَتْ فِي بَنِي الْفَخْرِ وَكَلَاةِ الْأَمْرِ ذَوَا الْأَشْعَارِ الْعَبْدُ بِرُتَبِهِ وَلَقِيَ مَتَجَّ دَانَتْ لِحَالَتِهِ لَامَهُ  
وَضَعُفَتْ لِحَالُهُ الْعَرَبُ الْفَخْرِ ذَوَا الْمَلُوكِ شَرًّا وَغَرِبًا وَفَقِعَ الْبِلَادَ لَعْنًا وَفَرَّطًا لَوْ كَانَ عَمْرُو سَتِينَ عُلَمَاءُ وَمَاتَ مِنْ رُضَائِي الْفَخْرِ وَأَوْحَى بِالْمَلِكِ بَعْدَهُ  
أَخَذَ عَمْرُو الْأَذْعَنَ لَكَانَ عَلَيْهِمْ جَلَالُ الْمَلِكِ وَعَظِيمُ لِسَانِهِ  
وَنَزَلَ إِلَى الْمَلِكِ عَمْرُو ذَوَا الْأَذْعَنَ وَهُوَ مَلِكٌ مَتَجَّ قَهْرُ الْبَرِيَّةِ فَهَيْبَةٌ عَظِيمَةٌ وَأَقَامَ عَلَى الْأَرْوَاحِ وَالْأَمْوَالِ وَأَعْرَاضِ الْفَخْرِ الْعَاقِبَةُ وَالْإِنَّ  
وَكَانَ لَا يَرْتَفِعُ بِرُجْعِهِ وَاسْرُوعًا عَلَى الْعَرَبِ بِفَتْحِ مَلْطَانَ شَدِيدَةً وَمِنْ غَضَبِهِ عَلَى بَنِي الْمَلُوكِ وَاسْمُهُ بِالْمَنَارِ وَشَرُّهُ النَّاسُ عَنِ أَوْطَانِهِ وَبَدَلَ طَا  
النَّاسُ السَّبِيحُ الْإِنَّ كَانَ النَّاسُ يَعْزِفُونَ عَنْهُ إِيَّاهُ التَّبَاعُ مِنْ قَبْلِهِ وَتَهَانُ بِالْبَنِيِّ وَبَالِغُ فِي تَعْظِيمِ الْفَخْرِ حَتَّى تَحْتَالِ النَّاسُ فِي عِيَادَتِهِمَا مِنْ أَعْظَمِ  
الْعَابِدِينَ وَقِيلَ فِي رُتَبِهِ أَهْلُ عِبَادَةِ الْحَرَمِ وَذَوُ ذِكْرِ الْقَبْلِ مِنْ خَوْفِهِ فِي الْأَذْعَنَ فَكَانَ الْعَبْدُ يَنْزِلُهُ فِي رُتَبِهِ أَشْبَهَ جَلَالَهَا الْكَلَامَ وَالْإِنَّ

مع دقيون كان هو اسنيته بديقوى وما يقع بما اصل الناس من دينهم بل كان يعيث في ليلات الملوك من حمى فيايتيه ابكارا وغيرا بكارا فكن ينكاد منته  
وياسيره فكلت حمير ولسته وبغضت ولايت فخرج عليه شجر بلبل من عروق غلب السحاب بن زيد بن يحيى بن مسكين والى حمير ودع الناس الى  
فنه عمار وقام خطيبا فاجاب **يا بني** طعان النساء ههنا الحى ودون الحى تنكح البواجر غنم ان يسكن بانار فالصارا اشد من الناز  
من الصبر ما يكن كرا فحسبوا كرا على غير ما يرضاه الله بهر وجهه فاعضبو الله ولا يرضكم قبل ان تتدولوا وتترن عليكم الترن وتلبس  
عنكم النعر وتلبس الذلل وتعضون بلباس اكثره لباس القمل فلم كسبت المرحفات واعدتم الامات وتنافست فيكم المحاسبات وتنافست  
فيكم الاجاب فذكر الاجرام فضحت الى الله كلاما فاما عرو وسلامه اذله وندامه وناصره مضمورا وعنده مذكور مضمورا فكلوا  
عليهم نار من جهنم ورتبوا فيهم من النار الاذعار فلقيا وقلبا ايا ما ولم يعيل احد مما الاخر وعاد كل منهما الى مكانه فترما شجر بلبل  
واصله بالدموع اوله ههنا فلو ابو بلقيس صاحبه عرش عظيم المذكور فلما كان في المشارة اليه يقولوا او تبت من كل شى وطاع عرش عظيم  
فذكر في هذا الحديث **عزيب** وهو ملك تخرج مع ولدا ويا امر الناس الهدهاد رجعا اليه عمره واداعار خشي اليه الهدهاد فالتقيا  
توضع في البقي فباريا ايا ما ولم يظن احد هاهنا وفترقا ونزل بعضهم قريبا من بعض واراد الهدهاد ان يتجسس عاين من احوال ذي الاذعار  
فخرج في كرا على وسيع الفخام وما يتوصون به من جدل ذي الاذعار فزادهم ذلك جوارحهم على عريه واضرف الهدهاد رجعا الى مكانه فاذا به على الرما  
شجاع اسود بهر وخلفه شجاع ابيض يتبعه الحى ابيض ملاسود واقتل احثى تعبنا في الابيض وتعالى براء ناقة الهدهاد وفتح له قومه كالمسكت  
فوديه الهدهاد السقايه وصل الى فيه حتى روي فزال عن ذراع الناقة وخرج الا اسود وعلية فقلعه فخرص حتى غاب وصار الهدهاد منتجا الى  
وسار غير بعيد ونزل تحت شجرة اثل اذ يتفرجسان الوجه سلوا عليه ولبسوا اليه قالوا الهه اتق من نحن قال لا قالوا نحن الحى وكذا عند ابد عظيم قال  
وما في قالوا هذا الفتى كان له غلام اسود فخر عليه وادركه من يدك فكان ماريات فعمل ما فعلت وهذا الفتى من بناة ملوكا ولو كان اذهب عنه  
عند العطش لكان احد منكم لضعفه ونظر الهدهاد الى الشايب ابيض الحى الى رجهه انا خذ اشرافا فالتفت هو قال نعم فثروا له ما كان اذ كان عند بانه هدهاد  
الآن نوزك اخذ هذا الشاب وهو السكون بنت لوجه فزوجه اياها وقالوا عليك شرط ان لا تاتيها عرش فقلعه مما انكره عليها فان التها ففهي  
فصل ذلك قالوا الهه ارجع الى قرك وسنايك في الليله الغلابيه وسنوهاله وان شى اذ الاذعار قد جمع الغلابيه فلابيه ولكن امره فخرج الى قصره  
فلما كان في تلك الليله العتبه جالس المراد فدخل على الهدهاد فظن في ما كان الحال احوال النكاح الماديره والبشر فوطا وحمله ووضعت بليق في  
وقلعه وضعت من قبله بلقيس اثنى وبقيت عند الهدهاد مدة الى ان التها ابو ما انكره فغاب عنه وبقيت بليق عند ابيها فلما بلغت رشد هاهنا  
مارا ابو هدهاد وادى ملك من بعده اليه ذلك النكاحا وفضلا على شاة عليها عقلا وتديبرا ورجحانا وولت الملك من بعد لها فنظر اليها  
فوما بعين الاستحقال كذا مرارة لا يبع مبلغ الرجال الى الاستحقال فضعف امرها وتضعض قدرها فبلغ عرش الاذعار ذلك فتح الجمع  
والبقي البقي عشت ان لاطاقه لهابه لعدم اجتماع كل قوم ولا ياتيها فخرجت منكته مع اخيها بنو وهو صغير فزكرا عليه حتى انت جعفر بن  
فوط وكان لا يرمده احد في حاله ولا يهاب الا فوطا فلما قدس الجيوش فظروا امره بذلك واشتد سرفيد بن الناس جاله فامتنع جانيه عن بلوغ ابد  
الناعمين وهايت الناس وخافته ولا يسيل الساع اليه بسوا من الساعين وكان في كره قومه حتى اسد فبقيت بليق عند جعفر بن فوط المذكور  
واخبرته بابا بلقيس بنت الهدهاد وهذا اخي عمر وجيتك مستجيرة من عروذي الاذعار فقال لها اجر نكاحا اجمي من نفسي وبنائي  
ادخلني ليلات نكاح امسه فاجارها واجازها وكان جعفر بن فوط قد اوجع نفسه بزيارة قبره في بلاد في الحف في كاسه ونحو  
هناك شجر ليم وكان هذا دابه في كلامه وبعد اسراج اليم يرجع الى الحسنه العال وقد كان القنده مسكنا فخرج جعفر بن فوط وسار هاهنا واهل بلقيس  
ومعها اخوه عمرو فخلا الى الزبارة فبرهود في كاسه وما كان يصح جعفر في زيارته ذكر وقد بلغ اليه الام والبرع وكان في طريقه من عظيم  
لا يجر جعفر بركه في كلامه في ذهابه واياه وكان جعفر يطلع شجر من الاضرب يقال التنين بالوايق على العظم خالته ويقول اهلها لا  
لعمري فاما المشرك فما ابو سطر العريق ظهر ليم فزاد صعب البك وكا نوبه كوا حول ولا اصطلح في بار ولا بار في بار ولا بار في بار  
والامر جعفر وهو منى خلف ضعايبه من بعد شجر فوط حتى ادركه وليم عليه جعفر فوط على فرسه وبجبه عروق  
فرسه فقال عمر بن زاهر وما شاة فزالوا الاستال عن شاة واكن في بنفسك ودع الضعايب فغضب جعفر فوط والنكاح اجمي من  
فرسه لاطا ونزل امر ظه فرسه وكنتهم والامر عند العرش من القتل واعترق في شاة سافر من زبارة اسارى عيشون حتى بلغ قبره هود  
عليه السلام فصب فيه بعد من حو مراد ليك الضعا ليك ان يغتدوا بنفوسهم جميعا على كونه فبقيا ذلك واطاعوا امر فلما راهم لا يظنون



جاء إلى نفسه علم أنهم بذلك وقال قد وجدتكم انفسكم واموالكم واطلعتهم واحسنهم واستعيرت فيهم الى ما جرى بينه وبينهم  
في امارة ابراهيم واسرعه عادته خلف المشية في قرب وابعاد هـ هـ لا امرت بعمله اقل فقلت هـ ومن ذا يذفع عنك الشرايا ادي هـ  
دخل الصغار على ابي الادي واصروا على ان يباين عباد هـ لا تعرض لقم من يدي اسيد هـ فان خلفهم من غلامه عادي هـ هـ  
في اية الواقف المرحى طيته ادي هـ في امرت على ان يذبح عبيد هـ لا افلا هـ حتى اجاورت من العالم الهادي هـ  
هـ اما قصدت ولم تحس الجوى الى بيت العزى ولم يقصد عباد هـ اذ امرت على ان تخفف فقل سلم هـ سلك جرح العباد الصلادى هـ استاذ  
الصغار ليكن جعفر في غوط في العزم الجشا رادوه فاذن لم قل ابو بكر ان الخ هبت فكشفت عن منبره على السلام وهو منبر ذهبي مص  
بالدور واليا قوت عن يمينه يودى من جعفر احميه مكتوب بالمسك من كوكب من القريش النجار وذا منار علكا وما رب وصنعا والعاله وما رب ذلك  
فيقال ان هودا هو الذي كنيته وانه من عالم الوحي ثم راى عودا من جعفر اخفى فيه مكتوب بالمسك فبين قضاة من مالا من جموعك ثلاثه عام من  
جنت بنى اخيه الباطنه ثم مات ادخل واعتبر وخرج وادبر فدخل مغارة هناك فرا شئ احال على امر من ذهب من اجل الناس واعظم حناؤه عليه  
ثوب من ذهبي عنده ورج من ذهبي به مكتوب بجنس ان افضا عبادك ان جعفر سخطت على الامام ورضيت جلود الاجل من ليرض بالقدرة  
جعل الخير ومن لا يقنع بما اعطى عند واطيل العيش بعد ان كان زينة للنظر من جنانهم الا من يرضى بكتبه بقلع المسند هذا اسم  
هـ انما الحق وعلان وديون والحقا من جنانا هـ والسريرين والقصر لا يرضى الذي يشار عاير البنيان وبالي الملك من سباعيد شمير  
هـ ملك الدهر والنام سنينا هـ وليست الا سقى بالظلم اذ اعى عليه عمرا وعنايه بالقوى هـ في كبت اذ نرون الح ذلك ديت  
هـ حين كانا البويه نورا وغياثا وزينة للناظرين هـ فمرنا الزمان منه بصرى ففى حكمه علينا فقلنا من ان افقد رايشه فقلنا اننا قد  
هـ نوصرنا من جرد ذلك وهذا بالمخارات عجرة الزاويينا هـ اننا بولجوا بالخوضا سميت بقبلى الى النادى رهينا هـ شر حرج من مغارة  
واراد ان يدخل الحصنة واذ اجل الصالحين الملكون وهو عمر بن عباد فجا بشي من قومه بظهر مكافاه جعفر من غوط على الاطلاق  
وقال انه هديه وكان من جمل ما جاء به طعام وشرب فقال لجعفر بابا عامر كل من طعامه وشربا لي يكون لي عندك يدفعال جعفر ان اراى الحى  
وان سكوت ضاع الى الفاعل وقال لشرى كرامه لضميكن فشرى على الجوى في الشج فاشقته فقام نحو اليه فصره سيفه قال بن جسده ورائه  
لمحبهته بوه اعظم راسه ولم يقدر على جله لان جعفر من غوط كان عظيم الذات يجتنبه القوم من باسقات الخاد وهو قاعد فها راى اهل الجوى من جعفر  
لجوى خوفا منه وجى الا كرامه فقال لهم زوال الجاد بنت جعفر حتى ادخلها وذلك للتمل في حال اسره حتى منه نظره لوجردا اخذت بجامع  
قلبه فقال ليظنني ولكن اني رايد هـ وليس الجاد مثله بل كان ادافه ويدافنى وقلنا عدة ثم ديه خوضة لكانت الى الاذغار وجى الى على  
الموصد في البيت فصار اليه ذهبا في راس انصاب باقوه زرقا لاقمه فادخل المديه في شعره وتبع الى بالقوة بين عيناها على اعينها فزينة  
وايدى عمامها فربطت بلفيس ثم انت الى غو قال جعفر وقالت انا جنداد وكان بلفيس من اجل النساء فانكرها عمر وعلم ان لم يات حجاجا كون راى اغلب  
على عقله وامساء حجاجا اكلها ثم بها قالت با عمر ان البكار من النساء كانا شلل ليل لاسي صحن الاصل من الجاد بوه وانما ارادت ان تعلم ابن فومن  
فوتها فمات يدها ومذبه وذا فحنت فغلب عليه ولم يستطع معها يتحرك يديه فماتت يدها الى رجا فسلت المديه وضربت بالحجر ففجته  
واخذت برجله فزوى الى الجوى وجى يقول هذا قيل لك  
بلفيس خلفهم كما ينفل جعفر فلما وصلوا الى حصن لعلال اظهر واموت جعفر ولكن عليه وشاع فقلنا الناس وعرفه ورواد عاد مكان بلفيس  
فارس اليها فقال اخبرني عجز لي جيل اذ القيت اخذها بها واما انت فلبس كسيلة الاموات فامر به فزهر عمر بن الهذهاد الى البحر منكم  
في راي عبي فلم يعلم احد وسارت بلفيس حتى دخلت على روي الاذغار فماتت بليانها ما كانا كاهما يفعل مع بنات الملوك فاحنت بلة الحاد  
عن المعانق حتى اقلته المني فسلت المديه من رزها وبغرة والفت على بعض من المجلس وخرجت الى الممر وقالت انك يا مكرما انوا بلفا وقلنا  
فاتوا بهم وكا كلهم يتبعه الف رجل وكانوا اهل الجاد وعقد الملك قال لي انك لم ترحنى على ان يوات له من ملكي في جنته وطلعت  
وانه علم ان لا يولد له ففرقوا الى الملك بدموعه في مقابل صدق وراى له اهلا وامراى ان اخذ عليك بذلك عذرا وانته منه  
تسمع فاذ تقولون فقال الجميع سمعا واطاعة فيما اردوا واخذت عليها عهدا فيما بينهم ثم فراد خلفهم المجلس فراه قتيلا فقالوا الهام  
هذا به قالت انا ولي على عمر اله بدموته وهما مومت فقالوا اله انسانا ولي بالملك وقد ارجنا من هذا الخبت الجش فويل بلفيس  
الامر في راي الاذغار ما به وخمس عشرة سنة وفي زمانه ضل جمير وكبرت حتى تقدم الله من الضلال الباسم على الملوك



[illegible]

المرسلة فيسبغ ويدعج ارجح من ثيابها السوداء كانوا اكثر الناس غلافاً واحسنهم شكلاً وارسلت من جملة الهدية ثياباً وهدية وهدية وصانف  
 وكتبتهم صنفاً واحداً وامرت رسلا ان يسالوه عن التبيين العظام والكيان واعظمهم حقاً ملوا دروايقاً وكتبوا عليه وقالت سلوه عما فيه  
 قبل ان يقبضه وقالت ان سالكم عن شيء فليكن بالصدق والحق لا اختلاف فيه واياكم والباطل واياكم ان تجتنبوه الاعز قول واحداً بل  
 يقع الاختلاف فيزدركو وارسلت الهدية بها فضيل ذكوره واناث وقالت لرسلا مروءه ان بعضا من بعض ثيابا حبت رسلا قالوا  
 دولتها خذوا في اصبغة الجرجان ومقبل الهدية ولم ير يد الجواب ودعى الله ذنوبه واطاعة لئانه وان لم يقبل الهدية ولم يعلم انما سالناه  
 فهو ملك من ملوك الدنيا جاريته فلا يجد بنا طاعة فلما وصلنا الهدية لم يردنا ولم يعجبها ثم نعت لم الخير ونسب  
 بعضها الى بعض وميز العظام من الجوارى واعلمهم بما في نفوس عبد الله والياقوت ودعاهم الى الله فاجابوا بالرسول ودعاهم وصداقاً ما جابه  
 ثروا مع بالانصار وقالوا سليمان بن ابيهم بديتكم نقرحون ارجع اليهم فلما تبينهم بخود لا قبل لهم ولا تخشعهم من اذله وهشمتهم فزفوا  
 ياها الملائكة ياتني بهر شرا قبل ان ياتوني سليمان قالوا عن من اياك به قبل ان تقم من مقامك وان علي بقوى عين قالوا لا عندنا  
 علم من كتابنا انك به قبل ان تقم من مقامك واي عليه لقوي امين برتد اليك طرقت فلما راهما مستقرا عنده قالوا هذا من فضل الله ليولوني  
 اشكر اماركم ومن يكثر نفسه ومن كفر فانه في غنى حميد  
 طابه ولا سبيل لما غير المثل بين يديه فسار في مائة وعشرين رجلاً من شراف قوم ما على رجل منهم من وجوه جند الفرج فلما سارت وسط  
 الطريق قالوا ما حاشي محمد ان الله اصطفاه من اول الدهور وفضلكم بافضل الامور وقد ابتلاكم سليمان بن داود فان امنتم وسكرتم زادكم نعم وان  
 كفرتم سلبكم النعم وسلط عليكم النعم فقلوا لها الامم اليك وعلى انها شفيعة عليهم وناجيتهم وكانت تركب بغيره عساكرها فكان صنعاً  
 حافضين لعمى فلما قربت الى المكان الذي فيه سليمان عليه السلام الطيور ان تطل وجلس على كرسيه وهو غافون في غناين وامر بنصب كرسي  
 من ذهب عاينته وعن يساره كرسي من فضة وجلس على ما عن يمينه من الكرسي العليا وعلى ما على يساره اعيان مملكته وامر الجرجان بغير شوا حول  
 كرسيه ثلاث فراسخ وامر الجرجان فاجلوا الا من من وراهم وكان عليه السلام يقدم الانس على الجن في جميع الاحوال وامر السباع فاحاطت بطنين من وراهم  
 ترتيباً يقضي الله النعم والحمدة السليمانية وامر الوحوش ان يستقر من وراهم السباع وجميع من ذكرنا فاعاد ذلك الفرائض من نبات  
 الارض فكان الجن قد علمت ان سليمان عليه السلام سيقزوج بملق من كمال الجمال وانها اذ انت له بولداً جمع فيه من خصال المراض والجن ما يلزم معها  
 دوام الملك فيه وفي عقابه اليوم القيمة فلبثوا في العذاب بالمهين فضعوا في قبورهم بقتير الواسلين وقالوا ان رجالنا تشبه رجل الان الذي هو  
 وان على جسدها شعر كحشعر ذيل الكبيش عليه السلام بقدر يد الصرح حور يوق له وكان من بين كرسية ما لا يرى من وجهه  
 ففعلوا ذلك امر الماء من تحت دونه بعض حيوان الماء فمراه نوابه له مائة صرحا من وراهم ولما دنت بقلبي من البساط امرها سليمان  
 بالدخول فدخلت وحينئذ يحق الملك وتواضعت ومثلت بين يديه فقال لها سليمان هكذا كنت وكان عرشها ذهباً صامتا موصفاً بالذ  
 والياقوت وجميع نفيس الجواهر الفاخرة وطوله عشرين ذراعاً وعرضه عشرين ذراعاً وتاجها معلق في محو البيت بالاسلالم المصعد وعلى الجرجان  
 عرشا عظيم الوصف فقال كنه هو ولم يامر به سليمان بالجوارى ولهم ما عن النعام حتى طال عليها القيام  
 شافليهم فقلت بقلبي هذا كلام اهل العلم بالله والكنى واي اريد ان اسكن عن ثلاث فان عليا دخلت في طاعتك قال لها سليمان عليه السلام  
 فقولي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم احبني عن ماء ليس لا ارض ولا من السماء عرق الحيوان قالت صدقت  
 فاحبني عن شبه الولد باحد ابويه فقلت ان النطفة اذا سبغت من الرجل كان الشبه به وان سبغت من المرأة كان الشبه بها قال فقلت  
 شئت ان اسلم من التثنية فقلت له احبني عن وصف الرزق فحضر كل من اسلم عليه السلام لبعوه فقال عن لحد والوصف فاعاد الله ووط  
 الى سليمان فاذا نسبنا لها سواها فاسألها ما اسألت فسلها سليمان على اسألت فخرجت عن معرفه ما كانت سالته والحاضرون كذلك ثم  
 عرض عليه الاسلام فقالت انظر في مومي هذا فقال لها سليمان ادخلي الى ما هلي ليكم من متروك وأشار الى مدخلها فلما رأت الصرح المزد  
 حسيه كنه وكشف عن ساقها فنظر اليها سليمان فوجدها على غير ما وصفتها الجن ما خلا الشعر كنس تعرا لسان رجل من الجن  
 صلي كان يحيط بها فوسل سليمان بنى الله هل كرهت منها الا الشعر فالنعم فقال اسألكها لافعه البيضاء وصنع له النور وتزوجها سليمان  
 واعجبها وتديريها وفور كمالها والله اعلم فحدثت ربه بنى الله وسعونه سبعة جوارى من مائة من قبل الله  
 بعد تزوجه بلفيس ملكه سبأ وارشاد اهل اليمن والقياد من الكفر والعصيان وهذب لهم اعادة الرحمن واعلم ان سليمان عليه السلام

[illegible]



[illegible]





من وراء الباب يا الملكة هو اخذ وابيعني فقال لم افنى ما تقولون قالوا ما رايناه ولا علمناه ولكن بائنه وصفناه فقالا لا يد وماذا لك على انه اعور  
قالا رايته على الكلام من شق عيبيه الصحيحه ويكول الكلام من شق عيبيه الحول فقالتا انه اعور وقال لا غار ما لك على انه ازور قال ما رايته  
يركض جديهما الاخرى وقال لربعه ما لك على انه ابتر قال لوميه بعريه خيمته ولو كان اهل به ماه متفرقا فقلت ان ابتر وقال مضرا ذلك  
عليه انه شرد قال لبيته برع من الكاذب يتبعه فيمساك الكاذب فلا سمع منه حتى يلة اليها ما واهف منه فيبعده فقلت انه شرد قال لا سمع  
صدقته ثم اقبل على صاحب الجبر وقال قلصوا ابتر بعينك وليسوا باصحابه التمسع عند غيرهم ثم تزيه المفعي ارضيا فنه وطلق بها  
منهم يسمعهم ويرامهم ويبرونه ثم ارم لهم بشراب ويحناق متشوي فقال اياد ان هذه العناق ارضعتك كلبه وقال لربعه ان هذه الحمر  
عصرت من كرمه فبنت على قبر وقال مضرا هذا الملك لغير ابني وقال غار ان هذا الغلام الذي كانا به بالطعام من ابنا الملك فاد هني  
كلهم هذا الا في الجنان فيمنع قالوه فوجده علما قانوه صحيحا وقيض لم وصيفا غاما استد لوابه على كل ادم المذكور فسلم فقال اياد  
لما رايته شئت لك العناق متصلا بالعظم ومن فوقه الير ولا يكون ذلك في الكلب فحلت ان العناق ارضعتك كلبه فقلت ما كنت وقال لربعه  
لما رايته الحمر جامعها لوصافها الزوا واذ ركت في استنوا غير ما يعتاده شاربها وحاسبه من الشناط والسرور والانبساط واليخ  
بل بعثت لشاربها قيصا وجرنا وكابه وعنا وتقلد كسلا فقلت ان من هذه الحمر لمعني من الغنا والموت ولا يكون ذلك الا بما ذكرته من الاستن  
وقال مضرا لما رايته صاحب المنزل ظهر لنا في اول امره واجتمع عنا عند اطعامه الضيف وجلس فرجدا واكل فرجدا فاستدلت بذلك  
وقلت ما كنت وقال غار لما رايته الغلام لا يهاب شيئا ما يراه ولا يعظم في صدره ما عظم عند سواه ماضي العزم في كل ما ناه مع العاق  
والاصابه فيما يتراه ويرى مقام الخدم واجن لنفسه من الخدم فاستدلت على ما كنت تهم في مجلس حكومته وكان اعلم اهل  
مشرفا برويه من الاميان بما جابه وقال علي بالضيف اولاد نزار فيا مثلوا ببنه فاما ما خطبك ام الرجل وذكر الشك القمه والمير وما  
اوصاه ابوهم عند ذلك ان يصلوا الى بني الحمر فيسألهم عنهم بلحى في قسمه الميراث وجعله ما اشار به ابوهم ثم اراد ان يكر ان اعصا والحله  
والغتم لا ماد واليه امر معاشره وانما الخنزير والذهب الحمر من بل الصر اليه كوما تكم والذئب والقطا وما يعلق الحمر الكلب والورق فليبه  
واليه امر وجم فكنه فواخت لوابه في الجروب واما الجروب البغال فلا غار وعليه كل فاد من خيمته فقلت ان ذلك كلب الشناط مضرا الحمر اربعه  
الفرس وانما الحمار افعى عماره في طريقهم اليه فقالوا امرا فاكليه على بطنهم وصغيرا يكاد يقفاني فيخما وامه ساكنه فقال  
سكبه على الناس زمان ينطق فيه ذو الجمل ويصوت فيه ذو العلم تلك شحات ساجه وبارجه ووسطا على الساجه طير  
وعلى البارجه طير فالذي على الساجه يصير على البارجه يصير الى الساجه ولا من منها احد على الوسط فلا ذلك كلب افعان لم  
الافى ساق على الناس زمان يهدى الخي الغنى والضعف بينهما لا يهدى له شيء ومرونا بارض جديبه وفيها رايض واقصينا عنها الى  
من ابل وفيها انوار سيات على الناس زمان يرتفع فيه العبيد والسفله ويخطف فيه الاجار والاختيار ثم مرنا على شايض وهو جليل  
وقد نضابا باليافك اذ في اجدنا لير في بينهما ما وقع ضربها الا فيه فلما برز لهما اخونا مضرا هذا تفرق عنه وجرنا منه حتى عاينا  
فيظروا في المضطرب لا فقال له في انت ابيض المشه الباركه من محله واجلس ضربه وقال لك ما شيطانك ان اردا  
ان تختبرنا ايكم اشد عليهما وانت ابيض مضرا في ظهره  
والورق العفود في اليوم المشهود ولا الذره الكبرى والشفاعه العظمى وبه تسالون الزلفى ثم اكرمهم وعظمهم واذن لهم بالاصاف والوظهر  
لاخييه الياس وبعد ان رجعا اليكم وقع في فلكه ما لم يحيطوا ولم يبق في الاعش اياهم فكت اكري ظهروا اجد على نفسى واجلى ايجي خرجت  
رفعه من العلم كبريدون الشام فاكرت فمروها وخرج اخوتهم في الرفعه فلما بلغنا الشام باع الناس جارا ربهما شربوا ثم اكرت الى اللذه  
فلما بلغنا التمت من اكري اليكم فلم اجدوا نواعد الناس للرجيل فيصبه عنده فامسبت مغموا وجمت بالرجوع الى المنزل اذ سمع صوتا وهو  
يقول من تحلى الى البيت الجار وله فرجه راو باقوتنا وان اجد في هذا صاننا فلما بلغه اجد وقال اكا د ب مجنونا واشتغل الناس باو المير فقلت  
ذ نفسي الى اعطيه جلا فان كان صادقا فان في ذلك كذب وان كان كاذبا لم يصبر حاذك ولم ازل اتبع الصور حتى ظنوني لم يست كاذبه اعني را عني ما  
رايت من عظيم جسمه فقلته يا شيخ عند جارك فقال لا ادعي بابني ولانوسه فوضه يد علي كالجبل فقلنا ثم قال انت اياد من نزار قل نعم  
فمن اياك يا سبي قال علكا عندي عن ابني وجدي فكن عندك من المباع فلعشه قال يكفيني فقلنا معك اجد قال لا لكي لا اركب الجمل لا بوم فقلت  
والله لا جلت عريه فولي ثم قال في هل عندك مكان ابيت فيه الليل فقلته نعم فبات عندي فلما اصبح صار الناس يريدونهم وعلوناجل الخ

[illegible]



[illegible]



[illegible]

وتوجه وولاه على اهل ارض الصين وارسل معه طائفة كبير من جنده وخواصه بما اوصاه من احوال خراج الصين اليه انما كان فصار لهم عساكره وبلغ الصين  
واستولى عليها وارسل اخراجها المتبع حين كان نادا من جياخيل وبي مكان الملك الصربي في عقبه عليهم . . . فقال تبع الى اكره ان يكون في هيبه الملك محمود  
الانف مقطوع الاذنان ولصغري اريد ان اطمع الملك اني وضيحي ومثل الملك لا يستغنى عن مثل في معاديه فشكل تبع واستقله نفسه لينتفع برأيه فاق  
وضعه وايد ارض اهل ارضهم ملك الصين وامره ان يسوق اليه خراجها . . . فلقب اري وجده من الارض باخذ عليهم اراجعي من سبله قال باخذ من كل قطر  
فانها اوسع الطرق اخصبها ثمرها والاراضي الملك لكرابا من العاشة وسلامة صدره عند الرضي واراكن قد اكثرت من عساكره من لا عاجرهم وقليلو الصغرى والوعا  
سريع الغدر عند الوفا وان الاعرجي يضطر الى الخدر كما يضطر الباري الى الصيد . . . فجمع تبع ان يخرجوا من عساكره ويقيموا في ارضه ويقتدوا  
الى متوجه مثله ايام ثم اخذ يقطع المراحل ومعه بقية من اهل ارضه بلغ قطر بل وهناك لم يصعركه التي تركهم في ارضه من سنة من المرض والجوع وفاضل نحو  
تلك الاقطار غدر ربع مديني فاقت من الكرد والرعذ والحز فقتلوا من بين طائفة كبير وكان سبع هذا اشيا من علوم الدهر عن كالفن والخصر وكلفه السلام وكان  
قد شتر في ويرى من الحيرة يريد فقال في ذلك اصفا ما استفاد من هو الابل . . . واذ دخلت عليه الصين فحقه واستلزم له الخدر واقتاده وتولى جازم في تقدير  
عليها وفي شعره هذه الاشارة العنصر فاسكون من جند الابل من استلزم الحية على الابل وسلم لم يكن احد من استلزم فارس على الابل تصح وظروا التي لموان الله على الابل وذكر  
الزلازل وخروج الدخان واستنساخ الحية على الابل وبلغت ملكه ونقضت ابيته وقيام حراجهي والكل واجتماع الكسرية وبلغت من اثاره الفواقه والقتال الحية وبقا الملك  
في بيت وماذا كان من طرب . . . ولكن بالهنا سبب . . . قبلت جموعا فافينتها . . . وفي القوم مني قولي ارب . . . وطبت بالصين في قبة . . . بباب رفاق ذكر الابل  
وفتر الابل بعش الحمار . . . كبير الابل استلزم الابل . . . لغيت من تلك اساقها . . . فاقوا بها من جد ارب . . . فقدرت ايامها سيرة . . . وموطنها في الغمام لتهب  
بها عاصفات اوجعت . . . تكاد الجبال بها تقبل . . . وبالشرق والغرب اثارها . . . وبالحافقين رايح تهب . . . فابنا لقطاه من حجب . . . بها ليل اسد صميم العرب  
في طارت بارض العراق . . . عبرت العراق بدم وجرب . . . فبقا سارا في فارس . . . من الحيرة يسي الى عرك . . . فبادره الاقرن المستطيل سريعا قد اسد  
في اقبلت صلي لمن غات . . . من شدة من وقرب . . . فكان بابل ووما عسى . . . فقبل دريح الابل القصر في افي قباد واشيا عه . . . فوفا بعرا حية الحمار  
هذا الموت فظلال السوء . . . وجعل النور في ارضه من على المية اذيا لها . . . فكان العزير من علي . . . فاضحي الان لم يكون لها . . . كذلك المان اذا انقلب  
فانبعث ثم في جمعه . . . الابل القصر في حمار الجب . . . اذ قنا البرية من حمارها ما مشوا في ارض القصر لغوا لحياد لا في الابل . . . اذا ما قضيت اقصا وجب  
نهضت تلجج كمثل الدنيا . . . صباح الوجوه صلا السب . . . ربيعه فهاضلة السبل في حال الهام في ارض السبل . . . واما بل من ربيع القدر احوال العنا سيرة  
وارمار عند الفاساده . . . وبول النور في ارض السبل . . . ترى مضرا عندا قدامها مكلها . . . ومسا بالذهب . . . لها لجة عندنا الاطيس . . . ببص مضرا لها لتهب  
فصا من عين نيا سمعت . . . لقد صرحت في شبح . . . ولقد عذت في ارب . . . وجدا لمنون بها فاقرب . . . وعذري من لول القصرها . . . لقد الهوا بابا باله  
سبعوا المشي على طفلها . . . يوم محو ولما يش . . . وسوقا اما قضاني اذ ابل الملك حرا في اللز . . . وبيت الملك من حماره وسوسو دلي ادم  
ويقتل الدهر من وجهه . . . وبضحي الراوي القصر . . . لعد من حمارها يقتلوا . . . ويستلجج في الحلب . . . والمان في الكس من هاشم . . . ويوم  
سوا من ارب تبارك . . . على الحمار منهم حال غلبه . . . فلومد غري الى عذره . . . بلغرت عنه جميع الكرب . . . واني ادين بما ادا الله . . . ولست افي له فكلدته  
اسبيل الله من خلفه . . . فخرنا من الناس ارض القصر . . . وناقي العجايب من بعدك . . . اذ امانا بذا تابعها ذوالقعدة . . . وناقي الزلازل حتى ترى النغم من اسرنا سلب  
هو افي الدخان من افاقها . . . ويعلمون من صوت الحمار . . . اذا قيل الروح روح الحمار . . . وسالت دما من لطله . . . هناك حماره في ارضه . . . فابنعت العزير من شهر  
وياتي على النيل جشانه . . . الى البيت قصدا بالفضة . . . هلدون منه لاله كره . . . ويعلمون اركانه بالفضة . . . كان لم يكن حمارا قبلها . . . اذا عاذا حمارا لم يكن  
يعوم بها من حماره . . . كره شجاع شريف النسب . . . جد السلاح جدي الصام . . . من دلي الجان بالحمية . . . في افي عوم من قاصي العرب . . . ومن حماره في حماره  
ثمانية الف على حمارها . . . فليد من عرك من منصب . . . فيقتل بالنيل الملاكهم . . . ويعط في لجة من عرك . . . ومن عركها الكلف حمير . . . يقوم بها المايد القصر  
وزوجها الموتى من حمارها . . . الى البعث والفضل عند . . . قال ابو جهم . . . شمس سارت حتى بلغ ديور ونهاوند . . . وبش جوده في اقطار بني فاقت وامر ان  
يقتلوا راجاهم وبسوا اشتامهم وذر اربهم ففعلوا ما امر به فاضعوه في قباينهم بعد ذلك منهم بعد لمقاتلة السابعة . . . ولما رايوا طاعتها والابل  
وامر تبع ان اعلمت من سبل الكرد شيئا من النساء . . . لانهن يفسدن النسل ويعيرن العقول ويبدلن لالاس في فعلها اما الله . . . من حتى بلغ ارضه  
وفي عليها لالاس في قباد لالاس فيما سلف وتوجه وامره بتاديه خراج بلاد فارس وعين من حماره الخراج الفدج . . . ومثلا من السوفو لكرامته  
والقسي المختار الفارسية . . . وكذا جعل اليه واية بلاد بني فاقت . . . وفوض امرهم اليه وامره ان يسوقهم بما يقضيه احوالهم ويضعه به سوكهم  
ويسكن به ثابره ثمهم وعلى الجمل فانه جعل اليه ام ولايه بلاد الشرق ومهظم ممالكها اجد بلاد الصين ثم سارا الى الشام يريد ارام فاستقبله

[illegible]



[illegible]



فرض لا ارض العين وبلغ المصالح في من مشيد وسعد جديد وجد سعيد مطع الامر هناك ذو باس شديد فجعلت جميع خرج تلك الديار مشتملة  
تجمع الصنم وبلغ مستطرقاتها نخرج ارض الهند فطاف اقطارها وخال نواحيها واكتافها ثم عاد راجعا نحو الهند فاخذ فطافها والارض  
على احوالها الصالح والظفر في ارجائها وساحلها واستخلف في امر التبت وارض الهند والامن وجوه حمير وكل اربابها اليهم وكثر تسليمهم فيها وطالت  
ملك اقامتهم بافاسقنا السنتم العربية الصيغة السنة اهل النواحي المذكورة ولم يميزوا عنهم بما جزع افعالهم هناك الخلال وكذلك افعالهم في تلك  
الجهات من قومه تاليف فكان امرهم كمنه من اصحابه ملكي كبر في شوقه ليلومع ارضه فبلغ ارض الشام انتة هذا بامولك الروم وخرج من ارض  
ارض المغربك ابلون فغلبا ودخل البر في نزل غدا بصفا واستقر به قري العيون وكان في زمنه ظهور الاختلاف في الدين الكففي ونفوذ الفرض في ارض  
اوجيتك كطائفة بمعتمد واستبداد كل قوة عنده مستند حتى تشعب الجبال في مخالفة الدين شعوبا وبهتت فيهم سيج الظلال عن الهدى شتالا  
وحوبيا وكان اذ كان اباك هلالا اندنو في كنفه في الضلال واكثر الناس تشبهوا بانوار الحلال لتد هذا القوم من هذا الحق المبين وشمالا وكانوا  
وقصد اقدم الناس عند الملك مجلا اذ منهم من نصب العيون في التبع واذا في ذلك الاختلاف في الدين الى ان بعدت فرقة منهم الذين من دون الله وتجهت  
اخرى في اقام عبادة النيران واستعملت طائفة بعبادة الاوثان ومثا ضلالا من بعد النيران في ذلك الزمان انها ظهرت ببعض نواحي اليمن بعض  
جبالها نار خيل ليس فيها ما تلبس بغيرها اصوات ينجيز بها كلام وكانوا يدعون اليها عند مشكلات الاوقاف فلا يعبدون غيرها على البري وكل  
ذا الدين لم يجرم وكان من قسمة نصب شيكاتها لم يلبس قسرة قواها عن شيل الاسلام واستمدت ارجاء من الله تعالى له ذوا الاجرام ولما  
نزلت عن ملكي كبر في الملك ما به وكثر من مات بغدا وتفرق بعد موته كل حمير وتنازعوا في الامر وتجزوا اجزائا واشتقت فيما بينهم الخضاء  
فتسعت في ذات يديهم نار العيون استفاضت لتهابا واقاموا على ذلك الخلاف والشقاق اياما حتى اجتمعت كلمهم وانقسمت ارجاءهم على تلك  
عمر بن عامر مزيقيا امرهم والقوة اليه في ادم سرحهم وحجهم وحملهم فيهم ثم تفرقت ارجاءهم من ارضهم الى ارضهم  
أمر اليمن وموكلت تخرج تتبع لما افضت اليه ولاية الملك بعد الانصار وبالاختلاف الواقع فيما بين اليمنيين ذات له اكابر العرب خضعت لملك  
الهل البدر والحضر وقام في الملك مقام علت به ميثابه وشرفت بطاعة محياه شرفاته واعاليه وكان غلاما ذكورا من سجد وعلو سعده وسعادة  
جده يعبد الله والاسمى ميثابه لانه امر بان يصنع له تلامعا من سجد فكل من ليس له يوم منها جله واذا كان اذ كان اليوم موقفا وفيها بين  
جلساءه وفي اليوم الذي كان في جميع ايام السنة المراد بذلك التشبه بذي القرنين يوم هتك عرشه وكان التبع عمو مزيقيا الخ يسمى عمار علم  
بالكمه له اسبقه في ملكه اجد من اهل زمانه وقد كان اعلم اخاه عمار الخ بالسند وعزيم قومه سنينا في ارض كل حمير وفي ذلك الزمان كان اليمن  
على انشاعه وبنائه اقطارها على ارضه بلادها واخصها واكثرها الشجارا واونسها اثمارا وكان السابرين اليمن لا يراه ما شئت في بلاد الانصار  
المانية تقووا حتى يتروا له كرهت ارضها الى الشام في الحال الموصوف من اشتباك الانصار وخر الانصار وكان يسكن في ارضهم من يرد  
اليهم من سائر الاقطار ما بين المداين والبلاد من الفاو والواليه على الانصار والمافسقت يرون ذلك ويعبدون من المستحل وشوق نفوسهم  
الى بر بلادهم مثل ما يروا من سائر المسافات فقالوا لربنا باعد بيننا وبينهم فافارنا ولا خالف ما ذكر تركي مكة والحجاز الى اليمن الشام ذات  
الشجار وانما قالوا لربنا باعد بيننا وبينهم فافارنا ولا خالف ما ذكر تركي مكة والحجاز الى اليمن الشام ذات  
فقال الملك السابرة على البر وسلكه ارجوا وارضها وغرسوا الاشجار اعلمنا ونواحيها فاشتكت الاشجار وخرت الانهار هناك وقويت بها  
الغرس ما معروفنا وجرنا حتى نزل بقوه سبنا من ارض سبيل الغرم فغمر البلاد وامنت في البلوى في العباد وبلغت مكة ووادها ومدن الحجاز  
ووادها في ذات فصارت مجمل مجده بعد ان كانت مريفة خصيه وتباعدت المسافات من ارضه الى مكة فخر اليه في الشام وكانت  
استقاموه سبنا من مكة الى الشام الى البصر فقالوا لربنا باعد بيننا وبينهم فافارنا ولا خالف ما ذكر تركي مكة والحجاز الى اليمن الشام ذات  
الملك في ذات عمان اخوتهم وهو الموصوف بالتقدم على ارضه في الكهانة اوصى اخاه عمر الملك باي اذ امت فترجم طريفة المير  
بعده مريفة الكهانة ما ذكره في التوراة ونهذه في سبيل السداد فتزوج الملك عمر مريفة بطريفة المير فكان في بعض الليالي  
فطريفة نامة الاربعة في ذلك زمانه غشيت العين باروق وارتدت وارت صاعقة فلم تتبع على الا اهلكته واجعلت فينتة وادته  
ففرقت لمارت دعاستديا فقام اليها عمر والملك وقال الملك باطريفة فقالت ارضيكم الغزو اياكم من ايام ما فتر وسبق ثم قال ما  
تقولن باطريفة فقالت وقلير ما خلفت ودمعها برفق عمر وهكذا الناس بالوجه في حفظ الملك كلامها ودخلت خلفه لم اخرج نحو طريفة  
ومرت بعض وصايفها ان يتبعها وقال له سنان فلما برزت من باب دارها غار عنها ثلاث مناجد من خلفها ات على ارجلهم ونفعا اليهم

على عينه من قبل طريفة على الارض واضعه يديها على عينيها وقالت للوصيف اذ ذهبت هذه لتاجد فاعلى فلما ذهبت اعلمها فانطلقت مسرعة  
فلما عارضها خيل الجديفة التي فيها عمرو وثبتت منه سرجها واستلقت على ظهرها وارمتان تنقلب لم تستطع وجعلت تحت يديها وجعلها  
لتنقلب فلم يقدر وجهها لتزلب على راسها وبطنها وتزلق بولها فلما رأت ذلك طريفة وضعت يديها وقال للوصيف اذ رجعت الى الماء فاعلى  
فاعلمها بروجعها الى الماء فغضت ودخلت الجديفة نصفها لمارحس يكون الريح فزالت الشئ شيكا فامس غير راح فعلت حتى دخل على عمرو وعنده  
جارتان على الفرس فلم ان الغيرة قد اذكت طريفة فاستحيى تبع منها وامس الجاريتين فاضرفتا وقال هلمي يا طريفة الى الفرس فكمن وقالت  
والنور والظلم والارض والسماء ان الشئ لها كى وليعودن الما كما كان في الاصل السالف قال تتبع من خبرك بهذا قال اخبرني في المناجيد بستر ما يد  
لا يطبع فيهن الولد والولد قد رايت السلخا فاجب في التراجيح فاقعد بالبول قد رايت الشئ شيكا فامس غير راح قال عمرو فارتين ذلك قالت  
داهيه بكيه ومصا عظمه بامو جسمه قال تبع وما في ذلك يا طريفة قالت في اجل ان يكون في الاول وما كذا في من قبل ذلك الاول من  
تبعك السبل قال تتبع وما علامة ذلك قالت ترى فاره بكر يديها الحفر في السد وتقلع رجلها من ثقل الصحة فاذا كان ذلك فاعلم ان  
قاروق قال تتبع ما هذا الامر الذي يكون قال وعيد من الله نزل وناطل نطل يا عمرو فكل النكل فاشغل عرو بنفسه وخاصة بخاتمة السد فرائى  
يوما وان فاع قلبه على ما يصطبع على قلبه ما خمس مائة رجل فاحبرها بذلك قالت ومن علامات ما اقول ان تضع رجلك من  
يديك فان الريح ستقبلها من سفاه الوادي ورملة فلس عمرو في مكان لا يصل اليه ثم كر بع وضع الرجل به زبد فلم يلبث الا قليلا حتى انزلت  
من ترائيل الطلح ورملة فاحبرها بذلك فقال انتظر في السد في احد سبع سنين قال فحقا يا كليلك لا يعلم ذلك الله ولك ان يتركك  
ليه وفيما يبين في تمام السبع الاظننت تخبره في تلك الليلة او في غيرها وراى تتبع في تلك الايام في منام شخص يتناديه ويقول ان ارجع اليك السد  
ان ترى الحصى فظهور في سفح الخيل فتدفع شح ما قيل فوجد الحصى فظهور في سفح الخيل فظهور في سفح الخيل فظهور في سفح الخيل  
في شريك فاعتبر بجمع ما كان واخرج الى الخيل فاذا رايت سحفا يتناصل وعيل فارجل فقد ان لك الاجل وبع ما لك بما ربي من مال فانه لا يخفى  
منه ذنوب ولا مظفر من نكاح من الله الخيل والامر وقد راى في المذكور استولى على معظم ما حول السد من الجناد والراجل والعفار والنبات  
حتى قيل ان جميع مستحلات الاثمار وحاصل منافع المزارع والاشجار في جميع قطار اليمن كانوا في منام في السد حاصل العفار  
وسائر اثمار ما هناك لمن الانتجار فلما انقضى ذلك عنده وعلم يقينا خاف من الغزو من الجبل في بيع ما يملكه من السد فخر الغامر بالامر  
بعشر الايام من الغم فذبح واما محتاج اليه في الطعام وكان صيدا دابة وبعض الخيول وامرنا دايان الملك طعاما يخصه العام فخاص  
وكان مخفيا لحرب السد الناس ولم يعلم به احد واوصى اكر اولاده وهو ثعلبي بن عمرو ومزيقا جلا الانصار الاوس والخزرج بان  
ينازعه في كلامه في مجلس عمرو ومشهد قومه عند حضوره لخصامه ففعل ثعلبي ما امر به ابوه في ذلك الشهر الحافل والنادي الجامع الواسع  
فاظهر الملك تتبع الغضب على ابنه المذكور وقال ان انا في مجلس عمرو وامرهم في مشهد مجدي ففضلك قومه وهو يقتل ثعلبي فقال الملك مولا  
ان الرحمة سبقت الغضب فلا تقتل في فاني ساتيه بما هو عنده اشد من القتل وذلك اني سابع منكم جميع ما هو لي في السد من ماء واما كثر  
وافرو عنه في الجبل والعساكر وليل الخلو من دونه بما يرضونه وبعضه ضمن اراد ان يمتحن في ذلك فليفعل فقال اهل ما ربي بعضهم  
لبعض اغتموا اتبع الملك لذلك فان استمر في بيعه ذلك ولم يرجع عنه جرد الغزو بمعظم السد واعتصم موجلا غنا بذلك وان رجح الملك  
عن البيع كتم الغايز من عنده بالا قالا والمجربين لديه بذلك شرف الحكمة والجلالة فباع جميع ما يملكه بالسد بما اول تغوث الحصن  
واشار الى من تخصص من قومه في خيول النصارى فاختبئه الامر وموجب بيع السد فباعوا ما اولهم من السد ايضا وكانوا اذ كانوا يبيعون السد  
وذلك لانهم كانوا اطول الاعار وكان الواحد منهم يكون له في حيوة من اولاده واولاد اولاده السبعة بطون شكر حرار فلاح ذلك ليعلموا  
من كثر ما وصفناه وفي ذلك الزمان كان الحبيب لهم عظيما والنعيم مسوط عليهم اشد ما يبتادونه فكانوا بذلك اشدي غيرة واعظم فسادا  
وغيا وعجزا حتى كثر الكرم بقوله لقد كان لسبأ في مساكم جنتان عظيمتان اولاهما من زبد يكر واشكر والبلد طيب وريح  
عفور وبعث الله تعالى اليهم رسلا قبل كانوا ثمانية رسل فخذوا قلوبهم وذكروهم بالاله ونعمه عليهم فانكروا وان يكون الله لديهم  
وقالوا ان كنتم لله رسلا فادعوا ان يسلينا ما من به علينا ويذهب عنا ما اعطانا حتى قالت امرأة منهم فيما ذكرناه ربحا ان كانا نصبح في  
من كرم فليسلطوا بحاله عنا الى عيالهم واقاموا على ذلك اياما الى نونزل العذاب بهم ولما اتفق ع وتبع عن السد قال لقومه  
نعالوا ونجل عن أرضنا هذه ونجعل قاعد ملكنا في ارض الشام فقالوا اذهبت واتهاك وخواصك لتراذلنا موطننا نرتبناك وقد

كان يتبع من في من قومه انما يتبعه على حبل ضرم وخصائهم على قلوبهم واما طريقه لتبع ذلك وقت الاحوال فالحبل فسار به عمرو  
مع اولاده وخواصه وذرايرهم وقد انا فاعلى سبعين الفا وجعلوا طريقهم على انهامه فتولى بجان ثزال مكة ثزال ثروب وكان في كل مجله  
ومثل تخلف منهم قوم من خواص قومه واولاده وذرايرهم وجبن بلخوا اليثرب فتلقوا على ايديا تغلبه العقاب من عمرو وهما الاوس  
والخزرج من بني قينا فأتوا في اخريق قتل بعك وبقيت طريقه مع تغلبه لعنقا فكانت تغلبه في كل وقت ما يكون من الجاد  
ومن تخلف منهم في المنازل والامازد ابول امهم وكيف عنق قويم وما توسطوا في سيرهم ما بين مكة ويثرب فكانت طريقه وقالت وحي  
ما نزل من علي ابيان ومانطقه السان ما اعلم الا الرب الا عظم رب جميع الامم اوصيك بابي عمرو بن عامر من يقينا فقلجان موي ولكل  
تباء مولد وانقضا انزلوا واقدموا في مبيته هذه الليلة وقد رايت ان علي تخلفني فيه مولود ان في هذه الليلة فلا جعلني ما الله  
ايه الاولين والآخرين فهو مولود من غسان يقال له مسعود بن مازن القب سبطي ثروالت والاسم الربا والقبلى والعبا والنور والضيافا  
لقد ولد في بيتهم اخ من بني العزير الاول مفضل ولا عظم يخرج منسوخا والثاني له يد واجد وحمل واجد وايه الله عليه ثاهه  
ويلعبه في القلب سبطي اوجاها سبطي فتمت فيه ونفت فيه وقالوا لشقوه لبى امراء واغذوه فان هذا بكفيه الى بلوغه ثقلت  
عز حليمي من جوتي لا عظم له بل كان كجواجلا وكان يطوى كيطوى الثوب وكان راسه عظم الدنا وليس له عنق بل كان  
رأسه متصلا بصدرة ولدا كايولدا الفصل ثير جعل يثرب ويثرب يثرب مبالغ الاحوال واستشعر بالقتل في علم الكهانة علم من عند قبل  
رسم من ساير الاحمال وطال عمره الى بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم ان الحسن بن يوسف اذ ذكروته عند ذكر كسر محمد انصديق ابويه وحمور  
يثرانه وبعده الى سطح بعض اعيانه وكذا باق من خبره مع بعض التبايعه عنك سواله عن ربياهاته ثرجوا الى طريقه الكاهن بالوجه  
الاخر ويوشق ففقيه فقه ونفت فيه وقالت فيه كماله سبطي وطال عمره كذلك اودونه لانه مات قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم  
بزمان ثرا شارت طريقه الى ثمان وسطيهم مع ان يعضوا الى الجيرة واليامة ولما بلغوا الى هناك استوطنوا في الكهانة وكثر ثراهم بها وغلبوا على اهلها  
ثرا ثراهم فموتوا في الشام ومولوكهم الروم على من بالشام من العرب بالقرية لو كثر في الشام اجرة ثراهم وكذا كماله ملكهم الروم بعض ممالك الروم وجرت  
بهم صياضهم وببر في تلك الروم في كل وطن من مواطن تلك الجيرة يكون الدايه على مولك الروم وكذا كماله استقل طائفة منهم في بابل والكوفة وغان ومولك تلك  
البلاد فلو كثر فيهم مام حرقا لطريقه الكاهن تغلبه لعنقا بن عمرو بنع اذهل الشام فانزل على الامامه وماتت طريقه الكاهن في تلك البلاد المذكورة  
بجمله وقبيلهم هذا كمشهور في قديم سينا في فواحي الاخر في الجيرة وبنين شرقه بنا عت ما بينهم الى اسفار وصدقهم قول الملك الجي اسحت  
فان موقد في كل من وقت بلع تغلب على الشام قتل الجي ووصى الى ولده ابيه في امارة الذين بالدينه ولما وصلوا الى الشام وجدوا اقباص  
متغلب على الشام وذلك في الفترة من ملكهم جرجين اشغال الملك منهم الاكهلاء وهو عند عمك الكاهن عمرو من يقينا المذكور وكان مشغول عن الغزو والسيار  
البلاد ما صالده وقومه من خراب السد وما ذكرناه من خبره وتقوى قومه فتغلب على كل مكان من مملكه الصوفى بن عمرو بنع اذهل الشام وامتنعوا عن الحزم  
وكان من طمع عن اخرج وتغلب على ما معه فقتل من كان الرومي بعد موت ابيه ما لما ان مات في تلك الفترة المذكورة وافضت الى ابيه الله وكان  
تغلبه اسم في ايام دقيون وفي من ملك الروم كزموه عيسى بن محمد بن الامام ثروته رسول الله رفعه الى الله وكان ملك الكاهن من وقت موت  
ملك كسب الى ان اتى من كواسم قوم الملك عمرو وابنه تغلبه الى الشام فموت به وعشرين سنة فاما ابنه في اقباص من قوم الملك عمرو وخلقوا  
عن ارجل اربعة ملكهم ملكهم الجان من فخر بن علي بن ابي وقوفهم في ان اصابتهم من الحزم وكما قريه عن خراب السد وقدم ان اذروا  
عنوا ونفوا من قول الرسل واستفادهم وطغياهم واستولت عليهم الغفلة واستدلوا في ايام المهمل بزيادة بسط الزرق وكان بنو السد اعظم  
الديان في اليمن ومقدار السد ما بين جبل مارب وجبل رابو بن صاف فرجع في ربع سنة  
هذا كماله في ذراع بذراع اهل ذلك الزمان وكانت كماله تقوى مدله على حشده  
مما روي في حديث الزمر من انهم اتفقوا على جميع الخراج ما بين اهل اقباص والحيات الله  
وعز الله وما كانت في ذلك الوقت لا بنظير في ما عونه من الجبال الشاهقة والاطوار الشاهقة وبعض ما هو الا بعد نزول غضبه على كماله كانت  
تغلبه على كماله من السيول الجاصلة من الفجر فثرب في ذلك السد وسكا ثرتي بصرة كالي ثوجا وعند جميع المال ما ذكرنا من كثرته لا يغوى على حظه  
شئ من الجبان فخر هذا السد والكبد عار له في حافة شئ من حركات الماء وندافعه الشدة على عمه الزمان من ثرا من عذاب الله ما ضعف مبناه وهدم  
علاواته ودمر السد في تلك البلاد والاهل والى على ما في وما جرت به وما لولا لعداوت الجاهل في اوجهه من منصبه المراجا والنواحي مستوا به القدير فصار



بعد ذلك مشعبه الجوانب متخيلة الباقى متوعدة المسالك متعصية الملقى معدومة المزارع موشه القطار وكان ظن العقارات والمزارع  
التي تستقيم من ما السب قبل نزول فضله طيبا منبها فناد بعد رمل وسبا خا لا يثبت نباتا ولا تحفظ ظملا ولما اراد الله عز وجل السك  
لوسل المنظر في تلك السنة التي خرج فيها السك اكثر من المعتاد وصبت ماعول التدمر الجبال سيلها وامتلا السدما بالسيح مثل كثر حتى فاض  
على ارتفاع السك فيضاهيها وفي خلال ذلك شاهد الناس حرا من حفرة اصل السد وموثر شرا عظميا وكانت الفارة تروى الصخر العظم عن  
عن جبالها وتخرجها عن كبد مستقرها فاما اراء الناس على ان السك سينفخ فارفعوا ابا موالهم واولادهم الى الجبال ونحو من سائر الناس حتى  
كثروا في أماكنهم امنين وبأولادهم واموالهم في نخل الامر الحو وقاطنين فلما كان اول شهر كلب يوم اليربوع رسل الله عليهم فيه على العرم اشدهم عوج  
الما وعظم حركته فدفع الماد كذا السد الاكيد وعلت اصوات لشدة ريد صادمها للبيان يقول السامعون وتضع معها عقول ذوي العقول  
تضم لها الاتماع فليس مع احد ما يقال ولا ما يقول ودفع الما حرا السد على عظمها وثبوتهما مسافة بعيدة وفاض الماء بعد ذلك وطمى على التدمر الماء  
والملك وكانها استاصه السيل ولم يبق له اثرا من مدينتهم المشهورة بمارب وهي عظمى الوصف في يوم واحد وراها بلغت سعة في دار فقلت لعمري  
واجتمعا السيل العظيم وسائر القرى العظيمة والجنان الواسعة الكريمة وكان من عين السد من الاملاك والجنان التي حيرت وكان من سائر ما فيها  
كهلان وهما الجنان المذكوران فكان الله تبارك وتعالى جعل قدينا من بختهم جنتهم ذواتا ناكل حيا وانل وشئ من سدي قدينا وهلك كل من كان  
تلك الملاين والقرى وهم امم الخصى ولم يبق امر بقول الجبال فانهم جوامع القرى وهلك انعامهم ولم يسلم من الهلاك سواهم حتى من الما معرفة  
من ناصعة القرى والمساكين ذوي المسكنة والافلاك ولما شرا واما منزل يقومهم وبما من السك لبلال العظم والسك الجسيم رجوا الى السلام للذين  
وقالوا ادعو الله بذهب علما نزل من بلال الملبس فتصبل ضا ونسجها ونسجها هلك على نومنكم ونسجها جنتي نايما لآيات البينات  
فما لرسول ربها فاجابها الماسالت واعطاهم ما سألوه فاخصبت بلادهم وعمرت ارضهم وانضلت القرى والمنازل وتقارب المشارب المتأهل  
تدانت الملاين وتسانت الارضين فالتصريف الزمان من غلات فصفا الى الجاز ومكة والطايع الى الشام وعادنا الارض كانت عليه واحصبا  
وعماره وكان الساريس فيها اياما متواليه في دعه وحضه امان وسلامه وغايه لا يرك في نفسه مكانا ليعا من الناس والعمارة ولا يضطر في  
ذلك الى معرفة السياره بل لا يزال ماشيا في ظل الاشجار اللآنية فظوقها وعلى افاضات الانهار وامتدت العمارة كما ذكرنا الى البص والهر وكذا  
يسمعون من ياتهم من اهل القطار الفاصيه والدار البعيدة عنهم النائية ذكروا بمن تنكك البلاد من الحفايه والبراري الموحشه  
والقطار المدهشه فترعت نفوسهم الطاغية وغلب عليهم شوقهم المهلكه ورغبوا عما هم عليه من العيشه الراضيه المثل تلك البلاد المقفره المفق  
الغايه فتالوا بجهنم باعدا بدار فارهم وحاتم الرسل وقالوا لم موعدا كن نومنوا وقد اتينا ما سألتم في اقرب من قبل كما في رسلهم  
الرسل بعد القرى وبين بلونهم كالما تفتح وتمام ما سألوه فجاوبهم عنده وهذا من اعظم من الله عليهم لو وفقو شكره وصدق ما عاهدوا عليه  
بل قبلوا النعمه بكفرها ونقضوا عقود اليهود باسرها وكذبوا رسل رب العالمين الما فريقا من المؤمنين واتبعوا البليسا العيين فصدق عليهم  
البليطنه وانما جليل تلك النعمه والمنه فظاف عليهم ثم لا اله طائف عذابهم وجل باسحتهم جزاء كفرهم ما نزل بهم من ربي عقابه فاصبح جناتهم  
اثر البعدين وانهارهم ذاهبه كان لم تكل من السنين ورجوعهم موجت للنظرين وما ينزلوا ظاههم ومساكنهم مخافة للتسايرين واخصبت  
مساكنهم كالرغن كالبس فبعث الله القوم الكافرين وخصبت الارض بعد ذلك لجملة التربين ولست اسال الجبال والمجلى والكم ووجه الارض  
بعدا البشر والتهلل واقام باجرها خطيب الجعيد قايلا وكذا اخذ ربك اذاخذ القرى ويظلمه ان اخذه اليه شريد ونقلت تلك الجبال  
ناظرا تقول هل من مزيد وامتدت تلك الجبال والصفه المذكوره في جميع مجال تلك الملاين والقرى والرياض والخياض والحدائق من صنعها الى  
الجاز ان حكة الى البليطنه لم يمتد ذلك للعتاب وخرج من ايام ذلك العتاب الايجال افرو من المؤمنين وديار افرو من الصالحين فوفيت  
مساكنهم في القطار وشدت ديارهم فيما بين تلك الدار فكان مع من ابدا ولا مصار ومغوش من الاشجار وغيرهم من الاشجار ذوات الانهار وانما  
هو في حال اولئك المؤمنين المذكورين في تلك الاعصار وما انزله واجهها فحين اهلك الله بعبادته من اولئك الكفار فنعوذ بالله من حلول  
غضبه وعظمه ولقد وضعت تلك المعقوبات من الله لتلك الامم واجاههم من سواها اخذ وبيد الله فاحضت المؤمنين الكمن بل في الاشجار التي  
والجبال والتلال والراحي اخصب الجبال حنقه مسوده عليها اثار الحجج وما نازلها وبها لها من العذاب لا يمل ظاهرها هبتا يكره الحشر  
ولقد كانت هذه الارض قبل ذلك اطيال صخرها وانقاد حاجيها ومدا وجبالها اجبالا منظرها ومخ افافها يتضيق مسكا وغيره  
فذهبت محاسنها وضاعت وكثرت اجاديش خطتها في الايام وشاعت ولما حاق بناو ليل القوم الكفر من مباحق واخذهم الله بعد ايه باليس



وعدوا ترضع بعد البساطة والاستواء حتى يقيه المظفر من الشاك عن ربيعة وترصقه اشد تعويقه ويأكلوا بعد الجاهل والارباب حيا  
ورملا يلبوا المنافع فتراها صلا وتضيف عليهم العاشر ياخذون في التفرق والانشا وعند ذلك منقوا نهاية التفرق وقد حكي الله  
بعض ما عرفت فقال تعالى وجعلناهم من قبلهم صغارا وظلوا انفسهم وجعلناهم اجداد ومرفقا وكل امرؤ في ذكرك ايات الحزب استنكروا وقد صدق  
تدبير الله فاصبحوا لا اذنا من اذناهم ولما اذنوا من اذانهم فمرفقا مشتما من قاء وتغلب كل وال على امره  
واستبد بالحق به في قطن حتى جمع الملك القوم حمير وعاد اليهم عزه وظهور الملك بنان اسعدوا في كرب بعد صبي كلف المظالم  
على ما سبق ذكره في فصل ولايته ويستقبل من وصف بديته وغايته فصل في ايام تبارك اوكيا سورا سري كلف المظالم امره  
وساير اقطار الارض وبو ملكه تخرج مع ملكه في امر الملك اعداد لسان ملكه حمير وشيئا واعادة المستقرة بعد ان كان غربا واجبا بعد الموت  
فعاد الى جوده باخذ الارض فضايعا من مائة ما انهم بعد الارتقاء واعلا كنه بعد الغزو الى اسما البقاء واذ لم يبق من المتكلمين على ملكه  
الارض وانزلهم من ارضهم الى الارض وانخفض ولم يزل يباين من عصا وتغلب وبزوجه من ابنت في حربه وجب حتى استولى على طرابلس  
باسر ولم يبق فيه الا طاعة واذ عن امره والبرج يوجره اليهم بدونه وبعد ما اذلول من اقطار قبل ظهوره الى ان عاد معجرا كالكاف  
ونعم العول ولا تصاف بسيرة كمكان وكما ان امر المؤمنين كمكان وتماث عمارته واجتماع اهله في اعمام ورفع رايته ونشر اياته  
ومجمع جوده وجوده بريد عاقل الارض ولما وصل الى ارضه من يد النبي صلى الله عليه وسلم موصل ولدان فابقا بما اهل اهل برب ومضى نحو العراق  
فما ظف اليها استولى عليها وعلى ما من الملك اذ من اقطارها المتكلمين عليها بعد من تكلمه من الملك التبايعه ثم توسط بلاد فارس وامر  
من خوضه جلاسي سري في ارضه جل من جنوده وبعثهم الى ما وراء النهر والى بلاد الترك والى بلاد الصين ليستفتحوا فما لبثوا اذ لم يبق  
بها ملك ولا ملك الاستفتحها ثم من معه ثمان المراكب تبع ان يصنع له فوف الفيسفينة وامر ولده حسنا على اقامة الفريضة ثم  
في تلك السفين من عاد و امره اذ باليه الصين من وراء الهند فاجز بها كره الحكي بلغ ارض الصين فاستفتحها وما واولاه من اشرار المظالم  
الشرايع ان بوليه ما يبقوهم باليعود الى الهند مستغنى الففتح الهند والسند وفي تلك الاقطار من ارباب اسقط ما كان من ارضهم  
والهند والصين والسبت الى ارضه فامته يومئذ توسط بلاد فارس وكان امره وكان يعرفون على ارضه الف بعد ذلك ولما كان  
الجو من اقطار الروم ليقطع قضى خواجيا من حتى بلغ القسطنطينية وقتل من جلد من ملوكها ولكنه لم يفعل ما باراد ولم يبق في ملكه  
ولا ملك ولا روم عليه ونواذ من خاضع من نواذ السلاسل فاستفتح ما وراء النهر من ارضه فاستفتح ما وراء النهر من ارضه فاستفتح ما وراء النهر من ارضه  
وبعته الى ارضه فاستفتح ما وراء النهر من ارضه فاستفتح ما وراء النهر من ارضه فاستفتح ما وراء النهر من ارضه فاستفتح ما وراء النهر من ارضه  
من عقبه حتى اسفل لسانه والحوار من اللسان العربي لظول زمان قاتلهم هناك وتصر بعض من ذريته من بعده شريعت الملك شريعت الف  
رجل غير بعض خواصه الخو الغريب مضوا وفتحوا ارض المغرب باسرا الى الرميح وجبا اخرجها واولوها وانشروا الى ارض الحبشة فقاتلوا  
بالهيا وبذوا الطاعة للكر اعظم الحجاج وولوا عليهم من اربابهم وعادوا الى الملك المذكور وفي اول بلوغه اتبع الى بلاد فارس هرب عنه ملك فارس  
في قياد واخفى بعض الجبال ولما تمت سعادته مع بقية المشار والمغارب وبلغ من الاستيلاء والتكثير المتكثير المتكثير المتكثير المتكثير المتكثير  
وقد خفي مكانه فوجد بعض الجبال فاطنه وقتله وليس هذا كقياد المذكور ابنا مشهورا كان قومه ذلك بعض الناس فان بينا زمان طول ارضه  
ما بين سنة وقدر كبر بعض مورخي فارس ان الملك تبع لما انتهى الى ما ذكرناه من الاستيلاء على المشار والمغارب وهو من قاتل راجع اهل فارس  
على ارضه جلاسيهم واجتمعوا اليه باسره وقالوا الملك تبع ما كان هذا وعلينا ان نبعنا ارضه من ارضهم فاقام ملك فارس في ملكه ارضه من ارضه  
منافذ وامر صلاته وهذا كبر صرح وانك عرض من بانه مهتوك بياض خرقا به اجماع المحققين من اهل السير ولاخبار واستقلوا  
تحت المحدث ان الاستدلال في الحقيقة والاستظهار وهذا شتم في المعروفة وطريقهم المعهودة انما نوه في قول الكثر الزور  
ورحمه الباطل ونزوحه بايمان الفجر وقد ظهر من ذلك ما هو معلوم مشروطا من غير حفي فاستنور من اول بين سمحوا حتى لقد بلغ  
هم هذا فذكر في ارضه من الناس فلبس اهلهم ليس فيهم من فرق فارس بينهم عن اصله وفصله ومكانه في النسب محله ولم يعلم بانه  
لا اصل له في الراسه ولا فرع وايضا في اهل البصاة بوزر شافع فيقولون فيوايه من سواد ذلك الواجد ان هذا الذي سأل عنه سلفه الملك  
لكبر في جنة جنود حاكمه وراسه ارضه واعتبارهم في المالك في الرمان العاير ومهدوا الملك لساير ملوك الرمان في حق

ذكر من القول الملقق والزور والمحق وببظا مروى على قاصد من ان الباطل المازق ولقد اجتمعت جماعة في بيت الله الحرام ممن يظهرون بالباطل  
وهو الحق في العلم بل هو ممن يجده الفارسيون من الطائفة الاولى وعليه مدار اعتمادهم واليه الدال وعليه المعول فحق مقام اتفاق  
بهم ذكر كجهنم من ان السلطان الاعظم اذ خاص عندهم حكم عظيم وتوجيه لقائل كالفارسي فقلت فتوى عظيم فارس يجمع بين ان السلطان رضي الله  
وجوده بنبيه الى عساكر سلطانه في الكثر فيما ذكره اولئك الفارسيين سنا وافرهم رحمانا وعلما مكانا فقالوا من يقول بان سلطاننا  
اقبل جمعنا واضعفت جندنا وانه لم يبق العالم من عمالنا الصالحين كذا كذا الفاء وان لديه من المادفع التي يقوم الانسان في جوفها اجد منها ما يبلغ  
اعلاها كذا كذا الفاء واخذ في مثل ذلك من المستحيلات المستحاضة وصفا وهو يقسم باننا مترادفة وبكره اقول الا في ذلك تعارضه مخالفه  
ومن جوله من اصحابه يشهدون بضرورة ويجعلونه في جميع اموره وامرهم هذا المذكور وما سمعنا عنهم لا يجهل تكذيبهم الجاهل المغرور فضلا  
عن له تميز في الورد والصدور فقلنا ان الله ابو فكون وفيهم فيما يروون من الكذب ويجعلون هذا وهم من المسلمين معودون فيكم من يقدمهم  
منزلة الاخبار المدونة التي عليها يعتمدون ومنها يستمدون وهم كانوا في ظلمات الكفر وبصفات الليل والحياء اعظم الخلق على الحق ميلا فمادا  
ترك في حال من هذا حاله وهل يرتب علما حكيما الا بالباطل وضلاله ولا يولد ذلك ما تحفه في بعض التواريخ من ذكر ملوك فارس بما ليسوا به  
منصفين من غلبهم ملوك الارض جميعا واستبلاهم على مشارق الارض ومعارها وغير ذلك من الصفات العظيمة التي ليست فيهم الا في  
اعتمادهم في ذلك الاعلاني ما وجدوه في كتب مورخين قبل الاسلام في زمان الجاهلية مع ما زاد بعض مورخين في الاسلام وهم علماء  
وصفنا من عدم الوفاء بقول الصادق الامين عصمة الله عن علماءهم الا بغيره ورفعوا الى بلاد رجات الكمال وصان افواه واصفاه عن  
الزيف والاختلال فانهم عن سبيل من ذكرناه بمحل وليس خطا بما نتوجه الا انهم سواهم لا لهم فانهم نجس للاعتقاد واحق بالاتباع واخذوا  
رفع الله بهر اعلام الحداية وارتاعهم عن الجاهلية وكفاهيه وادم انتافجوا هرفضهم في عقد الاسلام الى الانفاهيه له ولا غايه شوائع  
اسعد ما بلغ من الفتن الما ذكرناه وهو متوسط بفارس جاءه الخبر يقتل اهل بيته لوله فغضب ذلك غضبا شديدا فاخذ في العزم  
المخوف بل يستاصل جميع اهل اقلنا ويهدم معجور هاروي يطمس بها فرغ اوصالا فلما دق الى المدينة امر جوده به اطاع بها كي لا ينجسها  
ها ربه لما علم بذلك علماء اليهود ممن حول المدينة من بني قريظة ويهود خيبر من اليهود الذين الجام لخصصر وشردهم عبرت المقدس الى  
الاقامه في خيبر فدخلوا المدينة بعلان اخبر بيت المقدس وفي رواية اخرى ان سيد خيبر بيت المقدس وما يوجب الانفعال التي تضر  
هو سبحانه الى روي وموجب لجناع اليهود على لشام الى المدينة وما نحو لها وما ذكرنا من خرابيت المقدس مع ما وجد علماء وهم  
واجبارهم في الكنيسة المنزلة ان يترسكنون مستوطنا ومهاجرين الخاتمة الانبياء وسيد الرسل المصطفى فرغبوا الى اقامه وما جوهل البناوا  
الفور بمناصرة النبي صلى الله عليه وسلم وتجزوا الفضيل بالسبق الى الموالاة وقتلوا في كل زمان ان وقته وفي حبه دفعه النبوة  
الى الملك تبع حبر من علماء بني هاشم واهل بيته ولما لا اهلها وينها ان اياه ما وجدوه في كتبهم ظهور بني فيما سياتي من عظم  
ومقامه عند الله مقام كبريائه سيحج الى المدينة له وطنا ويستوطنها محلا ومنا وما يصطفي من اهلها رجالا امنا ويرفع  
لدين الله ركنها ويظهر يسعهم في اقل لهداية نور سنا ويكون سائر اهلها له عون وانصار ولما بلغا اليه استاذنا عليه بالذلل فاذن  
لها فنهاه عن خرابي قتل اهلها وانها اياه ما ذكرناه مما وجداه في كتبهم من امر النبي صلى الله عليه وسلم وشرفه بغيره كنهه وانه بناها لها  
بستوا واهلها الا شفي ولا يعرفه ها واهلها الامم في قتي وقالوا ايها الملك اننا لا نرى ان يكون المشار اياه في طمس نورا الاظهر  
ولا الخوف على هتك حرمة الحرم المأثور وانك ان اقرمت عليها بيد الاقدار وتنا ولتها بكفنا القاول والافخار لرباعين عليك كانه  
من معكم من طوه الملك الجبار ويكون ملا فحك عنهم العرب القهار فعلم بصرف ما قالوه وتيقن الحقيقة فيما نقلوه وامر بالتولية  
ودانها كاد انوه وعنى اهل يرب جميعا واجلهم من لعن والاحترام مقام منيعة وعمر يربا نذر العار واعرى ليها من  
الجارية واستنبت فيها من البارزات العيون القوارع ما اضنت به بعد الجمل حصية المروج وعادت بعد شرف على الدور شاحبه  
البروج واستنصت الخبر من المذكورين معه ومضى نحو مكة لما توسط الطريق تعرضت طائفة من بني عبد المطلب وقالوا ايها الملك  
هايكذا على كورد عظيمة تقوم فخذوك دهر اطولا ونحو منيها معتما جليلا ولانناج معها الى خارج الارض وان كان ملاجزيلا  
وذلك الكثر قد اشتمل على جواهر لا قيمة لها وعلى الكوكب ضاعفة من اذهب الفضة وعلى انواع من لمتعه والاسلحة ما لا يحصى واصف  
واصف ولا يضاهيها بالاولا طار فسا الهربع عن محل ما ذكره ومستودع ما وصفق فقالوا له ان ذلك تحت الكعبة الباقين

ولا يشك في ذلك الا بعد خبره ما ذكرناه من التحقيق فقرر على خرابه ليس الجرام لما سمع من ذلك الكلام وعرض ما سمع من قول الهريطين وما وراه من خرابه البيت  
ليست من بينه الكفر الذي في الحديث بل الذي كان فاعه فغلا بانه المكان ان قول الهريطين لم يخل معلوم وما وصفه من القول لم يرد شوم واما البيت فغلا به  
بما ذكر الله ان يكون الملك هاد من بيت الله الخفة قبل ان يولد من زمان طويل وجعل طاقا لرسوله وانبيائه المنزل عليهم جميل وان الملك لما خلق باجرام ما جرمه الملك  
الجميل والقيام بمشاعره كما وصي به امرهم وتيسير الامار والقوم الاملاك وجودك بعذاب وبيل فقيل كلامها ولم تشك في نصهما فامر بقطع  
ايدي الهريطين وارجامهم من خلاف وقدم ملك فضا فابيت وخز عذقه وجاق رسه واقام بمكة سنته ايام يطعم أهلها ويسقيهم العسل وامر في مناه  
ان يكون البيت فكهاء اعصفه ولو حصر في المعق شر امر مرة اخرى في منامه ان يكونه احسن في ذلك فكهاء الملا والاربعه الحرف فكا في اول من  
كس البيت ثور واوصاهم ولاه مكة ان يطهر البيت ولا يفرق بدم ودمه وامرهم ان يخرجوا اصنامهم من البيت وجعل له بابا ومقنا في حوضه حتى يتبر  
لجوابهم وباطلهم البين دعا الميراد الهريطين الى البود فابوا ذلك حتى يملكوه الى النار التي كانت تليس قال ابو محمد عبد الملك بن هشام كانت  
باليمن نار تاكل الظالم والظالم للظالم كانوا ياتيهم في البعد لخللهم فيحرقونهم فيماتون فيماتون فيماتون وكان بعض أهل اليمن يهدون تلك النار ويحرقون  
بعضهم بعضا لانهم كانوا يعبدون بيتا يسمى يا ما فغرض مع ما طلبه أهل اليمن الى الحكيمه الى النار على الهريطين فغلا افضل قال الله  
عز وجل وبطل الباطل فخرج أهل النار وان اقامهم ومع عباد النار في بناتهم التي يتفرقون بها النار وانفق الجيران وشباب النار وعباد النار لانهم  
على عمل من عبادهم وكان الفصل اوقافهم وان عمل من عباد النار الف واربعمائة وان عمل الجيران التوراه في عتقها ما مستل منهم ما تم تقصروا  
جميعا فخرجوا الى النافعة ذلك خوف الناس لهم فغلا أهل الباطل فتواصول الصبر في عتقهم النار وانت على محققهم ومبطلهم فكل الان تافح  
جمالها واكثر عباد النار مع قربانها الجاهل ليه ولرعد على الهريطين ولتضره او على ما معها من التوراه كما عتقها ورجا من النار وهاجرا فان  
بعدها من ذلك النار المحترقة ولو نظر بعد ذلك الى اليوم فيقول وكانت تظهر تلك النار من جبل فخرجوا صفا ولما راى أهل البيت تلك النار الكبري  
اجابوا بتعاضد دخلوا معه في ذلك البود ثم ان الجيران فصل البيت المسمى برباهم فاستخرجوا منه شيئا في صورة كلب كان يكلمهم فيفسدون به أهل البيت في  
الجيران وهذا ما ذكره البيت في سنة اربع مائة واربعمائة واربعمائة وهو القائل في خانم الرضا عليه السلام شعاع  
حيث هلك على الجاهل رسول الله يارأي النعم فلوماء عمر المنة كنت وزير الامير وعقدنا في البيت اكثر التبايعه بانهم كانوا يسترون  
بالنبي صلى الله عليه وسلم ويؤمنون به وقد كان مما خسر الله تعالى به تبايعه البيت عدم التعرض لكل ما يجرى ان يكون على الحق حتى لا يبايعت  
شيء من الخاف مملكه لا يعرض احد منهم لذلك ان امتوا به اوم يؤمنوا فلا يجد تبعا في كتب الاخبار تعرض لقتلني وتعديهه وكانوا لا يخرجوا عن الغرام  
الحصه الشام وبلوا بلاد بني اسرائيل كانوا يقتلون منهم بظواهر طاعتهم ولا يبط البو فيهم بالموالوت ليه وليولون عليهم ولية الاممهم وكلوا واغوا انبيا  
في مصر في الارض لم يعصده بسواهم امنوا به ولم يؤمنوا هاد مع عليهم التمكن العظيم والاستيلاء على مشارق الارض ومخاريف خلاف من كان  
من الملوك الذين كانوا يفتت اديهم وموضع جلا واول عددا واضيق وانزمدنا فانهم كانوا على كيد يفتدون على الانبياء فيقتلون بعضا ويجزبون  
بعضا كيني اسرائيل فانهم كانوا اكثر الناس قلا لا انبياء حتى قيل ان امر من بني اسرائيل كان ملكهم لم يفتت الانبياء به شيء واما ما جرى بين اهل ارب  
وبينهم من كذبهم وعدم قبول ما جاؤهم وكان ذلك في جيرة فزوة من ملوك التبايعه وضعف امرهم واضرا اهل البيت عن طاعتهم وتفرقتهم فزوا  
وتعاضدوا على ما يحسن حتى صلحهم من كذب اسرائيل ما اوجب قتلهم وكان سببا لقتلهم في الارض وتفرقتهم واما التي هي حجة  
فانه بعد الفوج من مائة الف والعراق وقيل الاضمر من قبائل اليمن لما راوا منه المعجزات الباهرة انما اولعوه وانزجوا ليه واجند بوه لا يرك  
به فهاك بعد بوه له وانزجوا من عليه فلما راوه ميتا بيهل قسما وجسمه فاصاب كل طائفة منهم عضوا وكان عامهم هذا نوحا من كفر اهل البيت الله  
وعصيتهم وساطع عليهم بعض ملوك الارض فقتلهم عن اخرهم ولم يكن مع ذلك العصر البيت اذ كان بل كان في بعض مغاربه غلبا وقيل كان في قعر من ملوك  
التبايعه وعنه وجود ملك منهم في ذلك الزمان والله اعلم **فصل في ذكر الامم التي رزقها الله في الدنيا**  
متبع لبعضها في التبايعه وسبب ملكهم في ان اسما على ما كانت بغلاد كانوا اولاده في بلاد قاصيه بعينه عن ارض اليمن وكان ربيعه المذكورة  
من ارضهم ودمت مع قومهم في سنة اربع مائة واربعمائة واربعمائة ملك اهل اليمن في سنة اربع مائة واربعمائة واربعمائة  
في مملكة ما بين موت الملك في اولاده الذين كانوا باطرا في الارض واليه وجدوا اهل اليمن تدعو على ملك ربيعه بوضار الملك وانفقوا على  
قائمه ورضاه ولبس اولاده غير اهل عدو مع من اطلق الملك ربيعه والانتظام في سلكه واولاده وخواصه التي منتهى ربيعه من نصره في ايامه زاروا  
هالكه فخرج كل من كان باليمن من بنيهم وكاهن وسام وقال قدر ايت رويها التي وعده منها فاخره وبني بها وانا وبها فوالله ان الملك اقمها



[illegible]



[illegible]

بنيانه والنظر في اصل بلاده واصلاح خواصه واعوانه باشتغال له على اربه الحارحين عن طاعته الداخلين فمعاذته ومخالفته وكان لما عاقل انوثا  
خفاقة الرسل صلى الله عليه وسلم وكان يكرم اجداد النبي عليه السلام وضعف في انفراده أو ملكا ليل كثير ما كان عليه في تقديمه ومات بعد ذلك كانت  
معه ملكة تسقا وثلاث سنه وقيل اقل من ذلك ولا علم بفضل في ولايه شخصه من سواه من قسط اليرميص من ملك متوج ولما ولي الملك في العتبه  
وانصف المظالم وعزل الاجداث من ابنا الملوك وطالبهم بما نطال به النساء ليخط مقاديرهم من نفوسهم جبر فلا يرو ونهم لذلك احلا للالاف ينظم  
العجون بالجلاله التي تخاف مع ما ان عتاروم للولايه اذ لم يكن المذكور من بيوت الملك بل كان ابن المفاوض والمسلم منه ومن عرقه فعله باناء  
الملك سوى يوسف ذي نواس برز عنه بن نوح الاصغر بن حسان بن نوح اسعد في كرب فاسل اليه وهو بعض نوابي اليمن فلما اتاه رسول  
الملك عوف بن بريده فاخذ سكتا لطيفا وجعله بين قدميه ونعله ثراياه ودخل عليه في الخاليه وثيقه ونواس على الملك وقتله فخرج راسه وغسله من دمه وجعله  
في الكفن الذي كان يشرفه على الحرم بعد فعله القبيح ليعلم الحريه قضى طرده عن عنده لحلول اسبيله عند خروجه فخرج ذو نواس ونظر الى الكفن الناس  
فظنوا به الملك كما شرف فلم يتجرع له الحراس وظنوا الملك حيا واختفى ذو نواس بعد خروجه فلما دخل الى الملك بعض خواصه وجهه متعق ورأسه  
مجزوا فاخبر الناس بذلك وقتلوا كرهه الناس لتسقيه فسروا به لاله وقالوا ان الذي ارادنا منه اجب الناس بالملك وملكوا يوسف ذو نواس على ما كانت  
مدة ملك لحسنه الملك المقتول تسعا وعشرين سنه فصل في ولايه يوسف ذي نواس من مرزعيه بن نوح بن ابي نوح وهو متوج ملك لاجواب  
الاخود ولما ولي امر الملك اقام اركانهم وشاد بنيانه وقام باعباده ونصره عن عنته فكما اجمعه وعمل في العتبه في قضائه واحكامه وكان له في دين  
اليهود تصلي شديد وفي احكام من مذهبهم ذاعا في كيد وهو صليح للاخود المذكور فكما به يقال وقام اليه المذكور اليهم بقوله تعالى قتل اهل الاخود  
النار ذات اقدارهم عليها فغود وحمل ما يفتعلون بالخدمه من شارد وما تفرق منهم لان موافقا بالله العزيز الجيد وكذلك اهل الجران كانوا يعبدون  
من دون الله شجره ويقرعون لها قرابين وكانوا على ذلك قبل ولايه يوسف واسمهم اهل عبادته تلك الشجره فمره حتى وصل الى بلاده جرح من ابنا جوارين  
عيسى عليه السلام بسهمي قهوما وقيل يوسف وكان على بن عيسى بن جعفر فذاعا في الله ليوذوه واليسين فموا ابا جاره من النبوه والرسا والجرع ابا انزه الله  
في الاجل من احكامه وقال ان الشجره التي يعبدونها من دون الله فتنه اضلكم عن هدي الله وما يهتدون من الصوت الخارج منها انما هو الشجره  
ليضلكم عن سبيل الله فانه كنتم في ريب مما تفتخرون في الايام فاني اريك ايه تذكركم على حقوقي وحقيقه نضي قوا فانها تهاكلكم ان كنتم من الصادقين فتخرج  
الى الله وسأله ان تحت تلك الشجره اصلا وشرعا فاستجاب الله لدعوته وارسل ملكا فاجتنبوا لم يوت لها اثر ولا عين فلما راوا ذلك امنوا بالله ورسوله  
عيسى عليه السلام فاعلوا ما جاء به من احكام الدين ودخلوا في دين الله كافة اهل الجران وشاد في موت يقبون الجوارى استخلف بعده على موطنه بن جيران جلاله  
عبد الله بن ثامر وكان عتبه الله باسمه اعظم في الاجل وكان يدعو الله به فيما يريد فيستجابه ويوثق به عيسى عليه السلام فقتلوا به اهل الجران ودمج به  
افيدم الله العيسويه على من الرمان وقاموا بعداوه من خلفها من اهل ساير بلاد يان وكانوا اخبرون من وجده زل بهود على الدخول في دين عيسى  
أو دفنوه حيا وكان ممن اقام من اليهود رجل من خواص الملك ذكرفاس وولده فقالوا له اعد لك عن انتقالك الى اليهوديه والدخول في دين عيسى  
والعمل ابا جاره من احكام دينه وشرعه من شريعه النبويه وان ابيت ذلك فحفاك في الارض والبنك جيتين وذقنا عذاب الدنيا والاخره ملعونين فاشفق  
على نفسه وولده واهله الذين يبادونهم فذذهب الى الملك ذي نواس فقص عليه الخبر وحقق له الامر فغضبه ونواس له عينه غضبا شديدا فخرج جنوده  
ورفع اعلامه ونشر راياته وخرج بجيش عظيم فاصلا لاهل الجران فلما بلغ جران ام جنوده ان يجمعوا اهل الجران في موضع واحد فجمعوه وكانوا يريدون عليه  
وعشرون الفا واربينون رجالا وفسا واهمهم ذو نواس الى ان يرجعوا عود بن النصاييه وان دخلوا في المله اليهوديه فابوا الا التبت على ما عليه من دين  
الجن فام جنوده ان يجمعوا اخودا في الارض عظيمي ويعلمونه نار عظيمة وام جنوده ان يلجوا اهل الجران الى الشجره للاخود وقال من جمع عنده من جنود  
سبيله وكان اول من وصل الى الشجره الاخود ايمانه شعها طفل فاشفت على طفلها وبقيت مترده في القنانفسها وطفلها الى النار فانظر الله ليل  
طفلها فقال يا ام التي ينسكك في النار والنار لا تحافي فانه ليس بعد هذه النار نار وان رجعت عن دينك مخافه هذه النار ليلقين في النار شرجا  
من هذه النار ولتلقين فيها ابدا ملومه مبعوده هالكه مشجوره فلما سمع اهل الجران ما نطق به الطفل ازدادوا تبسا في دين الله واجما ورموا  
انفسهم مع تلك النار وطفلها مرة واجد فيل كان مبلغ من القنفسه في النار مع لمره وطفلها سبعين الفا وما حال بين الباقين والقتل فبقوا  
في النار الا السيوف لان الملك لما راها فتم في النار ندم على خطا تدبيره اذ لم يكن مقصوده ماراه منهم بل ادخل في دينه ولما راها اشد اشوقا اليها  
من الهلاك في النار الاخذود ليعتقوا له عتبه يتوفر عنهم الخراج ما هم في دينهم عنده على الحق واقرع منها ما وندم على ما صاروا اليه من الحق كاقامه دينه كانه  
تفرط في حرمه لوقوعه على الحقين فاما خليفه قيون الجوارى وموعد الله بن ثامر فغضب راسه ذو نواس بخشيه فشقة ومات وقد ورا بعض الفاعل

[illegible]



حاجز ما لم ارزاقهم التي عليها عيشهم وبسببها انقيادهم الى موطن الموت واقحامهم لاهواله وخوضهم لحوال النزال والتوغل في غمبات الخلل والقتال فاستشاروا في ذلك الامم لانه لم يهملهم من قبيل ارباط ابرهه فاشاء عليهم بقتله ليستريحوا من سبب تدبيره ويامنوا بعد ذلك ما نالهم من نقصه وتدبيره فاجابته طائفة من الجنود الى ذلك وجعلهم عليهم ملكا يدبرهم ويفقدون الحجة ويدبرونهم وتخلط طائفة عن اجابته فاؤوا الى ارباط والتقى الجمعان واقتتل الفريقان اياما ثم انزل برهه لما راى امر الفتنة وشان الحرب يستطاول في فناء اهل الحبشة حتى يورثهم الى التفتان مع اغترابهم عن ارضهم وسوء معاملتهم لاهل اليمن وشده بعضهم قال ارباط ان كنتم من سبيل الصواب مجازا لا دولا لا لبالا في فعال اتيارنا فانا وانت بين الفريقين فابنا غلب احببه وكان قاتله وغالبه كان امر الفريقين اليه وملا رحمة الجميع عابدينه فقبل ما قاله ارباط وسارع الاجابته بالمبارزة فاطمأنا به سبغلب ابرهه وينقله اذ كان ارباط المذكور رجلا عظيما الجسد ارباط الجاشنقيس ابوه له عظيم ولا يره الخيل الجسيم وكان ابرهه صغير الجسد حقيق المظهر قصير القامة الا انه مع ذلك عظيم الجبل شديد المكرو الغيلة في التفتان الجمعان وتضافه لبقان اشار الى بعض شجاعتهم اذ اعدوا ان يفتل صمغ حتى يتمكن مع كونه فيه من قبل ارباط ففعل ذلك امره به ابرهه ووقف وبه حرجه في المكان الذي يمكنه قتل ارباط منه ولما دار ارباط الى ابرهه شدة على ابرهه وكان جديدا ابرهه مشكيا بالذهاب مسترا لجمع بدنه بالجديد فتوحا ارباط وجه ابرهه وزرقه بخبره فوقع في بعض وجهه ونظمت فيه ثمه لاجل سمي ابرهه لاشرم ولما راى ذلك الكمين من قبل ابرهه ارباط مشددا لاهله زرقه بخبره اصاب ارباط فخبر بها وخر ارباط الى الارض ميتا وجند اجمع الفريقان من مجموع الحبشة على ملك الارض عليهم ابرهه الحبشي وكان في ذلك الطائفة من جمع الحبشة يومئذ ارباعها الف رجل وكان ملكه ولاية ارباط الحبشة على ارض الحبشة وقيل فاقين ذلك الحكمان اعلم عاكاره فضل في ولاية ابرهه لاشرم ان يفتل صمغ حتى يتمكن مع كونه فيه من قبل ارباط ففعل ذلك امره اذ ارباط لما قبل واجتمع جيش الجاشنقيس على ولادة ابرهه لاشرم هرب بعض خواص ارباط الى الحبشة وبلغ الى الجاشنقيس وقص عليه جلبت امر ابرهه وخر وجهه على ارباط وقتله اياه واجتماع العساكر اليه غضب الجاشنقيس لذلك غضبا شديدا واهل له لئلا يخاصمه ابرهه لاشرم وبهر يومه وبطريقه ارض اليمن فبلغ ذلك ابرهه لاشرم فخافه شديدا فخرجت ناصيه بيده وجعلها في حق من العاج وفصد عرفا من بدنه واودع ما هاراق من دمه قاروره وملا جرابا من تراب اليمن واضاف الى ما ذكرناه ديا نفيسة من الذهب الفضة واليا قوت والورج وما يضاها حسنا واما ما قلناه ووزنا وكركبنا بانه فيه بالعبدية وبه يتوب له بالرقبة وجعله في ذلك بين النصارية وقال في ارباط كذا عبيد من جملة عبيدك فاستاعدك ارباط التدبير وظلم الرعية ونقض من ارباط الجنود فرائض في ذلك نقصا في ناموس الملك فنقصه في عايم حرمه الملك فاني لا امانا بزيد وعلا عبيدك له النص وادان بقتلني فمضى عن سطوته بعض خرد الملك وقال لهم بالمياقين وارسلته لماذا تفكر في جوار الملك وضرب بعضا ووجه بعض حتى تنافا فقالوا ان كنت تريد صيانته جلا الملك عن القتل فابز الى غيرت اليه باذ لا تقضي عليه لجيش الملك وجاهه لم عن الدم المسفك فلما دوت اليه من قبلي بخبره في حال بيني وبين شرا فهاجمي بخدمة الملك قيام الناصح ولكن شرا من من في شرا ومن سميت به تكون شرا في على عداوة وبغية في راي بعض العبيد ما حصل من ارباط في وجهي زرقه بخبره من غير شرا في ذلك الامر في قتلهم وامرهم بذلك لاهل ارباط ففعلت شرا عاملت جنودا كعالمية من اجل ارباق ونظلمهم ثم وصل بلغي قسم الملك فارسل من تربة اليمن ليطا الملك عليها وجرت بناصيته وبعث بها الى الملك ليجها بيه وبعث اليهم دمي ليعرفه الملك على الارض ليعبر الملك قسمه ويكون على الحث مصونا وظاهره بالخبر والسعد ميمونا وارسلته الى الملك لخارج اليمن وما يناسق له العظم من عظيم الجوارح عليه قدرا والموال التي يغوث العبد حيا فلما وصل ما ذكر الى الجاشنقيس استصوبه اياه واستحسن عقله واسترحه ورضعته وارسل اليه بالخلاعة عنه في امره كرامة اليمن ولما بلغ جواب الملك الجاشنقيس الى ابرهه لاشرم من ذلك سرنا غلظنا وكن بعد ذلك الجاشنقيس كما باستاذنه في غار مكسبه برسم الملك كمن كان الحث غلام الكمال في غاية نقصه اوصافه وصفه ما تقتضيه من يدبج الاجرام وبقي الملك ان يكون اياه في وازن اناقة بفضل الملك على من علاه قاصره للناس الحسن الملود عليه مدلا لاهل الاخر الزمان ومنهاته قائمه لاهله مقام الحامد على ما شاهده وابنته شكر الملك على اخصده واواة من العفو على اخرجته من الدنوب اجابته وثنا ارباط به المدي من مكرم الملك من مكرم افاضه فاذن له الملك بذلك وسكره على ما اثاره فيها فاشترى ابرهه في غارة مكسبه الموصوفة بعبدينه صنعها اليمن وولم يجهل في تسديد مبالغته وتزويرها بامر وجوه الله ديا وغلظنا لاهله اربعة سنين متوالية حتى كان ارباط قد اوجع طبعه ما رماه جبريل كلها ونشاده ما كانت تسامح في ذلك رغبة وعلوا ونضامه تموت في الهوى وسوا وكان الداخل اليها من الناس والمتع ما تقتضيه من يدبج الاجرام وغلب لثاق وبهر الخظام ولما اشتملت عليهم من غلبة التربين وبقي النصارى والنون ونظم الجواهر التي بخر وجردها على ملك الارض في جرابها واكافها ما ينسب فماتت اياه ويدهشه ما رواه وبهذه ما اثبتت بعين من روح النظر ونسب الصنعة وعظيم القدر وانتشرت هذه الكتيب فلما فاق وسارت بتدبير



شأنه الغريب مغفقات للاقليم الرفاق وانتم خير اهل مكة من فيقون على النجاشي ويعلمون مكانه في الاقداس على كل ركابك ما شئ وكنت النجاشي ملكا لدم  
 وكان فيون الضرائف اما ما شئها ومطع مرعيا بنو اليه ما بلغه من تلك الكنيسة وشاع لها من الذكر وشعر بها من الوصف الذي تميزت به عن ملة غيرها  
 من الكنائس وانجبت لاهل الملة العيسوية فخرا ظاهرا في زمانهم وذكر ادعوا في حقهم من كلام وان العبد لاشتم النيقولا انشا باصغا لخلقوا بان  
 قدره وبشره ذلك الكيان من قبض النجاشي شتم بذلك الصبي الحسن وارسل الى ابرهه لاشتم منعاه عليه بالحق من القرية واقامه ملكا  
 فاجاب طاعا بالاستقلال وبغالبه بنجاح الملك ولما استغل ابرهه لاشتم بذلك الصبي الحسن وعظم كنيسته تعظيما ليعمله اجدان اهل الملة الضرائف واما  
 بالشرعية العيسوية واما الناس انتم اهل الكاكية الى البيت لولم فلم يجبه الا ذلك من الناس سوخره واثناؤه ولما لم يلبث الناس الى الخ الزناك  
 الكنيسة قبل ان تكت تود توجه الناس الى كنيسةكم والمسايرة الى ما دعوت اليه من ذلك عاد الى البيت العتيق وعنه فاهله وعفى آتو ليعود الناس  
 بعد ذلك الى كنيسةكم كاتريد في حق ذلك الامور من اقام واجام لكونه جليلا والقدار لبيت العتيق حذرا لئلا وصل الصنعار رجل من اهل مكة  
 وكان من فتنهم ومقتدبهم وكان في زيارته لما مشاهد سببه الكنيسة في ذلك الذي ادخلوه اليها ولم يزل مترقبا للعرض فيها فبريدان يعمله  
 حتى امكنه الفضة فيسحق طرفي حياها والحق به جلدتها لتفترقها النفوس ويخط قدرا عند ذلك الامور وادع بعض بلديها فاما ليزيل بها  
 من خلائقها ويدهع لحسن ونعم وبهم تخرجه عن اهلهم ولاشتمون وطلع زواياها من الكنائس معلوما وليس ثابا وتبنيته النجاشي  
 فلما اعزله منه غدا فعلة ذلك الفلك الحجازي دعو الاول والثاني وذهبا الى ابرهه لاشتم واعلوه يمكن من فعل ذلك الرجل وفاته من مكره  
 وخذعه فغضب لذلك غضبا شديدا واقسم قسم اليه من البيت الحرام وكان ذلك الامور مضيا لما كان فيه من اقام واجام من زوايا الكنائس ليعتق  
 الله اما كان فعلا فيخرج حوزة وجوشه وغيا عساكره ورفع اعلامه ونشر رايانه وتوجه نحو مكة فخرج عظمى وكان معه ثلثة عشر فلاحا وفيها  
 فيل ابيض عظيم الخيل كان مقدم ملك الفيلة وكان ابرهه لاشتم من يمينه يديت توجه وبنيته كذا فعل يحمود وساح حتى بلغ الجلمر بمكة ونجش  
 له فخره بعض القبايل فقاتلوه وغلب عليه وقتل منه من قتل داس من اسر وجير بلوغه الحرم ارسل ابرهه لاف من جنوده وامرهم ان يجرؤوا  
 غاصروا مكة ولا يهزؤوا ففعلوا ما امرهم واخذوا واما واحد من الاول والبقو الغنم ومن الغنم من الرجال اذ لم يامرهم بقتل اجدان من الناس بل بانوا  
 لهم اليه فلما اتي بالاسارى اليه سلمهم الى مكة هدا يقاتلهم ام يميلوا اليه فقالوا لا بل نسلون اليك فامر بعض خواصه من حمران يدخل  
 مقبسه ويختمهم ببرسر اهابا وسيدهم ويعلم ان الملك يريد هدم البيت وتفتيقه اثره وليس اهل مكة خوف ولا تعذيب من اسراحو الحرم  
 بعد ذلك ان لم يقدروا فركبوا امر سوله ان يطالب من القوم ويؤمنه ففعل ذلك ورجع الى ابرهه لاشتم بعيد المطلبين هاتمت جدي  
 فاما في ذلك دخل على ابرهه لاشتم عبد المطلب هدا ليجال ان ثابنيما محمدا صلى الله عليه وسلم في حقه فنزل ابرهه لاشتم عن سريه تعظيم العبد  
 المطلبين ما به له شرا لانه تركه قارع رشا ما يحياها عند الله ورفيع مكانها فاسمع ابرهه كلام عبد المطلب اعجب لافه منطقة ومكان  
 خلفه وعذوبه العاظة وبلات قوله فصاحه كلامه ما كان معه عظيم هيته وصفه صورته كالقمر عند الشئ واستفاضه نوره وانك اراي  
 ابرهه لاشتم من عبد المطلب ارافه من خلفه ولطف خلقه وغايه المتبادر من ارجله عبد المطلب في غير الجدار اذ ان الحسن عبد المطلب ان  
 له مكة وعرض عن عهده البيت بقره على رياسته ويثبت على قواعد الجوار ورفيع اصلته ويعطيه املا من زبله وبنيه هو اهدس به بنيله  
 فقال لرجانه قال له الملك اسمك كذا وعظمتك ومقامك وكذا منه ما سأل وتروم وكان الملك سبب اعظم ما يروم عبد المطلب من الملك  
 ابرهه واقدم ما يقدر من الدرب تركا لبيت كجوه والمزفر عن خرابه ثم تفرق في رياسته على اهل مكة عبد المطلب اسال الملك ان يصح  
 ابلاتي اخذ من طرفكم معي ما اخذت مني ما شئ تغضب ابرهه لاشتم عبد المطلب منه هذا الشئ الحقر وقال لرجانه قل له فلا عجبنا ناطف  
 تخمنا بك وعذوبه منطقة وحسنك نرزه فانك كحقارة مطلوبك ونزلة من غوبك وقدرنا انك من منازل التبريد ونحن انك نراي  
 لاما انك في وجودنا ما يرفعك عن سبب هذا المطلوب انما هو خلقك لك من ترك خراب البيت الذي هو وسيلتك الى ربك وذريعتك  
 ونصافنا يرك اجدادك فقال عبد المطلب فارت ابل ولبيت ريت تخيمه عن يدي بسوا ويصفر عن بقدره عن وليس لاجاره  
 قدر ما كنت سوي جرح ابل وقره لملكه ببله وان يبلغوه ان منته مساو  
 الجبال وشعوا فلبضوا بوجوه واولادهم اليها واصلوا مكة لابرهه لاشتم وجبه  
 سابع عشر شهر الحرم والفيل المسحح حتى يقدم الجيش فلما قربوا الى الجلمر اقبل نفل من جليل الحشم وهو من تخلصهم من سلاسلهم فقام  
 لجنبه قبل وقالوا اذنه ابرك محمود وانصرف اسرا ونكس بلذته الحرم فبكر الفيل فضر به ليقوم فاب في حوزة الى البيت فقام

يعرول وجبهه الى الشام ففرقه الى ملك فبرك فيها ثم كلك اذ ارسل الله طيرا من السما الى الخياطين مع كل طير ثلاثة ابحار حجر  
في منقاره واثنان في رجليه امثال الخوص قيل امثال العرس وقيل كمن ذك ورويان في كل حجر مكتوب اسم من يهلك بها وكان قد وصل  
فجد احدهم اكره جيش ابرهه لما راوا فاقوا القليل عن التمام فوالجزم فزمت تلك الطيور على ابحار التي كانت معها من كان بالحرم من الجيش  
كانت الحصى المكتوب عليها اسم الشخص الذي يهلك بها فاقطع في اعدائهم وخرقه وتنفذ من اسفله فخرقوا بعد ذلك حتى بصرى  
ولم يبق من دخل الحرم من جيش ابرهه احد ولما راكبه ابرهه ومضى في معده من جند الذين لم يدخلوا الحرم ما نزل من دخل الحرم من عذابه وهلكه  
انصرفوا عن حصه هاردين وكفى في انزالهم عن حرم الله الامين خافين والغيل يقدم في الهرب نحو البهي لم نزل القبايل تتخطفهم في السبل  
وتقتلهم في المراحل والمنازل ولم يبق منهم سوى امرهين الغام من جملة ما بقي الف رجل اذ هلك برحى الطير منهم ما به الف انسان وكشف  
الطيرت تنون الف انسان وقدم ابرهه لاشم الصنعا بنحو امرهين الف انسان وقيل اقل من ذلك ووسط الله عليه في جوبه عن ملكه العدا  
المعروفه بالكله فتساقطت اناضله عن ذلك امله امله وانقطعت اوصاله ومآلات حتى انضدع صدره عن قلبه ثم مات وكان ملك  
ملكه ثلاثا واربعين سنة وابتلأ ملكه في زمن كي قتاد الى انوشروان وقصد ابي الهيثم بن عبيدة ورجوعه عنه خاسر المضي  
سنة من ابتدى ملكك انوشروان والسنة التي قصد فيها ما ذكرناه من هدم البيت في سنة اثنين وعشرين وثم غابا ثم تابع الاسكندر وهي سنة  
لها وستة ايام من وقتنا من عليه السلام وقيل اقل من ذلك وادعى ابرهه بالملك الى ولده يكتبهم والله اعلم بالصواب فصل  
ولا يذكر في تاريخ من ابرهه لاشم امير اليمن وهو ملك متوج لما ولي اليمن عكر اذا الناس واشتد امره على البرية بالظلم  
والجور وبلغ فيه مبلغا شديدا وكثر مشارا به في العدل والانصاف وسلكه بالناس في سيروته سبيل الحيف ولم اعترف له ولو الحق  
معه محمد البلاء وما ميز في سيرته ما بين اهل العداوه والوكا ولما اشتد الامر من قبل جوبه وعدوانه رجع الخلق الى حالهم من الله عليه  
فاستجاب الله لضرعهم اليه وبطل هلاكه مات وكان عداؤه وحسين واوصى بالملك الى اخيه مسروق بن ابرهه لاشم والله اعلم  
فصل في ولاية مسروق بن ابرهه لاشم امير اليمن ~~الملك مسروق بن ابرهه~~ بعد اخيه كان شديدا واقام صنيعة  
نبت البيرة العادل وراظهم وابتاع من اهل الجور من هبتا شديدا فضيعة واحاد بون الرباسه وجها مكافا وضعا  
وزنله ذلك ليكون كبا الزوال ملك الحبشة من اليمن وذهابه سريعا وحسن تهادي في غيبه لاستمر في عداونه وبقي له الله جند فارسي  
وذلك الحبشة لما استولت على ارض اليمن وانتهى الملك فيها الى ابرهه لاشم بعد قتله ارفاط وصغله بعض جمال امره من بيت  
الملك الحيري يسمى بختانه بنت علفته وكافحت ذي بن وهو من بني ملك حير وكال منها ولد ساما معدي كبري ولقبه بسيف في الالة  
ذلك الوصف كماله المراه اتر وصف في قلب ابرهه وتعلق قلبه بها فاجبر زوجها الملك كور على مفارقة وتوعد بقتله ان لم يفعل في امر  
ذلك وفارقتها فزوجها ابرهه لاشم فولدت له كسوما ومسروقا المذكور هنا وكان معدي كبري وقت مفارقتها به له من العري يومئذ  
وبقي مع امه رطاه في حجر ابرهه ولما وقع مع ذي بن ما وقع اشتد عليه الامور وذهب اليه الضيق في كل مذهبه مضى في فقهه وكرام  
واقام ببابه كمن ينير جوصته على ابرهه وقال له انكم على دنياه بود وفي ابرهه على الله الضدين فلا تظن في اعانتك عليه ولكن انشرك  
الى ما عساه ينفعتك وذلك نعم لا تكبر ملكا فاس فتقص عليه ما نزل بك من ابرهه وتستخوره عليه فانه يرى اعانتك على ابرهه  
ملته مخالفة ملته ولم يشرك ذي بن في قصص بما اشار من استصاخه بكبري على ابرهه لانه قد كان انتهى اليه امر ابرهه ولديه كسوم  
ومسروق واما عليه من الجور والفساد والبغي والهدوان في ارض اليمن فساء ذلك ولم تجزله في دينه ان يخرج عليهم اذ هم من اهل ملته  
فراى ان يصيب لهم من اسباب الزوال ما امر به داين فضي ويزن الى الجوكري ووصل اليابه واستاذن في البقول عليه فاذن له فامتل  
بزيديه ساه عن شانه فقص عليه ما جرى من ابرهه لاشم مع من اقتضاه زوجته وجوره وعدوانه ثم ما انتهى اليه في حال اغتيايه  
في بلاد قصص من جوبه ولديه كسوم ومسروق من بعد ايام وظهور يغربهم في اليمن وعمى عداوتهم البدو والحضر وحظ الملك كبري على  
اليمن وزنله حاله ومهله القول في ذلك حتى نظاوت نفسك كالحمل على اليمن وكانت قلوب فارس قد عذبت هبة من اهل اليمن وملوكه  
لما بع قوتهم في حال النبابعة وسطوتهم وشدة باسهم واستيلاهم على ملوك فارس قلا وانشرا واستعروهم لكان قوتهم في اجرة خدمتهم وقهرهم  
في حرمهم صار ملوك فارس في منهم الاول وعمره ما قدم عبيدا وخولا كذريوعون الى مخالفة امره من طرقا ولا يكتبون عن انفسهم ممتا  
يسلمون منهم بين الهوان خسفا ولم يزل من تاجر من ملوك فارس عن عملها للنبابعة والاولين ملأوا الكهله حبسة اليمن ومن ملكه لذلك  
لم يجلبه في وان داين الى ما نذبه اليه ولم يسارع الى ما حظه عليه اذ كان مام

ولم يبد لغزو منه شيئا بل قال ان اليمن اخراج

كثيرا انوشروان اجاز ذابن بخلمه سنيه وبع  
في هضابه اليمن كل من وجده وطريقه حتى انتهى الى سره ورجع معون تلك الجبلوه حتى بلغ ما فاضل من ذلك الملك كرى فارس له ولما انتهى  
اليه سألته شانه في نفق فخطبته وما اوجع كلفا لها الملك ان ما وهبت اليه سراد ترب ارضي هضبا وحصبا وما يا قوتا وزر جذا  
فليس ذلك الذي فرقته من عطيتك عندني عظيم فلما سمع كرى ذلك القول عن ذي بن طمع في ارض اليمن طمعا اوجب عدا بينه بالنصر وكان  
اذ ذاك انوشروان مشتعل بالجرم وبكل العوم ومناذرة فوق ذوزن بباي كرى منظر لاجاز ما وعده من نصرته انشئ عا ثا من ذوزن  
بعد مرور تلك المدة في الانظار وذلك عند انتمى الملك في اليمن المصروف بن بروه وقد كان ذوزن في حال انتظاره لما وعده كرى من نصرته  
بوضع ذلك لجماعه من اصحابه من رواسا اليمن خفية وبكتم ولما بلغ ذلك ابنه سيف وقد بلغ رشده يومين فوجه نحو ابيه ذي بن  
الياب كرى ولما بلغ الى مقرا ابيه بباي كرى وجده قد مات فدخل على كرى فلما مثل له بريد به قال له ما شانك فقال ايها الملك ان لي عيرا شاة  
عندك من ابقا فقال وماذا هو فقال سيفان الملك فارعدا وان يتجه وينصر على الجبهة ويولي اليمن بعد فتحه من الجبهة وقد مات  
ايوانا ابيه فانا وارث ذلك الوعد من ابي الملك احيوانا بوني كل ذي جوجه فقال له كرى صدقت فضا ورقت لك اعيان دولته فاشا  
عليه بان يتجك قوما مستحقين للقتل فاخرجه من سجك وجهرم اكل حياض وامر عليهم بحكمتك الخراب ونكرت عليه واطن الخروب  
ففعل كرى ما اشار به اصحابه وافخره مكان بالسج وكان مبلغهم ثمان مائة رجل كل رجل منهم في غايه النجاة وزيادته يقوم الواحد منهم بحاجته  
مايه رجل منهم وامر عليهم امير من طائفة اعيان دولته يقاله وفرز قد طعن في السن وجرح بالمو وجرح بالهرش طرية وبلغ من جرحه الموت  
وسيد الذي كملع وقال له كرى اني باعتك بركا الهند الى ارض اليمن فكن على ما يقول هذا الرجل الباني في حاله في مشوره فانه اعلم فلا ارضه  
مكروم في صلح ارض اليمن فاشترى العدل وابطس الامن لعل اليمن يستطير العدل بعد مروق الجير وقد كان اعدت ثمان سنين وامرهم بان  
يرككوا مائه في سفينة مع الميخا تجوده من المنفعة والمصلحة وكان زكوبهم من ساحل هموز وما استمر زكوبهم في البحر ومضوا الشانه فاكسري لي  
جوله من خوصه ان غلبوا على اليمن وفتحوا ارضه فابنا وان غلبوا هناك فاعدا ثمان لكالسفن لما من في البحر ففتح ما فيه سفينتان وبغت  
فتباست سفين ثظهر الى ساحل عدن ابين واقام لهم معسكر هناك وما زالوا يؤصلون بالمراسله والمكاتبه حتى من باليمن  
مقاو لجمير وروا ارض اليمن ويلقون اليهم من القوم ما يميلون به من الحبشي ويطعنون في مخادته ولما بلغ مروق ابن بروه امر جند فاني  
واقامهم بساحل اليمن الى سائرهم من شانهم فاطهر ولم النهوقوم سفر بريدون غير جهة اليمن فاجتمع الخرب بسوق سفنهم في البحر عند فو  
ساجبا الان تساعدهم البر فاذن لهم مسروق ينقروا الرعد ثلاثة سنين ولما انقضت هذه المدة امرهم بالانصراف عن اليمن فقالوا اننا وجدنا  
هذه الاجناس لاجلنا واقضالا لارضنا التي كنا متوجهين لها فبعث اليهم من يقاتلهم وينهبهم ثمانين وكان ذلك الجيش المرسل  
من قبله عشرة الاف فاقوه واقتلوا قلائك الدائرة على عسكر مسروق بن ابوهه ولما انتهى المسروق بن ابوهه لفرار عسكره غضبه ذلك واشتد  
عليه الامر فبعث اليهم جيشه ثلاثين الفا وامر عدا ذلك الجيش وله فلما التقى الجيشان اقتتلوا قتالا شديدا في الموضع المذكور وقتل في هذا الموضع  
وابرور امير جند فارس وولد مسروق امير عسكر الجبهة وكان في الموضع ايضا على جمع مسروق الحبشي ولما انتهى امر انتصار  
قوم فارس على جند مسروق وقتل وله وبلغه ان سيف بن ذي بنين هو الباعث لجيش فارس الى اليمن لئلا الضعيفه في صدرايه كان الخط في نفس  
مسروق احيوا قوما فتوجه بنفسه نحو قوم فارس في مائة الف وخمسين الفا من جيش الجبهة ولكنه على الفيل المسمى حودا وكان كره وهرز امير  
قوم فارس لما قتل له وعايت بوجه مسروق فخرج بقوا شديده وجيش عظيم ثبتت قومه وقالوا قوم انكم بعد اليوم على اعدائهم امكن ان يفتحوا  
النصر على كرى من معه فكنوا انكاليين فاينزروا للفي العظيم بحرين واما ان ينصر عليهم الحبشي فلتقوموا تحت ظل السيفين يرضاء عنكم وما  
مستكين في الاجاني الطبل النجاه بالفرار من الخزع فكنسون به من لباس العار ما خلقوا جديده على من الدهور ولا اعصار فانتقوا الاجر المحسدين  
واستعدوا لاجلها كان خروا في العير ثم امر قومهم بان يتخلوا عن انفسهم وادعوا ما راعوا الدار ان اسبقهم كل من غنمهم من قوت يومه  
وما نزل جسد من لياق وجر ايضا جردا من سفن التي خرجوا عليها بما فيه من الامتعة والموال والكنسي يكون ذلك في الغنم الى المصابره  
ونقمع ما افسد الجند في ارضه من غنمها وعلفها بالفرار ولما التقى الجيشان وتصادفوا وكان مسروق الحبشي راكبا على الفيل محذو وعليه  
ناج ومقدمه حرمه عظيمه فهاهنا عنى الملك في كذا الكوكب الذي في المراه وهرز اراد رميه بسهم وكان له قوس عظيمة تنديدة لا يطيق احد  
على جانب وتره اسواه مع ماله مسروق واذ احصا



[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]



[illegible]

المان ولم تكن كتيابه يتقدمان ركبته جلسته من رآه بدهه حابه ومن خالطه اجمعه له رفقا يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امرت ادروا  
لامر يبدوا ومن لقينه بالسلام وبشمال اصحابه ويقفون ويسالونهم في مرض عاده ومن غلب دعاله ومنعاه استرجع فيه واتبعه الدعاله  
ومكان يخوفون يكون وجد في نفسه شيئا انطلق اليه حتى ياتيه في منزله ويخرج اليها اثنين اصحابه ويكلمون ضيافهم ويتكلم اهل الشرع ويكلم  
اهل الفضل ولا يطوي بشره عن احد ولا ينفو عليه ويقبل معذرة المعذر اليه والقوي والضعيف عنده في الحق سواء ولا يذبح اجلا يمشي  
خلفه وهو يمشي خلفه وهو راكب حتى يمله فان ابي وقال في معنى المالك الذي يريد خدمه من خدمه ولو بعد واما لا يرفع عليهم في  
ماكل ولا ملبس قال الشريفي رحمه الله عنه خذته من ابي من عشرين سنة فوالله ما صحبت في خفي ولا في علني الا ان كنت خذته في احد من  
خاصتي له وما قال في اقل قط وكما قال في حلقته لم يخلت كذا او لا شي فصله الا فصلت كذا وكان صلى الله عليه وسلم في سفر فامر باصلاح  
شاه فقال جل يا رسول الله اعلى ذنبا وقال اخر على سطحها وقال اخر على طرفها فقال صلى الله عليه وسلم وعلى جمع الجمل فقالوا يا رسول  
الله يخرجك فيك فقال اقل عشتا نكم تكفي في ولكن كره ان اتميز عليكم فان الله بكرة من عبده ان يراه متميزا بغير اصحابه وقام جمع الجمل وكان  
في سفر فترن الى الصلوة فركب اخر اقبيل يا رسول الله ابن زيد فقال اغفلنا في حق فقالوا نحن فعلا فقال لا يستعمل احدكم ابنا ابنا ولو في  
قضيه من سواك وكان لا يمشي الا في اليوم الاعلى ذكره واذا انتهى اليوم جلس شانه في المجلس وامر بذكره ويحلى كل لايه نصيبه لا يمشي الا في احد  
عليه من واذ اجلس اليه اجمعه لم يقم عليه الصلوة والسلام حتى يقوم الذي جلس اليه الا ان يستعمل امر في ستان ولا يقابل احدا عابره ولا  
يجوز السيه بمخلفها بل يعفو ويصفح وكان يعود المرضى ويحلب السحابين ويخالطهم وينهل جانيهم ولا يفرق فقير الفقر ولا يهاب ملكا للملكه  
يعظم الله وان قلت لا يذم منها شيئا ما عاب طعنا فان ارشاهه فته والتركه وكان يحفظ جاره وكان اكثر الناس تسما واجسمهم بشر لا يفرق  
له وقت في غير عمل تعالى او في ما لا يد منه وما خبير من امر من الاختار بسرها الا ان يكون فيه قطعه رحم فيكون ابو الدان ان تصف بعله  
ويرفع ثوبه ويركب الغرس والبخل والمار ويرد خلفه عبده او غيره ويخرج حقه فرسه بطرقه او يطر فرسه او يطر فرسه او يطر فرسه او يطر فرسه  
ما يحول الى الله رب العالمين واذ جاءه ما يكره قال الحمد لله على ما جاء واذ ارفع الطعام يزيده قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وانا واهلنا مسلمين  
فاكثر جوسه مستقبلا قبله يكثر ويظيل الصلوة ويقطع الحبل ويستغفر قبل الجلوس والجلوس موزه وكان يسمع لصده زبركار من الرجل انما وكان  
يصوم الاثنين والخميس ثلاثة ايام من كل شهر وعاش شورا وقل ما كان يضر يوم الحجه واكثر صيامه في شعبان وكان عليه الصلوة والسلام تمام عيناه  
كنايم قلبه انظر الى الوجع واذ انام نزع ولم يسط واذ ارفع منامه ما يكره قال والله اشركه واذ اخذ مضجعه قال عراقي عنك يوم نعت  
عبادك واذ استيقظ قال الحمد لله الذي احبنا بعدنا اما امانتنا واليه الشور وكان لا ياكل الصغره ويكل الحاربه ويكا في عله ولا ينافي في ما كل  
وكان يعطى كل بطنه من الجوع وانا انه معانج تروا في مرض فلم يقبلها واختار اخره واكل الخبز بالحل وقال نعم لادم الحار والكل لم الدجاج والح  
الجاري ذابغ الدنيا والذئب من الشاه وقال الكوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة وكان ياكل باصابعه الثلاث ولا يعضق في اكل خبز  
الشعير بالتمر والطبخ بالربط القربا الزبد ويحب الحلو والحصل ويحب قاعا وريتها سرقا واما نفس ثلاثا فبدا ينف على عهده اذ اسقاه وشربنا  
وقال من اطعم الله طعاما فليقل الله له من اجره ومن اطعمنا خيرا منه ومن سرقنا انما قال اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه وقال ليس بخيري  
مكان الطعام والشراب غير البر وكان يلبس الصوف ويتعطل المصروف ولا ينافي في ملبس جليل لباس اليه الجبره من يرد البر من امره ويارض  
واجب الشيا به القيص ويقول اذ البس ثوبا استجده الله لك الحمد كما البس ثوبه اسلكه خبره وخير ما صنع له واعوذ بكم من شره وشر ما صنع له  
وليجب الشيا بالخضر وربما البس ثوبا او جلد من غير غلبه يعقد طرفه بركته ويصل فيه وكان يهتف ويبد لطفه غامته بركته ويصل فيه  
الجمعه بده الاحمر ويعتج ويلبس خاقا من فضة نقشه حجر **سؤال** في خنصره الايمن واستمر في خنصره الايسر اخرا وبخيط بكرة الرب  
الكرهه ويقول ان الله جعل الخلق في نسائه والطيب جعل في عيني في الصلوة وكان يتطيب بالغانيم والمسك والمسك وجده ويتبخر بالعود والكاكو  
ويكحل بالاملا وريتا الكحل اثنان في اليمن واليسار **سؤال** في خنصره الايمن ويكره من راسه وخيشه ويدهن غبا ويكحل  
ونرا وبخيط يترج ترجمه وتعطل وفي ظهوره وفي ثيابه كله وينظر في المرأه ولا تقارفه فاروق الدهن في سفره والحمد لله والمراد بالمشط والمفرق  
والسواك والابره والخيط ويستاك في الليله ثلاث مرات قبل النوم ويجده عند القيام لورده وعند المرفوع لصلوة الصبح وكان ينجس وكان  
يخرج ولا يقول الماحقا جانه **سؤال** فانا يا رسول الله اجعلني على حال فقال اهلك على ثلاثه اناه قالت لا يطيقني قال اهلك لا على ولد انسانه  
قال لا يطيقني فقال لها الناس واهل الجمل والاولد النافه **سؤال** فقالت يا رسول الله ان زوجي يرضع ولويدي عوك فقال اهل زوجك الذي

فوعينه بياض فوجت وفتح عين زوجها فقال مالك قالته اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في عينيك بياضا قال وهل احد الا في عيني بياض وقال  
له اني يا رسول الله ادعوا له ان يدخلني الجنة فقال ايام فلان ان احبته بدخا عني فقلت امراه وهي بنتي فقال صلى الله عليه وسلم اخبروها اني ادخل  
الجنة وهي عني ان الله يقول يا انا ان شاء الله ففعلنا بها انكرا عتبا اوتيا **عنه** تزوجناه عليه الصلاة والسلام تزوج رجل من بني عبد  
خويلد ثم سمي **عنه** بنت زعمه بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وكان عنده فاراد طارها فوشت يومها **عنه**  
وقالت انا جارية في الحلال وانما اريد ان احسن في زوجتك ثم عاينته بنت ابى بكر رضى الله عنه ثم تزوجها **عنه** قبل الهجرة بسنتين وقيل  
بثلاث وهي بنت ساسع وبناتها بالمدينة وهي بنت سبع سنين ومات عنها وهي بنت ثمان عشر وتوفيت سنة ثمان وخمسين وقيل  
غير ذلك ولم يتزوج بغيرها نكحي ام عبدالله رضى الله عنها ثم خرجت **عنه** بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنه روي انه طلقها فزوجها لفلان فقال  
ان الله يامر ان كل ان ترعه جفصه فانها صومه فوامه وفي خبر قال رحمه الله **عنه** تزوج ام حبيبته رمل بنت ابى سفيان بن حرب وهي بالحيرة  
واسمها عمة النخاشة ربيعة بن دينار وولي نكاحها عثمان بن عفان وقيل خالد بن سعيد بن العاص وتوفيت سنة اربع واربعين في ايام اخيرا  
معه وبه تزوج هذا الفتى امية المخيرة ام سلمة ماتت سنة اثنين وستين وهي اخرهن مواتا وقيل بميمونة وتزوج زينب بنت جحش بن  
يعرب وهي امه امية توفيت بالمدينة سنة عشرين وهي اولهن وفاة **عنه** اول من حمل على نكاحها وتزوج جويرية بنت الحارث بن ابوفزار  
بن المثلث سميت في تزوج بنى المصطلق فوشت لثابت بن قيس بن ثمالى فكايتها فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم ستمت عهده في كفايتها  
وكانت امراه ملاحه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اودى عليك كذا وكذا واتزوجك فقبلت رضي عنها وتزوجها  
وتوفيت سنة ست وخمسين وتزوج صفية بنت جحش بن اخطلب بن ولدها روى عليه وسلم سميت من خير بن فاعتقها وجعل صداقها  
عتقها وتوفيت سنة خمس وتزوج ميمونة بنت الحارث بن جرهم خاله خالد بن الوليد وعبد الله بن عباس وهي اخر موات منهن هو اخر  
بختها الا انها ماتت عنهن وتزوج زينب بنت جحيم ام المساكين سنة ثلاث من الهجرة ولم تلبث عنده الا بيسير ثم بن اولادها وماتت وتزوج  
فاطمة بنت الصالح وخبرها حين نزلت اية التخيير فاخارت الدنيا ففارقه فاكنت بعده ذلك تلط الحث وتقول انا انشعبه اخو  
الدنيا وتزوج اسافخت حبسه الكلبي حوله بنت الهذيل وقيل بنت كحيم وهي التي وهب نصفها له وقيل امرئ بن كعب بن كلاب بن  
عبد بن زيد وطلعت قبل الدخول وامراه من غفار فرأى بها بيضا فالحقها بلها لها وامراه عبيبة فلما دخل عليها قالت اعزني  
منك فقال امع الله عايدك الحق يا هلك **عنه** بنت طيبان طلفها حين ادخلت عليه وبنت الصلت وماتت قبل ان يدخل عليها وماتت  
التيهية فلما دخل عليه قال هي بنى نفسك قال هل تنبى لك نفسك السوفة فخرجت **عنه** امراه من مراء فقال ابو الهيثم ان بها برضا  
ولم يكن فرج فاذا ابرضا **عنه** امراه من ابيها فوصفها له وقال اريدك انما لا تعرض فقط فاباها بركة عبد الله من مراء فزوجه وكان  
صداقها ثمان مائة درهم لكل ولادة هذا اصح ما قيل لاصفبه وام حبيبته **عنه** ام كلثوم رضى الله عنه وسلم  
التيهية وبه كان رضى الله عنه وشيئ الطيب الطاهر وقيل الطيب غير الطاهر زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة هلال بنو  
البنون قبل الاسلام اطفالا والبنات اذكرهن لاسلام واسلم كل من خديجة ولدي بالمدينة ابراهيم من مارية ومات وهو ابن سبعين  
سنة وقيل سبعة اشهر وقيل ثمانية عشر شهرا واكمل ما في حوته الا فاطمة فماتت بعد سنة اشهر وكانت نبيها عند ابى العاص بن الربيع  
ابن عبد شمس ماتت عليها مات صغيرا وامامه تزوجها على خلاف عليها المخيرة بن نوفل بن لؤي فولدت لحي وحات فاطمة عند ابى فولدت له  
جسنا وحسنا ومحمدا فذهب محسن صغيرا او ولد له رقية وزينب ام كلثوم ماتت رقية قبل البلوغ وتزوج زينب عبد الله بن جعفر  
فولدت له عليا وماتت وتزوج ام كلثوم عمر بن الخطاب فولدت له زيدا وخلف عليها بعده عون بن جعفر ثم اخاه عمر ثم اخوه عبد الله  
وامام رقية فكانت عندهن بن عفان فولدت له عبد الله وتوفيت يوم جاريدين جارية بشي بالفتح يوم بدم فزوج ام كلثوم اخوها  
وماتت عنده في شعبان سنة تسع وكانت قبالة عند عتبة بن ابي لهب **عنه** عليه الصلاة والسلام والزور حمزة  
واحدس ابوطالب واسمه عبد مناف ابو هبة عبد العزى عبد الكعبة محل واسمه الغيرة ضار العبدان وصفية عاتكة  
واروى امية وموه وام حكيم البضا اسلم منهم حمزة والحيات وصفية **عنه** ام كلثوم رضى الله عنه وشيئ الطيب الطاهر  
ابن زيد بن جندب وابوكبش سليم بن زيد بن ابي لهب وعتقة يوم استخلف عمر واسمه واعتقه وشيئ الطيب الطاهر جارية وابنه اسم  
من مارية وقيل اشق من عبد الرحمن بن عوف بن عتبة وبنو عتبة وسار نوبة وقيل العريون والوراء اسلم وجده له العباس



[illegible]



١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

فمن علمه اسما فاستوى شرفه ذهب داه فمفع اهل الجنة بذلك فانت امره السيد بصيحه فمفع فصله ونبي الصلوة ونفسه والكفر  
عكاشه يوم بدنه رافعا جمل محط نصار فزده سيفا وم برابعية كلفه عزت كديه للنفوذ عنان باخذه المولى ففرضه فصارت  
كيسا اصيله موعلي بن ابي رافع وقد انكسرت فكانه لم يتكلم قط **فروا** صلى الله عليه وآله توفي في قتل بلغ ثلاث سنين وقيل غير ذلك  
الاشهر حين شدا الضي لست عشرة ليلة خلت من ربيع الاول من مرض ربيعة عشر يوما ودفن فيه ليلة الاربعاء ولما حضره الموت كان عنده قريح فيه ماء  
فجرب ايديه فيه وبشرجه ويقول اللهم اشعل على سكرات الموت ونجي ببرد حبه وقيل ان الملك سمع ذلك بعض اصحابه فوجد حشنة في راسه  
واخرج عنان واقعد ولم يكن فيه ريش من العباس وايضا بكرثران الناس معوا من ابا الجحيم لاختلافه فانه طاهر مضمير ثم سمعوا بعد ذلك اغسلوه  
فان ذلك ليسر وانا الحضر وعزم وقال ان في ذلك لله عز من اهل صبيه وخلعوا من كل هالك ودركوا في ذنوبه فبالله فهو اياه فاروا فان المصابيح  
الغوب واختلفوا في غسله هل يكون في ثيابه او يجر عنها فوضع الله عليهم النور فقال قيل يا بله من هو اغسلوه في ثيابه فانتهوا وقالوا ذلك في  
عليه والعباس وولده الفضل وقثم واسامه وسقران ومولاه وحضره اوس بن خويلد من انصاره ونفضته في فم فخرج منه  
فقال صلى الله عليه وآله لقد طبت حيا وميتا وكفى في ثلاثة اثار يصحح بولي له ليرفع فيصير كالنمل لعل الغايين من غير حياضه وصل على المسلمين وانما  
لم يومهم اجد وفر شقة في القبر قطيعه فكان ان يتغصن ثوبا ياشقران وجعله ويجردوا طبق عليه لبات واختلفوا اليه لم يرضه وكان الله  
فحاروا اجد عابله وهو اوطى في الارض وهو ابو عبيده فاتفقوا ان من جاءه من اهل الجحيم فانه ذلك في بيتي منه ودفنوه  
ابونكرو وعمل صلى الله عليه وآله وسلم ورضي عنهم **فروا** ان ذكر في هذا الموضع الفاظ نبويه مشتملة على معان حكيمه من جماع الكلم ويتابع اليك يتبع  
نشر اهل الدين اعطاهم واشرفهم في الشادهم ارجاهم واكتفوا به وبجبر امعها في حلاله ومعه في القوي عملا واما ما يندواها الحكي في الحديث  
بانوارها ويستدل العلماء عند الاشكال بمعالمها وظاهر اسفارها ونجى على السنة العوام معاينها وظاهرها من اهلها واكثر منهم باعلان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هو قايدها ونجى يتابع انوارها تباركها واستطهرها اعلى ادراكها لم يطلب بعضه شهاها فبعضها قاله عليه السلام لفظا  
ومعنى وبعضها اشتبه على معنى ما قاله صلى الله عليه وسلم من ان شرفي واسمائي **فروا** مطل الغني ظم وقوله للمرواج جود مجده فانه روي  
اختلف وماتنا كونا اختلف مراسلهم معرفة الله يا خيل الله اركبوا واشتروا في الجنة الا ان حى الوطن لا ينقطع باغرين ايلامح المومن يرحم  
مرتين ولا ينجى على المم الا بدية ليس الخبر كالحاينة الشديد من غلبته بوزك لا ينجى في بكنها ساقى القوم اخرهم شرابا الى الملك امانه  
لوعني جبل عجل لهلك الباقي منها مات لحفا بعه غير ساهره لعبرنا مة الميمر **فروا** المرأة المسلمة رحمة الله **فروا** اخبرنا فقمنا واستسك فسلم  
المم كخبر باخيه البياض خيل من الدنيا السفلى ترك الشريعة فضل العلم خير من فضل العبادات فمنا غنا النفس بالمان باليات د  
اى داء او دوى من الجمل الجيا خير كله الخيل بعفود بنوا صا الخبر السعيون وعظ بغيره عذره المومن واخذ باليد از من شر  
لحكمة ومن البيان يلى اغفوا الملوكة بقا للملك ارحم من لا ارض يرحمكم من في السماء اكره ودبعه في النار المومع مزاجب والمين  
الكتب ليس منا من يرحم صغيرنا ولم يوقر كبرنا المستشار مومن من قتل دون ماله وموشير لا ليل المومن ان ينى اخاه فوق  
ثلاث الله لاطي الخبر كفعله الدم توبة الولد لغزاشي وللعلم كل معروف صدقة لا يشكره من لا يشكره من لا يوقى الضالة اذ ل  
جك الشى يعنى يضم المند وقصه من العذاب انكم تقتلون عند لطفه وتكفرون عند الفزع المسلمين عندته وطير لا تراه اهل  
جرما او من جلا لا الرجل اجن صدره مجلته صدره ابنته الناس عودان كعودان الذهب الضم ظلات يوم القيمة تمام الحجة المصلحة حلت  
القولوب لحيث من اجس الى امكنك من اشراك من انقص مال من جفارة التاييب من الذين كرهوا عليه الشاهد بركى كارهوا الغار خذ حكا  
من عفاك وفايا وغبر وافي اعط الاجير جفته قبل ان يخف شجدة اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة الجنة في ظلال الشو  
ليس هو من خاف جاره بواقعة اتقوا النار ولو بشق تمرة اعزوا الناس ايل من محاب الكلمة الطيبة صدقة لا خير في صيحة من لا يركك  
ما يرى لنفسه الدنيا يحى المومن وجنه الكافر ما ملكت ارج صديق الدنيا سراج المومن خير لامر وسطها اذا جاك الزاير او كرم  
الاجمان الصبر والسماحة خير من الفضل معرفة ما هلك امر عن مشورة ما عاى امر اقصد ما هلك امر عوف فقه شر العبي في القيد  
ككيب مجانب لاجن مامل وكفى خيرا اكثر واودى فله عيا كفى المومن هين بر شر لندامه نداهم و فقه شر العيون عند الموت  
اقبلوا عزت الكرام النفس الحرة عند حسن الوجوه الدنيا جلوه خضره وان الله مستعرك فيها فناظر كيف تقول انظار الفرج عباد  
كاد الفاقه كوكبا المومن الدنيا الآبلا فنته في كل عام ترف لادن زرعنا تنزدجنا الصحة والفرغ مغبوطا ما كثرنا

[illegible]



[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



في امره يظن به القلوب وتقر به اعين الله كذا حده الملك ما وى وموطأ ومجالا لانه وسكان بنهم يهازين الدارسة ويخون في بلادهم  
الملك الساسه ويفرض عن يده مرسوم من خصال في سائر الاقطار ما ينبغي المنازل المواقع ان ادم عن الوصف والمخارج ويعرف التقاو  
بمن مصادر امر الملكون عنه وتزعمه ما يجمع عنه وتعار ولا يحد نور شره صفا الامكار وذو عتو واستكبار ولا يسلم ما وصفناه لانه  
كان زاهل الجحش وصحبه لا اعتبار حتى ابره من ملك سائر الجواهر والامصار وسلاطن يكمين الملك والملك في حبل الشان وسفاد  
الانصار ولم تعادله المدينة الميزك من ذلك فليس عدو في الملك وماله غير الخي الى في الملك وهو عن حقيقة مصر وفنونه عند  
ملوك اليمن وتبايعته وان اهل الجند في الاستدلال عنصه ما يديه صنعوا وتزول الغيث بها على حبيب سائر اليمن ينزل المطر في عامه النظر  
ويستبشرون بغيره ويسارعون الى طي ثراها المفقود فاذا عادوا الى بلادهم عثيت لك امطر الله ببركه هذه المدينة وما اورد عن يمين  
الفضائل الواضحه المستبينة اشار الى ذلك الرعيه تارة صنعوا وكل من اراها سواسيا جاقوه ذكرا لسوء دفع الله تعالى كيد في حقه كما يروى ان  
فوه ذلما حيلة فقتلوا وصنعوا بسوء ولا تروا فسر من جاحظيه وفي صفاته كذا قالوا فيهم فاذا اخيه بسوء الله ارحم من ذلك من الناس  
اجد شرا من اراد صنعوا بسوء به الله على جمعه فلم ينج من ايدى ذلك ولم يرجعوا فصح لم يخفى بعض الشعاب فرموه بالسوء فاصاب بعض  
فقال عنهم منا القتل للظبي وقال اخرون بلق تالعه واوشته ما بينهم انحصام وخالوا وابالسوف وكانوا كذلك اما يه انفسا بعض  
بعضا حتى تفاقم وقد اشارنا الى ذلك الرعيه ايضا في اهل الملك الاربعة المخطوطات في الجاهليه والاسلام لان ظلم اهلها انفسهم الله عليهم فمرسا  
تادس الى الجساسة التي تالعت فصر على اهلها من المقدس لذيول فترموا وسبيات اجترحوها وهي اقدم منه الدنيا عماره كما يروى انها اول  
ها في الماض بعد الضوفان **الاربعة** عند ابتداء طابع الثور وفيه الزرع والمزج ويوجد طابع هذه الاشيا الثمانية في اول  
صنعنا ليد عمارته مقدار اربعة اواق منه ويجوز ان اسمها القديم ازال خروى وهبت عنه انه مكتوب التوراه ازال كل علك وان  
الغيت عن ذكره الرعيه وانما سميت صنعنا الاربعة استيلا اليه على الامم كما نوا يقولون اناصتكم انا واناصتكم انا انصتكم انا فسميت  
وقيل ان امره ملك هذه المدينة وكان اسمها صنعنا فسميت المدينة صنعنا باسم تلك الملكة **عند اهل اليمن** الروايين بعض غناد  
ما يبه صنعنا واصلح ما سمع في وقت السيرة **احفظ القريب** واهلها الاربعة احفظ القريب واهلها في ليا لم تكن **عند اهل اليمن**  
ان وجبت منه في يقول لم ازل اسم ذلك لاند ما دسبي منه في كليله وروى الرازي ايضا عن وهبة كان يقول الدجاء لا يرض صنعنا ولا  
اليمن **الاربعة** وضع على حجر بعد الضوفان في عدان صنعنا وان اول من عجز سام بن نوح عليه السلام ولم يزل من بعد نبوة والنباء  
ينادي به فيه ويرفعون حتى بلغ عشرين سقفا ما به على سقف عشرين ذراعا وقيل غير ذلك **الطحا في بصفتها**  
من عمارته المنف واهله **فيها** الشفا اهل اليمن يتفكرون فيها اليك الساسة **صعد** عشرين سقفا استقفا بها يتقو  
دوس السام اعصمت ومن ارام مظلومون ومن لا زوايا لعمانه حشره والجرع يوشه وجهه والمرد وكل كذا الموطأ **اوراس** من فاني بن اشر  
منظف في صفة من عماره **الاربعة** الجساسة الجساسة الضرب عاكه عليه فرداه وبيانها قولها تله **ويخرج** عن كليله بن جادة وراسه من فلكه نظره  
ويخرج من مبهمة في ذر اربابه من جوله لم يخرج حتى تجو القضيض في انبوا نار الزخامة في عاله ورحم هذا كان صفة من عماره من عماره يعود لحضر  
والله المهر وروى **الاربعة** في عماره **الاربعة** رجه اوجه في الوجه الشرقي كان مبنيا بحجارة بعض الوجه الغربي مبنيا بالحجارة  
والوجه الشمالي مبنيا بحجارة خضر والوجه الجنوبي مبنيا بحجارة حجر وعلى الغريه كان من زجاج التي مشرة التي مشرة درعا وكان سكنها الملك  
ووصح فيه مره لما خرج من عبيد مثل جمل المهر وكان يمد ظله اولاه فريه كافر من لانه الى خطي كرا خطي كرا فان على الجمل وان عمار  
كان من عماره في احكام عمارته وعقود وارتفاعه وطوله وعرضه واتساعه ويروى ان بعض حجراته تسع مائة الف انسان وكان ابنه ليلها  
والاولى معمورا التي من بعته النبي صلى الله عليه وآله وكان دارا له ومينى بعد من ساءه على ما يبينه فيما سلف فيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم  
امر بعد من ساءه بهدمه فهدمه وقيل بل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدمه فهدمه وقيل علمه في خذله الى بكر رضى الله عنه وقيل في خذله  
فهدم رضى الله عنه وقيل في خذله **عند ان خذله**

ملا من يادن من ساءه وحقق من موزن النبي صلى الله عليه وسلم رجه في صنعنا من م من فاني بن اشر من مسبك المواري  
ومن ساءه فاني بن اشر من ساءه خراي وكر الرازي في قوله صنعنا ان اصله في تصان ارجه ووثولها ولذا فيه متجانس ان في جانبه فني  
نسي من لانبوا وان ما يبه من النبي صلى الله عليه وسلم هو الموه منته والمفقه والجانبين الشرقي والغربي كانا شفا ذكرا والموارد من عبد الملك

برموان وانفق الخ انه ان الجبانة بصفتها كانت اول جبانة في الاسلام وعمرها فوزه بن مسيك رضي الله عنه وبناقيلهم من اذن يتعبد فيه  
 ويعتكف به وتنفقوا افضل سيد فوزه وان العافية مستجاب وتواب اصوله فيه مضاعفا واشتغال احوال ذلك السيد بهذه الصفة  
 امر مستفيض ونشرح فضل مع اهل صنعا طوله بعض وكيف لا يكون بهذه الصفات مصر وفا ونامرة من اكلوا الصالحه ومن مقتبسي الفضل  
 من نور رسول الله صلى الله عليه وسلم وروايت من توفى بما يبرم في نوح وصلى بذلك الوضوء في مسجد فوزه رخصته فروع عاقبة تلك الصلوة بما اراد  
 وسأل قضى رآه وبلغه قوله وادراكا لثانيه عجلت له الحاجه فيما طلبه اسرع له التيسير في ذلك الحرج وهذا امر شائع مع اهل صنعا قد شكك  
 بصفته الحارث وقد كان توجهه الى عمارته ورفع بنيانه وتأييد قواعده بعض الملوك بعد موته فوزه رضي الله عنه ودفعه ولم يزل من زعمهم  
 معبرام كورا ياتون اليه الناس من جميع ارجاء اليمن بقصدونه للبركة وزيارته فوزه ويتهللون جوله في مجده الله بالاعياقي وروى عنه  
 فارتزوا الحجاج جازي من قبله الموم عظم لثانيه الى ان اخبره بعض القاطنين وكان الرومان يعني اثاره وتقبل ما بين الناس ظهوره واشتغالهم وان  
 من الله على اهل اليمن بولايه موكلوا الوتر حنيفة في الفتنة كتمته العلية وتوجهه بنيتة الصالحه الشبيهة والعارف السيد المذكور وتشييد معالمة  
 بسعيه المبرور المشكور فعاد معبرام بعد الاثور واصبح موزورا في غاية الاشتغال والظهور بعبادته وسوجه الزاويون ويضفي باباجه  
 الدعيام الزاويون ويفوز بالمو والثار فيه المصلون في جميع محارب مساجد صنعا على ارجاء جامع صنعا قبلتها مقبسة على قبلته  
 التي جازى قبلته في مساجد الدنيا بعد قبلته مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ غلبه اهل اليمن وسلموا به وجامع صنعا او قال  
 اجعل قبلته فوجبل من مل وهو جبل ثمره العظمى وهو جبل صنعا في نواحي صنعا جدي شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو نزهة للبيال والامام حتى تكون صنعا اعظم مدينة في ارض العرب وان الله تعالى اكمل صنعا ان يعظمها من ان تصير عاصمة مصر وان  
 يكون سوقها في وادها وان علا ما بين جبلها وان يبتاع خور ومنازلها في حوضه لا ينقص ايام واليالي حتى يرد من سد ما من  
 رجل من العرب ولا ينقص لليالي والايام حتى تعود اطلاله في صنعا في حوضه ما من جارية الا وقد اخذت حظها من الخلافة الا صنعا ابدت  
 من دوله في حوضه ان قال اذ كان اخر الزمان خاف البر والبر والبر والبر وصنعا التي فيها وبها الناس اليها امانتها فيبلغ  
 بنا صنعا ما بين يكل المريد ويقتضى ما بين جبلها وقاد ورد من نواحي صنعا على برعاس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الحجاج التي تظاير من يومها يوم خلق الله سبعه جبالا كجبل الجار واليمن منها بالمدينة اجد وورقان وفك فوزه وشبر وحرا  
 وباليمن صبر وجوزور في شعبة اربعة على صنعا اجد جبال الاربع لما جرت من طيبها واعداده وانتقل عليه من شرق الوضع وكلامه  
 وفزها من خط الاستواء على اعلى سميت كان به تقضيها على جنوب معور الارض وشاله لذلك برهاها الناصد وضه انيقه وتجبسا  
 المتامل جنة على حقيقة توارثها الى اسير من كل جهة وطريقه ومقت حديق نعيم من اثار الزمان من سلسيل تزينت بها حريقه  
 عليه واعتدل زمانها فترى من فضلها كانه من عند كل اقليم لا عيس ساكنها اذ يرد الفتا ولا يصيد حجر الصيف عذابه الى حواسن  
 مضاهيه اهل في زمنا لرد وزمن الجبل وكان نزول الغيث فيها على جبال يقضي اللطف بها في ذلك بقدر العز والايام والقتضى من سطفا في دابة  
 الاعتدال في فخرها اهل في فخرها سيم وارفاق درجتها في يد كصنعه واسلمو حكام وفاقط مطايعها وطبلها وصناعة الفجر  
 الحبر وبها على سائر البلاد ولا يبرح التغيير والفساد في طبايعها في شربها من الحيات خاضعة ما كان من المصطفى بالذوال مغلي  
 فانه ابرع من الفساد ولقد راجت بعض اهلها ممر كان يرسل بعض ملوكها فاكان يزين ذلك في يوم خبره ونحوه ومروضا في فخره على  
 امر السلطان بالعلم الى محضه فاعتقت بالسنزل وتوكلت كل الضعاف كاهو وتوجهت نحو مكة وانقطع عن اهل الانام التي من فخرها من  
 صنعا وما قضيت شيئا في مكة جعت نحو صنعا بعد عام كامل وفتى من زلي وجعلت ذلك الخبر بابا صحيحا عن التعبد والفساد وكذلك  
 المرق جدها جده قاتنه قطع الكرم واليها بينها في غاية الصلة فاطلعت في كذا الغد على النار فراح من ماله في مخرج طيبه ولجنت بالدار  
 فكلت عليه ذلك الخبر وتناولت من ذلك الفكاك من طيبه لانها كانه طيبه من يومه وهذا امر مفقود في سائر البلاد وشان غير الوفا  
 مع ردي في ذلك من يكون فعد ذلك الحليج اها واعداده وشركه في اثاره وبجبال الجوار والاندلس من حرمه  
 الاحتصار والاحجار التي تقوى ولا تسبب والفساد الاشارة في الجبال ما ذكره الزاوي في الجبال  
 المومنين على من اخطى عليه السلام يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم وهم  
 شكوا وتقوا الله وعلى ايديكم المومنون فقال امير المومنين رضي الله عنه هو وبن الكعبة هو وبن الكعبة هو وبن الكعبة اهل صنعا

[illegible]

[illegible]



[illegible]

عليه وسلم وصحبه رضي الله عنهم اجمعين وهو اول خليفة في الاسلام واول من رآه من المؤمنين الخبيث لما بدت حجرجه من عالم وكان كثير من اهل البيت يلقبوا به  
وذلك لان علي بن ابي طالب كان اول حقايق الاجوال ومثل اعباء وعظيم تكليف وجسم خضرها ومثانها عند الله تعالى اذكر انك اذكر من كثرة التصديق  
واساطع فلق العلي والحقوق في الله حشيشته لما عرفة من عرفه فوكل قال تعالى انما غفني الله من عباده العباد فرضي الله عنه وعن ساير اصحاب  
رسوله اجمعين والحمد لله رب العالمين  
وهو الملقب بالفاروق في لغة بين الحق والباطل ولما ولي امر المسلمين قام بامر الله امينا قويا ونهض باعباء الخلافة مرشدا وليا واصديقا  
لحق في امره وفيه وارشاد الى نهج الجهاد في قيامه وسعيه واعان الاسلام واهله واهل النكران وحمله واقصر في اليوم مستعجلا في الشرايع  
وانع في عهده احكام كماله وسنة رسوله اغفر البنايع ونشر من في الاسلام برفقه بيزالوا في الامور ما صبح به الكفر من رواد جناب  
الامة انما يحفظوا حرم وسوا ربيع الاسلام معي لا مانوسا طالت بسعيه في الله في الاسلام واستطاعت بامره المتبع يد الدين حتى صار كماله  
الله في العباد في الامم وانزل المسلمين موارده الخير اعز بالفضل وانزل بفضلته تبارك الفضل في ذوقه الفضائل واخصب بوعائه الحق الله  
حنان الحق الفاضل الفاضل وضع اصحاب رسول الله في امره المراتب وقدره في سرهم الى الله في سره المناصب حتى ان الله رآه الله من غير ان يعلمه  
صاحب جسده العرب الوصل طار شيد جوده في الاخلاق فماتت بحجة تشيدين الشكر ومودة الفائق ولم يزل في كماله من التوجه الى الله يصير  
المسلمين هو المبرز السابق للملاطعين العنايه الماثية في ما ينزهه وباشيه الاصل اليميز لادعائه الربانية في ان يرفع بفضلها ما يشبهه في الاملا  
وبينه ومع ذلك ان متواضعا خاضع للمبشرين في ذات الله وابتهع عماله في ساير اعداءه وشيعة واخلاقه كل يشبه به من غلبا وحضر وكان  
يلبس الحجة الصوفى المرقعة بالادب وغيره ويشتمل العباة ويصل القرية على عتقه مع هيبه وقدرته وكان كبريا بل وطلوعه مشدود باللف  
وذلك انك الميع حافظ الله عليهم البلاد واسمع الله عليهم من الاموال واغاد كماله في ربه الله عز وجل في الله عز وجل في ساير عماله وشفاته  
وامانيه فالتموا في الهدى طريقه ونبذوا احباب الدنيا وبنيتا كما تيزها من رضى الله عنه مجازا وحقيقة وهذا مع التمكن من المايز العظمة  
ونظرا لواسعه وانقياد الدنيا لم بارسانها خاضعة خاشعة وما زادهم ذلك لانفوا منها وجنات امر خاضعها ومكرها وجمع اذ اعز  
الله ما هو خير وابقا ولما ولي امر الناس هابه الناس عظيم حتى ازم تركوا الجورس في لاقية في بلغه هيبه الناس له جمع ثم تصعد  
على المنبر محمد الله واشتفى عليه وصلى على رسول الله عليه وآله وشرفه قال بلغني ان الناس قد هابوا شدة وخافوا غلظتي وقالوا كان عمر يشد  
علتنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبرأ من انفسنا شدة علنا وابوبكر دونه واينما فكيف الان وقد صارت الامور اليه ولعمري من قال ذلك  
لقد صدق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد اخا وما حق قضه الله وهو عني راض والحمد لله وان اسأل الناس بذلك ثم ولي امر الناس  
ابوبكر رضي الله عنه فكذلك خدمه وعونه اخلص شدي ببلبته كنت سيقا مسلو لا حتى تميزه او يدعى حتى قضه الله وهو عني راض  
له وانما اسأل الناس بذلك ثم ولي امر الناس ابوبكر رضي الله ابى وليت امره فاعلم ان تلك الشدة قد تضرعت لك على اهل الظاهر والعدوان  
على المسلمين على اهل السلام والذين فاقوا اليهم من بعضهم لبعض ولست ادع احدا يظلم احدا ويتعدى عليه حتى حدة على الارض واضع قدمي على  
حذاء الارض حتى يدعى بحق ولك على اهل الناس لا احب اعدائكم شيئا من احلكم واذا وقع عندوا لاهي لا تحفه ولكي لا الا القبيحة  
في الله لك البرحق فاذا غلبت في البغوث فاذا ابوا عبا حتى ترجعوا اقول فويل هذا لكم واستغفر الله العظيمة لولكم سعيدا من المسب  
عز وافر رضى الله عنه بما قاله في جميع ما ونذبه فكان ذلك غلظه على الظالمين وذاعطف من قبل المؤمنين احبا بالامانة من بابهم واجبا  
على الضعفاء من انفسهم ولما كان يقول لابناء من غلب في جهاد اياكم ان تغربوا فاجبا لتسا عوده وانما اريد ان اتولى ما تعاونوه وكان يسعه  
من الخمان والجوارى فوق الف لبقتى جوانحه في بول امره حتى اوشقته ورعا له لم يخلف له يد من اباه ولم يستمر حاله على هذا الطريق  
السوية واشتهر من شيمه كاصفه سبته انقاد الناس لاطاعته وتواووا على طاعته افراد وازواج الى الاجابة فثبت جوده وجنوده وامر  
الجمع اقطار الارض شرقا وغربا يستغفر النعمو المغافعة ويسبقوا دما المشركين وبخاهل الكافرين ونفائلو الما لم يرض ذلك  
في طمحه وعل فليم لما لا يعوده وسن باد وجيوشه وجنوده منصوبة لوليه ولا عدوه من ملقى بين من يابلى في وراهم رسول  
دماهم وتفنيه لهم ونسب ذراهم ونكرت واطن الحرب في كلالا زمان في كل وجهه ونالجه ومكان حتى يابى في اليوم الواحد وفوايه وحسن  
فنا لا فوايه وحسن بناجيه وما قد وقع كذلك في من من الارضه وكل موطن من هذه المواطن لا يزال النصر لصفه الاسلام صفه لاربه  
مكفلا لسلام لغز مع الحجاب وعلى معان احو حاكم ولما ازال الكبر من بوايد ايد ان ايلوا في المسلمين وانه واستمر في الله

[illegible]

[illegible]





بهذه تلك الاسلام واستمر عليها حكم الله ورسوله على الصلوة والسلام وسند في بلاد اصبهان لآخره وكذلك كانوا في ثوار فريقيه في بلاد  
المغرب وجريه قبرس وسواجل الروم وقادر الاول وسواجل الاردن وسجستان والاساوره وفتح تيمورقند وبلاد بخارى وكبر وفتح  
ماطيه وقزوين وحصل المراه من خراسان ومعتصم بنود الاسلام في الارض الميته ففتح المسلمين فيها مغانم كثيره وسبوا اسبيبا واسعا وفي  
بلاد وامصار في قطر العبيثه وعلى الجبل فالوفيه الله على الاسلام من البلاد والمدن اكثر من نصفها استغنى في زمن عمر رضي الله عنه في خلافة عثمان رضي الله  
وكذلك الاموال التي اجتمع في خلافة عمر رضي الله عنه فانها اكثر مما اجتمع في خلافة عمر رضي الله عنه باضعاف مضاعفه حتى لقد روي عما اجتمع في زمن عمر من  
المال مقدار ستم و احدى مائه ميه مما اجتمع في خلافة عثمان رضي الله عنه وشملت البركه الناس في المال فضا عفت في ايدي الناس الاموال وبقي الربيه  
الزهره والغنا في خلافته جئ الجدا المنصف مستحقا للصدقه ولا طالب اليه او كان رضي الله عنه ذات اسماء وجود عثمان جليل سرور وود فبعطي  
من الناس المايه المائت المائت والالف وبنو البقر والضياع وفضا الاتساع في الاموال وبسط الخزان وذهل الاعمار ولا قلال وكان بكتك  
البيع مع الناس لا يدعوا فاقته النعمه الصافيه عن ثواب الا قتاد فقتلهم العناد وتكلم من قلوبهم الضغائن والاحقاد واذهاهم زين  
الحبوه الدنيا بالمال ولا ولا وظهر فيهم العناد معنى ما قاله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن يوقر بقدر ما يشاء  
اوصل الناس لارجاءه واعطاهم على رايته في دولتهم جماعه بعض البلاد واستعملهم على بعض التواحي ورفع ايديهم عن عامله من غير وجل مكانه  
من رايته من احسنه النظر وكانوا اذ ذلك فنيا فافناهم في ذلك من نافر وقيل في ذلك الشان عن الصحابه ما قيل وقاريدك من الشرائع ما روي  
البايع اجتمع العمال الذين رضي الله عنهم من جميع التواحي بما يتابعهم في المدينه وجميع عاتقهم الخلع عثمان من خلافة وتوسط فيما بينهم وبين عثمان  
على عليه السلام وجماعه من اكابر الصحابه وانشروا على عثمان رضي الله عنه باذنه بوج كل عامل على علمه وبقره على ما كان عليه ليكون في ذلك سدا لايته  
ففعول عثمان ما انشروا به وعن امير المؤمنين واوه من كان واوه عاد كل عامل الى عمله من كان عمله او لا ومن كان له وكاهجه من كان له وكاهجه من كان له  
سايرون منهم من كان البصر ومنهم من كان الكوفة ولما خرج محاربين بكم من المدينه فاصدا مصره سار من اجل صادق عبد الله على بعض عثمان  
ومعه كاهجه محتوم عثمان مصطنع موزع على سانه وعنوان ذلك الكتاب عثمان امير المؤمنين العبد لله بن علي سرج عامل مصر اذا  
قدم محاربين بكم وفلان اليك فاقطع ايديهم وارجلهم وانفهم الجذع الخلع فلما وقف محاربين بكم واصحابه على ذلك الكتاب الموزع  
رجعوا الى المدينه وعزموا ان يقتل عثمان وارسل الى امير المؤمنين الكوفيين البصرين يخبره رجوعوا واخبروا عثمان ومن المدينه  
من اصحابه ما يكتب به عثمان العبد لله بن علي سرج فانكر عثمان رضي الله عنه واشتمهم بالله ما علم بذلك ولا امرت فقالوا اقد علمنا انك معلق  
على اميرك واذا كان الامر كذلك كان الامر انشد علينا فلاننا خلفك من الخلافه فاقول عز الانحلال عن الخلافه في امره في امره شيرال  
قيل وانما جصاصه في داره رضي الله عنه اكثر من سبعين يوما ومنعه عن المايه وكان في بعض الاحيان يشر من داره على من حوله من حاصريه ويعون  
به تغفلوني وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسلح امراء الا بايدي ثلاث كبر بعد اسلامه او نابعدا جسان او قتل بغض عروق  
فوالله ما احببت يديني بديلا من هذا في الله ولا زينت في جاهلية ولا اسلام واقتلت نفسيا بغير حق فعلام تغفلوني ولما اشتد الامر على عثمان  
رضي الله عنه ومن معه في داره وبيعهم العطش صعد الى علاداره وقال ادعوا لي عليا فدعوه في وحل الى حشد داره وقال ما اريد  
يا امير المؤمنين قال عثمان ما شئت الله والرحم ما بيني وبينك بلما سقيتني واهل داركم ما بيني وبينك ما بيني وبينك ما بيني وبينك ما بيني وبينك  
وهو جماعه من المؤمنين ولا انصار قاروا لآخره وبنوع على عن ادخال الماء الى دار عثمان فلم يستصعبوا منعه وانكشف الناس عن طريقه  
ودخل اليك الماعلى عثمان فاثرت على نفسه بذلك المامر بداره فكان يوم عيد صايما فاستاذنه على رضي الله عنه في العيال عنه وناشده في  
ذلك عثمان شانه لانه ابن ابي قحطبه في قطره دم من احد المسلمين وجئ على عليه السلام من عند عثمان رضي الله عنه فدخل المسجد وقال الله انك تعلم  
اننا قبلنا لنا الجوعود وداخي على من عند عثمان ارحم الناس على بالدار واشتد برهم في الدار بالدار ويريدوا الدخول ففتح عثمان على عليه السلام  
بازرهم فلا يزلون في دارهم من اهل مصر الجانص من الداروه صعدوا الدار حتى دخلوا الدار وعلمهم من الخلفان والعبد الدار ببلاد عثمان ودخلوا  
عليه رضي الله عنه منزله والمصحف في حجره وعند رجليه نايله بنت العاصه فاخذت من الحنكر لحيته برصحت جبه عثمان بسبع مائه  
احد عثمان رضي الله عنه على انفسه والاخر على عنقه وجلس عمر بن حفص على صدره ولم يزل يبعثه على صدره وجهه يسكن حتى مات وطاع عمر بن حفص على  
بطنه رضي الله عنه فكس من اضلاعه ضلعين وكان اول قطر قطرت من دم عثمان في حلقه عنه وقعن على فمها فسكهم الله وهو الصالح العليم شتم  
جزة المرمه في كتابه قبل عثمان رضي الله عنه يوم الاربعاء بعد العصر الثاني عشر من رجب سنة ثمان وثلاثين من الهجرة ودفن

قبل الظهر يوم السبت وقبل يوم الجمعة وقبل يوم الأربعاء وقبل يوم الاثنين مع امراء عثمان وامراته عها ومرد حصاره ثمانية مائة  
على ما رواه الزمخشري وقيل اقل من ذلك في اثني عشر سنة الا اثني عشر يوما وقتل رضي الله عنه وهو ابن ثمانين  
وقيل اربعين سنة وروي عن ذلك وروى الامام احمد بن حنبل ذكر فنته فحفظها واخرجها ثم مر رجل وقع في فخذه فقال صلى الله عليه وسلم  
هذا مؤثر الحق فاذا هو عثمان رضي الله عنه من هاجر محمد بن وصلى الى القبلتين وسمى النورين لانه تزوج من بنات رسول الله صلى الله عليه  
زوجين وبنته النبي صلى الله عليه وسلم من المدائن وسماه معهم ومن اجل بيعة الضوان مع الله فخصيها وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض  
وبشره بالجنة ودعاه بالخصوصية غير مرة وهو الحنفية حبيبة العرس في اصق زفاف سمعاه وخمسين بعد ما خلاصها وقابها واقيم الالف  
لحمين فرسا حديثه من العيا انه اتي الرسول صلى الله عليه وسلم جئت الالف دينار عند بقره لغزو بني كنانة فبني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غش الله كل ايمان ما سررت وما اعلنت وما هو كابر الى يوم القيمة في رواية ما صرع عثمان ما فعل بعد اليوم وروى ان  
النبي صلى الله عليه وسلم ايقا الله عز وجل في رضى عثمان ورضه في رضى الله عنه هو اول من اقطع القطائع واول من حرمي حرمي واول من فكم الخطية قبل  
النبي يوم الجمعة وفي رواية وقيل للحسن بن علي بن عثمان فانه صلى الله عليه وسلم خطب فرأى كبره من الناس بين يديه وولاهم من خطبته خطبة  
صلى الله عليه وسلم لا امره ان يفر من خطبته حتى يكملها وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عثمان صدر من خلافته بصلواته في خطبته  
افضل من خطبته فبني في رضى الله عنه وقيل في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
عنه عن مواليد وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
فما بعد الله ان سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
الانصاري رضى الله عنه وهو الذي جمع بين عاوية بن ابي سفيان ورسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
او ابو بصير في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
رضي الله عنه اخذت زوجته نائلة بنت ابي لهب في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
وحصنه على بنته وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
بنت الغزافه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
عنه عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
الى اسما في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
عنه عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
البرصه او في الصنوع في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
دوم في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
ودعه به في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
انه من رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
انه اقطع فذلك والى المروان وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
عنه عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
وان كان ما جاء فعلى ذلك في الشام وعنه كثيرا عن اسلام وكنية ذلك معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
من العزلة من رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
رسوله عن رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
صلى الله عليه وسلم في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
اجروا به وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه  
من رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه وروى عن عثمان بن عفان في رضى الله عنه

جلس أبو بكر كان دون مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرجة ومجلس عمر دون مجلس أبي بكر بدرجة فنزلوا ذلك عليه ومنه أنه امر بضرب عمار بن ياسر بعد  
دخوله عليه بكتابه يتضمن ما نفقوا عليه رسول الله عنه واغلقوا نفقوا لعثمان رضي الله عنه وأمر به جملته فضر به ذلك حتى مضى الله عنه فما  
تكلم فيه الناس ونفقوا عليه أجوبة كاشفة للشرك والإلحاد لم يبق معها مجال لمن يتم عليه بالربك الإلهام ووجه بها الحق ووجه الباطل ودحور  
الانحلاس ومجودته في الكتب مقررة على التفتت قاعه وأساس وكان من ما اجابه عليه جوابه عن جلوسه حيث جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجلس حيث  
جلس أبو بكر وعمر رضي الله عنهما بأن قال في لم اجلس حيث جلس أبو بكر ولم اجلس حيث جلس عمر وجلت مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فأدفا لما يعرض من  
الناس من الشبهة من انهما ما فعلوا ذلك الا عن فرض ولوسنة ولو جلست دون مجلس عمر فإدراك ذلك لا تمام الترتيب في باقي بعد ان  
أغلقا فليكون به الحق من المنبر وفي ذلك من البديهة ما هو ظاهر ثم قال من حضره شيء فكان على افوه سبيل من الضحك وسنن وعالمه كانوا  
سالكين من طريق بطلان ما افوضهم وايسر لم يختلف عليهم ثم انان ولم يخيم هناك من يصابه بعد اوه اوسان وكان ذلك من دليل فضل النبي  
والاعلان حيث قام على طاعته ومولاه اهل الارض وجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس الرعي ولم يعزل عن البين علما لقدر عمر رضي الله عنه الا في  
زمن عثمان واعتصم كافة اهل بيته خلفه عن كافة التواهي بالجدان رضوان الله عليه وعلى جميع العوام هذه المديان وانما لما كان  
عمر رضي الله عنه وكان اول من يعلو على من عبيد الله وكانت يمينه شلا فقال بعض الحاضرين هذ بيعة ابنتي فبؤس سلافا الظمها تتم ثم باعته لزيد  
بن العوام ثم حضرنا لها حربي والفقار وسواهم وكان ياخذ البيعة على الناس عمار بن ياسر وابو الهيثم بن النبهان وداخر طائفة عن مبايعته  
لما انتهى من المالة على قتل عثمان رضي الله عنه ولم يجبر على بيعته قال عرو ومما عليه حتى يشر لم يحسن الباطل ويتميز السبل الوافي بين  
الكلام وبعض المسار والمصار ولا فخر من باخذ له البيعة من اهلها فتاخي كافة اهل الشام عن مبايعته واهل مصر وشيخه ولما اقتت الحارث اليه  
مقاليد امها واجتمعت لديه سنو هذا مستحقا وايات الكمال بارها وان له ان يحكمها اياه فيه وبسكت من ليق سبيلا واضحا اذ هي من قبل  
لبت وتوحيها واطهر ما كان حاملا من تحقيق بنور عليه فاصبح مشهورا بينها واستس بنيان الدين على ائمة القواعد ورفع عمار الواضعة لكل  
كافر وجاحد الى من البوار واخضع محل واسفل دركة النار وحيث انما الحكم من قايمة الشان فلم يزل يصعد بالحقانية وتبينه فلا  
تجمل شانه وعليه مكانة سوى ذي عني واصحابه يحكم الباطل على جانه اصدروا ور في الامر على الامر اياه اجتهاده وحكمه وغرائه  
الاعمال جميع العمال الذين كانوا في امصار ولا لعثمان رضي الله عنه فاسم من كان من قايمة عثمان والنا فانه كل اسرع الى عزله وكذلك عزل  
صنعوا واعمالها بعبا من امته وعن الجند ومحبي البيعة عبدالله بن زياد وبعده وكافا فانيق في ولائها في المي في زمن عمر رضي الله عنه تفر من عثمان  
رضي الله عنه فكان امره ان اشد عليه ما من غيرهم وفي بعد بعبا صنفوا البين واعماله عبيد الله بن زياد وسور جند ثم بعد من بعده  
انزل رسة سعيد بن سعد بن عباد الانصار واخي بعبا بن امية وعبد الله بن زياد وبعده في مكة فكانت رسة رضي الله عنها فو قتل عثمان بداره  
وبعده الناس ليحرق في حقه فبطل عالج فلما بلغها الخبر توجعت نحو المدينة بعد مدة وقد كان على الزبير بعد مبايعته ما يلح في الله ندم  
على ما وقع في عثمان واتهما عينا في قتل عثمان واسرا في انفس ما تكب بعبه على نفق عنه ولم يجد امره لتعني امرا بها ورايا التوجه الى عاتيه  
صوابا ليقضي اليها ما في انفسهم من ذلك فاستاذنا عليا رضي الله عنه في الخروج الى مكة ليعتمر فاذا ن لها في ذلك وقال لبعض  
والاه ما اراد ابعزهم الى مكة الا الخلاف والسعي فيما سولت به لم انفسهم فانه المستعان على اصفون وقدر كل الامور الى الله ليعني  
الله امرا كان مفعولا وما خرجا من المدينة في مكة ليقا عاتيه رضي الله عنها في الطريق فاتيته الى المدينة فافاضا اليها ما اسر في نفسها ففرضه  
على في ضاه يقتل عثمان فقال ما دام كما كان ذلك فقال انا وجدنا عليا اوى قتله عثمان ولم يجز عن قتل فقله بما يزان لم يكن را دم اجانا  
على غيرهم وتقربا على سواهم وليس بعد ذلك من دليل واضح ما اتهمناه وحملناه عليه فالنس عاتيه رضي الله عنها في القتلها وعلت حكمي اوعده  
راجعها الى مكة وهما معها وقد اجتمعوا من عات ما نذره على رضي الله عنه واستما لوامعهم في ذلك بعبا من امته الذين كان املا على صنفوا  
وعبد الله بن امية الذين كان عات ما يجزوا لاه وكان ادرك جند على علي رضي الله عنه عات ما اراد به ورواه في جند امية  
اعني الناس واكثرهم ثرة وبسار والو ذلك اشار على عليه السلام بعه لم يلبث لانه اطيح الناس في الناس وفي الناس وفي الناس وفي الناس  
بريد اضيق الناس في الناس عاتيه رضي الله عنها وباشم الناس الزبير بن العوام وباغى الناس بعبا بن امية فكان اسرع الناس اجابه الى عاتيه  
على من لبيته واعطاه من مال على ذلك فتابه الفرد نازا وقبل سنازه الفرد ووسخا به عبر اجدوا المل الذين كانت عليه عاتيه في جند امية ورواه



[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابو الحسن وابو تراب وكانت اجل الكنى اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في الجحيم مع واثق ووصي  
واول من ورد علي جوفه وانت يا بدينه علي ولم ينج في مدة خلافته لا شغفوا الخوالبين عليه ولم يفتح في من جلالته موضع من بلاد الكفار  
لما ذكر من استغاله غريب الباطل عليه من السليبي وكان له خواتم اربعة خاتم ياقوت لنبهة نقشة الله الملك الحق المبين وخاتم فخر ورجل لصرم  
نقشة الله الملك الحق المبين وخاتم حديد صبيح لقوته ونقشة العزة له جميعا وخاتم عقوب لجزوه ونقشة بلانه اسطره امثاله كان في  
لاقه الابل الله استغفر الله وقد اشرنا فيما تقدم ان علي رضي الله عنه لما ولي الخلافة عزل من سائر الاقطار والامصار من كان عاملا من قبل  
عنه رضي الله عنه وولي من قبله غيرهم وكان من عزل عمال البين ومن جلدته بعلاب من امته الذكوان واليا لصنعوا واما الزبا من قبل عثمان رضي الله عنه  
واو مكانه واليا من قبله على صنعوا واما عليا عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب هاشم واقام بها واليا بنو اربعين شهرا حتى سبوا معاوية بن ابي سفيان  
جيشا الى اليمن وامر عليهم بشر بن ارطاه العامري وقيل اسمه بنشر بالباء الموحدة وسكون المهل وامر ان ينقل شيعة علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
فما بلغ المدينة دخلها فقتلها بجماعة وهم دول ثائرة فمكة فقتل قوما من ولداي علي وكذلك فعل بالراه وغيره فاصار قريبا من صنعاء  
وعلم به عبيد الله بن عباس جمع اهل صنعاء وخطمهم على القتال فقال له فيروى في الجحيم ما عندنا الكفرة فاجتنب عن نفسك في البري فخرج  
استغفر عنك من ذللك المعق على علمه وسار يزيد عليا رضي الله عنه وترك له بعض غير من عتاد سعيد البرزخية فلما قدم صنعاء بشر وقد خرج عنها  
ابن عباس كما ذكرنا الخازن منه هذان الرجلان عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب هاشم واقام بها واليا بنو اربعين شهرا حتى سبوا معاوية بن ابي سفيان  
والصغير حسينا وقيل بل كان اسم احد هما عبد الرحيم والآخر قثم وكان عمر الكريمنهما ثمانين سنة ثم قتل عوس اراكة المعق الذي استغله عليه الله  
بن عباس رضي الله عنه وقتل من الانثى اثنين وسبعين بلدا كانوا قد شغفوا بالولدين الصغيرين ففزع الولدان جنقا وبن عليهما بمجد هو  
مشهور ومزوم ومعرف يصنعان بمشهد الشهيدين مشار اليه بالفضل والبركة وكان شيخا من بني جندب اول جبار دخل صنعاء وعسفا هله واستحل  
الحرم وعات في البلاد حتى بلغ عدد من قتل من بني علي رضي الله عنه دخول بني جندب في الكوفة ومثلها من البصرة وجعل على الجمع جازرته  
بن قدامه السعدي وامره بدخول اليمن وطلب من جيشه ان يتركه فطأ اليه بما حدث في اليمن من قتل وفاد فلما دخل جازرته اليمن بشر ونزول  
اصحابه وكان قد وافق بشر الجماعة من اهل اليمن عليه وفعل فلم يمهجر جازرته ونكلاهم وقتل من استحق القتل ثم ثم عاد اليه فقام باليمن  
الي خبر موت علي رضي الله عنه ونسب علي رضي الله عنه بالخلافة والولاء الحسن وبنا بعه وسائر الناس والله سبحانه اعلم بالصواب  
سلك خلافته من طرف الحق اوضح منها واذا بنو فضل في الناس للعدل والاحسان سلام وهاج واستقام على سبيل ابيه بلا ريب  
في احواله واجل واجل في ايام خلافته في افاق القلوسم الخير وتعطرت له به احكام الشرايع بنشر علومه النبوية واستقامته في السير  
وتبسم شعر الشريعة من اوضح ميانة في ما جاهد بين احكام الله وابو من حكمه على قضى الحق على شانه وابتدأ خلافته فقلبيد الرحمن عليه  
الذي قبله اباه عليه رضي الله عنه واجرى عليه حكم الحق وارسل الى معاوية واهل الشام بكتاب يا محمد فيه مبايعته وقرر جميع موكان من  
ولاء الاموال في جميع الجهات على عهد ابيه واقام في اعالم وجمع الناس وخط فم خطبه قصص ذكر وجوب طاعته وانه من اجل الخلافه  
والامامة ومعدن الولاية والزعامة وعلته بعه غير الدنيا والاخرة واعد محالفه بالنكال وناب الساعه وحظهم على جاهد بنو  
ومفان من ادبر عن اجابة الحق وطعا واصحاب بالظواهر في الجهاد والتظاهر في مناجزة اهل الحق والعداد وذكره بما حل بالمشرك من حال  
موت علي رضي الله عنه فليس خير مصاصم به سوى حسن الابناء من عهد اليه بعهد الخلافه والقيام بطاعته سلا وعلانية ليلحقوا ايم الله  
اتبع الحق وجاهد اوصافه ونحو ذلك مما فيه هلاية الى المراتد وجاهد من سوا ملتفتك المعاد معاوية فانه لما بلغه وفاء امير  
المؤمنين علي رضي الله عنه جمع جوده وحسن جوده من اهل الشام وقضيه من اهل العراق وكان الحاضر في اقله انقلعت اهل بيت  
اليه الى المدائن عن الكوفة والخرج بعساكر العراق نحو معاوية واهل الشام ولما بلغ قريبا من دير كعب اراد الزوال هناك واقامة معسكر  
حامه وضربت له خيمة فيه وقد كان قد علمه طابعه من اهل العراق ونفاذوا على قتله وكان له طبعه بين سمي خرج الاسدي وقد نكل بالقتل  
لخصي لته وانه ان يعلوا على قاربه وخواتمه وينهوا حيمته تعقبك يسفوا فيه وسعد فلما اقترب من القتل كان في ايام من  
كعب ليعطي فيه وفي منه خرج اسنان الاسدي ووجه ان يخطب معه والادان يصبطه فليكن من ذلك بل اصابه حدة ولما اراد ان  
يخرج ذلك وعلموا انهم على الجحيم منه ناروا بنو الحو خبيثته وانتهوا ما فيها وارادوا الوصول اليه فمال ما بينهم جماعة من قاربه



في هاتين البيعتين كان سالما من الخيانة من اهل العراق فمعهو عن القتل وقد سجد له ووقع من ظهره وقسمه على الارض واد الله اولى الناس  
من اهل العراق بغضهم له بما لو اخبروا في خلافة معاوية وجنود الشام معه بجنون بنو الحسن فعلم الحسن رضي الله عنه بان اهل العراق قد  
ارادوا هلاكه وانهم سيجعون عليه في موقفه فيقتلونه ويقدمونه للمعوية اسيرا وكان انصاره المختصين يومئذ لا يطيقون دفعه عنه  
ولا يقدرون على امداد اهل العراق فترى بنو سليم الامر بالمعوية وكتب اليه انه على نفسه كالميلاد لانه وقد قدمها لمعوية وشرع عليه ذلك  
ان يكون وليا بعد الخلافة من بعده وان ابيضع احد فيهم

والنابغة لبقا الحسن ومعوية ومن معه من اهل العراق والستام ودخو الكوفة جميعا وقدم الحسن الكوفة الى معاوية ثم خرج  
الحسن من مكة لخلافه وقدم معاوية وسفرت بما اشترطه الحسن الفداء ودعوا له من الكوفة ففرقه ثم اهل الحسن على بني النخبة  
بائع معاوية وابعاه اهل العراق جميعا ومعاوية الحسن بمصر والمنبر فغضبوا له في جيش ومبايعته على ولايتهم وادركوا معاوية في مكة  
الخلافه فغضبوا منه وخطبه في ذكر في الشام فغضبوا من الناس من طاعته ونصمهم من اهل بيته ونصمهم في طاعته واهلهم في مخالفتهم  
ونزعه عن قوس اعداء بسهام البغي والضغان وادركوا بسلكهم فيهم ممالك الهند وخراسان وهدى بهر الله شدوا بوضوح احوالهم  
النعمه امانهم اعدا الاضلالا وجن ذلك من القول في خطبه هذه اما والله اهل العراق اولاد عبيدكم الا لاجل ثلاث

ادري اهل فيه لكم وماء الحين  
 خذوا عنه استاذن معاوية في زعمه الى المدينة فاذله وهنه بوقع الشتر طم

نفسه من المال العين ولائث والجلد النفس المسنوبه وما بالجلد كذا ما جئنا الحق والجس من ذلك على علم الختوه في زمن ابيه على  
رجح الله تعالى ما في من خلافته وقال انه قد سبق معوه ذليلا واكسان الى حور اكرمه وازادنا من المعاملين بهم الى ارباب الامه

وَجَارَتْهَا خَلْقَهُ وَأَحَامَهُ وَيَبْلُغُ الْمَدِينَةَ وَأَهَامُهَا بِهَا فَيَنْبَغِيهِ عَيْنُ الْبَكَارِ صَفَاوَهُ وَغَضَارَهُ نَعِيمٌ وَمَعَامُ كَرِيمٌ مَرَدُّ عَشْرِ سَنَةٍ  
مَنْ تَلَوَّاهُ لَمْ يَكُنْ بِالْمَرْءِ إِلَى النِّسَاءِ فَيَتَوَجَّعُ كَثِيرًا وَيُقَارِعُ كَثِيرًا وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ نَفَائِصِ جَعَلَهُ بَنَاتُ لِسْتِمْ فِيهِ الْبَاقِيَةُ عَلَيْهِ كَثْرَتُهَا

فقال له يا ابن آدم اني قد جعلتك اميراً على العالمين وانا قد جعلتك اميراً على العالمين وانا قد جعلتك اميراً على العالمين

سنة خمس مائة وعشرين واربعمائة وصلى عليه خوفاً الجسر بن ابي علي غلبه ما ذكر في البيع عند قبر العباس بن عبد المطلب  
بنيته رسول الله صلى الله عليه وآله من امر راسه الى مسننه وكان في سانه سنة كما كان في

١٢٨٠  
 ١٢٨١  
 ١٢٨٢  
 ١٢٨٣  
 ١٢٨٤  
 ١٢٨٥  
 ١٢٨٦  
 ١٢٨٧  
 ١٢٨٨  
 ١٢٨٩  
 ١٢٩٠  
 ١٢٩١  
 ١٢٩٢  
 ١٢٩٣  
 ١٢٩٤  
 ١٢٩٥  
 ١٢٩٦  
 ١٢٩٧  
 ١٢٩٨  
 ١٢٩٩  
 ١٣٠٠  
 ١٣٠١  
 ١٣٠٢  
 ١٣٠٣  
 ١٣٠٤  
 ١٣٠٥  
 ١٣٠٦  
 ١٣٠٧  
 ١٣٠٨  
 ١٣٠٩  
 ١٣١٠  
 ١٣١١  
 ١٣١٢  
 ١٣١٣  
 ١٣١٤  
 ١٣١٥  
 ١٣١٦  
 ١٣١٧  
 ١٣١٨  
 ١٣١٩  
 ١٣٢٠  
 ١٣٢١  
 ١٣٢٢  
 ١٣٢٣  
 ١٣٢٤  
 ١٣٢٥  
 ١٣٢٦  
 ١٣٢٧  
 ١٣٢٨  
 ١٣٢٩  
 ١٣٣٠  
 ١٣٣١  
 ١٣٣٢  
 ١٣٣٣  
 ١٣٣٤  
 ١٣٣٥  
 ١٣٣٦  
 ١٣٣٧  
 ١٣٣٨  
 ١٣٣٩  
 ١٣٤٠  
 ١٣٤١  
 ١٣٤٢  
 ١٣٤٣  
 ١٣٤٤  
 ١٣٤٥  
 ١٣٤٦  
 ١٣٤٧  
 ١٣٤٨  
 ١٣٤٩  
 ١٣٥٠  
 ١٣٥١  
 ١٣٥٢  
 ١٣٥٣  
 ١٣٥٤  
 ١٣٥٥  
 ١٣٥٦  
 ١٣٥٧  
 ١٣٥٨  
 ١٣٥٩  
 ١٣٦٠  
 ١٣٦١  
 ١٣٦٢  
 ١٣٦٣  
 ١٣٦٤  
 ١٣٦٥  
 ١٣٦٦  
 ١٣٦٧  
 ١٣٦٨  
 ١٣٦٩  
 ١٣٧٠  
 ١٣٧١  
 ١٣٧٢  
 ١٣٧٣  
 ١٣٧٤  
 ١٣٧٥  
 ١٣٧٦  
 ١٣٧٧  
 ١٣٧٨  
 ١٣٧٩  
 ١٣٨٠  
 ١٣٨١  
 ١٣٨٢  
 ١٣٨٣  
 ١٣٨٤  
 ١٣٨٥  
 ١٣٨٦  
 ١٣٨٧  
 ١٣٨٨  
 ١٣٨٩  
 ١٣٩٠  
 ١٣٩١  
 ١٣٩٢  
 ١٣٩٣  
 ١٣٩٤  
 ١٣٩٥  
 ١٣٩٦  
 ١٣٩٧  
 ١٣٩٨  
 ١٣٩٩  
 ١٤٠٠  
 ١٤٠١  
 ١٤٠٢  
 ١٤٠٣  
 ١٤٠٤  
 ١٤٠٥  
 ١٤٠٦  
 ١٤٠٧  
 ١٤٠٨  
 ١٤٠٩  
 ١٤١٠  
 ١٤١١  
 ١٤١٢  
 ١٤١٣  
 ١٤١٤  
 ١٤١٥  
 ١٤١٦  
 ١٤١٧  
 ١٤١٨  
 ١٤١٩  
 ١٤٢٠  
 ١٤٢١  
 ١٤٢٢  
 ١٤٢٣  
 ١٤٢٤  
 ١٤٢٥  
 ١٤٢٦  
 ١٤٢٧  
 ١٤٢٨  
 ١٤٢٩  
 ١٤٣٠  
 ١٤٣١  
 ١٤٣٢  
 ١٤٣٣  
 ١٤٣٤  
 ١٤٣٥  
 ١٤٣٦  
 ١٤٣٧  
 ١٤٣٨  
 ١٤٣٩  
 ١٤٤٠  
 ١٤٤١  
 ١٤٤٢  
 ١٤٤٣  
 ١٤٤٤  
 ١٤٤٥  
 ١٤٤٦  
 ١٤٤٧  
 ١٤٤٨  
 ١٤٤٩  
 ١٤٥٠  
 ١٤٥١  
 ١٤٥٢  
 ١٤٥٣  
 ١٤٥٤  
 ١٤٥٥  
 ١٤٥٦  
 ١٤٥٧  
 ١٤٥٨  
 ١٤٥٩  
 ١٤٦٠  
 ١٤٦١  
 ١٤٦٢  
 ١٤٦٣  
 ١٤٦٤  
 ١٤٦٥  
 ١٤٦٦  
 ١٤٦٧  
 ١٤٦٨  
 ١٤٦٩  
 ١٤٧٠  
 ١٤٧١  
 ١٤٧٢  
 ١٤٧٣  
 ١٤٧٤  
 ١٤٧٥  
 ١٤٧٦  
 ١٤٧٧  
 ١٤٧٨  
 ١٤٧٩  
 ١٤٨٠  
 ١٤٨١  
 ١٤٨٢  
 ١٤٨٣  
 ١٤٨٤  
 ١٤٨٥  
 ١٤٨٦  
 ١٤٨٧  
 ١٤٨٨  
 ١٤٨٩  
 ١٤٩٠  
 ١٤٩١  
 ١٤٩٢  
 ١٤٩٣  
 ١٤٩٤  
 ١٤٩٥  
 ١٤٩٦  
 ١٤٩٧  
 ١٤٩٨  
 ١٤٩٩  
 ١٥٠٠  
 ١٥٠١  
 ١٥٠٢  
 ١٥٠٣  
 ١٥٠٤  
 ١٥٠٥  
 ١٥٠٦  
 ١٥٠٧  
 ١٥٠٨  
 ١٥٠٩  
 ١٥١٠  
 ١٥١١  
 ١٥١٢  
 ١٥١٣  
 ١٥١٤  
 ١٥١٥  
 ١٥١٦  
 ١٥١٧  
 ١٥١٨  
 ١٥١٩  
 ١٥٢٠  
 ١٥٢١  
 ١٥٢٢  
 ١٥٢٣  
 ١٥٢٤  
 ١٥٢٥  
 ١٥٢٦  
 ١٥٢٧  
 ١٥٢٨  
 ١٥٢٩  
 ١٥٣٠  
 ١٥٣١  
 ١٥٣٢  
 ١٥٣٣  
 ١٥٣٤  
 ١٥٣٥  
 ١٥٣٦  
 ١٥٣٧  
 ١٥٣٨  
 ١٥٣٩  
 ١٥٤٠  
 ١٥٤١  
 ١٥٤٢  
 ١٥٤٣  
 ١٥٤٤  
 ١٥٤٥  
 ١٥٤٦  
 ١٥٤٧  
 ١٥٤٨  
 ١٥٤٩  
 ١٥٥٠  
 ١٥٥١  
 ١٥٥٢  
 ١٥٥٣  
 ١٥٥٤  
 ١٥٥٥  
 ١٥٥٦  
 ١٥٥٧  
 ١٥٥٨  
 ١٥٥٩  
 ١٥٦٠  
 ١٥٦١  
 ١٥٦٢  
 ١٥٦٣  
 ١٥٦٤  
 ١٥٦٥  
 ١٥٦٦  
 ١٥٦٧  
 ١٥٦٨  
 ١٥٦٩  
 ١٥٧٠  
 ١٥٧١  
 ١٥٧٢  
 ١٥٧٣  
 ١٥٧٤  
 ١٥٧٥  
 ١٥٧٦  
 ١٥٧٧  
 ١٥٧٨  
 ١٥٧٩  
 ١٥٨٠  
 ١٥٨١  
 ١٥٨٢  
 ١٥٨٣  
 ١٥٨٤  
 ١٥٨٥  
 ١٥٨٦  
 ١٥٨٧  
 ١٥٨٨  
 ١٥٨٩  
 ١٥٩٠  
 ١٥٩١  
 ١٥٩٢  
 ١٥٩٣  
 ١٥٩٤

فصل في خلافة معوية بن أبي سفيان عن أبي الدرداء عن زكريا بن أبي عمير عن غيره  
عن أنس بن مالك عن معوية بن أبي سفيان بن أبي الدرداء عن زكريا بن أبي عمير عن غيره

مصره و نصبه من جعفر الخزانة عنه فلم تلبث لدى طالس الجاني و استمر امره في اخلافة عريضا و اخلف مقادير له من امره و ما هو حرم مينا و اذ للثب صعبا نذ لا يلا و اخذ زفوا عليه الامر و نفسه ميبتا و مقبلا و راعته السعادة يعني قارائه

حوادثه من بعد ولا قبلا امتدت بدو كنهه ولا حيزه فاطولاً ولا سطره أقبالاً فهو على البرية وهبيل من ربيع فقهه سما عليل  
ووجيعة كنهه فإن أبا ربيعة عنه امرئ عجز به الشام بديع سفيان فقام هناك هذه وعه

خود معبود را و یسعیان و لایزال هتاک را از دست بردارد و تمام فضل و ثمرش را به تنه و اقربا می دهد و از همه برادران و یسعیان قوام  
بازوایه تمام دنیا مافوق قیام اخیره بردارد و سستی به او و عیال او و خدایه و بیست نفوس اهل الشام با پیرانه از کان و قیام پذیرا

[illegible][illegible]

ودفن في خارج مدينة القسطنطينية وذلك في سنة احدى وخمسين من الهجرة وكان اسمه خالدين بن زيد وكنيته ابو ايوب الاضاري وكان يدعى غنيبا جبر  
المناقب عظيم الشواق والواجب فلما ارتفعت جيوش الاسلام عن حصار مدينة القسطنطينية عن شدة برد الشتاء تركوا ما كان قد اضعف المسلمون  
ما حول القسطنطينية من القرى والبلدان والمدائن وقتلوا اهلها وسبوا ذرارهم فاراد اهل القسطنطينية خراب قراي ابو ايوب الاضاري والمثله عنده  
في ابله ذلك بن زيد معويه بعث اليهم ياتهم ان قولوا ذلك اخرجكم من القسطنطينية في البلاد وبعث موثوقكم ورحبائكم فكتب يمين فبرم واجرت  
ففرغ له الملك القسطنطينية وبعثوا اليه بن زيد معويه باموال جزيلة كان انفسا شيئا مما توشع به واذا كبر من قهر ابو ايوب معويه بل اخذوا  
في عارته وتشبيده واجترأه ورعايته وتسع بتلك الاموال المسلوكة ببركة في ابو ايوب الاضاري رضي الله عنه وفدا شرفه في مضي انة كان  
صالحا للمسلمين في المدينة حين حصاره ارضه رضي الله عنه الاصل في الجمع فان خطيبا وامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه في يوم  
بلاد الهذروما والاها واقيم بها شعاعا لاسلام الى ان حاز جيش الاسلام وماوراء النهر وبو اوز حشر جزمك من جيوش واحدة  
في ارضه رضي الله عنه اخرج المسلمين الكنا من الكفر الى الاسلام لم يكن مثل ذلك في زمن من بعده من خلفه رضي الله عنهم لجوعه وفي سنة  
فانه عهد الاسلام في خلافته وانقاد اليه دعوة الحق وادع لطاغته ما لم يفتح في زمن الخلفاء المتعديين من كتاب بلاد السند والهند وسواها  
من الاقطار الواسعة والى بلاد القصبة الشاسعة فان الاسلام تقرير في ثوبت وارتفعت حجة الله وعلت ولم يبق جهم من جهات اسلام الا واسعت دائرة  
الاستفاح في نواحيها وادب ليد في بسعة ادي الارض واقاصيا في جميعها والى الكفر والفساد في سبيل الله من اهل  
رضي الله عنه في اخلاقه معويه لا يستعمل على عمدة خلافته يقتال الباغي من الخارجين والناكبين حتى استقل معويه رضي الله عنه باخلافه فلما سدد  
الجهاد في البر والبحر كما اشرنا اليه في المساجد والمشاهد في جميع بلاد الاسلام وادى في مسير من اليه زياده في وسع الزبائن ووسع جرم بيت  
الله بمكة من كل جانب فصار يوضيق قباياه واسعي الاربع رحيق الفناء فيقع البناء في كل موضع من ارضه من اهل  
سنة زيد بعد ان بايعه قبايعه ملائكة من الناس طوعا وفاقرا كراهة في اول من بايع ولده وعبد الله باخلافه في حوزته اول من اخذ ديوان  
الخاتم فكان نقش نقشه لكل على ثواب وكان في البيت الله الحرام في كل سنتين وثلاث في عثمان بن عفان النعماني ثم في  
ابن ابي سفيان فاقام باليمن واليها سنتين وفي رواية ثلاث سنين ثم في له بدش من سعيد بن جهم في مات وولي بعده اليهم في حوزة  
الديلم لم يزل واليها باليمن الى ان مات معويه رضي الله عنه في شهر رجب سنة ثمان مائة في شهر رجب سنة ثمان مائة في شهر رجب سنة ثمان مائة  
سنة الايام اما في خلافته توفيت غائبه ام امير المؤمنين رضي الله عنها وابوهريرة رضي الله عنه في حليفه خارج المدينة وتوفي ايضا  
غزو بن العاص في مصر وهو اسلم في هذه الحديبية ثم هاجز الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته في السنة الثالثة من خلافة معويه  
معويه رضي الله عنه ابو عبد الرحمن وكان معويه رضي الله عنه من جلال الصحابة راي وحرما وحملا وصدقا وصبرا وله اهل بالانوار لانه  
**فضل ذكره ولا يزبد من مبعوه** في سنة ثمان مائة في شهر رجب سنة ثمان مائة في شهر رجب سنة ثمان مائة في شهر رجب سنة ثمان مائة  
الواليه الى بن زيد معويه سكت سبيل الكبر والظاوال وخالف طريقه المعروفة وضل عن الحق المتوضع بزيادة عتو وجور وعدل عن  
العدل للظلم الجاني الغلظة والعنف وعكس على المذاهب وصرف وجهه نحو صوارف الخرافة والبدع والخرق ونذر افعال الغرابة الموراة  
ظاهرة ولم يرحل في خلافته عهدا لله معويه واستدرك على الناس ذنبا محمد اهل المدينة ومكة سرا بعث رسولنا الى المدينة بمكة  
ان يحسن من اخلاقه في والي عبد الله بن زياد بن ابي سفيان فمكة هاذك وعلما انه يسلم في الميابعتة وخبر في علمه ففر الى مكة  
واها ما جبالها بحيث يمانا وديارهم رسول بن زيد الى مكة وقد كان الناس قبل ذلك يكونون المحسنين في عاصم العراق ويطلبون منه لثقة  
لخلافة ويذكرون له الميابة والمتابعة والطاعة والنصرة والحسين انلوى على قلوبهم ولا يثق في عهدهم وودعهم حتى فاجاه طلبه في مدينته  
ولم يجد بدا من ذلك وقد علم حال بن زيد وميله عن الحق واخراجه عن السبيل فالتج الى اجابة اهل العراق ما طلبوه من الميابة له وانصابه  
لخلافة وشتا ومن اهل مكة كثيرا في ذلك فخره عن الاخذ بكلام اهل العراق وخوفه من جهم في امه وابنه في سنة ثمان مائة  
وحسين رضي الله عنه كادما دعا اليه اهل العراق فيقتل الله امر كان مفعولا  
ونوجه اليهم ويايحه الحسين ثلاثين الفا وما بلغ بن زيد ما جره اهل العراق للحسين وجهه اليهم عبد الله بن زيد في سنة ثمان مائة في شهر رجب سنة ثمان مائة  
من الكوفة اراد مسلم بن ابي بكر في اوقات من قبض منه البيعة للحسين ولم يراعي فيهم في مدينته الكوفة ولم يسلطون منه في بلادهم  
وشه جور في ارض الكوفة وبلغت من باب الكوفة لافزاع اهل الكوفة وتخصبه من سوط المعوت وبقبحونه

[illegible]





بنماك فسنها يا ابايالي غمرية فقال الخاقاني وشي من عشي دسي ياني بيجال مثل جبال عوجي كو فضله في سنده فوايه لير كان مغنا لقدا صا  
 الالايه سفين منها حظا ولبه كان به العشم من صاحبهم فقل اعضرا وهو قصر ابيه فقالت امه ليك كتب حيصه فقال انا باراه  
 ودد ذلك في ايامي الله نارا اصيلت به من عصفه نوقد ام بريح الله ابي فترتوج من يومه في وهو ابن احدى وعشرين سنة  
 ولانه ستاوار عري يومه يا ابايالي ونصرا حاه انما المنيا غرو ربي موان ام هاشم بندهاشم بن عتيه بن ربيع بن عيشر  
 واسما حاه الما حاه ب د ولسا سمع بنو ابيه ما ابي ابيهم يعودون يربون حتى الله عنه في خطبته المذكوره ذهبوا الى موزيه وكان يسمي عمر الفص  
 فقالوا له انت سبب طمحيته على العمير بن ربه وبعير ميله ايه حاه اما قال فقاك الله ما علمته ذلك وانما جبل عاجت على فلم  
 يلصوا اليه د ودفنو بحيا اجات وسبقوا كينه ان روح بن ربه

ما لم ياتهم سبعة من بني امية اذ لم يعذر بعدهم زيد بخلافه الا اذ منهم ذر الحيلة في مبايعه الناس لمروان بان يحكم وجمع من القبايل  
 مد جلا و امر دنان حضره و افاضه تحت يسوع و ما كان و فاشوا من ان يحكم فقامت من المنبر يساكن من قد نواظرت انادى على مبايعه  
 لما فاضده يوم و جميع الناس في جامع فامروا من ساء و سر حلام و قالوا يا ايها الناس ان ايكم و يظن انكم اعلم الناس و اعلمهم و اجمعهم  
 و اعزهم الامور و اسبقهم الحكماء و السبله جمهور الا و ان ذلك لمروان بان يحكم فبايعوه لصلواتهم فقالوا ايها الرجال الذين اصابوا  
 على الاجاب و ضنا به فلعنه و تقدوا الى مبايعه و من و ما راى الناس قد بايعوا اتنا الى المبايعه مروان فانتم لمروان و ما خلافت  
 و قد كان محمد بن ابي بكر بن خالد له البيعة من هذا الشام فبايعه فاس و ما بلغه مبايعه الناس لمروان جمع اليه اهل بيعة و القبايل  
 و مروان و من رغب الى الشام في حايبه و من رغب اليه افاضه اهل بيعة الزبير و ثبت الشام و فواجه لمروان شر جمع من الشام  
 حيثما عظموا و قد رغب من رغب من اهل الشام فبايعوا و هم اهل بيعة الزبير و اهل بيعة و تقبوا  
 و اراد قنص عبد الله بن الزبير الى مكة و محاربه فقال لبيده و يوم ما اراد  
 و اسود و من رغب الى الشام فبايعوا  
 جلوا الى الجبل و قطع لامل سنة خمس و ستين و كانت مدة خلافة تسعة اشهر ثلاثة و ثمانون سنة و قيل و ذر  
 و ان سبعة و ثمانين سنة و وجه ام خالد بن زيد عطية في يومه لما سمعته سب و لا عما قاله اهل ذلك سنة ابو عبد الله  
 الملك حاتم امنت بالله العزير و انتم هذا اليه عثمان بن عفان و خفي الله عنه و قد قيل ان مدة خلافة تسعة اشهر و الله اعلم  
 و لما تشرع الامر في مكة في ايام يزيد بن معاوية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



انما اهل الخرج وارفع شأن بركته في البرية ونفع الله المسلمين ببيت مال المسلمين نفعاً لم يعهد مثله في الزمان ونعم الناس الغنا وال  
السعادة ببركته ولم يكدر بوجد فقير في زمنه ولا من ينكح دون النصارى فلا يوجد لذلك من يستحق الزكوة ولا تمت في زمنه الفتوحات  
الاسلاميه حتى يقبلها في قعدة خضرة ضايح ما قرئ من زمن خلافة عثمان الا لا خلافة شرا من عثمان وغولاً وجذلاً حتى جاءه فاطمة  
الاسلم في خلافة عليت وميت اركان دين الله تعالى وانفتحت الهند جبال الكفر ووثقت تزلزلت قواعد الكفر وتضعفت واسترقت  
انوار الاسلام وصعدت وتلا الاثنا عشر في القلوب شعثت وجاهد المسلمون الكفار في خلافة جاهد الكبرياء وجرت مابز الفير  
حروشه هائلة وكل موطن من موطن مع المسلمين النصر ونفع لم يوايها التاميد والتثبيت طوافي الشرق والكفر يقتلون من اعداء الله ندد  
بعوت خصم من له في يوم واحد من فيه الكفار في دار موطن ولا رجوات الف الف انسان ولاة اليمن فانه اقام على ولايته  
مكاو عليه في منزله فكان على صفا واعاها واحد ومخالفه يحكم بنو البسقي وكان رجلا موصوفا بالعدل له منعوت بالخبر ما في العالم  
ويومع ونفعه وامه الوليد بن عبد الملك ان يعزى على المعصن والمزومين والحيان والارامل واليتام من المسلمين كفايات من بيت المال ولا  
يكره فيقول الناس ويكره حمله القرآن العظيم ويومع المساجد ويرفع المنارات والمشاهد وجعل السبل والنهار ويعمر مشعبها  
ويؤيد في قصبه ففعل الله من ذلك وسكن فيه اهل المساكن ونما في مقدمه جامع صنعها اعمالا وسيمه وانما الكريمة وزينه من انواع  
المنشع المع ما يولد واصفه بكنية السامعة ونفي على ذلك زمانا حتى خرج عند بعض اهل صنعها الا انه ذلك النفس الاربعة والاربعين  
الغابرة وانما في ذلك بعض وكذا صنع فكتشف جميع ذلك ونزل برحه ومن حلة ما قام به جامع صنعها واشهر فضله ونوعه بعض  
الاجل سلاسل الفضه واصله ما بين اساطينه وعلق في قناديل الذهب الفضه في القناديل ومثل ذلك يستدل على ما لم يذكر من بدل  
العناية فيه ونظمه التبرع وذلك ان جصصه بالخص الخنوط به المسك السحيق وانواع الطيبات تبعا هذه خصيصه وتخصيصه  
كل رمضان في يومه وهو الذي لا يذلل في جامع صنعها اول ما زاده لعائنه القبل في اذار اتصال مقدمه بوجوه فجمع اجانبه في الشرق واليه  
موصول وجب جنود في حواله عليه  
جالا وكلا ونفذه ورجل العمد في جامع صنعها كنعان في عماره جامع دمشق بسنة ١١٤١ هـ  
امير عمارته الوليد بن عبد الملك اجد عمارته الدنيا بسنة ١١٤١ هـ بالاصول والمكالي بالافاضل وانفق عليه من الاموال ما يكاد ينفوت  
ان حمله ما نفق عمارته اربعماية صدوق في كونه وشانه وشرق الف دينار وكان الناس يقصدون من البلاد النازحه  
والله راجع البطار ما جئ في ذلك الجامع من شجر صنعة وشجر من ذلك البدر لجامع  
انه اقام في عمارته وترتبه اثني عشر شجرة  
مئة عشر عالما في كاديقون العارف يوم جئ في تلك المدة المذكورة وقد كثر له الاستدلال على عظم شأنه ومثل الوليد بن عبد الملك  
تأثر في اربعة الزوايا فاقته انه ما ينفق فيه ما ذكر من مال المرافعة بسبعة لامين بيت المال  
المسوق والنفق وكذلك من سجد النبي صلى الله عليه وسوا دخل في حجة عائشة رضي الله عنها ما هو عليه اليوم باحسن عماره والبنو اسام  
وقار ما خلفه من الاموال في عمارات لمساجد وجامع خالصا من الشبهات والابن باجدين العالي في الاتفاق على العزة المذكورة اشقا  
من ان يرضوا في ذلك من الاما حوارة او ما خذ من غيره وجهه ولا يزال اديبا في اعمال الخير والصلاح الى ان مات  
سنة ست وتسعين من الهجرة النبوية  
وقيل ست واربعين  
عشر سنين بالآيات وما كان كثير  
تلاوة القرآن العتيق في ذلك المدة المذكورة وبقر في مشير رمضان سبعة عشر شجرة وكان مع ما ذكرنا فيه من الاجال بعد عند  
العلم انه من حمله الظلمة بسبعة حجار بني امية فيكون من نافر من ملوك الزمان لواطع اولئك العلماء على سيرة واولم ما ذكرنا في يومهم  
وفي قصدهم في بعض عماره  
اجتهد في الظلمة احسنه من ينظر في المسلمين موت الحياج من يوسف المنفي  
ويعلم انه قد غلبه غصه ما انما قد مره وسلفه من شجرة وخمسة مات في سنة خمس وتسعين فله ما ذكره علامته لعله تسع وعشرون  
حرمه وعمر خمس وتسعين سنة لا بد وان سيجت معذ ما يبني داهية فصحا بلبغا مفوها منزه عن الزنا وتبليج  
موت في سبعة مائة خبا الاموال مهيبة لاولئك رجباً من وساء الظلمة معضاضا لفعال الخير واهله متبرجا لجملة اهل الناس  
منه من سبعة مائة الف دينار والبره احوال في الشر وفعال في الشر لظهر ثبوت بان لا يبرو لولا الله ولا اخاف المراجع الى ربه  
منه من سبعة مائة الف دينار  
سنة سبعة مائة  
سنة سبعة مائة  
سنة سبعة مائة

سعيد بن جبير من افضل التابعين فسلط الله عليه من ربه واشتد عليه الامر وكان كما دقوه اذ ادبره او رعد حتى اسير والتوا موقفة باشد  
ما يكون من النار والقوه فيها فازداد بردا ورعدة وجعلهم يمسكط من النار ويترس حتى بلغا عظمتهم ونقطعت وصاله وهو ذاك في تلك البرد ويقول  
ما لي بك يا سعيد بن جبير واما في ذلك العهد العذابي العاجل من اشد رمضان الى ان مات في اليمام وعشرين يوما كذا  
منه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خرج من سيف جملته الكذابي المبير فقلت اسمي ايه اما الكذابي في النار واما المبير فانت فقال الحمد لله  
مبارك لا ذنبا له ولا عيبا فخرج من ارضه فمات في حرمه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث وتسعين وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من حرمه في المدينة وهو عشرين سنة وقدمه في النبي صلى الله عليه وسلم له بالبركة في ماله وولده فكان ما دعي الله به النبي عليه السلام وروي انه مات في سنة  
الطائفة الا عظم الذي وقع بالبره وبسهم كآفة وهلك فلانه ايام ملا غايه الف وفي رواية كاسبعون الفا وهوسنة تسع وستين ومن ولده  
اسمنا من جليله كذا كذا ما في ولدانه ايام وكذا كذا بركة الله له في ماله بركة ظاهر بركة دعي النبي صلى الله عليه وسلم الوليد ابو العباس  
امن بالله مخلصا ونفس خاتمه حبيب الله وهو حبيب الله اعلم  
بوعنه باخلافه يوم موته اخيه وقد عهد اليه ابوه بالخلافه بعد اخيه فقام بالخلافه قتيبا ما حسنا وكانت خلافته محبوبه عند الناس حيث كان بمباد  
اطلاق الساحبين من وقت الحجاج وكانوا اذ ذاك ايامه الانسان وعشرين الفا انسان وقيل اكثر من ذلك ورد مظالم الحجاج الى اهلها وبمظالم ابيه ما تفرقه  
على الناس من ابدور والضياع واخذ عمر بن عبد العزيز حليبا وسميوا وعضدا ومشترا واصحابا وخيلاد وهادي الى الرشد وديلا وهايكلا من قضا  
وجي طاه وخليل ناعم ثم ختم ايام خلافته بخير هو اعظم الخبرات وهو استلحق عمر بن عبد العزيز على المسلمين كما استلحق ابو بكر رضي الله عنه  
عمر رضي الله عنه ابنتع امور الناس بعين الاصلاح وقول امور المسلمين بعين تفويض ولا اهل ولا اضرار وعمر ابن الولاء من شيوخ ابيه وبعور الظيا  
ووقر مكانهم اهل العدل ولا ناصف الذي كان يظن فيهم السلوك في سبيل الخير حتى اتفق على العرف والخلاف وامرهم باقامة الدين ولا استقامة  
على سنن الشريعة وكما جرت ورعايه اهل الصلاح من الامه حقه اعلاه من عبد الملك في جيون عظم الجاهات الروم وتوغل في بلاد  
الروم حتى بلغ جندة القسطنطينية وحاصر رها وجربوا اهلها حاربا شديدا وغاروا على بلاد شير الروم ففعلوا ما ذكره في الروم  
وقتلوا وغنمو مغنا من ربه وغلب عليهم بشدة البرد وتكاثر الشرا في حال ما بينهم وبين فتح القسطنطينية وقد كان اشرف على فتح البلاد كرام  
تعداد مسلمة بحسبه ثمانين سالما في الصلوة في ذلك وقتها ومن الناس من يذكرون شدة وقراة اول اولها وقد كانت قراة  
من نقده في ايامه تاخير الصلوة الى اخر وقتها وكان يجل العز في سبيل الله فارح بفتح جند المسلمين في ايامه لا تقاطع الفتح الثغور  
بحر الصلوة وتكثرت افعاله وشغفته الضعفاء والمساكين واليتامى والمرامل فوفا كان عليه اخيه الوليد  
ابو يحيى الملقب واستعمل مكانه على اليمن عروبه من حكام السعديين وامره ان يعدل بين الناس ويسير فيهم بحسنة وامر باظهار شعائر الاسلام  
ففعل كما امر به سليمان قطرب الناصب بولائه ونامت عيون الفتن سيرة الى ان مات كل من عبد الملك ... وفاته في يوم الجمعة لعشر خلون من  
صفر سنة تسع وتسعين وفي رواية سنة مائة من الهجرة ... وكانت خلافته اربع سنين وياثما وقيل خمس سنين  
وفي رواية اقل من ثلاث سنين واما في هذا القول ما اخبر ... يدعي عصفاه الخير وقدمه واحكام الناس في حقه ذلك  
باليوب وكان شراها كجاء وذكر ان خلفه كان اسلمان عبد الملك ياكل في كل يوم كاهيا من مائة طراشامي وكان به حرم وكافها  
بلعا اديبا جيلاد ورواية دخل الحجاج وخرج منه لاسا لينا خضري ونامة خضرا فخط نفسه في المراه فابتنحاله وهبته والفتن الجارية  
عنده وقال لها ما ذا اتيت من جالي وهباني ... انت نعم الماع لو كنت قسبي في غير الاتفا للناس ان  
انت خلوت للعيوب ومما يكره الناس غيرك فاني فلم يات عليه بعد ذلك سبعة ايام حتى مات وكان موته في ثمانين  
حسبه الله ولو اكل ونفس خاتم اخر نصبت بالبره والله اعلم بالصواب  
بوعنه باخلافه يوم موته لم يزل عبد الملك يعهد له منه قبل موته بروا له لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يمتني يومه الاخر هذه  
رجعت فقال ما هذه فعلم ما كاخلافه فربنا ليك يا امير المؤمنين فقال ما لي ولو ينجو هاتين قبو الى ابي في رساله وكذا في صاحب  
الشرطة لسير بريد به بالحرم جريا على عادة الخلافة فخرج من جليلي انما انا رجل من المسلمين وسار محتاطا بين الناس حتى دخل بغداد  
فصعد المنبر واجتمع الناس عليه فحمله تعالى وانشأ عليه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم اياهما الناصب في البتة بهذا الامر ثم ياتي  
من فيه واصلت بشوره واني قد خلعت ما في اعناقكم من تبعي فاخترت والانفسه في فواح المسلمين بوجه واحد قد اخترت ان

يا امير المؤمنين ورضيتك فليستكو احمد الله تعالى وقال تعال الله فان تقوى الله عز وجل خلت عنك كل شئ وليس من تقوى الله خلف وتقبلوا  
لاخرتكم فان من اجل اخرته كفاه الله تعالى من دنياه واخرته واصليكم اسرركم تصليكم عابدينكم واكثر منكم الموت واحسنه الاستعداد  
قبل ان ينزل بك فانه هادم اللذات وابني الله اعطى اجرا باطلا ولا يمنع احدا حقيا يابيا الناس ناطع الله وجبت طاعته ومن عصي  
الله عز وجل فالطاعة له الطيعون فما اطع الله تعالى فان عصيته فاطاعه بل عليكم ثواب او دخل دار الخلافه فامر بالسنة فممنكت وبالخطا  
فرفعت وامر بمع ذلك وادخل اثانها في بيت مال المسلمين ثم ذهب يقبوا مقيلا فانه ابنه عبد الملك فقالوا تريد ان تصنع بابيه  
فقال النبي اقبل قال القليل ولا ترو المظالم قال اي بني النبي قلتم سرت البارحة في امر عبدك سليمان فاذا صليت رددت المظالم فقالوا يا امير  
المؤمنين من اين لك ان تعيش الى اظهره فقال ابن مني يابني قدما منه فقبل برعنيه وقال الحمد لله الذي اخرج مني من جفني على ديني  
فخرج ولم يقل الله عز وجل ان ينادي الامن كائنه مظلوم فليرفعها فتقدم اليه ذمي من اهل حمص فقال يا امير المؤمنين اسالك كتابك  
قال ما ذاك قال ان العباس من الوليد اغتصبني ارضي والعباس جالس عنده فقال انك في الله عنه ما تقول يا عباس قال ان امير المؤمنين  
الوليد قطعني اياها وهذا كتابه فقال عمر بن الخطاب عنه ما تقول يا ذمي قال يا امير المؤمنين اسالك بالله تعالى فقال عمر بن الخطاب عنه كتاب  
الله تعالى ايجز ان تنزع من كتاب الوليد فارح عليه ارضه يا عباس فرح عليه بفرح جعل لا يبرح شيئا ما كان في اهل بيته من المظالم الا ارجها  
مظلمة مظلمة قال امير المؤمنين سيرة عمر بن الخطاب عنه وما رز من المظالم اجتزأ وقالوا ما ينبغي لنا ان نقبل هذا الجور لما بلغ عن  
الوليد في الضيعه التي كنت في عمر بن عبد العزيز انك قد اذنت عمر بن عبد العزيز انك قد اذنت عمر بن عبد العزيز انك قد اذنت عمر بن عبد العزيز انك قد اذنت  
لمر بعد من اولادهم في قطعها الله الله بالبول اذنت الاموال فريش وموانهم فادخلها بيت المال الجوراء وانا في ذلك على هذا الجوراء  
فلما اذنت الله في الله اهل الجور اجبر عبد الله عمر بن عبد العزيز الى عمر بن الوليد السلام على المسلمين والحمد لله رب العالمين ما باعد عقل  
بلغني كتابك اما اول شانك يا ابن الوليد فامك سانه امه السكون كانت تطوف في سوق حمص وتدخل في حوائجها ثم تلهي على اعقابها  
ثم تشرها صاها من مال المسلمين فاهاها لا يبيحك فجلت بك فببس المولد فثمنشقات فكنس جبالا عنيلا نزع الخ من الظالمين الى  
جورتك واهل بيتك بالله تعالى الذي في حق القريب والمسكين والارامل وان الظلم مني وانك لعهد الله من استعملك صبيبا سفيها  
عليه السلام فحكمتهم بوزرك ولم يكن له في ذلك نية الا لاجل الولد فوبل ابيك كما انك خصه يوم القيمة وكيف يخبرك من خصابه  
وان الظلم مني وانك لعهد الله من استعملك الامام وبأخذ المال للارامل والارامل مني وانك لعهد الله من استعملك قرة اعرايا حافيا  
واذن له في العزف واليو والسراب والارامل مني وانك لعهد الله من جعل له العار والرفق في حمل الغر وضيقا وريدا بالارامل مني فلو انقضا  
حلقة البطا وورد الي في اهل البيت فلك ولا اهل بيتك فوضعهم على الجحيم ايضا فظالم ما تركتم الحق واخذتم في الباطل ومن ورا ذلك  
ارجوان اكون ابيته من مع رفسك وقسم منك بول السام والمسكين والارامل فان لكل واحد حق في السلام على من اتبع الهدى واينال السلام الله القوم  
الظالمين ورايت في وقع في زمرة رجحاني عنه غار غظيم فقدم عليه وفدين العرب فاختاروا رجلا منهم خطابه فتقدم اليه وقال يا امير المؤمنين  
انا وفدا اليك مع ضرورة عظيمة وراحتنا في بيت المال وما لك لا تخطا في ان يكون لله واعباد الله اولئك فان كان لله فانه عني عنه وان كان لعباده  
فانه لهم اياه وان كان لك فقصده فنع عليا ان الله عز وجل قد قد غرت عينا عينا لا وع رجحاني عنه وقال لوجه ذكرت وامر بنو الجحيم فضيقت  
فهم الا انا في الاضراء فقال لعمر بن علي عنه ايها الرجل اكلوا صلت جوج عباد الله اليها وصل حاجتي وارفع فافتي الى الله عز وجل فقال الاعراب  
الاراضع يعمر عبد الرحمن وكسنته عبادك فاستنم كلامه ججا ارفع غيم عظيم ومطبت السماء مطرا كثيرا في المطر برده فوفعت على جرحه  
فانكسرت فخرج منها كاعند مكتوب فيه هدف براه من الله العزيز الخبير لعمر بن عبد العزيز من النار قال رحا جوج كان عمر بن عبد العزيز رضي  
الله عنه من اعظم الناس والبر الناس واجلهم في مشيئة وليه فلما استخلف فوفقت غيابه كميته وقبضه وقبضه وزاده فاذا اهل عدل  
اشي عشره رجلا  
ورودك ان عينا دامه الذي سمه فقال له فيك ما حكك على اسقيتي السم قال الفد حنارا عظيما قال هاتنا في ابها فامر بطرحها في بيد المال  
وقال حامده اذهب حيث لا تركك احد ومنه سمعت عبد الملك زوج عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انها قالت والله ما اغتسل عمر رضي الله  
من حمله ولا جنبه منذ ولد هذا الامر كان نهاره في اشغال الناس وزاد المظالم وكيله في عبادته ربه امس عليه بن عبد الملك دخل على امير  
المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه اعوده في مرضه الذي مات فيه فاذا عليه فيض وسبح فقلت لعاطمه بنت عبد الملك يا فاطمة اغتسلي



[illegible]





الترك وفي موطن آخر قُتل فيه خاقان الترك حرم طوليغا التركش ان الترك لما قتل خاقانهم اقاموا مقامه خاقان اخوهم استأنفوا قتال المسلمين  
وغلبوا على اطراف ديبخان وقالوا المسلمين قاتلوا الشيد بذا ثم جهر هشام ابن عبد الملك جيشا اخو عظيمه وجعل عليه اميرا مروان بن محمد فقصده  
جبريل الترك باذرى بخان وفاجع باخرا جرح هناك ومنهم وطرد في نفاقم عن دار المسلمين وتوغل في بلادهم ونفهم واخذ بلادهم ونفهم  
شيئا فشيئا حتى انتهى الى غاتيا وقهرهم وضرب عليهم الخراج في كل سنة ما يبلغ دينار ومن الاقويح كل شهر الف درهم بودون ذلك الى الحال التمام  
وكذلك لشخصيا الفتح بلاد الهند ونواحيه وامصاره ومدنه وبواديها ففتح الله لهم ما توهموا الخوفا من تلك الجهات ونفهموا وسواوا  
وخاب كل جبار عندهم ثم التفت بمعه نحو الروم فبلغ اليهم جيشه ونازلهم باضهم منازلهم شديدة وفتح كثير من بلادهم ونفهم وسواوا بلاد  
الغريشيه وامراوه فجاؤا لخلال ديار ارض المغرب واستفتحوا وقالوا الكفار بنواحيها وكما فاء ولم يبق على بقايد الكلدون في جميع  
مواضع القتال واسروا اسلطانهم الاخير من طائفة المضاع ولم يزلوا للتأيد والنصر خلافة مطاوعين له تابعين لوجوده وسراياه اما بعدتهم الى  
جهة وتوجه به فكل جهة وافر في البحر والسفوح ونحو ذلك على ما كان اخوه يزيد من قبله شرعه وله مكانة باليمن سنة  
الثماني واثمانيه على ما كان عليه من ثلثة عشر سنة واستقضى على صنعها العطر يصفن الصيكا بن زوالد اليحيى وجمع عليه عبد الرحمن  
في ثلاثماية فغلبهم يوسف بن عمر بن وقتلهم ثم ارسله هشام الى العراق ليقضي اليها خالد بن عبد الملك القسري فمضى الى العراق واستخلف على ارض  
ولده الصلت بن يوسف فاقام واليا له مات هشام ابن عبد الملك الخليفة في سنة خمس وعشرين ومائة بالرصاد يوم الجمعة استخلف بن ربيع مائة اقل  
للاستخلف بن ربيع مائة وهو بن ربيع وحسين سنة ومدة خلافته عشرون سنة وفي رايه مائة اثنان عشر وكنية ابو الوليد وكان فيه جود شديد وكان  
اعظم رعي امته وبني الزينة وحج في مدة خلافته مائة اربعة وكان يحب اللهاء بغير ما لم يلفظ الى الصلوات والفضل ولما حج مع رعيه وبلغ الله  
اخبروه ان سام بن عبدالله بن عمر مريض فدخل عليه وعاده واعطاه عطاياء له ومات سام من مرضه ذلك فضل على الخليفة هشام وقال لادري باي امر ان  
استنجدني ام يصلاني على سالم وكان ولد سعيد بن هشام على حصص واليا فبلغه انه شرب الخمر وزنا فغزله عن رعيته واقام عليه الحد وقالوا ان  
بعد ذلك عملا قتل وكان من الشياك الناس والغراب في حقه ما يخص بدنه ومنه ما يستحب في سفره في رعيته واما في كنيته فانه هشام  
في الترميز من اطراف الملك والامصار وانما هو الاموال اليه ما يستصحب معه كعظيم وكذلك ساوي رعيته بلغوا في الترميز من اطراف الارض  
ولفصاها وادانها مبلغا لم يبلغه غيره ثم تقدم او تخرج واجتمع الخياليهم الاموال الجليله وتضاعفت ذخايرهم الغنيمة الجليله وظهروا الخلفه في رعي  
بروقا ويخرجون في ترتيب نووقه من اموالهم في انواع السباع كالاسد والثور والهد وغيره ورواها ورواها بالهم في طبقات فاذ اذ دخل عليهم من استدعوه وادب  
المنان من اهل سنته ومن غلبه على امر الزينة انتزعت من اهل البيت ما جف به كمكان سلاسل الهليلج المنظر ليدون باقهم الهول والاضل اذكر من ذلك  
امر بركم من الحج والجهنم فحصل معه الدهر والى الجبال كافيته فان فيه من ولي الخلافة من بعده من بني العباس خليفة جليله ثم من عدم من علي بن محمد من الخلفاء  
والملك وقتها هذا وهو سنة الف وستمائة من الحج واليه نصف ما يبيع في رعيته من الترميز في اليلد والتوغل في مواضع الغزو والجهاد ومن ملال والذخيرة وغير ذلك  
ما يفتقر اليه لكونه الاضرب يفتقر على بعضه على بعض فاعلم ذلك وكان يفتقر فاقم الخليفة هشام الحكم الله الكريم ونفخ ثغره لافواه الله قبل الملك ليقول ورد  
انما اياه راى في يومه كان ام هشام فقلت راسه وقطعته بعشر قطعه فغير عبد الملك تذكره يا علي سعيد بن المسبت فقال تلبية بوليد يقول الملك الخلفه  
عشر نحوها فكان لا يركبها غيره والله اعلم وكان ثلثة موته الذبح والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب في خبره الخلفه الوليد بن يزيد بن عبد  
الملك بن مروان وولادته البهي غير ذلك افضل اليه الخلفه لم يرح طاحقا ولا وقها بل كثر شواها الى السبات صفها وعكس على الامم  
والذات داخل الارض البطالة والارزاق المصروف عن الخلفه حان وحضر اهل الملاهي من سائر الجهات واوطمها واهل العلم والاكابر وهنك ستر الحرامات  
وجاهر المعاصي واجترأ السب وقد كان في من الخلافة عمة هشام مشهورا على العذار ومعارقة العفار ومناذره اهل الفساد بالاشارة والازار  
قتله الخليفة هشام لما ظهر من فساد وشدة جرايته وفساده فقادهم في البراري والقفار ولم يزل يفتق في الانجاد والاعواد مستكرا في صبيهم  
لا يقربه قرار الجبال من الغزو والجهاد والنظر في فساد العباد والبلاد وعناء اليه الصلوات في رعيته الشقي وهو ابن الحجاج بن يوسف في رعيته  
ولاية الصلت ابنه وفتح سبيل عظيم في نصف ثوالث سنة اربع وعشرين ومائة واقام مروان واليا على اليمن اذ كان قتل الوليد بن يزيد وذلك ان اصل  
الشام اجمعوا على خلعه من الخلافة لما كان عليه من الاجحال التي وصفناه بها من الملامه والفساد وبعوا الله يزيد بن الوليد بن عبد الملك فجمع منه جمعا  
كثيرا وقالوا لا يكفينا بناتين براهن الوليد فله الدينار ولما بلغ الوليد ذلك كان يومين في ارض بلخ توجه نحو البحر وهو قصر في بيته ورامن  
قدس على اميال في اصبح هناك اجابته ليل من اجل الشام فاراد ان يقاتلهم اصحابه فقال انما نلتهم ذروهم يقتلوا كما قتلوا ابن يحيى

[illegible]



ومد يد الخافه اليه حتى انتسفت البلاد فاقطاع في طاعته وعكست من الارض واهلها يد ولته الى ان ظهر عبد الرحمن يوم في رمضان سنة  
تسع وعشرين ومائة ومرو من بلاد خراسان وهو صاحب الدعوة لبني العباس واوّل امره انه ظهر بقريه قيس بن مروحى من اهل كل من يتكلم  
التاجين من اهل الفساد وارباب البغي والفساد وفضاع الطريق والاختداد وكل موصوف باجمع الصفات ومنتم بشرا التمام من شر باطن  
ويبلغ بالغواش في الظاهر والجهر ويتركب كباير ويحكي بشن الحريم والجار حتى صار لديه منهم خلق كثير ومواسع غير ثلثه ايام ثم اخذ  
الاموال وقتل النفوس وانتكس الحرم وشر التجور واتى اهل كل شغب من الامور ولم يزل كذلك حتى غلب على امره واخرت ابو بلاده واحل اهلها على اوطان  
وعظم اليه عن من يتكلم الناجيه وعزمت الفتنة اهله ذلك لصقع وقد كان يمر وعامل لهم واران والاعلى باسمي نصير من سيار لما خرج  
عليه ابو مسلم المذكور قائله من كان معه في مرفقه ابو مسلم وابتاعه وقتلوا كثيرا من جنده وعسكره وفرار نصير سبار عن مرو ودخلها  
ابو مسلم ومن معه فتولى امره واشتد تكاينه وبلغ من الفساد الماذكرنا واجتمع اليه جنود عظيمه نحو مائه الف وتوجه مع جمعه نحو  
اذريجان فقاتله من كان هناك من جنده وروان ففرهم وقتلهم واستولى على اذريجان وازداد امره واستحكم شأنه فقصده الكوفة ولم  
يزل يهرم ويقتل كل من لا فاه من جنده وروان حتى بلغ الكوفة في سنة اثنين وثلاثين ومائة ولما انتهى الى الكوفة جمع اصحابه واعيان  
الناس وقال لهم اهل الدين خلفنا هم واران واجتمعنا ارضهم قلنا نحن على اعتنا وجدناهم محال للتلبس فيما عليه من ذلك ما استخبر به  
امريا وعظمت به وطائنا ونحن اليوم قلنا ستقلنا قوما غير اولئك اهل خبره بالامور وفطنه وذلك ما فهم اهل الراسخ والحكماء الخوف من  
ليس غاير عليهم ما جردناه على سواهم ولا يقدعون لما كبر ولا تلتفت قناتهم لعوام ولا مدخل لتاعلمهم التمكن من قيادهم ولا اذعان في انقيادهم لما يزيد به سوى ترشيح  
رجل من الفاطميين واقراره النبي الامير بها يه في القيام على الارض وينبع به افضل المرام في السطو والعرض والرفق فاستجابوا له وطلوا رجلا من  
ساحسين فلم يجدوا منهم احدا لاستنصارهم يومئذ خوفا من خلفنا خبايتهم وانما نحن من البلاد التي لم يعللنا ان نخذ واسو عبد الله بن علي بن ابي  
ديكان تفر عندنا لمصلحنا واصل اليه من العلم انما الى الله سبب صير الذي هاتم وخاصه بن العباس فاذا الاشارة كانت اليه اكثر والدلالة عليهم اوضح ولذلك دخل  
تبعه فدخل اليه ذلك الماتى التي لم تفتح معاه ذلك فلم يزل الواسع صاهاك من بلاد الراسخ والفرصة وبسجل الوداد ما بسطر اليه لافته العلم وروضوا نفوسهم  
مكاد الا خلفه واحدا وعبد الله بن العباس فدخل ابو مسلم لاهل اللان و اراد ان يجعله حجة واقية من كل دابة وباعه وجميع من معه اليوم الضمير في موضع  
يوم الجمعة العشر برع الاله سنة الله في مائة ومائة وكان يومئذ في شرب سنة في غير عبد الله بن علي بن ابي مسلم فقال مروان فلما سمع بذلك روى ان  
بنفسه بخود واسعة والتقوا بالعرب من الموصل في جمادى الاخرة من السنة المذكورة واقتلوا قتالا لم يبعده مثله من زمن خليفة ابو وقال مروان بنفسه وخذله  
جنده فولى هاربا نحو مصر ما بلغ الى مصر وجداها باطن من من طاعته اخذ بن في خلدانه سبلا شتى في خرج من مصر بن في معه وعبد الله بن ابي عبد الله  
بن علي دمشق ولما بلغ عبد الله الشافى فرار مروان من مصر عبوره النيل ففر منه تصابى بن صالح بن علي بن يحيى اصاح دمشق وولى مروان عقبه في دمشق وطلبه  
جست كان مضى حتى وافى دمشق وعبد الله بن علي صاها لدمشق فاقام عنده اياما قلائد ففقد دمشق وبقربا عبد الله بن علي واخذ صاها في طابعه من  
فقد مصر بلغة ان مروان في صعيد مصر في مائة يومين فاقام صاها لدمشق فاقام عنده اياما قلائد ففقد دمشق وبقربا عبد الله بن علي واخذ صاها في طابعه من  
مروان يومين صاها و قد ادبني له العشا ومنعت ما يدته وحضر على تلك المايه اولاده وساته ونسائه فبينما هم في ابتداء الامر اذا فاجم جنود السفاح  
فقام مروان عن ما يدته ويكبر فرسه وقال لو ارجو ايقا لاشد بذا حتى قتل مروان وقتل من معه من اهل الخو الذين كانوا قريبا من عشرين رجلا عامر  
ابن اسمعيل بن صاها ابو مسلم وهو يومئذ صاها لدمشق الى البيت الذي كان به مروان في يومئذ فوجد المايه كارهيه ولم يبق بها شي من اهل الخو  
وجي اسرو مروان فامر عامر بالمرسج في نخج حيث مروان وجعل عامر ياكل من تلك المايه وبلغ ما صاها عامر الى ابي مسلم فاكله فغدا وتهدده وشمته  
وقال انك فعلت قبيحا لا ارجو به امر المؤمنين وجعلت نفسك في مقام مروان وهتك حرمة ومائت وذلك فقم ثلاثة ايام كارهه لذلك وتصفق بما راى  
الفرار المساكين لعل الله يدفع عنك مؤلفه امر المؤمنين في فعلت فعل عامر ذلك وروى ان السفاح هو الذي كلف عامر في توعده وتهدده وامره  
بالصيام والصدقة على نحو ما ذكرنا و قد استمر في يوم الخميس في يوم الاربعاء استمر في ذلك خمسة اشهر وثلاث مائة وثمانين  
في مصر بعد النيل و نحو اربعين سنة وقيل ستة وخمسين سنة وسنة ثمانية وخمسين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة  
خلطت ايمته وكان في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة  
عبد الرحمن بن يزيد بن الوليد بن علي بن ابي طالب في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة  
الخطيب الذي صاها امره واخطا اخرى ومدة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة في سنة ثمان مائة وثمانين سنة



أَمَّا قَدَرُ الرَّجْعَةِ مَعَ مَا مَلَكَ عَلَيْهِ الْفَضْلُ فِي ذِكْرِهَا فِي الْبَحْرِ

درست است که در این صورت، هرگاه که یک فرد به عنوان یک عضو از یک گروه یا سازمان به حساب آید، باید بتواند با دیگران همکاری کند و با آنها ارتباط داشته باشد. اما این بدان معنا نیست که هر فردی که در یک گروه یا سازمان قرار دارد، باید بتواند با دیگران همکاری کند و با آنها ارتباط داشته باشد.

سبب غيره فالتحقى وعلى الجبل فكان صحيح زمانه وطاعه وقته واوانه وكان ماضيا للحكم في دولة خليفة لا يحسنه ما يريد ما يغف ويأيد شره  
من الخليفة دافع واقتضى اقامه في العور وتوغل في الشور قتل ابيه ووزر الساج الخليفة وكذلك كل من قد يد سطونه عن من تاول بها من سائر نقيبه  
اذ كان خليفة اثني عشر نقيبا وفي يوم السفاح ظهر طاعنه ارم الون برسط طين ونازل اهل طاعنه والوع عليها بالقتال حتى طواها اليه  
فانصر احداهما وجامعها وببوتها وقصورها وسورها ولم يبق منها حجر على حجر ثم عاد الى بلاده وبنيو العباس في ذلك اليوم قتل الحسين وتبع الزيات  
من منازعهم ثوب الخلفه ومجاذبههم رد الريبه وعن جهاد الكفر غفلون وعن دفع اعداء الله معرضون ثم اخذ خليفه السفاح بينا مدينه  
في ليل فخرجت كازاراد وسماها بالهاشميه وتحو الى يافا في سنة اربع وثلاثين ومائيه ولما استقر في قصره بغريه من غزها فظفر يومئذ  
المرء وجهه وكان جميل الوجه فقال الله عز وجل اقول كما قال سليمان الملك ولكني اقول اللهم عز في فضاك طويلا تمتع بالهافيه فما استمر  
لامه حتى تم عامل يقول لآخر الاجل بيني وبينك شهران وخمس ايام فقط من كلمه وقال حسبي الله لائق لولاه فاضت تلك الايام حتى مرض  
بالحجر وتاريخه المجددي مات يوم حلق الروس في ذى الحجه سنة ست وثلاثين ومائيه من تاريخه وهو ابن اثني وثلاثين سنة وفي يامه تفرقت كلمه  
وانشقت الحصى في ايام المسكين خرج عن طاعته اهل المدينتين واولاده من المملكه الغزيه وتغلب عليه عبد الرحمن بن معاوية بن الخليفة هشام بن سعيد بن عثمان  
وثالثه ومائيه وعاد ملكه المدينتين الغزيه التي اتيه واقام بطنين في ارضها طويلا واستمر في السفاح على بين عمه ابراهيم بن عبد الله بن العباس  
وستاتيه مكانه داود بن عبد المجيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فكان اول من قدم اليه نائبا لبني العباس ولما اقام بصنعا فوجت جمعها وبني  
قد ذلك له باطل كان اكثر في جميع المدينتين من ملازمه العباد واصلوات مع اتصال المداوات بعضها بعضا ففعلوا الجامع عن اكثر في جميع المداوات  
ولما صار الناس الى الزمان الاخير قتل ملازمهم للجامع وكثر فقرهم عنه وعلم الخلفه العباد ففعلوا الجامع عن الناس في اكثر الاوقات وامر كل جوله  
اليامه الرعايات وما لا يجوز دخوله فيه فاجتنب في التوبه ولم يقدّر مده ومات داود بن عبد المجيد وكذلك عمه ابراهيم بن علي فعنه السفاح  
محمد بن زيد بن عبد الله والينا على صنعا فقدمها في حبسه ثلاث وثلاثين ومائيه واستناب على عذبه واما الهاشميات سيرة ثما وادنا بدعا  
ومثلا واراض المؤمنين محمد بن زيد بن علي وصنعا واهل اقمه النار وقال لوعلم الله هم خير ما انزل عليهم هذا المرض فاهلك الله تعالى ولخاه على  
تباعه ما يندم في يوم واحد في ما عداه وكتب اصحاب كل من اهل المدينتين ما في بعض الظواهر وكتب احمد بن محمد بن عوف صاحب  
فقبض رسول الله في صنعا كباي اصحابه الى صنعا ورجل رسول الله من اهل مدينته ثم اقامه السفاح  
بعدها والينا باليمن عبدالله بن مالك الحارثي فاقام في ولايته اربعه اشهر ثم عزله يعني بن الربيع بن عبدالله فكث في البر واليا حتى مات الخليفة السفاح  
في ليلة الاثنين العاشر من ربيع الاول من سنة ثمان وثلاثين ومائيه وهو الخلفه الثاني عشر من خلفه ابيه في كتاب التاريخ به وهو  
اول خليفة خطه بيا بعد الخلفه الثاني عشر اذ كانوا بنو امية مخطوبون من قعود وهو اول خليفة اجتمع بين الناس واول من اقيم بعامه سودا وامر  
خواصه وجنوده وكل من يتعلق به وقضائه وعاقبته ان يكونوا كذلك في تعميم العايم السود وكذلك نصب ياته سودا قبل والي اشار  
بدلك سنة فيهم ايامهم الخراساني حتى عم الكس في وقت الظهور في العايم السود وكان السفاح مكرما لاهل بيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مدنيا مقربا لجالسهم من مجلسه وكان تقربا لله الله ثم عبد الله وبه يومين وكان نفس خاتمه من بعد الخلفه المجلد والله اعلم بالصواب  
واوصى بالخلفه من بعده الاخيرة عبدالله بن محمد بن علي بن العباس والله اعلم به ورواه اهل البيت عن علي بن ابي حمزة بن محمد بن علي بن ابي حمزة  
بالسوق من كل جانب حتى صرع على الارض وامر ان يفرش عليهم الفراش ثم خرج بالطعام ومدت المائدة عليهم ثم تقدم عبدالله بن علي فواضه  
فاكلوا من تلك المائدة وبعض من خلف الفراش على اذنهم بالسوق عيت بعدد سمع من ائمن وفي ذلك من الشناعة وعظيم الجور والافلام ملبس كل من  
بجاء شطري لا من هو دون فضل عن الخليفة ونابيه في اموره ومعتمده في فعله امره وسوره ومستوره فوالله المستعان فصل  
في خلافة عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب في يومه في خلافة يوم وفاه اخيه بعهد عنه اليه وكان  
السفاح قد قتل امر الح في تلك السنة فاته الخلفه بمكان يعرف بالضايفه فقال صفى امران شالله وابيعه معه نال الح وقد كان اخذ  
ليبعه له يوم موثاخيه من الناس خالدا لبيكي ولما اكل الح عاد الى الهاشميه فبايعه الناس بالمبايعه لعامة والسفاح امر بالخلفه فخطب  
في سلك الاحكام وقلده هانئيه في جبال اسلام ومضى في سبيل الامر وعقد و ابرامه سبيلا ائما ومنجيا واضحا لغيره في السبيل المرام  
وشمر عن سابق العزم فادرك بشا وجهه ما قص عنه اكثر الانام وطاف حول حبي الخلفه مهمما على مصادرها ووارثها بالهزم من الهزيمة  
حسام فمحا منها عن تطاولها والتماسها ببديل لاصحابها في يوم الخلفه مقام وهذا الخليفة المكنى هو الذي قتل عبد الرحمن اباسلم

[illegible]



كأسه إلا أن ظهر ولد له يحيى بن زيد فقام بمسند فأسر ويانار ووزع ماله بجمع مولا عنك أصحابه حتى لم يمت من زيد وولد يحيى المذكور أن أصبح  
واجداً منهم في الحرب وكان ظهوره على الجبل الذي قد ساد ذكره في المدينة وقتل جند المنصور هناك وهو الملقب بالنفس الزكية وكذلك كان خرج أخوه  
إبراهيم بن عبد الله داعياً إلى البصرة سنة خمس وأربعين ومائة وقتل بالبصرة أيضاً يوم الاثنين أول ذي الحجة من السنة المذكورة وكذلك ظهر في خلافة المنصور  
إبراهيم بن الحسن فأسس المنصور وصحة حتى مات وخرج في أيام خلافة المذكور طويلاً إلى بلاد الإسلام من مكة والحجاز في سنة خمس وأربعين ومائة فقامت  
جيش الإسلام فتكلموا وغنموا منهم الغنائم الكثيرة وفي حياة السنة أمر المنصور بجوارقة بغداد ودمر أساس سور باب الرامدة وفتح في أربعين يوماً  
منها الجانب الغربي وفي سنة ثمان وأربعين تحول المنصور من لها شيت ونزل بغداد قبل استقامتها بها وكان المنصور يعظم مدينة بغداد  
وأمر أن لا يدخلها راجعاً عن عمه عيسى بن علي بن أبي طالب فإذ لم يدخلها بغداد راجعاً فإذ لم يدخلها بغداد راجعاً فإذ لم يدخلها بغداد راجعاً فإذ لم يدخلها بغداد راجعاً  
سناذيس واجتمع إليه ثلثمائة ألف مقاتل فجهز إليه المنصور جيشاً عظيماً والتمع البعاجان بالمع فافتتحتا لآشدتاً وصبر الفريقان وقتل من كلا  
الفرقتين سبعون ألفاً فاشتهر من الحارص وجوده وذلك في سنة خمس ومائة وفي حياة السنة توفي في العراق وإمام علي بن أبي طالب فذلك  
الشرعة على الإطلاق وإنسان من أهل الفضل والورع والزهد والسابق لآل في معرفة الحقائق وإنسان الحق الناطق بالصواب بالجماع والافتقار إلى  
خليفة النعمان من بابنا لكي يرضي الله عنه وهو مولود في سنة خمس من الهجرة وكان رضوان الله عليه زكياً راتباً من راي من النعمان  
خرج عنهم أبعد رجاله بالافتقار منهم الرسل من ماله رضي الله عنه واختلف في كثرة ذلك وروى عن عثمان بن أبي نعيم وطبقته وكان ذا كيان في جمع  
الشيعة والعبادة والورع والسياسة وكان لا يقبل من أحد إلا ما يوافق في نفسه الفقه والمساكين من كسبه كان له دار كبيرة لعل الخبز وعنده صنم  
وجاءت الإمام الشافعي رضي الله عنه الناس في علم الفقه عيال ابنه جنيته رضي الله عنه وقال ابنه جنيته رضي الله عنه ولا عقل من أمة  
جنيته وروى عن الوليد بن عزيق بن يوسف قال بلغنا أنما مشي ابنه جنيته رضي الله عنه أذ سمعت رجلاً يقول آخر هذا ابن جنيته بآلام الليل الجنية  
فقال والله لا يحبني عني ما لم يفعل فكان يحيى الليل صلوة ودعاء وتضرعاً وكان من حشده الله تعالى قيل وأقام على ذلك مدة أربعين سنة يصلي الفجر  
بوضوء المغرب ومات شهيداً لإسمه المنصور بطبائعه وقيل لمعج إبراهيم بن الحسن بن الحسن رضي الله عنهم لما دعى على ما سبق ذكره فأنه سمع  
المنصور بذلك فكانت زامره ما كان ذكر ذلك على الدنيا حتى التفتت إلى الطبقات مات ابن جنيته رضي الله عنه وقيل أن ابنه جنيته رضي الله عنه  
مشت عن عزيق بن جنيته بن منصور بن زيد فكانت عالمه بالخير إلى أخيه الشفاء وأقام مكانه عبدالله بن الربيع فقام وإبنا علي بن زيد وساروا المنصور  
واستخلف عن أبيه ابنه جنيته فقام عليه حسن بن زايده وإبنا أبيه من الحسن المنصور فقام في ولاية أبيه من الحسن المنصور في البلاد الإيرانية وطاب له نقول  
الناس واستجاب من قبله ابنه جنيته على ولاية العاصم وأخاه علي الجند فاراد الأهل فقتلوه وغرام من زايده الشيعية فقتل من أهل طبرستان وأخر القريب  
وأنحرف من أهل حضرموت على عمر بن زايده فساد أهلهم ومروا بادي مسور فقتل في سنة مائة من حرس الزيبه فقال الشيعية لا يقتل منهم أحد ولا يفر  
ذهب حضرموت إليه في ظلم الذهب فجمعهم العاصم فكانت عشى آلاف ذهب ففعلوا بالأعمال شعبة آلاف ذهب بنوا بالذهب هب سجد مع العرف  
وعجوا من أصابه معرفته تقديره العشر وما بلغ الحضرموت قاتلهم وقتلوه وغلب عليهم ووضع بهم السيف حتى قتل منهم خمسة آلاف فقطم ذلك  
مع الناس وشاع الخبر حتى انتهى إلى بغداد فقال رجل من بني من خواص المنصور أن ترى يا أمير المؤمنين ما فعل مع بني زايده بأهل حضرموت وما بلغ  
هم في القتل حتى كان إذ يغنيهم فقال سائر أخا خبره عن قوم نساك من قومك ومن الماضيات أكرمهم جلالة السوارى في موضع مسجد النبي صلى الله  
عليه وسلم وقد صغرت الواهم من العبادة قال قتلهم الخواص من حضرموت يوم قنديل فاجبرني عن الرجل الصالح الذي كان يلازم السارية الخانية  
حتى كان جنيته من العبادة قال قتلهم قنديل فجعل المنصور يورث في سنو العن الصلوات وأبناهم والعرف يقول قتلهم قنديل قتلهم قنديل  
فقال المنصور ما بين أخا انتصت علي من قتلهم أهل حضرموت وقد أخذ بالثأر لرحم الله الصالحين من قومك فسكت العرف  
وكتب إلى منس عن زايده بأمره بالقدوم إليه إلى بغداد بعد تفرق قواعد اليمن وتمهيداً ويستخلف ابنه زايده ففعل معي ما أمره الخليفة وأبلغ  
إبنا المنصور بعد أن فجزه الإنسان لقتال بعض الخوارج هناك فقتله جلالة من أهل حضرموت ما عرف قتل أباهم ولم يزل يردد صلاته حتى قلاه  
غيلة في بستان واختفى في المدينة حتى سكن الأمر ولحقنا بخصموت وأقام زايده من مع بني زايده عاملين إلى بن بستان  
بالجراح ابن منصور فقام مديده شرع له بالقرآن ابن سالم العنسي فقام ثلاث سنين شرع له ببريد من منصور حاد له المهدي وذلك سنة  
أربع وخمسين ومائة وأقام وإبنا علي بن الحسين إلى أن مات المنصور وكانت وفاته يوم الأحد لثلاث عشر ليلة من ذوالحجة سنة ثمان وخمسين  
ومائة مبرمجون وهو مجرم في ثلاث سنين سنة وثمان مائة وخمسة عشر سنة خلفته ابنه عيسى بن الحسن سنة ثمان وخمسين سنة في الجوز عظيم



[illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]



[illegible]

[illegible]

الشكل عيسى بن النصف مابن الجبل ومن جده وادى بالسمي بذي المذار ومن ثابده وادى مع وقد تملكه اليك اذ السور اهل الله عليه السلام  
فجاءه ابن زياد دار ملكه وسنة اقامته فلما كان في سنة خمس مائتين جمع جعفر بن يزيد على الخلاف فجلسه بمخلاف جعفر وكان  
دخا وكفاه حتى كان يقولوا بجمع ابن زياد على الكثر وهذا ما تقدم الى العراق فاضاد فلما موبى فافاضل ما عنده من الاخوان والهدايا والتوف  
فسر المامون بذلك وسيره الى ابي نسيه ومائتين وسيره الى فارس فمزمع مسودة على اسان سبعمائة فارس ففعل ابن زياد ومكك اقليم الجبل  
الجبال والتهيم واشترط على غريب ثمانية الابر كوكو الجبل وملكه حضور موت باسراوا الشتر وموبايا وابي وعن الجبل بن يعقوب وبسج الى مكة  
الله ثمانية ايام وملك من الجبال الجند على خلاف جعفر ومخلاف الماهر وصفا واعمالها وغربان والحجاز باسرا وقلزموا جعفر الجبال  
قار عاصم وابيه بن جعفر وهو الذي اختط مدينة المدفره بنجل النومان قال الاجناني وهذا غير مسلم بل الذي اختط مدينة المدفره  
السلطان جعفر بن ابراهيم ذي المشك النجاشي والمناخيون ملوك مرعيه وقياض والي السلطان جعفر بن جعفر وملك من بلاد اليمن واصل الحضرة  
العباس وحمل الاموال العظمى والهدايا النفيسة ولم يزل ملكا لليمن باسرا الى ان توفي في سنة خمس مائتين وقام بعده يار اليمن ولد  
ابراهيم بن محمد بن زياد فقام بالامراتم قيام ولم يزل ملكا لليمن باسرا الى ان توفي في سنة تسع وثمانين ومائتين وقام بعده  
يار اليمن ولد زياد بن ابراهيم بن محمد بن زياد ولم يزل مدينة ولما توفي قام بالامر بعده اخوه اسحق بن ابراهيم الملقب باني الجيوش وطال صيته في  
الملك حتى انتهت في ثمانين سنة ففتحت عليه اطراف البلاد وتغل عليه كثير من كان يدينه منهم صاحب صنعاء وهو اسعد بن ابي جعفر ولكن كان  
تخطب عليه الحبش ويهدى اليه هدايا وضرى الدرام على اسمه ولم يكن يرفع اليد عنه وتغل عليه الميمس صاحب عز وبلايه مسيره سبعة ايام  
في عرض يومين وبعث من الزجره الى صنعاء ارتفاع مال بلاده فتمسياه الف دينار عشرة وكان مع امتاعه من الفضول الى ان زياد غطط له وبغير السكة  
باسمه وتعمل اليه بلغا من المال عظماء وكذلك جز ابي صاحب جلي تملك بلقا من المال الى ان زياد في كل سنة وتخطط له ويضرب السكة على اسمه ولا يضل  
اليه ولما طعن زياد في السر وامتنع منه من امتنع وبعث في يد من البلاد من عدن الى الشجره اعني شرحه عرض طوليا ومن غلافه المصنع عرضا  
قال الراوي رايته انتفاع اموال البلاد المذكورة في كل سنة الف دينار عشرة وذلك في سنة ست وستين وثلاثمائة وذلك في ضعف حاله من ولهم  
خارجا عن ضرائبها على ملك الهند من الاعواد المختلفة والمسكن والكافور والسندل وما شابه ذلك وخارجا عن ضرائب الحضر في السواحل من باب  
المنديل الى الشتر وخارجا عن ضرائب عام غاصات اللؤلؤ وخارجا عن ضرائب على جزيره دهلكا وجزر خسيه وصف وثمانية مائه وصفه من التوبه والحيش  
وكان موته ليلة في الحبش اسمه ابن ابراهيم بن محمد بن زياد في سنة احدى وتسعين وثلاثمائة وخلفه ولما اسمه عبد الله وقيل زياد وقيل ابراهيم  
فقتل كعنته اخته بنت كاه الحبش اسمه هاند وعبد الحميد الحبش حبش اسمه رشيد فقتل قتله رشيد وهلك عن قرب وله ولد مولود  
من مولده للوبه اسمه سيبين سيبينه وجمي امه وكان جازما عافيا شهما حسن المشيرة قد اثنى في من سيده واستولى على امور  
كلها فلما مات سيده قام مقامه ووثق عن ملك ماله وورثه لوالديه الحبش واخوته هند بنت الحبش وكانت الدولة قد تضعف  
وتظلت لالة الاطراف عليها واهل الحصون على ما كانت ايام ولم يزل حبس برامه يغزو والتغل من كاه الاطراف واصحاب الحصون حتى ذواله وحلوا  
اليه لان تاه ودخلت الطاعة واستوسق له الامر ولم يلبس دينه واحصن الاستولى عليه واستتاب فيه من براه وعاد ملكه  
ابن زياد الاول وشيخه من مدينه الزكر على وادي سهام ومدينه المعقر على وادي ذوال وتزنا بالعدل وحسن المشيرة  
واحسن الى رعيته وكان كثير البر وفعل الخير معتمد على سيده عمر بن عبد العزيز في السلوك وشهو الذي بنا الجوامع الصغار ونصب  
فيها المنابر الطوال وجعل الابار الرقيه والغلق العادله وعمل المصانع وبنى الحمام والفراسخ والبر في الطرقات ومندبا عارته من  
حضر موت الى مكة وذلك في مائة سنين من جلده في كل من جلده جامع وبني وجد عارة الجامع بورك ولوم عماره عمر بن عبد العزيز وجمع جامع  
الجند المشهور قال عماره وهو مثل جامع اخذين طولون في مصر وكان مسير الطعنا اول من بناه معاذ بن جبل رضي الله عنه وحبس بن سلامه  
من طر بركه العليا علة ما اثر منها جامع الجوه فتمجد الجند المذكور ايضا فزدي شرق ثوار فزاد النبل فزاد ثوار فزاد النبل فزاد ثوار فزاد النبل فزاد ثوار  
فتمسك في يوم من مدينه بناه جامع صنعاء وجامع عظيم بن صنعاء مسافة عشرة ايام في كل من جلده جامع ثور من صعوده الى الطل  
وفي مسيره عشرين يوما في كل من جلده من كجاص ثم عقبه الطابع وفي مسيره يوم الطالع من مكة ونصف يوم للهابط الى مكة من صاحب مسيره  
عمار متفنه عيش في عماره ثلاثة جمال باجمالها فزاد الطابع العليا واما حارب في ثمانية فاما بنفرت وطريقين بساجليه ووسطى  
وفي الجادة السلطانية وفي كل من جلده من الضريقتين الوسطى والساجليه جامع وبني من الساجليه



[illegible]



[illegible]

وقوله لو لم اكل عتيقه ويحتمل عليه القول بان الزمان والارام اهل دولته ومن يعتد عليه فخلافته اعتقاد ذلك واجبار العلم على اعتقاد  
ذلك بالضرر والاهانه والامتحان بكل ابله واهد وكفى العظماء انما عظم سبب ذلك لا يكون على دماء كثير منهم في السجى وهكذا اخرون بالضرر والانه  
كانت له الى الارام احد بنين رضي الله عنه فقبض من بيته بامر المامون وحبسه اليه وكان يومه في بلاد الروم غلاني فلما دنا من معسكره  
دعى الله لقله احمد بن حنبل رضي الله عنه ونزع اليه بان يكفنه شرفه ويدفع عنه ضره فخلعه عتيق ذلك هو المامون في بن زبدر ومحمد بن  
علي بن مجاهد في سنة ثمان عشر ومائتين لثلاث عشرة ليلة بقيت من حرجة قبل ثمان مائة من حرجة وشرع واربعين سنة وكان يومه لثلاث  
عشر بنسبه وقال الذهبي فطبقته انه مات وهو بن ثمان واربعين سنة مات عن حرجة اصابته بقلعه وفي ايامه قويت شوكة المعتزلة والشيعة  
من الشيعة والجهمية تكون المامون شيعة جميعا وفي ايامه كان ظهور بابك الخرمي وهو القاتل بناسخ الامراء وروي انه حجر للناس في حجر  
ابا عبد البطال ومروى في ذلك اكاذيب كثيرة وروايات ملفقة عن حجهه فاحققوا ليس الامر كذلك فان ابا محمد البطال وقيل ابو يحيى البطال  
واسمه عبد الله الطائفي وكان اجد الشجعان الذين ضرب بهم المشل والساق في الشجر لكل مبرأون وله مواقف مشهورة ومواقف معروفة من  
وهنا طبعه حينئذ من سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك واستشهد بسنة ثلاث عشر ومائتين  
وقيل سنة اربع عشر ومائتين ونقض المامون سبل الله يعطيك وعلى الثاني الله اعلم الله هو في ارضه عبد الله بن هرون وكان  
والعباس ونسبه المامون وفيه المامون كان اهل الخلافة قدرا وانورهم بدرا وفيهم من الخلافة على الخلافة ما هو ظاهر معلوم ومشهور غير كثير  
ومع ذلك فكانت امته جارية طرون تسمى مراحل المامون خلفا وخلفا واوضع من مائة واكثر من ذلك واجهه من ذلك في حواصله عنوان  
تاريخ وغيره ان المامون مروي مائة اربعة ام لا من فراها في كنفه يمشي لا يمشي فقال لها اياه انه اذ دعى على كوفي فقلت انك  
وسلته ملكه قال لا والله يا امير المؤمنين قال فما الذي قلته قالت تعني يا امير المؤمنين فالح علي ما قال لهدان تعني قال نعم  
انه الملاحه قال وكيف ذلك قالت انك لم يسمع مع امير المؤمنين الشيد بالشطر على الحكم والرضا فخطبني فامرني ان اخرج من الخواص  
واظرف القصر بانه فاستحقت فلم يعطني فخرجت من الخواص واخفقت عليه ثم اعودنا الله فخطبته فامرته ان اذهب  
الى المطبخ فيطأ اقمج جارية واسواها خلقه فيه فاستحقت في من ذلك فلم اعنه فبذل لي خرج مصر والعراق فابتعت وقلت والله لنفعل ذلك  
فابا فاجت عليه وجئت بالمطبخ فلم اجد جارية اقمج ولا اشوة من امك مراحل فامرته ان يطأها فطأها ففعلت منه بك فقلت سب القتل  
والزنا وسب امير المؤمنين وهو يقول والله الملاحه اجد الخواص عليها حتى اخبرته هذا الخبر فقلت والله لنفعل قضي ميل المامون  
الا اعتقاد دخلة الزمان انه اول من قال بذلك واعتقد من الخلفاء ذهابه الى هذا الجهمية والمعتزلة الحارثيين عن مذهبه اهل السنة  
والكتاب والخلافه عن معتد اسلافه انما كان يحب امته وخساسة جنسها وفضلها وما كانت عليه من تلك الاوصاف والذميمة الوبيية  
الوجيمة والله تعالى اعلم **فصل في خلافة محمد المعتصم جهوريا واكثر اليه وعجزة**  
بوقع له بالخلافة بعده من المامون في يوم الجمعة لا تثنى عشر دخلت من شعبان سنة ثمان مائة وعشرين ومائتين ولما انقضت الخلافة اليه  
قام اليه بامى ها ونهض بايديها وشاد مانيها وشاد رعاها واظهر معاليها واشرفت ايامها ولياليها ونسجت بخوارزمية ولايها وكان  
شديد البأس عظيم الظاهر والامر والادب ورجل حليما تاسا حريصا قتيما حيويا ومحمدا طالا وفوقه غلام عليه مائة وثلاثون رطلا وخطا خطا كثيرا  
وهو يسمى بابي اصبغ المقطر لشدة واهم اعتد يوما على غلام فرق عظامه قال الصولي انه كان يسمى المني من اثني عشر حجة سنة  
الثمان من خلف العباسيين وولد سنة ثمان وسبعين ومائة وولي الامر سنة ثمان مائة وعشرين ومائتين وعشرين ومائتين  
ثمان مائة بقى من ربيع الاول وكان خلافته ثمان سنين وثمان مائة اشهر وولد له ثمانية ذكور وثمان بنات وثمان مائة واثم خلف في الملك  
ثمان مائة والالف دينار ومن الخيل ثمان مائة الف دينار ومن الجبال ثمان مائة الف دينار ومن الفيلة ثمان مائة الف دينار ومن الخيل ثمان مائة الف دينار  
جارية وبن ثمانية قصور وغلب ثمانية مائة ووقع ثمان مائة من معاليها و... على ما ذكره القصر في اربع جهات على ما وجدناه في بعض  
تواريخه... مؤمن اليه في التشديد على من قال ببقية الزمان والتضييق على من ذهب الى غير ذلك من قولهم ما اوصاه وبنسبه  
العقيدة في الناس في الدنيا في صدورهم تعينها وترهبها وصادروا العلم بان ذلك لا اعتقاد واهلكوا فبقية الزمان وخالفه وما انفاد  
فكانت هذه البدعة في زمنه عظمه الظهور واسمها غير محجوب ولا مستور ومن ثمانية القول بها هناك جماعة ومن تولى عنها يولي من عذابه ما  
تولاه حتى سوت بها وجه الامام وسود باظها اتباع الشيعة ونزع عن اهل السنة والكتاب شعار الاتباع والبسم الذي في الطحا

[illegible]



[illegible]



المعتدل للقول فقال بعض العلماء ان ذلك كان سببا لقتل المستنصر اياه المتوكل ولما افضت الخلافة اليه على الصفه التي خرجنا تضرع تحت  
امكان الدولة العباسيه وظهرت مبادئ انقضاء ايامها واجتاده له ذهاب جميع احكامها ونفوق الخبيث عليه واستولت الامتازك التي انقضت  
فيهم قتل ابيه على اكثر الاماكن ونصر فوا في الماوراء نهر دجلة وازيد وركب في شهر ذوالقعدة كامل العقل واقر النبل والفضل مجتبالا لعل علي بن ابي طالب  
الله عنه من اهلهم مكرهم خفيما جديلا عليم في الفقه والدين واما ما كانوا عليه من خلاف ابيه واقاموا على اعماله ايامهم الخاضعين في شهر ربيع الاول  
سنة ثمان واربعين ومائتين بسمرى قيل له سبعين سنة ان التوكل احبوا منه الذممة فقتل ابيه وانه سينتقم منهم على كل يد تولى  
الطبيعة ثلاثين الف دينار علان يقتاله بالسهمة فحبه كثرى ورواية بسط يزيده بساط حتى جلس في دست الخلافة فزاع عليه ما كونا  
بقلم اليونان فام بالحضار من قراءه فاذا عليه كبر في هذا البساط لذلك شرب به كثر في قاتل ابيه وفرش فراشه فلم يلبث غير سنة اثنتين ومات  
فتقطعت له المستنصر في شتد رعيه ولازمته الحارس وقتله مرض المرض للذمات فقبل قبل الحاد في منته الموت قال ايامه عاجلة فمات حارفا حيث  
ميت الدنيا والاخرة ومات في ربيع الثامن سنة ثمان وخمسين سنة خلافة له سبعين سنة وعشرين سنة في خلافة له سبعين سنة وعشرين سنة في خلافة له سبعين سنة وعشرين سنة  
الله ولي محمد وكان كني ما في جعفر وذا بالمستنصر والله علم **فصل** في خلافة محمد بن المستنصر في ربيع الثامن سنة ثمان وخمسين سنة  
البحر من ربيع ثمان وخمسين سنة في ربيع الثامن سنة ثمان وخمسين سنة في ربيع الثامن سنة ثمان وخمسين سنة في ربيع الثامن سنة ثمان وخمسين سنة  
وتوحي من الرعي الى الولاية اسداه واقام حكم السنة والكتاب فمسك من رعيه على الله الجارية باطن الاصحاب واخذ في الرعي والولاية الله والولاية  
في سائر الاقطار في رعيه على الله الجارية باطن الاصحاب واخذ في الرعي والولاية الله والولاية في سائر الاقطار في رعيه على الله الجارية باطن الاصحاب  
في ولايته ورفع اليهم على السط على امور الناس وكان معظم اولئك الولاية الامتازك وكان كانت شوكتهم واستمر قهرهم وعظم قهرهم وامرهم حتى استولوا  
على الامر وبعي المستنصر في ربيع الثامن سنة ثمان وخمسين سنة في ربيع الثامن سنة ثمان وخمسين سنة في ربيع الثامن سنة ثمان وخمسين سنة  
فاخرجوا المعتز بالله وجاء اخوه ابو احمد على امره المستنصر ونايب بغداد ان ظاهر اليب ويولي بغداد ووقع القتال  
وضربت المجازين ودام الحصار اشهر واشد البلا فمكثت القنبر محمد اهل بخارا حتى كمل الحيف وجرد عدة وقعات بين الفريقين قتل في وقتها  
في القنبر محمد اهل بخارا حتى كمل الحيف وجرد عدة وقعات بين الفريقين قتل في وقتها في القنبر محمد اهل بخارا حتى كمل الحيف وجرد عدة وقعات بين الفريقين قتل في وقتها  
ثم سعى في الصلح على خلع المستنصر لما كان في بغداد على حيله في ربيع الثامن سنة ثمان وخمسين سنة في ربيع الثامن سنة ثمان وخمسين سنة  
اشهر ونزل في سنة ربيع الثامن سنة ثمان وخمسين سنة في ربيع الثامن سنة ثمان وخمسين سنة في ربيع الثامن سنة ثمان وخمسين سنة  
استنصر بالله وعلى خاتمة في الاعتبار عن الاختيار **فصل** في خلافة محمد بن المستنصر في ربيع الثامن سنة ثمان وخمسين سنة  
بوجع له يوم الاربعاء اول المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين ولما اهل الخلافة اليه وقت باطلا على المستنصر اليه ربح الى اليب واطل الى  
موجب الفعلة السور واغرض في الملاحظة امر الولاية واطرح ثمان الاقامات يتفقد غايه لاصول الولاية وبخاله حال الخلال عقود الامر اخذ  
فانهم والزيادة الى النهاية في ربيع الثامن سنة ثمان وخمسين سنة في ربيع الثامن سنة ثمان وخمسين سنة في ربيع الثامن سنة ثمان وخمسين سنة  
بقدره ربحه عن خمس مائتين وذلك المعتز بالله لما تولى في لذاته واقتضى ذلك فساد الامر ونهاه الناس به فيقص في اخلاقه  
من سنة الغضلة الماضية واستدركه بالباشرة فمات باغريم في ربيع الثامن سنة ثمان وخمسين سنة في ربيع الثامن سنة ثمان وخمسين سنة  
الذي تقدم ذكره فاراد الوقع بهم واخضع بالعرف وعزم عن الولايات وكان يومئذ اندم بغيا واسرعهم في الفساد سعيها بغيا التزك وتكلم  
وصيف اخر من الامتازك وكان المعتز بالله معهم في كبر عظيم وسمي قوله لطيف في الحديث في لاصفوه والحب مادام بغا التزك والوصيف فاعل  
الحيلة فقام حتى فلا وجب من بغا اليه ولما عرف الامتازك انه سيسطو عليهم بعد قتل الرئيس المذكور في حوزة رعيها تسبوا الى اخذه  
وقتله بطلي بزرهم وكان لم يسيان يومئذ محمد بن بغا واصل من الوصف فاجتمعوا في باب المعتز واطلوا بداره وطلبوا ارازمهم وقد  
كانت خرايب المال تعطلت لما كان عليه من لغفه فعلم انه لا يرضيهم لا عندك دخلوا الى ابن علي لما فاعل من رعيه من موافقه بشرط دوا  
فيه يلتفتوا الى اعتذاره وثبوته عليه اذ اراد وجوه بوجهه عسيرة وازيدوه الى التزك وجعلوا يرضونه بخلق نفسه من اخلاقه وسابعوه  
محمد بن الوثق في عزم بعد اعن ذلك فخلع نفسه وكان اول من بايعه ابن الوثق وبايعه الناس من بعده في خلافة له سبعين سنة وعشرين سنة  
جماما فاشتهر به العطش فضل المانع ولم يزل يصبح ويضع صوته بطلب الماء ثم اعطوه ما يشربون وسقط ميتا ذكره الذهبي  
ثلاث وعشرين سنة في خلافة له سبعين سنة وعشرين سنة في خلافة له سبعين سنة وعشرين سنة في خلافة له سبعين سنة وعشرين سنة

[illegible]

عظمه فو لا غايه العفارص لجله وكان المستولون يومئذ خسران فنادى الموقفان بدمع من جبين فايد الزخ هاربا فله لمان فلما سمع  
مثلا للمعظم جيش النخ الى الموقف فلما رأى قائد الزخ ذلك علم انه قد خذله عاد الى مدينة واجاط بها المسلمين واصاب الموقف م من فوجي الاستيلاء  
على مدينة قائد الزخ وجاصره في قصر فعاد للموقف بجنوده لما خرج الى بغداد واقام بها حتى شفي من جراحته ثم استأنف فجهز بالجنود لقتل  
قائد الزخ فخرج نحو قلعتها لقتاله وتوجههم لقتل الزخ وكذلك قائد دم عتاجي جوشه وجنوده واستقال عنه مدة انقطاع الموقف  
عن صياحه لغيره بسبب جرحه والتف الجيوشان في سنة سبع ومائين واقتتلوا قتالا شديدا واباش الحرج قائد الزخ بنفسه وصبر الزنزان  
وارتفع الاصوات وثار النقع وعلا العيير واخذوا لاختاف ثمار القسطل واعتورت السبوف الحام في ظلمة القمام واشبه ذلك اليوم  
يوم القيام وكاد التفاني ان ياية على النقص والعام وتضرع المسلمون الى الله وثابوا اليه بصدق الجأ في ذلك المقام فلم يكن يأسرع مزان  
راوا فارا الى ابراهيم يد ولا يدرون من ذلك العار والقاء بين يدي الموقف اصحابه وانصرف فتوسوا ذلك الراس الملقى بينهم فاذا  
هو الراس طاعية الزخ وقادهم فنزل الموقف ومن جوله من ظهورهم وخروا وسجدوا لله عذرا ذكره تكبره وتكبره الموقف فوجو بغداد والراس معه  
وكانوا من مشهور الى العباد من بني ذلك الحديث وعينه وترجع الناس الى اوطانهم امين من الفتنة وجم من الزخ في طباقه عن الصول  
ان ذلك الحديث قتل من السيل الف وثمان مائة الف وقتل بالصر في يوم واحد ثمانية الف وكان يصعد على قيسية ثمان وثمان مائة  
ومعوية حتى لا يسمعهم الجعبي وهو اعتقاد لا رافة وكان ينادي في عسكره على العلوية بدعهم وثلاثة وكان ذلك الحديث خارجا يقول  
لا حكم الا لله وبكلمة من الف مذهبه وقيل كان زنديقا يستر عنك حب الخوارج وهو اعلمه وفي ابا جرح الحديث تغلب احمد بطول على الديار  
المصرية لمناط الكسوة ولا يسه عليها الامتداد بعد باهل مصر واسهم به وميام اليه في فقد ارسنه عشرين وخمسة الموقف من ولاية الصلح  
ولعنه على المنايا بقلعه ان الموقف فوجي خديجه من جميع الامور وجهه عن باشر ام المجهور ونزله منزله الجيوش الماسورة وهو من قصد  
العرش لظهور ام المهدد ويستند من قهر اخيه الموقف في الدون اهل بلخ اجل فمات سنة سبعين ومائين وقام بعد ابنه حمارويه على ذلك  
وتم الموقف وولاه المعتضد بجيش شديد مصر والشام ان غلب على ايرطولون فالتقاء حاروبه بجيوش مصر الى فلسطين فاقبلوا هناك فقتلوا  
ظفان اجمي وطير خرج من خارج دما فكانت الدائرة في اول الامم على حمارويه وفي اخوه على المعتضد الموقف ورجع المعتضد نحو العراق فاراد ومركب  
الزحف صانص صراغا الى ابيد المقتولين من غلها واقع كاخليفه منهم بالسك والخطبة وعظم حمارويه بمصر واستقله بمحكمها  
حتى انتهى بالسلطان وكذلك من بعده وغيره من الخلفاء وكان جنح حمارويه من مائيك المامون بن الرشيد نشر استا الموقف  
بقية جيش اخر بقصد حمارويه وامر عليه بمحاربة الجرح فقتل حارب عظمه مائين حمارويه ومحبين اليه تسع ان امي الى السج الى الزخ والاضف  
فعاد نحو بغداد هاربا ولما كان سنة ثمان وبعين ومائين مات الموقف اخو المعتضد الذي جاور الزخ فابادوه وقتلوا عظمه وكان شجاعا عازري  
جيا الى الملق دايد وباس جرحه فولى المعتضد وولاه العهد ابن اخيه احمد بن الوق ولقبه بالمعتضد فكان جميع الخلفاء من ذرية الى انقرضه وور  
كان المعتضد في جرحه جرحه على علة اليه تركه الموقف اخو المعتضد الامير محمد بن جعفر بن عبد الرحيم الموالي بولاية اليمن فوجه عالمه الى محال اليمن  
وفتح حصن موت وكانت قد تمسعت من قبله وكان مواليا لمحمد بن زياد صاحب يزيد وبجلا اليه الخراج ووجده انه يارب عنه ليع عنة وعنه  
وكذلك من العمال في ايام الامير محمد بن جعفر حصل في صنع اسبل عظيم وهو السيل الثاني في الاسلام قيل انه لدور التي خربت يومئذ  
كانت سنة اربع مائة في شهر ذي الحجة سنة اثنتين وستين ومائين ولم يكن محمد بن جعفر على ولايته السنة سبعين ومائين ثم اقرع جرحه قتل  
والله محمد بن جعفر وحمد بن جعفر قتل بعد المغرب في صومع شمام فانثرت الامور في بعض زعماء الجيم وخالف عليه بعض من فقتله من زعماء الامم  
فقالوا ان جعفر بن يحيى فوجه جعفر بن محمد بن جعفر الى الخافين عليه من جوارهم فكانت الحيرة من سبب لاكو والاربعين محمد بن جعفر  
على الحوق من محمد الدعام فيغيره الدعام ونصبه الى عسكر ابراهيم بن محمد فالتقوا بوز فزهم الدعام وقتل منهم كثيرا  
وقد رتب ابو جعفر ابراهيم بن محمد بن جعفر على صنعوا الدعام من ذك الوزار من صانعو محمد بن جعفر والمعتضد فقتل ابو جعفر ابراهيم بن محمد  
ودون منه عند الجرح مقامه فاقام بصنعوا مدة فقتله لانه جرحه في صنعوا من شمام في سنة ثلاث وسبعين ومائين واستقل على صنعوا مدة  
تسعة وادكره وكان ذكره مقامه بشمام فاجتمع اهل صنعوا ونهبوا دار ابو جعفر وجرعوها ولم يلبث ابو جعفر ان قتل بشمام اخر الحزم سنة  
سبعين ومائين فقام بكره يور ابن عمه عبد القاهر احمد بن جعفر اياما حتى قدم من العراق الى مصر في سنة المعروفة فخدمه عاملا خاصا  
في صنعوا ثم وعبره من فواله الدعام في مدينة صنعوا فمات جرحه ودخل عليه صنعوا وطرده منها ولم يزل جرحه واليا لصنعوا من قبل



[illegible]



[illegible]

بالله وقامطه نسبة المجلد يسمى قط ومزكية نسبة الميزن وقيل للمفارقة من هجره لذكته من التوبة وقيل من ذكر من المزمع وقدره  
ان من ذكر كان عالم العزير فاختار عنه من العلم ما اخذ وظهر منه الى الله لما علمه فظهره فدخل الهند وتعلم السنو وعاد الى الفارس فشرح لم يدري المذهب  
فاليه في الباطنية لما كان اصل مذهبه من موافق اصل مذهبه والمزنية فرقة منهم استباحت المستلزمات وقرم لفظا اعجب بعبارة عن المستلزمات  
الاستطاب ففسبوا المذهب المراجع الى الفخ التكليف وكذا سموه اسماعيلية نسبة الى اسماعيل بن جعفر الصادق ستره بعد مذهبهم واما  
بيان تحقيق مذهبهم فجملة ما حصل من مذهبهم في اصول الدين القول باصلين روحانيين وهما السابق واللاحق واسما سبق ظهر منه التالى  
وهو تارة بانفع اي على صفة يصح منه الفعل غير تمام الفعل اي لم يكن قصد منه فعل فحدث منه لانفع كل ما بالارض وما بينهما والماضي هو  
هو المذهب وقيل بل جميعا مذهبنا للعالم السابق واللاحق فاعل بالاجسام النافعة واللاحق فاعل للجسام الضارة وهما هو بعينه مذهب  
الجور وزعموا ان دور النفس تسعة اقسام تسعة فخصيص العام روحانية وهذا فخر من مذهبهم في التمزج وزعموا ان اصل  
القديم وهو اصل القصد عن السابق واللاحق وهو الذي تعالى لا يوصف بوجوده ولا عدمه ولا غيرهما فاختار معلوم ولا غير معلوم وامدوا  
ولا غير مذكور وكذلك هو قادر وعالم ربي قالوا ونقول الله على المقربون التحقيق وانما امتنعنا من وصفه لانه وصفه تشبيه وفي الصفات  
تعطيل وتختلف في نفس السابق والتالى قيل مكان وقيل الحج والتميز وقيل العقل والنفس وقيل الهوى والصورة والهوى هو السابق  
والصورة هي التالى لم يكن في ذلك في الهوى وربما قالوا في الاصلين هما الكاف والنون واتفقوا على القول بل اربع الطابع كقول الفلاسفة  
ولهم مشغف ومن ترك ابوالقاسم القمي رافى الى وصف المجرى اذا نظرت باخواننا الفلاسفة فاقتد بهم واعتمدوا فانهم المجرى قالوا بل  
نحكي ان الله العالم اثنان قالوا وفي القرآن اشارة الى ذلك حيث قال فسبح باسم ربك العظيم وح باسم ربك لا على وصفه بالعلم والاعمال فغيره ان  
مذنبه فلهذا مقالة في التوحيد **اما النبي** فانهم يسمون النبوة ظاهرة وينكرون كونها على الوجه الذي يقوله المسلمون لانهم  
ينكرون الوحي وهو بطبيعة الملكية المجرى فيقولونها وموزا الى امور لا يعرفها اهل الظاهر فتجان مسمى عبارة عن حجة ان شريعتنا  
على ما يقتضيه ظاهر القرآن وتظليل الغمام ايام موسى عليه السلام لان شريعتنا اظهره وانكروا كون عيسى من غير ايل المذبح  
في القرآن ومن الائمة الحكم غير امام بل هو تليد حجه اي ان عيسى تليد نظروا فتركوا تليدته المجرى من بقا زمانه اي من خضعت لاهل الجاهل وقالوا  
واجبا الحق المذبح في القرآن اشارة الى العلم وقيل له المجرى لانهم كانوا في واذ الحق اليهم الحكم فقد احياهم وبعثهم الى ما من بين الامم  
وفي حجة لم يزل الله صلى الله عليه وسلم قالوا المجرى ذلك وانما هو اشارة الى كثرة العلم مع النبي عليه الصلوة والسلام وطلبة النبي المضراب  
عندهم عبارة عن خروج الامام المنتظر من هناك لانها اطلع كذلك قالوا ويا حجة وما حجة اهل الظاهر ولما انكروا الحكم النبوة  
من الوحي المجرى وقد افروا بها فشرها بان قالوا النبي في نزول من التالى على قلبه يعني في النبوة في تنوير بالعلوم فتعرف بواطنها وشيئا وطباع  
الاجسام والقيمة عندهم قيام الامام لانفساد العالم وقيل بل هو قيام ابتداء ورعا فيكم انقضاء زمان دور له سابق واعاد عود كل شيء  
الى الصلة من الطابع الاربع ولا يشعرون سوى التنبؤ اذ اوصاف القرآن من ذكر المالك والمشرقة لجنه لا يرون به لانهم اجالوا اعادة الاجسام واوتوا  
قبول ما اجتبه الرسول من الشرائع ومعرفة باطنه ومعرفة ما فهم اهل الظاهر واختلفوا في معنى وبنوا على الشرائع وحقيقة ما هل يعقل  
عنه ما اقتضته بظاهرها فقولوا في ذلك وجوا ان يكون له باطن وظاهر هو الشرائع والقرآن والعبادات والافلاك والسموات والمراعي  
والماضي والحكايل والمازني والشرط والوزن واسما الشهور لكل منها باطن يتكرونها وذكر تفصيل ذلك كما لا يخفى فيه قالوا والماضي  
والجنه والارواح والممكن الكائنات وكلها الحق ودابة الارض والجالا ويا حجة وما انشبه ذلك اشارات الى معاني باطنه قالوا والواضو  
اشاره الى قبول الامام والماضي في اشارة الى العلم الامامة والتميز اخذ من المادون بالعلم وجعل الصلوات اشارات الى انشائها بطول تعدادها  
فجعلوا الصلوة دلالة على الاصول الاربعه وعلى الامام فالاصول هي السابق والتالى والاساس والناطق فانه دليل السابق والظاهر دليل التالى  
والعصر دليل الاساس والمغرب دليل النطق والعشاء دليل الامام وجمنا به اظها العلم الغيبي اهل ومن يعلم به ويستغنى في اعتقاده وهو ذلك  
لغزوه في الزكي انها تقضي النفس بعد الحق واشواط القلوب اشارة الى الملية ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد والامام المنتظر  
وكعبه النبي والبايع على قوله والله على التامرج البتة يجمع هذه الامام وقوله ان الله يامر كل من تدعى بقره قالوا هي عايشة قالوا والجنه والماضي  
ابوبكر وعمر والنجي جمع هذه الدعوي وبنوا الشريعة مذهبهم على الاعاد والحسب اما كيفية تليد في النبوة فموسى مراتب الى التفسير وهو  
التفسير من المذبح وما يلازم هو اهل من زهدا وغيره فيدعي الى ما يلازم هو اهل التفسير وهو ان يونس بان هذا الدين موافق لما يلهو

وعمل البطيخ سنا كادام قبيحا وبظهرهم طرف من غلوم وتاويل بات ثم التشكيك هو القائل السيد علي عفاي الشرايع ومتشابه القرآن والنفيل  
واقهر بنون يسال لم فرض الفصل من النبي والبول والغايظ الكثر واقدّر ولم امرت الحايض بقضاء الصوم دون الصلوة ولم جعلنا بول الحنة  
ثمانية وابواب النار تبعد ولم كان الظاهر ريعا والنجي اثنين وما معنى الجرمي ارجو ما الحجاب وما معنى قوله تعالى هذا واحد ما هاتهما في غير ذلك  
ويعظي امرها ليكنوا ويعلقوا قلبه بغيره اسرارها واذ اطلبهم قالوا انجي افرار بن الله امر اهل من يبذل لكل احد ووردت من كل من  
بأخذ الحنطة ويتوزن عليها في القرنين في المشرق كقول تعالى واذ اخذ من النسيب ميثاقهم ويدكون لكل شي باطنا هو الحقيقة وان الامام هو المختص  
بمعرفة ما يعبدون يظهر الشوك والسلطان ترغيبا ثم تدبير وهو عظيم شأن العلم الخزن والابصار في الامامهم ودعائهم بالاطلاع عليه ثم التماس  
ولي تقدم مقدمه في اثبات الباطن واباطال الظاهر فيقول الباطن هو الذي الظاهر مزايا الباطن هو القصص ووردون اعتقادا فاسبا يقول الباطن ثم يخرج  
وهو انبيل المدعو من الدين بان يقول انما فائدة الظاهر من الاعمال ان يتوصل الى العلم الباطن في دفعه العبد سقطت عنه الاعمال اذ فصل المصنوع كما  
ثم لا يسلخ واما ظاهر حقيقته ما علم من ابطال الشرايع والامارات كذا فيقولون له بعد ان لا يتقبل كما اجابوه ما كتب من الفصل في القرآن والاصناف  
الطهري وقد جلدتكم عن ذلك واطمئنتكم من وثاقك فاستعمل اللذات واستمتع الشهوات وانما هي القوم الذين قالوا في كل الهام وجعلوه تحت حكم  
وتحكموا في مذاهبهم واما علم فهدى من اتباع عوام اقرام الله والزم وارجع المسير عن افكهم الصبر وادفع اعتقادهم عن الاسلام واما ما يجوز القدر  
فانه لما عت ولده عبد الله لثالث في البلدان وبشما عاود عنه ابنته وبنيت له ابرار الشيطان انقل حور ولده عبيد الله المصغر من المصغر  
الارض كبريا وجاورها فاضح الحبيب علي رضي الله عنه وادعى انه من ذوات العظميين وبالغ في القيام بخدمة مشهده الحبيب في اظهار الدين والتكسب سببا  
المستعين حتى صار يركن المكان محتملا عليه فكانت سبيله الاطلاع على ولده عبيد الله سيكون له شأن في علمه ينشئ فيوافق ذكوهما وبيري في البرية  
سما وكان له ديوان خاص واصفيا قطب عوا في الاغتفاده وخيل في الصلوة فما ابداه من يحيى فداوه فامع بالفرق في المصارف والتمس في الاظهار دعاء  
الولده عبيد الله فيلقون الخ من اسما منه المتعباد الى الجاهل والاختلاف في زور وخرق عقالي انه دعاء الى المديح الموعود بظهوره في اخر الزمان وانه  
سيكون ثامره وشانه ما يقوم به البرهان وينتج شأنا هذا الصواب ثم بعد ذلك وعينهم بكذا اعني عبيد الله المصغر لانسانا وعبد ابيهم انهم يسمون  
معاذ الامر ويعملون النور الى الغياطيل الوعد في تقديمه ويرى من المذهب من خبيثهم الى ان يبلغ ثوران من اليهم من دعائه فيجندون به في كل  
منهم من عايله ويصون على ما يفر من المبدأ وجوبه وقد كان عين من دعائه الى الارض التي اعير احد على ابن الفضل والاخر منصور ونحسنت  
امت اعلم ان الفضل كان شيعيا على مذهب الاثنى عشره في فائق انه حج في بعض السنين ثم خرج يريد العراق في كبر اهل العراق قاصدا زيارة قبر الحسين  
ابن علي رضي الله عنه فاطا وصل الى العراق وزار قبر الحسين رضي الله عنه بكاء شديدا عند رآه وتوح عليه وظهر من الاسف والحرى ما طعم من الفناء في الصلوة  
اذ كان يومئذ مقبلا ههنا هو ولده عبيد الله على ما شرحتنا فابا اراد يموت على الحال المذكور اش منه فيقول ما يليق به اليمن وجادته فالحاه  
مايلا المذهب مع ما تبين له من غايته وكان يموت المذكور في عارفا بعلم الفلك فراه في سكون له امر عظيم كما شئد بصله ولده عبيد الله بشارته  
بلوغه الخلافة والقعود على عراب الملك صوة الجهد والعز وامت منصور برح فانه من ولد عقيل بن ابي طالب كان ايضا اثني عشر المذهب وفيه من  
الفضل والذكاء والدها ما لم يدركه في فائق على ما يروي وجلفه ما وجدته على الفضل وراه اهل الماريد في فهم ما وياح اليها سره وواقفه على  
حقيقته امر وروى في امه واهله واخبر عما ابنه امام الزمان انه لا بد له من دعاء وذلك بعد ان اخذ عليها العهود والواديث فاجابه الى ان يرد  
من قال شيئا اعلم ان الامان عيان والحكمة كانيه وكل امر يكون مبدوا في الزمان من قبل التي هي ذات ثبوت طالعها وكان منصور قد عرف من مذهب  
اصابات كثيرة فاجابه اذ ذكره واقفه على ما على الفضل فعا هاديه واوصى كل واحد منهما ما صاحبه ثم قال منصور والله الله في صاحبك لحفظه والحق  
اليه ومرة على الشجرة فانه شارب ولا من عليه وقال لي الفضل الله الله في صاحبك فقرة واعرف حقه واخبرني عن امره فانه اعرف منك ومنى فان عبيد الله ارشد  
فسار الى البرهان وكان دخولها اليه ثلاث سنين وما بينت وافترا من غل فلقه فقدم منصور عن كاهه وبدك كاهه يموت القام وقصده على  
ابن الفضل سر رافقه واقام له بعد منها في ناجة التي هو فيها يظهر المذهب المقتف والوعو والصلاح حتى صار كل واحد منهما مسمى في القول في ناجة مظهر  
منها امره بدمار كل واحد منهما من جملته ما ناجة بجمع ركنه فاجتمع في ذلك كل واحد منهما ما اعظمه في منصور شرح حوجه ابيد من  
منه في كونه من سبب سبب عوا زوجه وبنو الموضع يسمى برحم وهو حصري كان لغوه يقال له بنو الفداء في صور فلما جسته فقلوا  
عنده مردع وضاع وجرح من رجال العرب لخوا من خشي له جرحا هدم على القاتل بدعوى الامام المهدي الذي نشره النبي صلى الله عليه وسلم وانتقلوا  
اليه باحوالهم واستوطنوا النصارى فكان ان ذكروا له فقالا انما جئنا من الشياطين فلم يقبلوا قوله وقادله فمز مهره من شدة غيظ



[illegible]



[illegible]

مقتل المنصور فيها لنفسه مسيحا باطراف شعوره كالحق فله فالحق فيه ما علق من العلم فله الحلال ودبطه فموجت هاربا من المذمومة  
متوجه الى اسعد بن ابي يعقوب فلما كان بعد ساعة اجتمع اليه الفضل بالموت فظلم الحكيم الغرب فلم يجد له خبرا فابقى بالموت وامر ان يلحق بجثته فخرج  
العسكر في طلبه فلكونه فادركه بعضهم في وادي السهل عند المجد المعروف بميسان فاداروا الزحف فامنع وقايل على نفسه حتى خاض في ذلك الموضع فقتله هناك وتوفي  
توفي بالفضل غيبته ليلة الخميس النصف من ربيع الاخر سنة ثلاث وثلاثمائة وكان معه حبيبه ومكلمه سبع عشرة سنة ففلاجل الله موته ودايل بئس من الرضا  
ولما علم اسعد بن ابي يعقوب بوفاته خرج فرحاً شديداً وخرج يريد المدغرة وكتب الى اهل الجند والمعاشر فاجتمع اليه الكارمية وكان لهما بالفضل ولد فقام  
ليها له مذهب ولحقوا بالمدغرة فاجلحتهم عساكر اسعد بن ابي يعقوب وضبت عليهم المخبنة فلم يزلوا صابرين الى مدة سنة كاملة حتى اخبرها المخبنة ودخلها  
فهراب السيف وقتل ولعل بن الفضل وسبغت بناته وكنى ثلاثا ففرقهن في غير مسا العرب ووجهها لجهة منهن ابن اخيه قطان بن عبد الله بن ابي يعقوب فولدت له ابنة  
قطان وكان اسمها عذراء وانقطعت ذرية القرامطة من مخرج الجعفر ولم تزل المدغرة حربا الى مصر هذا واستوفوا ما هم في سنة بن ابي يعقوب  
تولد في سنة اربع وثلاثمائة وكان وفاته في شهر رمضان سنة اثنين وثلاثمائة وتوفي في سنة اربع وثلاثمائة بن ابي يعقوب المذكور فمات ابن الوزير علي بن  
بن الجراح من العراق فقام بصفه على اوقافه وقدمه ملائكة من اروج الوزير ابو الخزاز وحمى الشاكر بن اسعد بن ابي يعقوب الخوالي فعمل في رفع الخراج عن اهل  
في بعده ابو جعفر سبعة اشهر ثم ولي البلاد عبد الله بن قطان بن عبد الله بن ابي يعقوب وهو الذي اتمعه معاهدة بنت علي بن الفضل وكانت قايته في الثاني عشر من ربيع  
اول سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة وكانت له وفعت مشهورة منها ان ابا يعقوب الخالي وارث الحسين بن سلامه على قتال الخوالي فانتقم الحرب في الكوفة  
من شوال سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة فقتل منهم مقلده عظيم فمات ابن الجراح في الجبل وكانت الدار بن علي بن يعقوب الخالي ومومن جند الحسين بن سلامه واما  
سنة بن ابي يعقوب فانه كان رجلا عاقلا ليلا كاملا وكان وادعا يحب المباحاة ولم يرحم في جهة اعمه الى ان توفي في سنة اثنين وثلاثمائة ولما  
حضرت الوفاة اوصى الى ابنته الحسين بن منصور والى رجل من اعيان يقال له عبد الله الشاذلي وكان خبيباً به بقاء للمعبد لله المخلص وتري وهو منصور واما  
ثاني مذهبهم وان كان يقطعا اموالهم عبيد الله المهدي وامرهم على ما كتبه عبد الله المهدي فاذا ورد امره بولاية احد ما جمع المظفر واطاعه كتب الشاذلي الى المهدي  
برسالة وهدية وعرفته بموت منصور وانه قد قام بالمدغرة وبهذا الكتاب مع الحسين بن منصور وكان منصور قد ارسل الشاذلي الى المهدي برسالة وهدية وقد  
عرفه المهدي فلما اسار الحسين بن منصور ركب الشاذلي الى المهدي فلما قدم عليه وهو في المهدي فرغ اليه الكتاب وطارقه امر الشاذلي بالاستقلال وبعث اليه  
تسع ديات وعاد الحسين بن منصور خائبا فلما اوتى كتب المهدي بولاية الشاذلي وعزل اولاد منصور ووصل الحسين بن منصور رجلا على اهل الجبل الشاذلي  
فلما اخبرته فلم يلبثه فكان اولاد منصور بواصلون الشاذلي وهو يكرهم ولا ينجسهم احد ثمان مائة من منصور دخل يومها على الشاذلي في بعض القلاع  
فلم يلبث عنده احدى فقتله واستولى على البلاد فلما استوسق له الامر جمع العرايا من قاصي البلاد وادانيها واستهدم على نفسه انه قد خرج من مدخل القلاع  
المدغرة في السنة فاجبه الناس ودانوا فدخل عليه اخ له يسمى جعفر فنهاه عما فعل ونجته عليه فلم يلبثه وقتل القرامطة الذين حول مدغرة في  
كل وجه ثم اتى يومها من سوراء بن جرم وفيه رجل من قبله يقال له راس العرجا فاستخلف على سوراء بن جرم بن عبد الحميد السباعي وهو جني الملت بالفلما  
دخل الحسين بن منصور بن جرم وطلبه نايبه ابن العرجا فقتله واستولى على ما في يده وبلغ الخبر الى ابراهيم بن عبد الحميد فلم يزل وادى الامر لنفسه وتوفي في  
منصور جرحا وحرمتهم رسول الجبل بن اعشى فبني عليهم المسلمون وقتلوا ولم يبقوا على احد منهم وسبوا انسابهم ثم اتفق ابن العرجا ابن عبد الحميد  
فاقتسما البلاد بصفين ورجع ابراهيم الى المدغرة في السنة وخطب للخليفة العباسي وكتب الى الامير لثنا ابراهيم بن ابي صاحب جند ودخله طاعة وسأله  
ان يرسل اليه رجلا من قبله فبعث ابن زياد رجلا يعرف بالسراج وقال له ابن زياد اذا امكنك الفرصة من ابراهيم فقتله فقتله ابراهيم وكرمه فاعماله الى الجبل  
من قبله فبلغ الخبر الى ابراهيم بن عبد الحميد فقبض على السراج وقلع راسه ولجنته ونفاه وقطع مواصلة ابن زياد وتبع القرامطة بالقتل والسبي حتى افناهم ولم  
يبق منهم لظافة قليلة بنابه مسورا كمن امواله فقتلهم فامروهم بوجعهم فقال له ابن ابي الفضل فقتله ابراهيم بن عبد الحميد واستقل المدغرة الى الجبل  
ببعضهم لظافة ذلك في ايام المنصور بعد موت ابيه ابراهيم بن عبد الحميد فاف ابراهيم بن جعفر ثمانية فكان لا يستقر في موضع واحد خوفاً على نفسه من  
المنصور كان يكتب الى امره بوجعته من القبر وان فلما حضرت الوفاة استخلف رجلا من اهل الشام يقال له يوسف بن ابي داود فقام بدعوة مدعوة  
فلما حضرته الوفاة استخلف عند موته سلم بن عبد الله الرازي وموجل من حمير والرازي قريب من آل حارث بن الصبيح المذكور والرازي ايضا قاتله كبره من آل  
خند والرازي ايضا قاتلهم على الجبل منهم فلما استخلف عبد الله الرازي اعياها في ايام الحكم والظاهر واول ايام المنصور وكان كثير المال والجاه  
فاستمال الرازي والطعام المذهب وكما جبهه المسلمون فادعاهم بالجميع ويقول انا رجل مسلم اقول اشهد بان لا اله الا الله فيكون عنه وكان اكثرهم  
نفسا وفضل على الكس فلما حضرته الوفاة استخلف على الجبل الصبيح وسبانية ذكره فيما بعد الله وقد عايناهم في ايامه سنة اربع

[illegible]



فؤاد المعضد العباسي وعمره يومئذ خمسة وثلاثون سنة واستقام له المرام وخو ط من المؤمنين ووصفناه الهادي الملقب واقام بصعده ثم فخر  
بجنان واقام يامده ثم عاد للصعود ولما بلغه دخول علي بن الفضل صنعاً فاختار الامام الهادي من عسكره ثلاثاً مائة رجل وقصدنا على الفضل  
الفرمط وجموعه فالتقوا واقتتلوا قتالاً شديداً وابار الهادي قتالاً بنفسه وكان يقوم في قتاله مستمراً مائة من المرامطة في ذلك الموضع  
ولم يزل يكره مواطن حرب المرامطة الزينبي وسبعين وقعه ولم يقو احد على قتال علي بن الفضل الفرط وجوده كقوة الهادي ومصابرة وجهه  
واخرج المرامطة من صنعاً ثلاث مرات واربع فخرجوا دون اليها فجمع هائل وجو تر جامعة جافله وبنو عيص صنعاً في مجال عينيه الهادي في  
صعده فبذلونها ومارا الواعداً ذلك الى ان مات الهادي بصعده عشية الاحد لعشيقين من ذوي الجحيم سنة ثمان وتسعين ومائتين  
وقد كان عقيدته حجة هاجرة الى دينه النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من احبائه الميل الى ترك مناداة المرامطة والنجس الى المواعظ مع تبرهم  
اقامة حدود الله في حضمه فاقام بالمدينة المقدسة اياماً فاشتد كليل المرامطة وشادهم فبعث السليمان كتاباً الى الهادي وهو بالمدينة يستعطفه  
ويستغفره ويطلبه في العود واجاد الله المرامطة فلم يجلبدوا من الرجوع الى الجبل لئلا واجلباد فذا لم يفت الموضع عن ذلك  
فجاء اليهم وكان يشبه اليك الناس فوكاليد حتى يروى انه كان يضع النعناع والدرهم بين اصبعيه السبابة والوسطى ويغني كل يوم فبعضهم بما كان طويلاً  
جداً اذ اكرهوا ان يفر من خط قدمه المرامط وكان لا يطيق على حمل الا حصان يسمى الحامح لقوته له اعظم بدنه وكان ذابرج وزهد وتقت كان  
تسهم ايماناً مائة مائة وادنياً واذا اكل لقمة واحدة من مال البهيمة خلاخه وانما كان مأكلاً وصرفه مما نلقاه من ابيده ملاشبهه  
واسميه الناس بنديس عا السابق ذكره ومولاه ابي جيفه له رضي الله عنه في زهد وورعه واعتقاده وتدينه بمقتضى كتاب الله تعالى وسنة  
سنة عليه الصلوة والسلام يا حجة فانا وجدناه اجناداً من الرعية بفضل الهادى واخضع بمباداة اهل الفساد والضلالة وارفعهم شرفاً بجي معتقداً وانكنا  
سبعت اخبار من تقدمه من اهل البيت لمجدتهم اماماً شرف نفعهم في جهاد الكفار وانما كانوا قايدين في ايامهم لم يعتقد امامتهم واذ من ذلك الملامه وظلم  
الاسلام خلاف هذا الامام الهادي فانه شهر سبعة في جهاد المرامطة الكافرين والمودة المارقين الذين جادوا الله ورسوله فخرنا على علمهم الفاضل  
فكانهم فيهم في النص في اهل اليمن بالبيان الواضح وجد منهم من الميل الى اهل الضلالة وشبهه في صدور المسلمين من الاسلام وجازى المرامطة بالسيف والقلم  
جنى اذ جنى حجة والسيف في عوام الكاذبة فلم يفلحوا لما خبت نار فتنة المرامطة في ايامنا من يوم بصرى نامة الزيدية فلم ظلم النفس ومهمهم  
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله وملك دعونه في ارض اليمن ثمانية عشر سنة ثم دعا من يورد الحسن بن الملقب بالناصر بن الحارث وكان  
ظهور دعوته الهادي في اليمن بسبع سنين ظهور بيسانور وقيل بجران وكانت له حروب في تلك النواحي واستولى على اكثر تلك الجبلات ومات باقل طبرستان  
سنة اربع وثلاثمائة وهو ابن سبعين سنة وهو العاقل في ارضهم في اناضول السبعين في الجول اربع واربعة في اناضول راجع وصورة الجول في  
فاديك في اناضول راجع ثم دعا الحسن بن الحسن بن الملقب الذي الى السنة اربع وثلاثمائة باطل وكانت ايضا حاربه هناك كبره الى ان قتل في  
ثلاثة عشر وثلاثمائة ثم دعا احمد بن الهادي وهو الملقب بالناصر في اقام في ايامه سنة ثمان وخمس مائة في ارضه وابع اخاه احمد بن الحسين بن  
شمر دعا احمد بن الهادي الى المذكو الملقب بالناصر ولم مع المرامط ورجع عظمه وصنفاته في الرد عليه فمات في ارضه في سنة ثمان وثلاثمائة في  
له الجود العظيم في ارضه ليعونه نامة الزيدية يروى انه دخل عند في ربيع الف فارس ذكر ذلك المخرج في ارضه ومات في سنة ثمان وثلاثمائة وقيل في  
سنة ثمان وخمس مائة في ارضه في ربيع الف فارس ذكر ذلك المخرج في ارضه ومات في سنة ثمان وثلاثمائة وقيل في  
ذكر في النواحي ودعوتهم بسبع سنين وثلاثمائة ومات بطبرستان سنة ثمان وخمس مائة في ارضه في ربيع الف فارس ذكر ذلك المخرج في ارضه ومات في سنة ثمان وثلاثمائة وقيل في  
ثم دعا الحسن بن الحسن بن الملقب بالناصر في اقام في ايامه سنة ثمان وخمس مائة في ارضه وابع اخاه احمد بن الحسين بن  
ولم تقف على تاريخ دعوته هو ولا الثلاثة لاجل ولا تاريخ في وفاته وكان اول ظهوره بصعده ثم دعا عاقل بن الملقب بالناصر في ارضه وهو الملقب  
بالناصر مات بصعده في ربيع الف فارس في سنة ثمان وخمس مائة في ارضه في ربيع الف فارس ذكر ذلك المخرج في ارضه ومات في سنة ثمان وثلاثمائة وقيل في  
وصفاً وكبره من اهل البيت في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة بعبان في ارضه في ربيع الف فارس ذكر ذلك المخرج في ارضه ومات في سنة ثمان وثلاثمائة وقيل في  
الملقب بالمويد ظهر ببلاد فارس وكان له هاجرة كثيرة ومات بلخ ابنوا في ارضه في ربيع الف فارس ذكر ذلك المخرج في ارضه ومات في سنة ثمان وثلاثمائة وقيل في  
عمره مائة سنة الامام شمر عاقل بن الحسين بن هرون الخوالمود الملقب بالناصر في ارضه في ربيع الف فارس ذكر ذلك المخرج في ارضه ومات في سنة ثمان وثلاثمائة وقيل في  
ومات بطبرستان ودفن بجوار سنة اربع واربعمائة في ارضه في ربيع الف فارس ذكر ذلك المخرج في ارضه ومات في سنة ثمان وثلاثمائة وقيل في  
واربع مائة واذ في بلاد فارس ومات بالري سنة اربع مائة وعشرين في ارضه في ربيع الف فارس ذكر ذلك المخرج في ارضه ومات في سنة ثمان وثلاثمائة وقيل في





[illegible]

[illegible]



[illegible]



[illegible]

الارض المغرب واستقر ملك المقدسه فلما استكبر به ومصر بعد الزوال الاضطراب وفي سنة احدى عشر وثلاثمائة وثبلا بوطاهر سليمان بن  
البيات القرمطي في الف في سباه فارس على البصر وسطا بالسيف فقتل خلقا كثيرا وسبوا واحدا والجميع وعثا واخذ وشتت من بني وشره  
وغرض هرب الماء خوف السيف شرقا فجدد عليهم ركابهم وارزادهم وكلامهم وتركهم في الهرا فأتوا جوعا وعطشا واماوا اذ كان سنو الف  
ثروقتا كوفت اثنا في ثلثه عشر وثلاثمائة فوقع في اهلها السيف وسبأ خلقا كثيرا وعثا في رحاها ونوحياها واهلك يهودا بها وجأضها وفي  
منه اسبح تشرش وثلثا في قصد الروم مطليه فقتلها عنوك وكذا كسوتك على سبأ فعاثوا فيها وقتلوا وسبوا ورضوا  
نواقيسهم في مساجدها وجوامعها وكذلك ايضا عاد القرامطه بنوعهم الى الكوفة والبصر ودخلوا عنوك وفاضت جيوشهم وجيوشهم في العراق الى ان  
بلغت الى بغداد ولحاظوا بها والى المقدسه الى ان جعل على بغداد خندقا يتحصن به عن كثر نهر وفي سنة سبعه عشر وثلاثمائة اجمع ايام امير الامراء  
مونس الخادم وابو الهيثم وامير الامم اذ اركن على طلع المقدسه وقتله واحضر واخذ من المعتصم من الخيل وسباعيه ولقبوا بالقاهر واخرجوا المعتصم  
وامه وخرجه وجسوه ببغيت مونس في اخيه مكان فاقبل المند على القاهر بطلبونه زرقا لبيعه ورزقته وقد كانت نهبته دار الخلافة حين خرج  
المقدسه عن فظيهم المله اياما في تحصيل ما يطلب فلم يرضوا بذلك ووثبوا على القاهر وقتلوا ابا الهيثم وثاروا وجميع خول القاهر وعندوا اذ ار  
مونس فظهروا المقدس للبيس وجسوا مكانه القاهر واجلسوا المقدس على سرير الخلافة واعادوه الخلافة وعنى عن مونس في انشاد كذا قصدا بوطاهر  
اجب الى القرمطي السابق فذكره مكه في سباه فارس في يوم التزويه وقد اجتمع الحجاج من جميع اقطان فوضع منهم السيف وشتت عليهم بغايه  
البعى ونهايه الخيف فقتل من الحجاج خلقا كبيرا قتلانه قبل الحرم الشريف منهم ثلاثين الفا والى العتلا بن مزمل حتى ملاها وملا البيت بهرا ايضا واقام  
الحجاج في سور والدار الشريف وصد على البيت وصالح انا بالله وبالله انا في حق انهم انا واقام بمكة ستة ايام ولم يجر احد قلا الاصبى  
دخل القرمطي مكه وهو سكان ففصر لفرسه فبال عند البيت فوضب الحجاج الامود بدبوس حتى كسبه ثم قله وبقى الحجاج بالامود عند  
القرامطه بهم ثلثين نفقا وعشرين سنه وكان دخول الحجاج هرا مكه في هذه الواقعة في سنة سبعه عشر وثلاثمائة واقام القرمطي المذكور بمكة ستة  
ايام يقتل ويصد ويعوث حتى اهلك خلقا كثيرا وملا شعاب مكه فجاها قتل ومات من الجميع والعطش والخوف والفتنة يذاريه وجمد  
غير واعلم ان هذه جادة عظيمة كانت عن هذا المجد وانتاعه في حرم الله الحرم على قدم من عديم بالنظر الى من قتل من المسلمين الامنين واقتل  
برو ليك المجد اجد على انتمى النابل الحجاج منهم انسان فعلمنا ان الله اراد بالمسلمين خيرا وازعم منازل الهندا وازعمهم على تسليحهم كما فعل  
للمجاهدين وسليم لطفه وازعم الى المهاجر وهاجرهم وسات مستقرا ومقاما فخلد في غلاها ابا ان عذبا كان غلاها وكان امر  
وكاه اليه في خلافة المقدس الى الامير السوراني ابو يعقوب السابق ذكره لا صده واعلمها فان كانت تحت وكاهه لماما الهادي فخره في الولد  
المرتضى حين الامام الهادي بشر الولد الناصر احمد بن الهادي فاستولى على كبر من بلاد اليمن فواخر ايام المقدس وقويت شوكة وجوشه  
حتى دخل عدن في ثمانية الف مقاتل من جملة اربابها وانه فارس واقام على كايته وقويت شوكة في اليمن الى ان قتل المقدس في يوم الاربعاء لثلاثين  
من شوال سنة عشرين وثلاثمائة وذلك من لخدادم فكان استوحش من المقدس لما سبوه من لاساه على ما شرعناه فاستأثر طائفة من الخند  
واعظامهم ووعدهم ومقام قالوا اليه واستولى على الموصل وظهر الخلاف فتوجه الى قتاله المقدس وخرج من بغداد الفانها من مرسى معه وافتتحو  
فخذل المقدس عوانه وجوده ولوا عنه هاربيين واقتل يحيى اصحاب مونس فقتلوا وجزوا راسه وسلموا حتى لم يبق عليه شئ ستره ولا حشيش  
وفنوه في الارض وغفلوا عن قريب وقبضوا هو ابن ثمانين سنة ومات خلفته اربعة وعشرين سنة وشهران وكان جيدا للعقل والبري  
وربما كان في جوده الذي والعقل واصابه الصواب كاتبه وكلامه ان الله كان مالا لا يثنا اللذات وشربا للبيد واليس والعقيل غلبت  
عليه النساء ودخلن فيما لم يكن شأنهن الدفون فيه كالجل والعقد والعزل والولاية وكان يذك كنعطيل بيت للمال حتى ان بعضا فاجار به زواره  
الذرة العتيمة وزنها ثلاثة مثاقيل وقد يعطى الواحد منهم مائة الف دينار فافنا في ذلك ثمانين الف دينار وفي ايامه ضعف للدهم العباسية  
وهان امرها وقت نفوس الناس وبداد ليل الزوال والذهاب وارتشاث وثق الهوى من اومنين لاسيب وظهر صدق فرسه اليه المعتصم على ما ذكره  
صاحب النوادر ان المعتصم بالامير المقدس هذا وقع عند باب بيت النعمه المقدس وهو اذ كسبى مختسعا احواله ونظر من بيت كراهه  
فرا يوما وعنده جماعة من علمائه وخبرهم وبينهم عنقود عنق فقتلوا بوجده العنق فكان المقدس يخذل من ذلك العنقود جميعه وبلغه وفي كل  
واحد من العلماء حتى يذبحه في اخرهم ثم يابضها حبه ويكلمها في اخرهم وما يجر فيل كذلك الى اخر جبات العنقود والمعتصم يري كنهه فكاد  
ينهي من الغيظ فلما انكى المعتصم عن ذلك الموضع الدرع له منه ما رآه من ولده وقد ظهر عليه اثر الغضب قال له قابل في ذلك فقال يا

[illegible]



و من انما خلفه خلفا بنى العباس امر متابعه الشرائع ومطابقة النظم والادب في اللغات تسلط على دولهم من لسان وقسم الى لغات  
 ماكد صغوا ووضع عليها لهجات من مثل الموالي من الاناك الذي نشأ منهم وقد فتح في الزيادة مكرهم بعد الحنظلي من الكنتي ففتحهم كانوا  
 اشد الناس توتيا خلفا خلفه كوناوا فخرج لهم واعصاهم لم يقدوم ويخرجون ويعزلون ويولون وديما وثبوا على الخلفه فقتلوا وقاموا  
 من اختاروه مقامه وقد مضى من ذكر حوادتهم في الفصول ما فيه كفاية عن اعاده ذكره هنا فكانت طائفة الترك ما بين طبرستان من اشرا اليهم من بني  
 عيسى على حاله تؤذي باه صدها من الله عقوبة على ما لا يبرضا من الافعال والاقوال وكانوا الترك اسمى اليمس منهم بامر الامم في خلافة النكاح الاحيا والذكور  
 له ابراده زوال المسلمين من الترك المذكورين وانقضى المرد من تسلطهم ظهرت دول بني بويه وابتدوا بها في زمن الفاهر وقرى توتهم  
 وعلى كل من فرض المسكن بالله وكان سبيلهم في الخلافة العباسية سبيل الترك بل اشد على عليهم واعظم عنوا فيهم فكان من امرهم مع بني العباس ما  
 دراهم النابغا بعد تسلطهم على الترك واجتاث زومتهم وقطع فروقهم ووطوا بالسلط على من هم بين طبرستان من خلفا بنى العباس حتى نشاوا  
 دولهم وشاوا احوال خلفهم وقاموا على ذلك الى زمن القائم بالله اشرف من بعده التسلط والعباد بالله على الدولتين بنى سلجوق وراز والودالة  
 بنى بويه الديلمي بن بغداد ونواحيها وقاموا مقام المسلم على من بين بني العباس في الخليفة منهم فانظر الى اثر الحكمه لاهيه في العباد وما جرى  
 منها في الملوك ان في ذلك الاكوال في التلاب واما امر وكذا فيهم في زمن الفاهر فاستقر عليه امير اسعد ابن ابي جعفر في الخلافة  
 فاهر بالله وحك عيناها في شهر رجب الاخر سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة وطالت مدته مسموال الصبي حتى تخرج به الغزو ولاقتار وشهد  
 بسا للجامع المنصور ببغداد ومات في خلافة الطبيعة في ليلة الجمعة الثالث خلون من رجب الاول سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وثمانين  
 ثمان وخمسين سنة ومن خلفه خلفه سنة وستة اشهر وثمانية ايام وكنته ابو المنصور ولقبه الفاهر بالله وتفرغ امره  
 الله الفاهر بالله المنتقم من اعداء الله الذين الله وكان السبيل على الفاهر وسمل عينيه ثم انزاك الذي اشرا اليهم انفا والله اعلم  
 في خلافة احمد الرضي بالله بن المقدس بالله ودينار اليمس في بويه  
 يوم خلع عمه الفاهر وسلم قياده واره ونهيه الى امير الامر محمد بن ابي الجندب الضروي الذي كان الاضطراب الامور ومنه كاليوم بطل  
 حكم الوزراء وان كان من قبله قد ضعف وبقي الحكم الاجرا والملوك المتغلبين فلما دخلت سنة خمس وعشرين وثلاثمائة كان لا رخص في  
 ابدى المتغلبين في قراقرز باجنوبيا وشمالا وكل من حصل في يده بلد استقل بها واما في مصر والاهواز واسط في يد عبد الله البردي  
 واخوته وفارس ومكة بلدانها في يد عماد الدولة بن بويه والموصل وديار بكر وديار ربيعة وديار مصر في يدي حمدان التركي ومن الشام  
 في يد الاحشيد بن طخ والغرب وافرقيته في يد علي الحسين وارض الاندلس في يد بني ابي حنيفة وخراسان وما والاها في يد نصر بن احمد الساماني  
 والهمامه والجزيرة واليمن في يد ابي طاهر والفرج في طبرستان وخراسان في يد بني الديلمي والخرميين الشريفيين في يد الاشرف الحسينيين  
 واما ما بين يدي بنى راجد والحيال صنعوا وما والاها في يد اسعد ابن ابي جعفر وصعدوا وخراسان وما والاها في يد اسعد بن محمد الناصر  
 ابن المهدي ولم يبق الا اخي وصدا برام ملكه ابن ابي سوي ببغداد وما والاها فاضطرب واورن المملكة ونقض امر الخلافة ولبق بوبين خلفا العباسيين  
 من البلدان والمدائن التي استولى عليها من ذكرنا من المتغلبين سوى ذكرهم على النابور وما يعثون به من خلفا اليهم شكاوا من الجوع يوم جواد الصنف  
 مدفع العجم هذا في اعدان تغلبوا من العرب من العبيديين ومكان يصعد وخراسان وبلادها من الهاديين فان ذكر العباسيين هناك منقطع  
 وامرهم من كلاله فقامت تنفع والاتباع لم تعد من متع في ايامهم من هلك في تلك الديلي في سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة وقد كان عظم حاله واتهم به  
 الامر الى ان لم يقصد ببغداد قتله اجداه بالحمام لما ساء اليهم وفي هذه السنة بعثوا اخي الهادي المذكور في الدول بن بويه على البلاد التي كانت في يد مرد ابيك  
 والتم الخليفة في كل سنة ثمانية الاف فدرهم ومات في هذه السنة ايضا امام الباطنية بالفرع عبيد الله الملقب بالمهدي وقد سبق ذكره  
 وشجع حاله وامر فيما مضى وهو الذي كان من جملة دعاة في اليمن على الفضل وقد تقدم ذكره ايضا وكانت مدته خلافة المهدي المذكور بضعا وعشرين سنة  
 ودفن بالمدينة التي بناها في المغرب وسماها بالمدينة وكان يظهر الرضا ويحسن الزيدية صاحب الخلفه عبيد الله وبنيه يعرفون على الامم  
 النوضى عن الصحابة رضوان الله عليهم اربعة الاف عام وبقيه ملكه بلاد المغرب في يده الى ان غلبوا على الاسكندرية وارض الصعيد ثم عاد ميا طرقت  
 مصر وبنت المقدس والشام وبعلبك وحمص وصدد دمشق ووجه وانطاكية وجلب الموصل ثم لم يبق الشريفيين والترك العبيديين المرقيين من بني  
 من محمد الصليبي لانه ذكره ان شاله وكره اربعة عشر خلفه اعظم المهدي المذكور واخره العاضد وسنة المذكور وفاته وابتدوا ولايتهم  
 في موضع ستاني فيما بعد وكان تاريخ استيلائهم على مصر والخرميين الشريفيين سند ذكره فيما بعد ايضا وفي ايامه قتل الوزير الكاشي الشيباني ومعه وهو



[illegible]

ولا اسعد المذكور فاضلنا سينا مفضلا لاهل البدع نفعيا عن وضار الخالفه لشرع المتبع ومنه ولايته ثلاث سنه ثم تولي صنعها  
واما اله الضموت بنو جعفر ومواليهم في تباين فيما بينهم وتفاوت في امر السنه اربع وثلاثين وثلاثين وكان الخلفه في بني بنو جعفر  
وبني السكفي لله ونفس خافه الله ابراهيم بن المقدس بالله والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب **فصل في خلافتها** المستكفي  
ولا يثبت اليه غير بنو جعفر لعظمه المنه بالسنديه وانفتحت بيعته عند خسوف القمر ولما افتتحت الخلفه اليه الخلافه تقادفته امور الخلا  
ولعبت ايدي الخلافه وتفرقت امر ايدي الامتراك تنصره لخرافه وقادته الخسوف لادراك بعدهم لاضاف وجوبه في ترويض الدوله عند له  
الخلافه وبين بني بويه موطئ جرح كثير وطول الهلكه كاتب ترويض ولما وجع من سيرورات التي خلفت لنفسه وجاء اليها بغداد واجتمع  
تولايه الامتراك والديلم وكان ذلك بعد موت ترويض في الحزم سنه اربع وثلاثين وثلاثين وبقيت من الصرع وطمع المستكفي علي بن جعفر وصار اهل  
البلدين وارتابا لالعمال وطمع اهل ملوك بني بويه بالخلافه بغداد واضطرب احوال الناس بتفاوت الامتراك فيما بينهم وطمع من طمع وقامه من  
اقيم قصد بغداد وكان في ذلك ثلاثه اخره فلم يقاومهم من بغداد فاكاد من المستكفي فاستقر في بغداد وكذلك اهل ملوك وتسلل ابو جعفر والامتراك هربا  
والواصل فلما دخل بنو بويه الي بغداد استنصر المستكفي بالله فظهر من خفيته وطلبوه ان يلقبهم بقلوب حبيب بويه بمعز الدوله ولقبه بانه عينا  
نما الدوله ولقبه الحسن بن بويه برك الدوله واستوسقت الملك لمعز الدوله واطهر الرض واشهره في الناس فذكر ذلك المستكفي وتعرض بعض  
تخرج منه الرض لياذبه فدخل عليه معز الدوله وقبل الارض بين يديه وامره بخروجه بعنف واخرجه من داره ماشيا واتوا به الي دار معز الدوله  
فماتت عنده وصار ثالثا لمسلمين وكان ذلك يوم الخميس ثمانين من جمادى الاخرى سنه اربع وثلاثين وثلاثين وبقيت امر الخلافه وصار  
حوار المستكفي واحسان قبايعه واذل اعوانه وورث من معز الدوله نقل اليه ان المستكفي وبه هلك واستبد بالبلاد والى ما ذكرناه من سماعه  
دخله عن الخلافه وقيل في ذلك لم يدخل بغداد على ما شربا سوا من معز الدوله وصره واما اخوه فكانا يلاذبا فادس وصرها في ذلك اقر الي  
الصواب وكان معز الدوله هذا اصغرهم وعاد الدوله اكبرهم وكل الدوله اوسطهم الا ان معز الدوله كان اعظمهم شانا وارفعهم في الرياسه مكانا  
ولم يزل المستكفي بالله محبوسا بعد خطبه وطمع عينيه في ان يقاتل في ليله المحرم اربع عشر ليله بقيت من ربيع الثاني سنه ثمان وثلاثين  
ولما غاب بغداد وهو ابن ستين سنه واربعم سنه وخمس خلافتها سنه واربعه اشهر وكان عمره اربعين ايام خلافتها بنو جعفر ومواليهم  
وتهاجم اليها الي الجيش من بني زياد فخطب له على المنابر ويظهر من الطامه له وفي ايامه بعد وصول معز الدوله الي بغداد انقطعت دولة الامتراك  
وانكسر شوكتهم وعاد اذله وتسللوا صرنا الي بني حمدان ناصر الدوله وسبغ الدوله ببغداد وبغداد مضطرب استولت الديلم على معظم الامم وكان  
بارد الخلافه والله اعلم وكان يكتفي بانيه القسم بليقته بالمستكفي بالله وتبني خاتمه لاهل المستكفي بالله امير المؤمنين وكان استبدل معز الدوله  
علي بغداد واستنار الخلفه الي سنه اربع وثلاثين وثلاثين والله اعلم **فصل في خلافتها** المستكفي بالله بنو جعفر  
ولا يثبت اليه غير بنو جعفر وبقيت في حجازي الاخره سنه اربع وثلاثين وثلاثين وذلك بعد الدوله لما خلع المستكفي وبسمل احضر الخليفه  
المذكور وباعه ولقبه المطيع لله واجري له معز الدوله كل يوم النصفه مائه دينار بعد ما كانت نفقه الخليفه من تقدمه كل يوم مائه دينار  
وهذا المقدر المطيع من النفقه انما كان في وقت تنامي غلاتها وامساكها في القحط حتى اكل الناس بعضهم بعضا فليس للنفقه في اليوم وان كان ثمانية دينار  
قد بلغ الجبال انتفاها بالخليفه واحل بينه وثلاثين بالغ الرض الدوله فاعل معز الدوله ببغداد بالخليفه جمع قوم من الامتراك وغيرهم ممن  
اوى اليه وقصد بهم بغداد فلقينهم معز الدوله واقبلوا فهاهم معز الدوله او لا ناصر الدوله اخرا فقتلوا جيشه وقتلوا معز الدوله وقتل  
خلال ذلك مات احشيد ابو بكر محمد بن طبع التركي الفزاعي صاحب مصر ومنتهى للمقتدر والشام وجلب وانطاكيا وكان اربع غلاما لا يتركون  
بعد موت المعتمد وكان ملكا مهيما شجاعا جارا مائضا شديدا بالاسم لا يطبق احدا من يتجرس فسه وله فواج وجرار ياتع بالبطنيه اليه  
العبيدين فذاهم عن مصر وبلادها وادع عن ورودها وقام من بعد موته بلامر خاصه كافور ابا المسك المديني السود بعد ان قام ولده سيد محمد  
ثم مات فقام اخاه عليا فان ايضا ولحقه مدتهما وارضت الدوله الخلفه فذكر من مصر وبلادها وسار في الناس من سيرة وقام مقام سيده  
في مدافعه لايمة العبيدين عن محاكم مصر فلم يجدوا معه سبيلا الي ملك مصر وكان موت احشيد في سنه اربع وثلاثين وثلاثين ومات في  
في سنه ست وخمسين وثلاثين وفي السنه التي مات بها نزار القادر بامر الله صاحب المغرب هو ابو عبد الله المهدي البايع الي اطنى وهو  
الثاني من خلفاء المغرب وقام بلامر بعده ولده وكان من طبعه خالفه القادر المذكور ثمان سنين وانفق في بغداد في سنه سبع وثلاثين  
من المله فهاك خلافتها لاهل عديم وماتت عماد الدوله بن بويه في سنه ثمان وثلاثين وثلاثين وبقيت من بغداد في سنه ثمان وثلاثين

عقد الدولة وكان في سنة تسع وثلاثين غرقت سيف الدولة بلاد الروم فابنهم هناك واخذ بلادهم وعاش فيها وغنم وساء وفي هذه السنة  
اعادت القرامطة الخراسان الى مكانه ابتداء من انفسهم وقد كان قبل ذلك حاول المير حكيم الساقوق ذكره في ارجاعه وبذل لم فيه خمسين الف  
دينار فابوا وفي سنة تسع وثلاثين وبلغنا انه وقع جنود بغداد سيف الدولة في القرامطة فقتلوا منهم قتلا لا يحصى حتى ذلوا وضعفت شراهم  
وامكن الحام ان يبلغ الى مكة ومع الناس من كل جهة بعد انقطاع طريق مكة بسبل القرامطة وكثر منهم ومات في سنة احدى واربعين وثلاثين  
المصور بن القاسم المذكور من اعيان العبيدين وهو الامام الثالث من ائمتهم ومده خلافة ثمان عشرة سنة وفي سنة اثنين واربعين وثلاثين  
غزا سيف الدولة الروم وتوغل في بلادها واسرق قسطنطين من كل الروم الدمشقي واقام اسيرا مع سيف الدولة الى عامت ومات في سنة  
سنة ثلاثين واربعين وثلاثين في خلافة المطيع الله مع الدمشقي كل الروم ابو قسطنطين الماسي جموعا واسعد وجهته من كاف بلاد فارس  
الروم فاجابها الدانية والشام حتى انتهى اليه جمع من الجيش واجتمع اليه الوق لم يسبح باجمع منها في يوم من ايامه وفقدوا الاسلام والمسلمين  
فالتقام سيف الدولة المذكور بجند محتاره قليله العدة عظيمه الياس والتغ في الشام والفرقيان ونضاف الجيوشان وقاتلوا قتالا عظيما  
فصره السيلبي على التمام الكاف من فقه موالد دمشق وجموعه واسعد وقاتلوا خلقا كثيرا من جيوشه ومعظم طارقه واسر صوره وغنم  
المسلمين مقام الجيش واسر واكثر من ذلك في سنة خمس واربعين وثلاثين غلبت الروم على طرس وقاتلوا وسبوا  
واهرقوا واخربوا وغلبوا على تلك البلاد وفي سنة ثمان واربعين وثلاثين قتل المطر جلا ونقص من الخراج حتى خرباغا  
وظهر فيه جبال وزجر واشيا كثيرة لم يعهد من الدانية وغيرها وقع نزاع بين الرعي وحسن بمدينة طالقان وكان كبره في ذلك  
ولم يملك من اهلها الا نحو ثلثي جلا وحسن ثمانية وخمسين سنة من قريلا في ايام الجوزي وعلق فرجها عندها بين السوا والارض  
نصف يوم خضعها في سنة ثمان واربعين وثلاثين اشتد كبر الكفار من اهل الروم فطخوا وبغوا وعاثوا في بلاد المسلمين  
واسروا ناصر الدولة اخا سيف الدولة واغاروا على اريها وديار بكر وحران وقتلوا وسبوا واخذوا الحصن والارضية وفي السنة التي بعد هذا  
نصر الله المسلمين على الروم فقتلوا وسبوا وغنموا وخرج ومنهم المؤمنون وقصروا قبة حمالة في بغداد ما بين اصل السنة والارض حتى  
عطلت الجوامع من الصلوات اياما وقويت شوكة الروافض بين بني هاشم وعمر الدولة وفيها كان اسلام الترك جميعا وكان فيهم ما بين الف والاربع  
فلكل واحد اقل ما يكون من الف من كل جهة الله يدعى من شام بمجاده وفي سنة ثمان واربعين وثلاثين غلبت الروم على طرس وقاتلوا وسبوا  
ابن الفضاوي في مقابلة القضا في كل سنة الى خزانة عمر الدولة طرية الف درهم فقتلوا المطيع الله في سنة ثمان واربعين وثلاثين غلبت الروم على طرس وقاتلوا  
وكان القاضي المذكور اول من اتى بالمال في مقابلة القضا في سنة ثمان واربعين وثلاثين غلبت الروم على طرس وقاتلوا وسبوا  
امية ياندرس ومده خلافة خمس سنه وهو الذي انشأ مدينة الرها ياندرس وهي مدينة في عمدة النظير في الرها كان هذا الحليف فاضلا  
عالم عاد لا سني وله مواطن في حجاز الكفار حمالة ومصابوه على امتداد لهم عظيم طيلة بصرى العتال وتداول ذكرها هو الحق والكان  
الموجب تسميته بامر المؤمنين ما بلغه حاصرا على خلفا بن العباس بعد از من سقط المراتب وحلول المصايك استنيلوا اليهم على ملكهم في طرابة  
فداه ذلك الخليفة بامر المؤمنين لما كان عليه اهل بصرى من الشيعي وصحبه المتابعة وفدا في ايامه مضى عنده كونا انقطاع خلافة بني امية  
ان جلا ناصر هذا المذكور وهو عبد الرحمن بن حميد بن هشام فخر بن العباس من الخراسان في سنة ثمان واربعين وثلاثين غلبت الروم على طرس وقاتلوا  
ونظير ما به في ايام خلافة المنصور من بني العباس وكان هو وبنيه امرا اخلفا حتى انتهى الامر الى هذا الناصر فادعاه الخلافة كما ذكرنا وسقط  
الذكر من سني ايام بعد ذلك في خلافة المستنصر بالله وبالحيلة فكانوا اخيرا من بني العباس لمسلمين والاسلام وارضى الامم  
في رايهم الاكرام في سنة ثمان واربعين وثلاثين غلبت الروم على طرس وقاتلوا وسبوا واقتبها  
عنوة وقتلوا من اهلها ما يه الف ويزيدون وسبوا منهم واستولوا على خراسان سيف الدولة وهدموا جولا حتى حصنوا حول مدينة طرس وبنوه  
وكذلك قوت شوكة الرافضة في هذه السنة وعلت ظلمهم بسعي بني بويه فاذلوا اهل السنة واقاموا من شعرا الرض كل بدعي فيمنعهم  
مع الدولة لنساء باظهار النباحة على الحسين فيروز من بويه بن تاشرت شعروا وسمن بنيد من الحسين باصواتهم العالية وكان ذلك في هذه  
السنة التي هي سنة اثنين وخمسين وثلاثين هوانا يباحه كانت في الحسين وفي السنة ثمان واربعين وثلاثين غلبت الروم على طرس وقاتلوا  
الغدر غير رحم وعمره والاصحاب والصلوات العبد وهذه من شيع البع وشمه عبد العزيز وفي سنة اربع وخمسين وثلاثين غلبت الروم على طرس وقاتلوا  
افعال الروم الدمشقي بجوش عضيه بنو بلاد الاسلام وخط مدينة عظيمه سماها القنبرية فقتلوا القنبرية من ذكر على اهل طرس والحيضة



وسارو المدن العتيقة بها فوالا اشتد خوفهم طوبوا اليه اصبغ لهم ثوبا وغبوا اليه خرجا الى الجاهل الذي كان قد قصفهم فقتل منهم خلقا لا يحصى وسبنا كذلك و  
واشتد بلا على المسلمين في ذلك وفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة في ايام المطيع مات جلال الدولة بن بويه الديلمي وكان في شبابه يخطب ابو بصير  
الشركي انتمد مذكرة فارز الى ذلك ملك بغداد ثبعا وعشرين سنة وكان يوم مات ابن ثلاث وخمسين سنة وكان من ملوك البويه والرضي قبله في  
مرضه عن المرض وتدم على الظلم وكان سابور وذاك في مناجلاده وفي ايام المصطفى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة هجر المولى عبد الله العبيدي جوسا  
عليه وعليه عهده القايدي الذي قصد مصر فتنابها ولم يزل يفتح البلاد فيسيرة ذلك ويغلب على اهلها فظفر الى اهل مصر فصاروا طواغيتا على  
ذكر موطن القتال على كذا فيحتج عليها عنوه وهم من بها من جند المطيع وشركهم وبددوا وخطبوا مدينة مصر للمولى عبد الله وعمرها جامعة  
بلازهر شركهم الى الشام ومداينه فافتتحها وتيسر للمولى ان يفتحها ففتحها وكان جاول قبل ذلك كان يقتله من العبيديين فتح مصر والشام  
فرجعوا اليه حتى اذن الله بفتحها المهر يدي هذا جهر القايدي المذكور ولما استوسقت له مصر بصر الشام فرغ ذلك للمولى عبد الله ففتح  
في التقدم من المغرب الى مصر فاجل العز عن بلاد المغرب دخل مصر في سنة اثنين وستين وثلاثمائة في شهر رمضان ولما استقر في بيت الخلافة  
مصر دخل اليه اعيان مصر من العلماء واكابر الفضلاء وسالوا عنه عن نسبه المتصل الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثهم عن نسبه اجدادهم  
حقيقته نسبه فامس بالذهب الجواهر لنفسه فاعلى الحاضرين وقفا من كل منهم مجلسه وقال لهم هذا حبيبنا شرا من انفسكم في سنة  
في الهمة وهذا نسبه وكان في ذلك حقيقته النسب الى نسب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عن النبي عن نسبه بعد ذلك الموقف اذ قد تمكك بسطة واشتد  
سطوته فانه لم يزل مصر اعقب استيلاء على ثمة ارض المغرب وانتهابه في فتح بلادها ومداينه وجزاها الى اهل المحيط وبلغ المصطفى جلاله  
وعظم نفسه فلما كان ذلك الفتوحات العظمى واستوطن مصر وجا اليها من ابناء من المغرب وجعلهم في مصر وكان خلد المذنب راعي الحق للدينه عالما  
جكم اذا استياسته وتدريب واقام في مصر ثلاثين عاما مات في سنة خمس وثلاثمائة وقلع في عمه الاستاذ الجليل من مده خلفه اربعا وعشرين سنة وثلاثين  
سنة مده العز بالله وفي ايام خلافة المطيع مات عظيم الروم واهلكه الله تعالى على دما من في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ورام الله من شره وفتح  
كثير المسلمين لله واما جوارق المتصان في مصر خلافة المطيع لله ان كان في سنة اربع وخمسين واثلاثمائة  
سارح الولايه بعد ذلك عبد الله بن عثمان ابن ابو جعفر والناصر الجاهلي والضحك واقاموا اعداء ذلك الا في سنة خلافة المنصور الناصر الجاهلي فملكه الهادي  
الضحك واستمر المنصور في عياليه المذكورين وابنائهم الى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة فاستبد بالولايه عبد الله بن عثمان بن بويه وفي ايامه المملوك يوسف بن عثمان  
ابن الناصر بن الهادي في قصد صنعوا وجن ما بينه وبين اهل مصر عبد الله بن عثمان واقام متعزدا وحروص تذكره الى ان  
لواء الطابع لله في ذي القعدة سنة ثمان وستين وثلاثمائة ومدة خلافة تسع وعشرين سنة واربعه اشهر وعشرون يوما وكان الخلافة من الخلافة  
لمصر الناصر الجاهلي وابنه في سنة اربع وستين وثلاثمائة في شهر ربيع الاول من سنة تسع وخمسين واثلاثمائة فملكه الله في سنة  
انا مطيع لله في سنة ثمان وستين وثلاثمائة في سنة ثمان وستين وثلاثمائة في سنة ثمان وستين وثلاثمائة في سنة ثمان وستين وثلاثمائة  
بويج له عقب طبع ابيه ووجدت له البعده عقيب وفاته ابيه وكان يشبه ابا بكر رضي الله عنه من وجهين اجداد الله وفي الخلافة وابوه جوارق  
والثاني انه يكنى بليد بكره لما افضت الخلافة اليه اراد ان يفر من عباها مستغنيا عما مستبدا فاشانها فليطيق الاستقلال واقام بالاستبداد  
بل اضططع استبداد الدولة بن بويه وعصدا الدولة على الامور ونفوذ حكمه ما في الجاهل الى الجاهل ولا لتوضيحه كون في الورد والصدوق في ايام خلافة  
كان انقطاع الخطبة لبني العباس في الحرمين الشريفين وابندا الخطبة للامم العبيديين وفي ايام خلافة ابي الفوارس في سنة ثمان وخمسين واثلاثمائة  
الدولة عن ذلك واستدعاه اليه وتناقضا في الامور فاقطعوا الخطبة للطابع في بغداد فوجه من يوجه في كر الدولة ولد وعصدا الدولة عن ذلك  
واستدعاه اليه وهو بفارس فصار الى ابيه فاستمرت الخطبة بعد عمر من بغداد للطابع وفي ايام خلافة طلبة السلطان كان الدولة الحسين بن اقلاد الله  
وهم موبد الدولة وعصدا الدولة وفي الدولة واستدعاه الى فارس وقسم دولة البلاد فمات منهم فعين موبد الدولة ابي صهبان وفي الدولة محمد بن الديوب  
لعصدا الدولة فارس وكرمان وذلك سنة خمس وستين وثلاثمائة فمات مكرمان الدولة في سنة ست وستين وثلاثمائة في سنة ثمان وستين وثلاثمائة  
جليلا فافلتت اقام في الملك خمس اشهر اربعين سنة وكان وزيره وكان ابنه في العهد المشرك اليه بالنسب على اهل زمانه في فضا حجة وبلاغته وبسانه  
وفي حورث السنة ايضا مات المتنصر بالله صاحب المغرب وكانت مدة خلافة سنة عشرين وكان جليل العلماء والعلم مشغولا بالكتب والظفر بها  
حتى جمع من الكتب في الفنون الملهمة ما زاد على اثنى الف كتاب فضاقت بذلك خزائنه وفي ايامه من اشراف في علم سبع وسنين وبلاغته فقتل  
الدولة ابنه المفضل فقتلوا قاتلا فقتل في الدولة بن بويه الدولة واستقر عضدا له في بغداد غالبا على اهل المطابع لكان كان عليه الدولة



[illegible]

[illegible]

[illegible]



في أيام خلافته تنزل من السما برزق قدر الكفاية ومنه ما هو أكبر من ذلك ولما كان من غير من الواسع وسائر الجيوش وانقطع الكسب للفرج  
الربط لله الحرام ولما كان من خلق واسع بالقل والعض والجوع لتمر القرامطة وطس ومن انضم إليهم من قاطبي سبل الخلع ومنع من طوايف الجوامع  
ودام ذلك من سنة ثمانين وثلاثمائة إلى عام سنة اربع مائة وانقضت كوكبة خلافته سنة اثنين وتسعين أيضا انقضت القرامطة الحرام ومنع  
في حرمه من خرج من غير عيب في ذراعيه وتشقق بعد ساعده وفي خلافته من سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة كانت وقعه حادثة بالرافضة اهل  
السنة وصاحت الرافضة بامتنعوا فاسل علمهم من نعمه بالقوة وشدة البأس فامتنعوا بعد ذلك عن كثير من بلادهم وفي سنة اثنين وثلاثمائة  
في خلافة القادر وقع مشهد عظيم ونادى جافل عظيم جمع كافة علماء بغداد وأعيانها وأرباب الدولة وأركانها وكل من يرغب من أهل الديار واستأسمعه  
والأقطار النازحة وقرى في ذلك المشهد الجامع في نسب الخلفاء العبيدين عن الاتصال بنسب النبي صلى الله عليه وسلم وانهم منسوبون إلى الحقيقة إلى  
قوم من الجيوش فأنهم إيمانهم بوجوه من الوجوه وكتموا بمعنى ذلك وتكبروا كما بنا شهد بيمينه فممنه عيان علماء أهل السنة وجوه الفخر  
أهل دين وعلم الرافضة على أقوات من أتهم وتعد طبعاتهم فكان عن ذلك الاجتماع الكافي ودال انبش وذهب خلافا للتبليد المذكور  
لنقضه في أيام خلافته في سنة ثلث وأربع مائة مات السلطان بها الدولة ابن السلطان عضد الدولة ابن السلطان ركن الدولة وبني  
لدي بياض العراق وفارس وكان من جملة أعيانها في بلادهم طائفة شيعية الخوارج فاضى الحق في هذه الدولة وفي خلافة بعده ولده  
حسن الملقب طعان الدولة من بني الدولة الذي تولى الله قبل موته في سنة ثمانين وخمسين مائة ركن منصر العزم متقبلا للجهاد في محاربة الفتن  
خرج من بيت الله الحرام من القرامطة وسائر السبل فخطبهم الذي ذكر في الحرم وامتددا لقطع الكيفساد وشتيع الجادح حتى  
مكروا خلافا من جملة بيت الله الحرام في الجوع والبطش فنصر الله ذلك الجيش الماضي في ظلمهم فادركهم وأمرهم رؤسائهم وصناديدهم  
وسباطهم فمسخهم خلقا واسعا وعدا أكبر تاجما معا وأتوا بهم إلى بلاد الدولة فأمر أن ينقلهم من أحوالهم ووجعوا وعطشوا من جملتهم  
في ماضي الأرواح فأمرهم جميعا المشاطي الفرات وأمرهم من الماء بحيث يمكن تناول المأمنه على أسير المرات فترفعهم عن تناول الماء بالزبط  
الحكم المأمنه عن كل المكات والمصرفات وإدما منهم أيضا من أنواع المأكولات المشتملة ما يعظمه شدة جوعهم وكانوا من مسمي الجوارح  
فتوقفت بزوايا العظمى في جوانبهم وهم يشاهدون الفرات وأنهم مع ذلك أفرط الجوع ولديهم أنواع المطاع المشتملة فلم يحرموا من العذاب  
في شديده ومن وثاق البلا في كيد حتى ماتوا جميعا بسبب البهوال وينقلون إلى السجن ويبس المال وكلاهما في ماضي الزمان ملك سلاطنته  
الدولة في خلافة الفار إسقط القبة العظيمة التي كانت على حوض بيت المقدس وسقط الحائط القبلي من قبلة قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
وكذلك كثر الخيل من بيت الحرام وذلك في سنة ثمان وأربع مائة وكان بذلك الأمر عريضا في قلوب الناس واستشعرا خوفه في سنة ثمان وأربع مائة  
ثانية من هذه السنة تولى القادر وظهر أمر واستولى حكمه واستوحش من مذهب المعتزلة والرافضة ولا ساعية للجمهورية في مروج القوم خلقا كثيرا  
وأمرهم بالرجوع عن مذهبهم الباطل وعقائدهم الفاسدة الجاليلة وأنظامهم في تلك الفرقة الناجية الفاضلة واستقر إقدامهم على إكرام الحق في  
بعضهم واستأنهم عن سبهم في جنات الباطل والظنون في وجهه وتوعد من الميل إلى الباطل والبنا على ضعيف أصله وحيث خيمه وجعل  
ذلك مشهدا عظيما تقربونهم وحقيقوا بينهم وانفك بمثل ذلك الأمر إلى سائر المداين والأقطار التي عليها سلطان وأمر أهل الولايات أن يغزوا  
كأهل في بغداد من استتابهم من ذكرنا من الخارجين عن مذهب أهل السنة والكتاب ومن ظهر منه بعد ذلك تاباد في مروج وارتد فليس له  
الاستيف وبسبب المأب في سنة ثمانين مائة البع وظهر نور السنة النبوية وتشعشع وذهي طام الباطل وانقطع وعلا دين الله تعالى وانفع  
وكان ذلك للقادر بالله السحر في فضاء الفضل والتبرير والارتقاء عند الله بما وقعه الله من شكر ذلك السبي القام العزيز في أيام خلافته  
من سنة عشر وأربع مائة بلغ الأعداد بالله فتوحات السلطان محمود بن سبكتكين في الهند وفرو عداد المد والاسلام نحو عشرين ألفا من الكفار  
وقتل نحو خمسين ألفا في يوم واحد في مدينة واحدة واسرع ما في ألف وخمسين ألفا ذلك في يوم واحد وهم مدينة الانصام وجعلها عاصمة  
وذكرهم فله جند من المسلمين الذين دخلهم وكانوا من الأهل الفساده وكانوا في أمة السالطين محبة وأبنته ان الملك السامانية  
وهم ثمانية انفار من بلاد فارس وهو عبد الملك برفق ومنصور بن بوق الملك منصور بن بكتكين الملك من بكتكين بن بكتكين  
اسماعيل بن اسيد وذلك في زمن المعتز في سنة مائتين وثمانين مائة بعث جيشا إلى ما وراء النهر وعليهم زركارده واسماعيل بن اسيد من جملة  
ذلك بعث فلما بلغوا إلى تلك الديار وأمر أمير الجيش علما افتتح اسمعيل بن اسيد وترك معه الجيش فاحسب السبب وعدل في الزعيم وافتتح كثيرا  
من بلادهم والبلاد وعمر البلدان بعده ومال إلى الملك كثيرا من أهل تلك الناحية وغزا بلاد الكفار واجتلسه طائفة كليله زمنه ونوا





تصلي فلما وصلوا الى القلعة وجدوها حصنا متينا وفيها ثلثة ايام ودخلت الصم وجعل من لسان الذهب الصم  
باصناف البخور عدة كثيرة يحيط بعرشه يزعمون انها المليك واجوز المسلمون الصم المذكور فوجدوا في اذنه نبيعا وتلك جملة فشايع  
يجوز عن معنى ذلك قالوا كماله عباد الله الفتنه وعلى العلم اشرح ذلك يقول وكان كسر الصم المذكور ودخل القلعة في شهر شعبان  
سنة ستين وعشر واربعمائة وخال هذا السلطان محمود المذكور خذلان حميده وانه من جوده مواهب كثيرة مفيدة من جملة ما منحها ونفرا  
صلوا موافقا ما يحيا اماما السيد الديني واصابة الصواب مشرق الصدر بخور الايمان والكسب الثوابي اياها فممن برز بعد علي في اقدامه  
واجنامه وبقائه فضلا وكراما ومجدا في فخره وابرامه الملك مات السلطان محمود بن سبكتكين رحمه الله تعالى في سنة احدى وعشرين واربعمائة  
بقرنه وكانت ملكه احدى وثلاثين وعاش ثمانين عاما واما الامام المذكور اولاده الى سنة خمس وخمسين وكان اولاده من بعده الملك عشر رجال وهو  
شهاب الدولة مؤسس الدولة ومجد الدولة وقناح الدولة وظهير الدولة وموفق الدولة وسيد الدولة وعبد الدولة وقدر الدولة واما  
تفصيل مدركه وايه كل واحد من هؤلاء وكذا كرمه ملوك السامانية فان الاختلاف في ذلك كثير ولو اقتضاه لكان الشرح وتجاوزنا القدر المطلوب  
فما يقتضيه اسلوب هذا الكتاب وكان يقلص استنباطي تسكتكين من جهة خراسان وما دار الزهر واقتصر عليهم على قرنه واما عاها وما يليها  
من ملوك الهندية في ابتداء ظهور دولة الى سلبها في طرف من اخبار ملوكهم في جملة ما ذكره الامام الحجة في تاريخه  
السلطان محمود رحمه الله كان علمه هيا الامام ابي حنيفة رضي الله عنه وكان مولعا بعلم الحديث وكان يسمع الحديث من الشيخين بن يزيد وهو متبحر  
ويستفسر لاجل ذلك وكان كراما موافقا لما ذهب اليه الشافعي رضي الله عنه فوقع في خلد من ذلك ما اوجب جمع الفقهاء من المتغيرين في مروي ليلامة من  
الكلام في ترجيح اهل المدينة على الشافعي في وقوع الاتفاق على ان يصلوا بن يزيد ربه وكثير من علمه الشافعي رضي الله عنه وعلى مذهبه ابي حنيفة رضي الله عنه  
ينظر فيه السلطان ويتكلم ويختار ما هو احسنه فيقول ان الفقيه المروي الشافعي يظهره مسبحة وشرايط معتبرة من الظواهر والشرع  
واستقبال القبله واتا باهليات والامكان والغرض والسنن والآداب على وجه الحال والتمام وكانت صلوة لاجل الشافعي رضي الله عنه دونها  
تبرك في ركعتين على الجوز ابي حنيفة رضي الله عنه فليس كذلك بل يربو في كل ركعة في ركعتين على الجوز والتمام وكانت صلوة لاجل الشافعي رضي الله عنه دونها  
واجتمع عليه الزيادة والبعض وكان وضع منك انكسار استقبل القبله واعلم بالصلوة من غير زيادة الوضوء وكبر بالانصبة وروكعة  
سوى شمر بقرنين كسر الذكرا من غير فصل ومن غير ركوع وتشهد وضو طي اخر من غير زيادة السلام وقال ابو السلطان هذه صلوة  
ابي حنيفة فقال السلطان لوم انك هذه الصلوة صلوة ابي حنيفة فقلت انك من هذه الصلوة لا يخفى هذا وروى في انك كسر الجوز ان كسر هذه  
الصلوة صلوة ابي حنيفة رضي الله عنه فامر القفال باحضار كتب ابي حنيفة وامر السلطان بضراب ان يقرأ المذهب جميعا فوجد الصلوة  
على يد ابي حنيفة ومثلك على الشافعي رضي الله عنه التي كل امام الحرمين قلت فان ذلك قول ملفوف وخبر غير صحيح ولا محقق  
لا يرويه المجاهل الحق اود وضيقه لا يعتمد على قوله ولا يصدق وكان الاثر في امام الحرمين ان يخرج في الطهي هذه الرواية ولا يندم ما اطلع  
عليه من تلفيق هذه الحكاية ويقر عن تقريرها في كتابه الذي نعر انه اوضح فيه الحق وكثير من وجه الاجماع اذ لم يبعد من ابواب هذه القضية  
سوى جرح من يزعم ان النبي في البرية وبجريدة عن لباس الصلوة وسلبه ثابت الديانة واما ما ذهب اليه من ان صلى بن يزيد رضي الله عنه  
في مشهد جليل وادامع عظم شهداء اعيان على الحنفية والشافعية والمالكية والحنبلية سريعا ليعلنه بالجلد كلب يربو في كل ركعة في ركعتين  
تخرج صلوة تلك صفة فاستمر اهل الشافعية واما ما رواه الناصر الطائفة الى عصبه هذا التسليم القفال الذي ذكره مصلحا في هذا المقام  
عائنه رحمه الرواية والمقال وما استدل عليه من الشناعة التي لا يجوز ان يات بها الامن ومضطر في الحال واني اضطر ارجع الى  
ان تغلق لباس الجوارح وليس الخلاع غير ان بعدم الاستيلاء من خوفه على السلطان ان يعقوب على ذلك ووجهه على استفادته من يد  
وجهه ام راي لا تشعرا به الدية من التفتة في الصلوة والمجاهد بوجود الاختلاف فيها فاعطاه في معارج التمر في السلطان ليل اخبره وهواة  
ولا الامر بنظر ارفع اعتبارا بمتبعي القوق ومتبعي الايمان والتصديق ما يلزم اذ كان السلطان ملتزما لما ذهب اليه الامام المتفتن التواتر عند  
فضلا الانام القدوة المتبع في العلماء والمعلم واساطير مله الاسلام من قبل الفصل والاحسان والطائر المذهب علم الامم ابي حنيفة انعم  
ابن قاتبة على فضل الشجران وليس من حق السلطان محمود مع جلالة قدره وعلو شأنه وامر ان يجعل امر ابي حنيفة رضي الله عنه وفضلته وينكر  
شبهه في اهل الفصل وحده حتى يترتب له الحال من التعريف الى ابو جلاله والتعريف بالتحسين وقيل ان الامام المتفتن الشافعي رضي الله عنه  
لما كان الامام ابي حنيفة رضي الله عنه واعزاه بفضل ما غتراف من خبر علمه الواسع بحيلة ما لم يعرفه وشبهه بوزن وشان طاهر غير محجود في امكان

[illegible]



[illegible]



[illegible]

[illegible]

البعث لما سبق ذكره من عقاب الساسي فصار البغداد واما القاي وتواضع بين يديه ووافاه حتى الخلافة ناديا فترقب على الملك الحزم من  
عليه وتجنده وبقي مسجوناً الى ان مات في سنة خمس واربعمائة بقتله الري وقلوا آخر ملوك بني بويه اهل الرض الشنيع والظلم الضنيع  
المبسين اهل السنة القويمة شعار الاذلاء المقربين لشمار البدعة والضلالات حتى دحت ظلمات الرض واقتصر حديدتهم الارض كما هو  
وريت عند انقضاء دولتهم واخذت زخرفها وازينت بهذا على كلهم وبنده ليني على كلهم بدماء البور ضاحكه النعير معلنة برفع  
شعار اهل السنة على الرض والاعتناق ارفعها لواء نشرها على سائر الرض في جميع الافاق **وكانت هزات السلطان طغر بك بن مسلم**  
**لدي الخليفة القاي يابن الله الى علي بن وعظمت معاصيته له وصادقنا صيرته حتى احب اليها بعد في تقربه بمصاحبه وتزوج باخته وضم الخليفة**  
**على طغر بك معضط وطوقه وتوجه وسوره وكيله تعقيداً** اعماور ايامه وساقفه بمكة للشرق والمغرب ثم توجه طغر بك لفتح البحرين فانزل  
الموصل في اثناء ذلك كسب الساسي الى ان اخي طغر بك غربه بلافاد وتخلله على بعض احميه الاماني والعتاد وعياله بما يوجد في شفاق  
العصا فمابينه وبين اخيه في فتح القويمة وتوجه لشارعه اخيه وعقد الري فانزع طغر بك وساق وراءه ببعض الجيش مع زوجته ووزيره  
عبد الملك الكندي وقامته الفتنة على ساق ونم الساسي ما دبر من لكر وقدم بغداد فدخلها في ذك الفتحه بالابان المستصبره واستمر  
الرافضه وسحقوا واذنوا على علي بن خيرا والحقوا بالسلطنة في السنة دون القاي ما فر الله وامت الحرب في السفن اربعة ايام واقية **الخطبة**  
لصاحب مصر ثم ضعف القاي وخندق على اداءه ثم تفرق جمعوا مستجارا من امير العرب فاجاره واخرجه الى محبته وقضى الساسي  
على الوزير ريس الوسا على مسله وستره بطرطور على عمل ارضه ونبذ الرخافة وزالت خلافة القاي عن مقرها وحبل القاي وجمع الساسي  
الاعيان كلهم بايعوا المستصبر العبد ريس قما انشراحن الى الناس ولم يتعصب لمذهب اخر لولده الخليفة اذا راق قتل المستصبر امير الساسي  
باموال عظيمة فوز القائل بنار **وفي سنة ثمان** احدى وخمسين واربعمائة فصر طغر بك الساسي في بيوت عظيمه استندرك الخليفة وجلس الساسي  
وقد احكم ما شئت من اموال بلاد الشرق فلما اذن في بغداد هرب عنها الساسي فخر دخل طغر بك بغداد وادخلها واعاد القايم الى  
الخلافة وتبع في اثر الساسي جيشا فقاتلوه في طرف الرض الموحل فقتلوا حرسه ووجوه البغداد وطيف به في المدينة وذهبت  
سيرة الرافضه المبعضة **وفي سنة ثمان** اربع وخمسين واربعمائة في ايام القايم بلغت دخل في ارتفاع الماء احدى وعشرين ذراعا  
وعرفت بغداد وهلك علم الخليفة واقتل عظيم الروم الى اجماع على ان يخرج من بغداد مثل ما قام المسلمون واقتلوا قاتلا صغرت مع عظيم شدته  
كل رافضه يجرى عظمها فيما تقدم من الارضه فانزل الله سبحانه على المسلمين ومنعهم من النصر على الكفر واخذت سيوف المؤمنين المهادن  
من لغوم الكفر كما اخذوا وغنموا وسبوا وبيعت السيرة الى الحسناء ذلك للسبي ما به حرم ولم ينج من الكفر الا القليل **وفي سنة ثمان**  
خمس وخمسين واربعمائة بن السلطان طغر بك باينه القايم ما به الله بالحاج عظيم في عهد من اجانبته الى التوفيق في وجهه فندد دعا القايم  
باجرا على السلطان المذكور وكان بجانبه لدعوة فاستجاب الله دعوته واهلك طغر بكه فاما **سنة ثمان** مضان من السنة المذكورة وبن  
ملكه سنة وعشرون سنة وكان عادلا في الجمل جليلا كريما فظا على الصلوات يصوم الخيام والاشين ويحرم المساجد ويرى في طر البر ومن  
كلامه استحيي لله ان ابني لانا ولا ابني الجانية ميسرا **سنة ثمان** المسطورة انه سبر الشرف ناصر السمعيل رسول الى  
ملك الروم فاستاذن في الصلح فاجام القسطنطينية جماعة يوم الجمعة فادخله في ذلك وخطب للامام القايم وصلى الجمعة هناك  
فكانت قد جمعت صليت الخليفة في الاسلام بين ظهري الكفار **سنة ثمان** ان مثل مثل شاه شذوا بيه شذوا بيه الحن الصوف فظنت انها تنق  
فاضطرت فلما اطلقت فخرجت فموتت مرة اخرى للذخ فظنت انها الحن الصوف فسكنت فذهبت وهن المرض النكابة شذوا  
الغايم للذخ لآخر الصوف ومات من مرضه ذلك وهو ابن سبعين سنة وكان عظيم فاصحاب السلطنة الى ابن اخيه ليس بن جعفر فاخذت  
الاعيان عليه واما الاخيه البارسلان فاستولى على ملكه مع ما في يده بعد دفن عمه عمرو عند قبر اخيه داود بن جعفر اسكن  
السلطان لثا رسلان على وزيره عميد الملك فقتله واستوزر نظام الملك الطوسي فبطل ما كان عمله طغرا من وزيره من سيرة الاستعربة  
على المناظر ثورسار الى اذربيجان وجمع الجيوش وغن الروم وافتتح عدة حصون وادخل طغرا الكفر واحتضن جنائهم ونوف الدعاة لكثرة  
ما افتتح من بلاد النصارى وهابته الملوك وعظم سلطانه وبعد صيته وزوج ابنة ملك شاه ما بهه فاقان صاحب اورا المنبر وابنه ارسلان  
شاه ما بهه صاحب غزنه فوقعوا الاسلاف وانفتحت على المسلمين والله اهدى وكان حنيفا طغر بكه ثم دخل عام ستين واربعمائة على الناس  
استند على اهل مصر وحظت لكرال انصلت من مصر الى الشام فاحصى من هلك على ارملة ورحلها ما ذكره بن مازن رحمه الله



وانتقم من بيت المقدس وعادت باذن الله تعالى وابتعد عن سائر بلاد مصر ودمشق ورجع قريبا بعد ايام وقد كان سائح في الارض وجرى له دخول الناس الى ارضه بسلام  
فجمع عليهم فاهلكا خلق عظيم وسبب ذلك الزلزلة المذكورة حتى بلغ حشها الملازمة والكوفة وانتقلوا من كوفة الى ما لا يدرك وقع شرفان من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وولدت حبيبة طارسان ووجان ورجستان مغترقان ولها اربعة ابناء يدعى كل واحد من هذه السنة في سنة ثمان وخمسين واربعمائة هـ  
وفي ايامه في سنة ثمان وخمسين واربعمائة اقيمت الخطبة العباسية وقطعت هناك الخطبة العباسية لاستعجاله بالخط والى الله من يشرح الدرك  
بما اولا وان يستوي الخراج مصر جميعا احتاجت الى امره فخرجت بجدهم في بلادها قالت من شئى هذا المجد هو بعد بولم يجر بها احد فالتفت الى الطريق  
وقالت لينفعني هذا في وقت الحاجة ومضت فلم يلقها الا بعد هاقيل ورزق من المستنصر عليه وهو في غاية الضعف من الجوع وبغلة على  
اليافى الى الركب طلبة ليلته وقد خلت والها فلا زجال فامر به فاضلوا واصبح وقد اكل الناس واليك المصلوبين ولم يبق الا عظامهم واشتد الكلام على  
الناس من كل بعضهم بعضا ومن غدا منهم لم يبق احد في الدنيا لانه كان الزحف على نفسه من صاحبه ان ياكله ويخامه كما يخامه الشئع وخرجت  
فانقضت اليه كلها والظهر والوجه والاربع الكسفات ارضه بالكلية ثم عاد في خزانة اقبل عظيم الروم يجمع لم يبق مثله السامعي وانظر كظمته  
الناظرين استصحب على السلي طوبى ليلته وحسنه عليهم جميع في الروم وما يصادق من الاجال والافاليه الوفا من كثره حتى وقت ذلك في كذا التاريخ  
انظم المبلغ من ايعلم ان رتبة يعلم صاحب التاريخ المستنظم في ذكر الملوك والامم انها بلغت عذبا لبارقة المستنصرين خمسة وثلاثون الف عام كواحد من اقام  
في خمسة مائة فاسر ومعه عشرة الاف رجل على عجلها السلاح والسروج والعادات والجناب في اقبل ذلك التاريخ بالله والسلطان اليه سلطان في اقاليم  
والسلام على بيت الله الحرام وكانت الجند وقتها في اقباله وادانها عوج الفخر وما تزل من من البلاسية فلم يطقوا على جمع ما زيد  
في خمسة عشر الف فارس فاشارة الخليفة الى السلطان البري السلطان بالتوجه بما امكن جمعه من جيش الاسلام لجاهد عظيم الروم وعظيبيته فخرجوا في وقتها  
وتنقلوا عتقه من ايامه ومبيدوا واما مقامه بعد هلاكه وله ملك شاه ثم تقدم الى الناس وقد جمعهم غيث يسعون خطابه وقالوا له الكائن  
قد علمت ما عاين الله من ابلتي في جده من عظيم الجوارح ورفع مرتبته لديه الى المقام العالي ولما عظم الروم عذبه الله فاقبل في جيشه لخصي وعذبه لا تعد ولا  
تستقصى ويوجد جلاله وجزبه والله غلب على امره وروى القاموس بنصره ونجس من جود الوقت له وسار وزاني زاله وتوجهوا ايضا الى باجر الحان  
ويقتضي حاجي الحسنين وذلك غاية مدارك الطلبة منتهى التول وهضار الى الرب من كان منكم يعرف قدر الجهاد ومن نفسه المصاوبه على اعتناق  
الروح ومصطفى هو في الجلال فيزيدي فسبق الى الفوز العظيم وروى الشريف والتكريم ومن علم من من القصور فليقتصد هناعا على السعي  
الملك الى السعدا وناهيك بصبي مشكور فليحتج ان يحيا به اجازة لكل الجيش فيهم في نحو الكمان في القصور اقرب حلاط وقد كان ارسل احد  
جيشه وعليه احتجابه فصادقوا صليبا فيهم عشرة الاف ضرا في فحلى اعلم واخذوا ذلك الصليب قلوبا مقدم واليك الناري ثوران السلطان  
بارسلان اخذ وقت قتالهم يوم الجمعة فوفد النصارى ما نواير الاسلام وما كان في يوم الخميس ظهر الوزير لعرش المير في خضره على قدام الكفار وعيناهم بالسلاح واخذوا  
واعطاهم ارزاقهم على اكل وجاه رجل من الجيش فيهم الخلق حفيظ القدر ترد ربه الحيون فالقمن لوزيرون يعطيه من العطا ويبيع اليهم السلاح كخبره  
فازدراه الوزير وقال لير النصر اذهب فلست من عمل السلام ولا من يقتل شواجر الامم وليرد صالحي الصفاء فاجابته بعض الناس  
وقالوا لوزير قد بدد للجهاذ نفسه وليس لديه انفسها وان كان مره خفيروا منظره مزدرافله ست نفسه الى منال بعيد وما ظن ان حج  
خبا من فضل الولد الحميد فاعطاه الوزير ما اعطاهه وقال ليهك اعله يا عظيم الروم في على التاسير وما علم بان الله يمكن من ذلك الشان الخطير ولما  
التقا الجحش ورا السلطان الدارسلان من جميع الروم ما حاله مؤاة ارسل الى عظيم الروم يعطيه الهدنة والمصالحة على ما يريد من المال في عظيم الروم  
الا الاستيلاء على كافه بلاد المسلمين وياي الله لانه المسلمون ونايما الدين قال صاحب المنتظم فلما جاوزت صلوة الجمعة السلطان بالعسكر  
صلوة الظهر ودعا الله وتضرع اليه وعرف في وجهه في الرب وبكى حتى بل الشرايد موم وقال اللهم انصرني بك ما اهلكه واعز الاسلام واذل الشرك  
واهزن علة شر تقدم الجيش الاسلام وحرض على الكفر والاقدام واوصاه ان لا يفارقوا رايته وان يتبعوا كما تجتمع الفصل على حصون ما حرم  
من الفتنة والنزاع حتى يبلغوا متوسط الجمع ولا يولونهم من طوئته امر ولا يثيرون من نصيبهم في كرتهم في راي ولو سقط عن ريشه فتيا لوم  
علاه فلا يولونهم ذلك كما يرد عنهم ما يقتضي منه المهاك وامره ان يقتلوا اثره في افعاله ويلاحضوه فيما ياتيته من احواله وتركها في ريشه ورفقه  
فكانت له المراض وانتص سيفه وصاح فصل جميع جيشه فاعطاه واختار طواسيرهم وصاحوا صبيحه واحدة وقصدوا مركز جمع الروم  
فالفتحت عنهم الروم واتخذ المسلمون في نجدهم طرقات حتى بلغوا حلب جميع فمأخذا وفي ذلك على اهل الدين والتمال فاروقت سبوا المسلمين  
من دماء الكفر ومنع الله اهل دينه القوم النصر على الكفر من المشركين وظفر صادق قوله تعالى كرم فيهم قليلا غلبت فيه كثيره باذن الله

مرويه

[illegible]

المستنصر العبيد في سنة تسع وثلاثين مائة في ليلة كان القوم قد اتفقوا على ان يقاتلوه في ذلك اليوم فصاروا  
يترفعون الى علي بن محمد الصليحي ووعده بان يذكره هناك فلما ذكره ان من حديثه طرفا الجمع على التواريخ ورواه الاخبار من اهل البيت القاضي محمد بن علي الصليحي  
والد العبد علي بن محمد الصليحي كان فيهما عالمنا سبي المذهب قضيا في ليلة من ليالي سنة تسع وثمانين مائة وكان الداعي عامر  
بن عبد الله الزواحي لما اتفقوا في ذلك ولودعه وبركته اليه كبر الربا سبهم وسودده وصلاحه وعلمه في يوم ما ولده عليه فالتفت اليه في محال الخبايا وكان يزين  
المبلغ ولم ير الداعي عامر الزواحي وصل الى القاضي فحدثه وعده للذكر ويطلع عليه ما عندته حتى غرس في قلبه ولبه ما غرس من علمه وادبه  
وحجته مذهبه فيل كان عند الداعي عامر بن عبد الله الزواحي حليما الصليحي في كتاب الصور وهو من الاخبار القديمة فاققه على ما يكون من حاله وادبه  
وشرفه له واطلعه على ما اطلعه من ازمائه القاضي محمد واهله جميعا اشرفت الداعي عامر بن عبد الله الزواحي فادعى جميع كنيه له واعطاه ما لا يحصى فذكر  
جمعة من اهل مذهبه وقد سمع في ذهن الصليحي ما سمع فعلم على الامر وكان ذكيا فاعلم على ما يحسن صلح ونعارفه الى التبع بها وبالمد السعي غدا  
لما البعد وكان فيهما في ذلك الحلة امامية متصفا في التوبيل ثوانه صار حجة بالناظر ليدل على طرف الامر ولم يذكر ذلك الخوامن خمس عشرة  
وكان الناس يقولون له بلهنا انك سمعنا انك اليمن اسرع ويكبر لك شان فيكوه ذكرا وينكر على من يتولاهم كونه قد شاع وكبر مع الحاضنة والعامر علما  
كان في سنة تسع وعشرين واربعمائة ثار في ازماسه وهو اعلى اجلي في تلك الناحية وكان محبته من رعايته في سنة تسع وعشرين مائة  
والظفر بقيام الدعوة ومافهم الامن في يوم من يومه في سنة تسع وثمانين مائة في ليلة الاوقد اجابته عشرون الف سيفا فخرج  
رشيهم وسبقوا اليه وقالوا له ان تولت والاعتنا انك انت ومن معك فقال لهم انا ما فعلت هذا الاخر فاعلم ان يحكم هذا الجبل غيرنا فان  
توكلتمنا في سنة تسع وثمانين مائة فانهضوا في امره وتفرقوا على بعض عبيده لا وقد بدنه وحسنه ودره واقفه ولم يترك شانه بل سلك شانه  
فشيئا فشيئا استغنى ووصلته الشيعة من اهل اليمن وجمحوه امواجا عليه واطهر الله المستنصر بالله معدن الظاهر العبيد في حياضهم  
وكان فيهم قوم من حجاز وياهم وحسنه وهره حصص ابناء القاسم بن عبد الله المذكور في جميع كبره ورجلهم جميعهم من العباس بن ابي طالب في غار  
اليمن على فارس جميعهم من اقسام في ذلك الزمان فوقع الصليحي مع جميعهم في اقسام في سنة تسع وثمانين مائة في سنة تسع وثمانين مائة  
جمعا كثيرا فاتفقوا في امره فطلع جبل حصن فاستفتحوا وفتح حصن ففتح على اهل اليمن اياما شديدا فالتفتوا بصوف ومجربين  
وبينهم شيئا فقتلوا اهل الجبل من اصحابه الف رجل وهدموا القلعة فبقيت الخراب على ما كانت في سنة تسع وثمانين مائة في سنة تسع وثمانين مائة  
طبا سله ووزعه وبه وجره في سنة تسع وثمانين مائة وهدموا ما كان في الجبل في سنة تسع وثمانين مائة في سنة تسع وثمانين مائة  
بعد ذلك بعض من حضر من بني اسبوح قدوس فام الصليحي بالخط عليه فلما كان في السنة تسع وثمانين مائة في سنة تسع وثمانين مائة  
قدوسان وتعالى في القتل وحمل في المذهب في سنة تسع وثمانين مائة في سنة تسع وثمانين مائة في سنة تسع وثمانين مائة  
وحمل الكلاب كانت الكلاب تنج في القوي وهدمت دارا وسجدا وجدارا وكان الصليحي يدعو الى المستنصر صاحب مصر وخاف على خلاصه زيد  
ويستكن بامر في الظاهر ويومل الجبل في قتله في باطن حتى قتله بالسر على يد بداريه اهلها اليه بارزها الى اهل دعات الجاح في سنة تسع وثمانين مائة  
لاربع مائة بمدينه الكبرياء في سنة تسع وثمانين مائة في سنة تسع وثمانين مائة في سنة تسع وثمانين مائة في سنة تسع وثمانين مائة  
اليه هدية طيلة منها اسبوعون سيفا فاقبها من عتيق وبعثت اليه كبره جليلين من قومه اجدل من اهل البلد السيد الصليحي اليه ذكره الله  
وهو الذي اقدم عليه الدار بعدد والثاني احمد بن المظفر والد السلطان سباز احمد فلما وصل هدية الى الامام المستنصر بالله قبلها واهله  
برايات كبره وكتب الى القاب وعقله الواليه واذن له في نشر الدعوى هناك فلما وصل الى ذلك وقدمت جاح سار الصليحي الى الهام فافتتحها  
ولم ينس له سنة وخمس المرو قد استولى على كل قطر اليمن من مكة الى حضرة سله وجبله وتمتعت عليه صعوده بعض التمتع باواد الناضر من انه  
قتل القام فيهم وملكها واستقر ملكه في صنعاء واستنصره مع ملك اليمن الذين ازال ملكهم واسكنهم معه واخطت في صنعاء عدة قصور وخط  
ان لا يولي في هامة الامن حلاله ما به الف دينار شهرا على مئته واراد ان يوليها صهره اسعد بن شهاب صهر اسامنت شهاب والدة المكرمات  
اسما عن احمد بن شهاب ما به الف دينار وطلبت له ولية الهام فقال لها الصليحي اموتنا انك هذا قالت في يوم من يده الله ان الله يريني في سنة تسع وثمانين مائة  
فتب الصليحي وعلم انه من ماله وخرافته فقبضه وقال هذه بضاعتنا ردت اليها وغير اهله واخطت اخا فاهاه الهام فدخل احمد بن شهاب  
مدينة زيد في سنة تسع وثمانين مائة واربعمائة فاجتسبت يوت في الرعية ففتح لاهل السنة في اظهار مذهبهم وكان يميل الى الصليحي في كل سنة بعد ازياف  
الذين في سنة تسع وثمانين مائة في سنة تسع وثمانين مائة في سنة تسع وثمانين مائة في سنة تسع وثمانين مائة في سنة تسع وثمانين مائة



حتى ربح له ذلك قلبه حال الناس بحبه شديد وقام الصليبي بصنعا الى اخر سنه تسع وخمسين واربعمائة وفي هذه السنه كرم الصليبي  
على الخ توجة المصحة المشرفه من الله واستألف ابنه المكرم على الملك وسألت معه زوجته اسماء بنت شهاب وكانت من فضليات النساء وعقائد  
اهل النوع والشأن بعت بقصد وخلق وعلج بها زوجها وابنها وكل اليها الصليبي الذي لم يتحقق من كمالها وبناها ولم يكن لها لها في غايها  
اجلا ولا تعظيلا وكان ثمة اجسدت بجملنا لا شتر وجهها من الجاضرين ولديها من المكرم والحريم والندى والريكن الذي احدث من نساء زمانها وفيها  
يقول الشاعر هـ قلت اذ عظمي بالقيصر شاه دست اسماء من ذرى الخاتم شاه وكان علي بن محمد الصليبي من اعيان اليمن وسادات الزمن  
واذكي الملك ودعاتهم فخصها اشياء باليخا وما فخره ملوك اليمن ثم هربا باقرا ركا به حيث كان بعد ان توثق منهم بالهياين والامام  
المعظله فلما اراد التقدم اليه كما ذكرنا الزعمان باقرا معه فسار في خمسين ملكا من ملوك اليمن وفي سنه مايد وستين او مايد وسبعين من اهل  
الصليبي فوالان ينافقوا به او يغيبوا على ولده المكرم وسار في جيش كثيف وبين يديه خمسمائة فرس محيطة بها من اهل القصد وخمسمائة من الجيوش  
الفضة الكواز والركب الفضه ومعهم مئوداه من الدواب وغير ذلك من الزيد والالات مما لا يدخل في الحصر حتى نزل في ظاهر البحر في ضيقه عرفه بالبرم  
وبوم معبد وخبر عن كرمه فلما كان في الثاني من ذي القعدة لم يستعمل الناس انتصاف النهار حتى قيل في قتل الصليبي فزعموا وسقط في ايديهم  
وسبب قتله ما رواه الشريف ادريس انه لما استولى على زييد وملكها بعد ان قيل فيها جابا باسم كما ذكرنا انما نزلوا في البحر وخرجوا  
الى ارض الحبشة وشاع على السنه الفخري واهل الملازم ان سعيد الاجول بن جراح سيقفل على ابن محمد الصليبي فبلغ ذلك الى الصليبي فاستشعر  
وصوت لاصوره سعيد بن جراح على جميع جمالاته وتوقت محمد سعيد بن جراح الى ذلك وتهيأ لاسبابه وكان الصليبي عنده في تلك وقت من  
فما بلغه عن الصليبي على البحر من الخ معارضا في خمسة ايام فخرج من الحبشة فليانقاه حين خرجوا من ساحل البحر فساروا حتى نزلوا في الغلظ  
انتصاف النهار والناس متفرقون فيخامهم غير مستعدين لشرب واخافين لورد وقتل سعيد الاجول في سبعين من اهل بيت بنه الصليبي  
فقتلوا عليه وهو عندد والبلد به يريد الركوب فقتلوا وقتلوا اخاه عبد الله بن محمد كما ذكرنا فافترقوا في الحبش في المطر فقتلوا من قده واعليه  
واستولى سعيد الاجول على ابن الصليبي وامواله وكانت اموالا جليلة قيل كان قصده دخوله الى اهل اعدوه من الجيوش من وقتل سعيد  
الاجول على ابن الصليبي وامواله وكانت اموالا جليلة قيل كان قصده دخوله الى اهل اعدوه من الجيوش من وقتل سعيد الاجول من وجهه من اهل الصليبي  
وميتا بالمرب واخذ اسماء بنت شهاب فادركها فودجها وجعل راس الصليبي واخذ امام فودجها ورجع الى زييد فانزلا اسماء زوجة الصليبي في اير  
وجعل الراسين امام طاقت ما قامت في ايامه كامله لم يتحرك من راس كتابها انها المكرم حتى تلطفت الى جرحا شديدا في فمها السبه فغيبه وفيد  
كتاب لطيف لابن المكرم مغربه فيه انها قد صارت جلا من اعد الجيوش والامير كذا ولا رايها الاجول فظا وانما الدركان تستنبر  
حفايظهم وحفايظ العرب جميعا فلما وصل الكتاب الى المكرم جميع راسا القبايل وقرا عليهم الكتاب فاخذتهم اليه وشارت حفايظهم  
وساروا في ثلاثة الاف فارس على اهل فظهم المكرم وعقبهم انهم سيقفلون على الموت في اير ايرادان ورجع طريح المان وقتل بقول المتنبي  
ولا روي نفسي في المعنى في يدك مؤايد من نصيبك من كماله قد قسر فخرج بعضهم وقيل لم يرجع احد وساروا حتى اذا وطبوا تمامه من شرقه يدي قضا  
قريبه الترسه فنزل المكرم ودخل مسجدا يعرف به بعض الجماعة جاز من اهل القرية فاصلى الصبح ووقف يتلو وقصدا في سورة البروج والطارق  
فوق المكرم عنده حتى حتم وزعا وامر المكرم ومن معه بالخلاء وخرجوا من المسجد كخوابهم وقصدوا بابا لشباب وهو الباب الشرقي من زييد  
وخرج سعيد الاجول من زييد في جموعه وصفت حاله وعباءه وكانوا من رالف حريم وكانت حبيته العرب لسعد بن شهاب والمبصر لعمه وقال لها  
المكرم انكما اسمكما كاجين هذا الجيش لكم ما تودون فان مولانا اختلجكم وابنه اخ المكرم وكان المكرم في القلعة كان شعاعا مقاما في  
الحرب فالتفتا فالتك الحسنة فالتدبدا ساعه من همار فانطوى عليها الجناحان فانكسرت الحبيته كسر شيعيه فالتك عليهم الخيل جوله واجاهه فانظروا  
طرازا والقتل على المكرم وسعد الاجول اخذوا غلظا مضمر على الباب لغزو من مدينة زييد فلما انهم ركبها فبلغ من اصابه بخواصه  
فاهل بيته وسار عليها الى قواعده لسف هلك فركبها من قواعده وسار في هلك وخرج الى الجيوش فكلان اقبل فاروق وقطافه  
اسماء ولهم المكرم من قسطنطين عليها ما يعرفه فعاد له ثلث فقالنا الحمد لله على العريكين فرجع المعفر عن وجهه معرفته فقالت  
مرحبا بوانا المكرم فضبت به ربح جسد ارتفعت واخلفت بينه ووجهه فغاش بعد ذلك بغيره عمره ومو على هذه الحاله اقبل راسا القبايل  
يسلمون على وجهه ولم يركبها ولم تكن عاداتها بايام الصليبي ثم امر المكرم بانزال اليميين وميتا عليهم ما شهدوا وبرو وكان اسمها قالت المكرم حين  
اسفر عن وجهه من كان مجيها كجملها فاختار الباطل

وَالْأَمْرُ وَادْرَسَ اهل زبيد اذ اشتهر احدث صاحبهم وقيل لما اشتهر الرجل فيقول الرجل والله من فك امه من بلاد وفضل من دونها عشر من القبايل  
ونال جمعة بما قاله ابو الصليحي حيث قال من شعر له فانك بين الهند منهم وما هم فروسهم وعرض التار نثار في ذلك العمل لا يستلجكم بالامم قطعه  
او كما قال الصليحي في قوله من فرج المنافق عند الخيل الجريح بالبحر بافان واسم خيل باقصض موت اشدها وزهر حابن العروق ومنع برك موت ارجح الحكم  
الى صنعوا من الامم التي روجت الخيل السيد الملك الصليحي واسمها سيده بنت احمد بن محمد بن جعفر بن موسى الصليحي وهو زبيدي بن محمد الصليحي واما  
بنت شهاب وكان يقول علي بن محمد الصليحي لزوجته اسمها هرة والله كافله ولد راسيا قائمه بهلا الامم من هنا وكانت لبني بني محمد الصليحي  
فراسته نجية واراها تديده مصيبة بها توصل الى اقامته في الملك تسعاً وعشرين سنة في خيال السبي وعيش هني وسعادة كامله ومرا تبحر  
المجرا فعه صاعده امر بالمعروف ونهى عن المنكر غير محفل عما يتخلل من المفسدين وبالحكمة نظاهم بحيل وما باطنه فليس عاجز مما هو عليه سبيل قسرت  
كزوفة علمد هبها بمنافرة الاسلام في رعايه شامله وكهاية على الاختراص لسبيل كافيته وكذلك كان الحال في زنده ولده المكرم مع استمراره ولته  
وولاية الحج البلاد والملك التي كانت تحت رعايه ابيه واقام على ذلك الى ان مات القادر بامر الله الذي لميله الخميني الثاني عشر من شعبان سنة سبعين  
واربعماية ومائة وتسعة وسبعين سنة وكان من خلفه خليفته خمسة واربعين سنة اربعه أشهر وواطوا خلفا بن العباس مده وكان يكنى بابيه  
جعفر ولقبنا القليم بامر الله ونفخر فاته الله نعم الولي ونعم النصير القليم **فصل في خلافة عبد الله المقتدر**  
بامر الله القليم وذكروا وليهم الميرزا بن يوسف له بالخلافة عقيد موت جده ابو ابيه وكان اقصت اليه الخلافة قام باعبادها  
ناظرها واثانها واذهب عن وجهها ما خدش جبينها واثانها وعمرت في خلافته بغداد بعلا شرافها على الخراب من توارد الفتن ومثله الفتن  
وفيض الفرائد وعمت امره ونواصبه كاهه البلدان وادرج ما اقصم من الخلافة العباسية عليه الثاني فشاء عام السنة وقام باجبا شعرا  
بابد ومثله والذلا الفواجرش ودوا عيها واجابا على الشريعة الخفيفة ومثاد بها ونفى اهل الهر ولا تهم ونهى عن شرب الخمر وسائر انواع الفساد  
من محظورات الشرع وسلك في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيلا حسنا قامت به المله عليه النار مشرق النهار واطمحة الاعتقاد ثابتة القهر  
سابعه الفرج المارح مقادير دعت له الخطايا على المنابر وسايرو الامصار واعلت له الخطبة في الشام واليمن وغيرهما من اقطار مخلصا من الخطية  
فيها المستقر العبيدي **وفي ايام خلافته** قويت شوكة صاحب قوته وهو السلطان الكبير في فلسطين السجوي وجميع جوارحه ونوجه اعتقاد اهل ارض  
المؤمنين كعاد الروم وقمع حصونا ومعاقل كانت يابدهم منيعة الذي شامخه المرقن وحاصر من نصير انطاكية من الكفار حتى افتتحه وقد كان  
بابدهم مند ما به وعشرين سنة وغنم من انطاكية مخاض من بلد اذ كان فتحها عنوه بالسيف ولما استقر بانطاكية فظلم منه صاحب الموصل ما كان يفرغ  
من الكفار فزمن تعليم على انطاكية فشاء ذلك وقال انما كنت ناهضة جبهة منهم ولما سنا من بلاد عكا على مطلبك هذا امتنا توجه عليه بغيره  
انطاكية وقاله فقبل عليه وقتله وكان هذا صاحب الموصل سبي مسلم من بني عقيل ولما فتحه صاحب قوته السجوي في كاهصنا قويت شوكة وعلا كية  
ودولته وكبريا المقتدى بالله والرهرة السلطان ملك شاه بما افتتح من البلدان وما استعاد من يدي الكفار واستغفنه من ملكهم الى الملك الاسلام من انطاكية  
واعلمها فاعلم البشارات بذلك في بغداد وغيرها من سائر اقطار المسلمين وذلك في سبعين واربعمائة وفي ايام المقتدر  
قتل صاحب قوته السلطان سليم في سنة تسع وربعين واربعمائة وكذلك صاحب قوته لما قتل صاحب الموصل عند انطاكية وهو  
ملك الملك الملقب بفرات في ملك نرس اعطى على ما شجرنا وبلغ ذلك السلطان ملك شاه وهو ظهر زعيم لغته امر اخاه من تاج الدولة  
بقاتله فالتقا الجوعان واقتلوا قتالا كانا الدابره فده على صاحب قوته المنكدر فهزم جنده وقتل وقام مقامه ولده السلطان في ارض ارض  
**وفي سنة ثمانين** من اربعماية بنا المقتدى بالله بانه السلطان ملك شاه فكان يدرك لنا ارتفاع اركان الخلافة وعلو رفوها الى اعلى مراتب  
الادافه **وفي ايام** مده توجه السلطان ملك شاه الى القصد خاقان الكرك فزاله وادار عليه ابرات الوبان والهلك واقبح مما وراهم من المداير وما  
فاستولى على امانة وفي سنة ثمانين واربعمائة وفي السنة التي يتلوها مات السلطان المنكدر جلالة الله به ملك شاه ابو الفتح **قال النعماني**  
كان ملكا عظيما ملك من كاشغرا النكر الى بيت المقدس طويلا ومن القسطنطينية وبلاد الروم الى الهند عرضا وكان من السيرة محمدا الى العتبة يلقونه  
باسم الله اعداد وكان ذا غرام بالعماليو بها الصيد فيل قتل سيد التي علف وعمر مناد من فزون القيد تسمى منارة القرون وندم على كره  
ما فعله من الصيد عند موته فذفع عن كاهن قتله من الصيد التي علف في دار صدفه وعمل ملحه بعه شكره وقام مقامه ولده السلطان  
مكرور وقصد خذله الخليفة ببغداد وبقية كركه ولده والذين **واما** في ايام الميرزا بن يوسف فانه لما حج المكرور الى الصليحي  
من قبل الامم واستغفاد امه من امر عما قد منا شرح ذلك الصنع استغفرا امر او انا هبنا في جميع البلاد التي كانت تحت ابيه

[illegible]



[illegible]

كانا قايما بين يديهم بان يلقوا انفسهم الى اسفل ذلك الشاهق الشاخر فما استمع امره لم يابد كركبي مريرا انفسهما بمن على الجبل الاسفل  
فقطعتا انقطع انظر النصف الخلل السلول ودل الخلع الى ما يطيله صاحبه من لدهم من بلع ما رايت اثنان وعشرون الف صبغت في فاضض  
ذلك السلول مقتررا اياما واول الخ ما شاهدوا مع ذلك الملك فكن من ان غنه وارضه كان هم من الفتح على ذلك الجبل وفي هذه السنة  
قوي يوسف امير المسلمين لطاق العرب الذي اقامه فبدا العرب المستظلم بالله وبذل له الطاعة وكان الشملوك الديني في عصره  
واكره حيت اقام في الملك بضعاً وثلاثين سنة واولو سري لاصل وكان بطلاً جاعاً عاداً بعث اليه المستظهر بالخلع والتقليد والعرش في سنة  
اشرف وخسائه في ايام المستظهر بالله عز وجل الطان في ارسا صاغر فونه في ما يحس سقطه الفرس حين منازله على الموصل وقت الرحا حول وكان  
السلطان في ارسا مباشر لرب بنفسه بصيرا بمدخل الحرب وخجازه قلته على الورد واليه والصدور عذو في ايامه سنة ثلث وخمسين افتتح  
الارض مدينة طرابلس بعد محاسنهم حامدا سبع سنين حتى فتحها وسابور مد الشام واسروا من المسلمين فوخته لكون في تلك الجهات المستنصر  
السليمان بنكش الخليفة فبعث اليهم جيشا من العراق فلقوا غنائم ثيابا في السنة سبع وخمسين ثم التفت جيو من المسلمين واجتمع من دمشق واليه  
وقالوا الارض باضر طرية فضل الله جود المسلمين على ارضهم وهرمهم واسروا ملكهم وقتلوا منهم اثنان مائة الف ولكن الجارح ملكهم  
صاحب القدس في سنة ثمان وخمسين وفي سنة ثمان مائة مات سلطان الهند وغزاه ابن السلطان ابو هب السلطان محمد بن بكتكين وقام مقامه  
ولده ارسا شاه وفي سنة ثمان مائة وقت على عظمة هندل وضره المسلمين في ارضه باضر الخيل في كشه قتل النصارى بملك الوقعة وقيل كاد ذلك في  
سنة خمس وخمسين وفي سنة ثمان مائة غرقت بحار السيل وهلك ما منه خلق الجحش وجرت السيل باب المدينة مسافة من حرو وجعلوا على شاطئيه  
مسافة من حرو ايضا وجعلوا سلا وعاش فكان ذلك ثياب الله العظيمة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
وذلك الملك المكرم بن علي الصليبي وصعد من كان يكون سببا من احمد الصليبي وزير زوجته الملكة السيدة فقام بوزارها فاستقام فاضا لرونها  
عليها هو وصوفي من الحار والري والتدبير والحاو والنجاة ومحمد لجان وكان العرب في ايامه في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
العمال ما فاضه منهم حياش في ايام الصيفة والخريف فاذا انقضت الشتاء وخفت البلاد ارتفع العرب الجبال الجند بطلها ما حياش تارة يقال  
وتارة يغبر وقال كاد اذ كان تردد من ذلك كان غدا لاجل العرب في ايام الشتاء واقاموا على ذلك لثلاث سنين حتى في سنة ثمان مائة  
وتشعب واربع مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
شعر ابو محمد خذوله في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
الجهات وممن في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
والجائز من جوي ما مال من قبله وانا اوصيك بحسن اكتساب المال له واخطط فيك فاصف هذه لوصابي واستكشف فيك فيها انك كتاب  
من كتابي في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
ورضه بالصلوات في وقته الامير على اذ افترضتها وعلم اسباب القوم من ابتدائه الانتهاء واذا اراد الكسب فيسوس قبله وصورة له  
وضع لخط عثمان المصور في مواضعه وعلم القوم في الواو والفاقات وعرفه بدمس سينه المختلطات ليليل في تناول الصنعة  
الذات ولا تقبل من ذواته الا صلاحا ولا من قلائه غير العبد الصالح وعلم كتاب الله فانه الجبل المنين ولا ترخص له في نسيانه فانه الوان  
المنس وعلم فخره ابو عمر فانما اشرف القرأت البدو والحضر في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
انما علمهم بها وعنى عنهم وبقي في ايام الان مات سنة ثلاث وخمسين في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
من جانب لعل في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
شخصا وبعيد بلاد في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
بعضا عنه في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
نفسه في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة  
سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة

الفصل المشهور بالذلة المستظهر في كبرياءه وغيبه بوجع الخلافة بين يديه فقام بأعباء الخلافة وارتقى من  
رفعها في ردة الانهاده وارتفعت باستفاره في غيبه اقوامه وانتبهت به كل محافة وكثر عددا السنه والحق عليهم نسبا استمراده بالله الكفه  
ورزق حبه راحته في قلوب الناس يقيمون بمنظرة ويأتون بنوره عند جد وشا الربك اللباس فجدود منه ما يجدوا اتصال من شرا فلكه  
في حبه الاغاس وفي اواخر الخلفه في سنه ثلث عشر وخمسمائه ظهر قباواهم الخليل الله واسحق ويعقوب عليهم السلام ظهورا نبيا وراحم حمانه  
من المسلمين واذ اجسامهم الشيعه قبل واجسامهم الكعبه لم يتحول ولم تغيب ووجههم مشرقه نيره ووجود الدهر في الحافه من قدامه بالذ  
والفضة ثيابا عظيما وانفاس المسكون العنبر عملا الامكن من محله عجا وشدها فمن ذلك اليوم تعين فيزبرهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام وقصد  
الزبرون من كل حجه ووقف الملوك والسلاطين على ذلك الموضع الكرم او قافا دام بالانتفاع الزبرون والضعفاء المساكين وطالبوا العلم من كل حال  
وفي ايامه اجرت دار السلطنة ببغداد وذهب فيها ما قيمته ما به الف الف دينار وذلك في سنه خمس عشرة وخمسمائه في ايام  
خرج عليه الملك السدي كان قد جبر واستكر وطغى وودع عسكره بنهب بغداد فخرج لقتاله المسترشد بالله في جيشه وسلي سيفه ولباسه  
القتال بنفسه فانهم دبروا قتل الحجة فخر قتل في اواخر البصر ولحق من جند المسترشد الما عشرون جلا عدا الى بغداد منصورا واذ ذلك  
في سنه سبع عشر وخمسمائه وفي ايامه قاتل الافرنج صاحب حلب فظاهر هاجره من المسلمين بادن الله في سنه ثمان عشرة وخمسمائه في ذر  
في سنه عشر وخمسمائه يوم الاحد صعد المسترشد بالله المنبر وحط وقفا لله وفي العهد الرشيد بالله وانه بيده سيف مشهور وكان الملك  
يومين الخطباء الذين ينزلون في بيته بيده وكان يوم ما مشهور الاعداء للاسلام عثله لقم ام خلافة المسترشد بالله وانتظامه وخرجه  
المسترشد لقتال الجوع السلطان محمود السلطان محمد السلي في جيش عظيم من خلافة والفتيا واقتل جيشاها واذ جيش السلطان فوجهم بمعسكر  
المسترشد وقتلهم خلق كثير من اميرهم ايمان وروسا وذلك في سنه احدى وعشرين وخمسمائه في سنه السنة قتل السلطان سراج الدين في نالاجده  
الباطنية اثني عشر الفا وقام عند السلي قتل الواحد منهم مقام قتل المقاتل من الكفر لشدته وادواتهم للسلي وعظيم ضررهم لاهل الدين فانهم ما  
برجوا في اغتيال من القوم عظيم في المسلمين من سلطانهم عظيم واعمالهم يقوم بيدون نفوسهم للقتل في كل يوم ايامهم الظالم حتى تعذر الاجترار  
منهم وبعث القسمة من جهم من مثل ما جرى من مع وزير السلطان محمود وذلك انه خرج يوما راجعا في ما في الف رجل من اهل من لباطنية والوزير  
بعد نومه منه في صورة الشاكي المظلم وطعن سكره بقبه فجعل الوزير يراى الناس انه قد نجا من الهلاك فبعثه من جمل الوزير الناس  
ليقتلوا فلما افترق الناس من جمل الوزير بطلي كالباطني وثب عليه باطني افر في زي عسكري وقاد امكنه العرصه فطعن الوزير بنحصر خاصه  
فاذراه مظهر بطلته الارض وقعد على صدره فاعنونه السيف في موضع لا يراى عليه حتى خد ذلك الوزير وقال عند ذبحه الله اكبر فلم يبعث  
عنه كونه من اديبه من جوعه وارتقت اذ ذلك الباطني بعد هلاك كالباطني فابقوم الحقير العظيم الحظير وفي ايامه قتل بدستق سنه  
الاف رجل من الباطنية الملاحه في سنه ثلاث وعشرين وخمسمائه وفي هذه السنه ظهرت ببغداد عقارب طياره قتل من الاطفال خلقا كثيرا  
وقتلوا من الافرنج ما به الف سنه اربع وعشرين وخمسمائه وفي هذه السنه ظهرت ببغداد عقارب طياره قتل من الاطفال خلقا كثيرا  
في ايامه اقامات ابن تومنت الذي ظهر بالمغرب في سنه خمس وخمسمائه وادعى انه المهدي ومهدى قواعد الملك لعبد المومن ابن تومنت في ارض المغرب  
وكان يومئذ حلا ناسكارا هذا اعدا اذ كذا فطنا عالما اعدا اذ ادى ابنه من ابنا الخضر عليه وتبعه الناس واطاعوه فقام في سنه  
المغرب ارباب المعروف فانها عن المنكر واستخلف من بعد عبد المومن علي وقد كان فوض اليه الامر في حياته فقام بلامر مقامها عظيما وكان  
استدراك الامير المومن من تاسكين بيده وافضل كالمغرب باسره اليه ودام فيه وفيه وتعبه في ايامه مات الامم باحكام الله ملا لحفا الفيد  
وكانت مدة خلافته ثلاثين سنة وكان فاسقا فظنوا غشوا شاكالا لاما فخرج السلطان له لاكمه خرج عليه كمين من الجرس فقتلوا هناك وقام بالامر  
بعده ارباب الحافظ لبيك الله عبد الحميد بحل المستنصر بالله وهو الجاد بعشرين لحفا الفيد من سنه ثمان مائة في موضعه ومات  
الامر باحكام الله المذكور سنه اربع وعشرين وخمسمائه وفي ايامه المسترشد مات السلطان محمود من السلطان محمد السلي وكان عظيم الشوكه  
قوي الجاني خيخ الجاد مسعود وسليق على نعمهما السلطان بنج صاحب خراسان وفاتلاه قتالا شديدا وقتل ما به مائه وبنه اربيعا لفا على  
الملك الاعلى الدين وذلك في سنه ست وعشرين وخمسمائه في هذه السنه خرج الملك رجب بن جوده قاصدا لمر بالمسترشد فخرج الى قتال وقال  
بنفسه ففهمهم وعلمت بذلك كله المسترشد وعظمه صيته في الصد وهايته الملوك والروسا وبعثوا اليه بالاموال من كل حجه وارسل اليه  
اراد منهم بالولايه والحج الى ابيه وانصرف على من خرج عليه واستولى على بغداد وانشأ من يراى امر الدين بن تومنت في الجاه وامر الجبال الى السيد



[illegible]

التواحي خليفة العز الدين فتمت ثلاث حصون الافرغ وفيها اهل اهل افرغ فبقي لهم الدارين من شدة الخط وفي ايامهم صارت الفرغ مدينة دمشق  
 عظيمه فخرج المسلمون المصنفين الصالحين مع وفتح الناس ما اوجروا لا واطلا امكن شغب الراس متضرعين الى الملك العادل وصعدوا الانفاقا  
 الى بلاد قنسرين الفرغ وحوالها المان من ديار قسطنطينه قريبا من ايك وفي غنقه صديق فبقيده صليبان وهو يقول قد عرفت المسبح ان اخذ من  
 فاجتمع النصارى له وحملوا على دمشق حمله جريده في قتلهم المسلمي كذلك واستعمل الله دعاهم فاغاثهم فقتلوا لك العيسى وجماعه وحرقوا  
 المسلمي صليبا وصل النجده بالسلطان نور الدين واخيه الملك الغازي فقتلوه واسروهم واكتشف الفرغ عن نجاهه الشام وخوفوا الملك  
 بعدا لتسبيل المذكور عاد ومنعهم من الفرغ الى المان خايس وبقي فهد الشام من كان مستويا عليها من الفرغ من اولدك في نفسه تلك واربعة  
 وفي ايامه في سنة اربع واربعين وخمسمائة السلطان نور الدين عند فاميه هو الفرغ وقتل منهم طايه عظيمه منهم صاحب اطاكيه واسرا بغيره  
 صاحب اطاكيه فلما سار وعان والسره وبهسه والراودان ومرش واعطا السلطان نور الدين التركي في الثلاثه عشر الاوربار وفي حربه  
 السنه مائت صاحب مصر الحافظ البزاهه العيسوي الرافضي وكان طالما لا يبرح يعتبره الفقيه فيله سيومه البلي الحكي طباركي من اهل امان السوء  
 اذا ضرب ذوالقوله في منعه لا متاع واستراهم وبقي ذلك الطبل في خزين الخلفا العبيدين متوارثا الى ان انتضت دولتهم وصارت ولاية مصر  
 البعض الملك الحافظ في يده في ما جاز من اصحابه وضرب اكل الطبل فحلت منه ضحكات على عدد ضربات الطبل فغضب كذا ورسمه الى المرض  
 رسيا عنيف فقتل بذكر كيه وبطل المطلوب منه ومرة خلافه الحافظ المذكور عشرون سنة لا خمسة فمور وكان ممنوا من اولوزاي عرشه  
 واجن احيد فاستنزل اقطاع المخرج عن طاعته ودخل في منازعته وكاينه فلا عا ففنته ان لا يستنزل وزير بعد وباشرا الامور بنفسه في  
 واسطه ووزر الى تمام مدته وكال ولدته وكان اقل من فضل ذلك من العبيدين وقام مقامه ولله ابو المنصور الملقب الظاهر بن الله وكشتر العبد  
 وتاريخ موته في السليمانية الثاني العالي وفي حربه السنه مائت السلطان الغازي صاحب الموصل وهو اخ السلطان نور الدين وقام مقامه  
 اخ السلطان محمود وفي ايام المقتدي مات السلطان مسعود بن السلطان محمد بن السلطان ملكشاه السجوي في سنة سبع واربعين وخمسمائة  
 وقد كان في اخ ايامه فخر وبغا واستكره عتا وظهر عنه انه سيجتهد في بغداد ليه كذا ويعوضها ويسطو بساكنها بسطوا العائين ويسطو بهم  
 طش الحبايين في ايامه المقتدي ذلك الوعيدا دكه الخوف الشديد والتفنا لله بصلط على وحسن ورا وصام شرا لا يفسر الاعلى في  
 شعير وحسن ورا ولا ينام الاعلى حصير وجمع ذلك يقتل في ايام السلطان المذكور في صلوته وبتهل الى الله في دفع ذلك الامر فما اوصل السلطان مسعود  
 بن علي صاحب بغداد اهلكه الله تعالى في ايامه وفي ايامه سنة ثمان واربعين وخمسمائة خرج الفرغ على اهل خراسان لما غلب بلادهم خطا ف  
 فعلوا في خراسان ما لا يعلم سلم من القتل والفكر والسلب النهب فقام السلطان سخر فيهم فهاجسوه واسروه ثم ملكوه على انفسهم لانهم اغتال  
 من اسرهم وكافوا وقبضوا به الفرحه وقد كان السلطان محمد شاه قزويني المذكور جمع الفرغ المذكورين لغرض العز فجمع المقتدي جموعه  
 وجوده فالتقام في جيش ليه نفسه على ايك القوم وصال بال مصر كره الشيطان وعروقاتهم فزعم الغزو قتل منهم خلقا كثيرا واستولى على  
 اربعاية الفداس غنم واسرا كثر اولاد الفرغ الزكانيين وقهره كثر شوكه المقتدي على كره واسرته الملوك بالظاعه وجوالة الاموال عظيمة وخيل  
 له في جمع الظاهر والامصار ما خلا مصر فانما اغتال بوعيد من اخلفا العبيدين وذلك في سنة سبع واربعين وخمسمائة وفي ايام ملك السلطان  
 نور الدين دمشق وطرد الفرغ من حمله وفتح حصونا كثيره فبعث اليه المقتدي عبدا بالسلطنة ولوا ينش عليه وحرضه على قتال الفرغ  
 وصاحب مصر في حربه السنه ايضا قتل صاحب مصر الحافظ لدين الله الرافضي العبيدي وذكر كنهه كان لوزيره العباس والديسمي  
 نصر وكان يناديه وعمل اليه وتخرج معه في بعض الليالي متكررا ليطلع على اهل مصر فطمع الوزير المذكور في الامر فاسر الى ولده نصران  
 الخليفة فخرج معه متكررا فحينئذ الى البيت ففعل نصر امر به ابو فلما حصل الظاهر لدين الله في بدال الوزير العباس في حال تنكره في الليل  
 قتله بهرا فلما اصبح طلع الفاهوه وسال اخوه الخليفة وخاضه امره فقالوا انه خرج في الليل مع ولكن كثر فقاتلهم اهل امان اغتالهم  
 وامر بقتلهم فقتلوا واطهر ولد الظاهر الخليفة صغيرا واجلسه مجلس الخلافة ولقيه بالعباس واقام في وزارتته وعلم بذلك الناس وارا دوا  
 قتله فاخذ اموال الفاهوه وذاخر خزانها وذهبها فهو ولد فعلوا في حال فواقم الفرغ فاخذوا ما معه من الاموال وقتلوا  
 ولده وصحبه ما وعين القاتل المذكور هو الثالث عشر من الخلفا العبيدين وبه كان ضعف دوله العبيدين وابتنوا لولده  
 ذوال خلافتهم وفي سنة احدى وخمسين وخمسمائة وصل السلطان لبيشاه السجوي في بغداد عظيمه البغداد مظها لزياد الخليفة  
 المقتدي فقبضين على الكه ونفذ الامر وكثر فاقام ببابه يطلب اخذ فاذله وقبل المرض بدينه ولم ياذن له بالجلوس وصرفه

الفرو ولا الغرض اليه حيث انما مع جيشه ولما كان سنة اثنين وخمسين وخمسة وصل الى قصد الخليفة سعد الدين السلطان  
 محمد السليبي وكان جيش مقتني اذ كان متفرقا في جهات الغزو وكان في السلطان محمد متعجلا بمجنود واسع فذاعه القتيبي على بغداد وقاله  
 من اقلنا لم يبق عليه احد سواه حتى ضرب له المنادى واقام على ذلك شهرين في اقبل السلطان محمد السليبي من بغداد ومحاصره اخيرا فارتفع جنده  
 وانصرف طيائفه في هزلة السنة التي السلطان نور الدين الفرج في كثره منهم فزمرهم وقتل منهم خلقا وفزع غزوه وجرده في السنة المذكورة  
 لا تزال عظمه بالشام انهم منها التي عند بلاد الاسلام جلبت بجمه وشرز وكرخان وواميه وحمص والمعر ومولحان وخمسة  
 من بلاد بكر حصن لاداد وعرو والادقية وطرابلس وانطاكية قاتلهم هناك اكثرها فاما شمر فاسلم اليه الامراء وخدام له  
 وهلك الاقن واما حليم فملكها فاسلم منها احد واما فاميه فملك وساخت قلعتها وهلك من حصن  
 كبر وهلك بعض لعمرو واما لجران فانه انقسم نصفين وظهر من كل واحد من بيوت واما حصن بكراد وعرو فملك جميعا وهلك  
 لاداد فسلم منها فز وهلك اكثر من طر بلكر انطاكية في سنة اثنين وخمسين وخمسة السلطان محمد بن السلطان ملك شاه السليبي في  
 وكان اعظم الملوك حتى اوشقعه على ارميه واستقل بالملك اربعين سنة ولم يكن ملكه ملكا خليفه في ماله بل برث في سنة ثلث وخمسين وخمسة  
 بغداد بزر مثل البيضا وكبر على صغر غنائه في السنة التي تلوها سنة وفي ايضا بعض فرق بغداد بزر كان وزن البرده نحو خمسة اظال  
 ووزنوا لوجه فوجدوا وزن تسعة اظال ايضا سار صاحب الغزو عبد المؤمن بن علي في مائة الف الفتح المهدية فتحها واكلت الاخرى  
 من سنين وقتلهم قتل بصر كغيره المثل في اقبل الروم في الشام في جميعها بلد فالتقام المسلمين وهو يوم بادن الله تعالى واسرا  
 ابراهيم الكرم وفيها ايضا مات السلطان محمد بن نور الدين السليبي وفيه التي حاصر بغداد على امتزاجه انفا وكان موصوفا بالكرم في شيبه ايضا مات  
 حشرو شاه صاحب غزوه في بغداد شاه بن سبكتكين وكان عادلا شاميا مقربا للعلماء والصلحاء ومدد دولته تسعين وقام مد  
 ولده ملك شاه في سنة ايضا مات الفايضا حصن من الخلفاء العبيد بن مردته فمسيه وقال النقيب ان في السنة المذكورة فذكر بغداد  
 انصر من ذلك طائفة الى اوقات في سنة الحاصد لدين الله وكان ايضا خلفا لصغير وهو الذي عشرين من الخلفاء العبيدين وسكن كوت راج  
 وفاته ومدة خلافته فيما بعد الله فانه اخر من بني قتيبة حاد فقتل مقتني في اول خلافة توفيت الملكة السيدة الصليحة في اول  
 سنة اثنين وثلاثين وخمسة وعمرها يومئذ ثمانون سنة ومدة ملكها اثنا عشر سنة واستولى على ملكها منصور بن الفضل  
 ابن ابي ليكن الحوري ثم استاع منه بعد ذلك للادب في كل سبيل في اموال السور والكلها ثمانية الاف دينار وكانت تلك البلاد البتاعة ثمانية  
 وعشرون موقعا ما بين حصن ومدينه من حملها مدينه اب وجبل ومن الحصن النهر وجب نزل منصور بن الفضل الى ابي ليكن بانه بن وجبل  
 صبر وشيرهما والوكن وياقوع واما وامن في قدي نهر تغيات منتهى هال وعمرها في النجاشي والاراضي فيها انهار واما بصره واربعة شمالي  
 ووم مده ولده احدث منصور واما صنعها فاستولى عليها على اهلها في مده السيد بعد موت المكرم السلطان الاحكام بن قتيبة  
 العلوي كان له ولد سمي بصر شجاعه المثل في حياه ابيه وله وقعات مشهوره وقتل مذكوره حتى قبل ان يسمع بوماضير الشوبه  
 اخر الزمان فارتاح واهتز وليس له امر بركب جوده واعتقل من ينادى في همدان بالركوب بقتله فركبوا معه حتى هجم على بقوا الى  
 المكان المعروف بحصن المرو فقاتلوه ابرير يدينا فقالوا ريد اغاره على اهل همدان فقالوا ريد اغاره فقالوا ريد اغاره فقالوا ريد اغاره فقالوا  
 نضعدو روعكم هذا المكان حتى رجعو الى قصبه ابرير وعمرها هناك فلما سمى كل المكان مصيبيه واما قضا وطرح من صنعها عاد واليه صحا  
 قضي بهير الزمان وقاتل اهلها واستولى على طر وعاد الى صنعها وكان اذا تزوج امره واجبا قتلها فقاماه الناس ولراد ان يتزوج امره  
 مدي الصليحي ولم يزوجوا اجمه لاجل انهم لم يزوجوا اباه حتى قبل عليه وضرب في جبل عظيم وجوه القوم وقاله ان قتلنا قتلنا فزجها ابرير  
 اشهر وقتل ابرير وجعل راسه في رجم ودخله الى مدينه صنعها وتوفي هذا السلطان حاتم في سنة اثنين وخمسة وقام مقدمه ولده  
 السلطان عبد الله بن حاتم ومدة مسير ما بعد سنين في شوقا مقام لغوه السلطان معز انما خرج عليه همدان في سنة عشرين وخمسة ابرير  
 سنة مده وحمص واما حليم فملكها فاسلم منها احد واما فاميه فملك وساخت قلعتها وهلك من حصن بكراد وعرو فملك جميعا وهلك  
 اخوه السلطان الحامس في سنة سبع وعشرين وخمسة ولده السلطان حاتم بن الحامس فقامت سنة وعشرين وخمسة واما حليم فملكها  
 وعز بلاد حرم قتلهم مقتله في همدان وبعد موته شافس لحيته على الملك فاجتعت همدان على السلطان حاتم بن ابرير من عزان اليامي فقام بالسياسه  
 الامراء حرم قدام وامن من يد ملكه المصوره وجران والنجوش ما بين ابرير ولم تزل دولته في قوه وازدادت الى ان قام في سنة مده على الله احم



[illegible]

[illegible]

لحق ما استولى عليه عبد النبي علي بن المهدي وفي هذه السنة مات السلطان ارسلان خوارزم شاه بنافره وكان سلطاناً عظيماً غزا  
مرازم الحطا وغلبيهم وقتل منهم امرا وقام مقامه ولده السلطان محمود واتفق الملك بنه اخو السلطان على الدين خوارزم شاه باستعانة الخا  
عليه وفي خلافة المستضي بامر الله في سنة ثمان وستين وخمسين اقر السلطان نور الدين ابو الفتح صلاح الدين عمر بن شمساه على جيش  
حماد لفتح طرابلس الغرب وتكليفه ان يمد يد الفتح الذي غلبوا عليه اقبل اليها ففتحها واستولى عليها جميعاً وفتح الموصل يومئذ بغير الله  
فخران سنة اربع مائة والدين ارسل المصلح الدين بان بعث اخاه شمس الدين مولى ساه ابن ابو بختيوش فاسعه الارض التي بامر الخليفة المستضي  
بامر الله في هذه السنة وهي سنة ثمان وستين وخمسين وسبب ذلك اننا لنصور برفائك من بني غياث لما استولى على رتيبة وهاجمه باستعانة الملك  
السيد الصليحي ومدبر امم مملكته المفضل ابن ابي البركات على ما سبق بيان ذلك في فضل المستظهر بالله نعمات عن تلك الممالك مسموماً بريد  
وزنه من الله العاني و اقام مقامه ولده فانك من مصور القامة الحرة علم و هو يومئذ طفل صغير فاستدعى في الملك من غير منازع ولا  
مشارك الى ان مات في سنة احدى وثلاثين وخمسين ولم يكن له عقب فانفقوا اركان دولته على اقامه ابنه ازم فأنك من محمد بن فزكان بن جيتان  
فاقيم في الملك وكان اذ ذاك ضعيف القوم قليل النظور في اصلاح المملكة منهم من كان في البطالة والذلالة وامتد الحرة على عجي القايمة بامر دولته  
وافقت اجواها من دولته وكانت حاله كسله ذات تدبير و اي مصيب تشبه في كثير من امور الملك السيد الصليحي و ما صدرت الوزارة  
امرا من الامور واستبداد من بني اوزر والصدور بدور امها واطلاعتها وكان مع ذلك وزراريها من عبيد اهل التقدم والتأخير  
والتعظيم والتدبير وهم عبيد جشعون من حصول ايم بنو نجاح وكان اقل من استوزرهم انيس الغاني وزرولوا منصور بن فزكان وكان  
ظولوا جارا مهيبا غشوماً تتجافوا جوارحه و من نفسه عن الوزارة والاستقلال بامر دون مولاة وصنع لنفسه مظلة كركوبه وحب  
السكك باسمه واراد الصدور بمولاه وهو كان يفتكده مما احسن مولاة بذلك منه قتله واستصفي جميع ماله فقتله ومن حمله ما اخذه من خلفه  
جاريته علم المذكورة و جاريته حبسته استولى هافا ولدت له فانك المذكور استوزر بعده من الله الغاني وكان من كرامه الوزراء واعيانهم  
شجاعا وكرما ولم يرب من اسعد بن الفتح الخوافي فطرطفا فقتل سيده منصور بالسر وبيع لولاه فانك المذكور اقا وهو ابن ابراهيم علم  
وما وقع بقتل سيده منصور بل اخذ في وطي سراري سيده على كثرته وكن يومئذ القسرية فاشارت الحق على الحق الشاري ان تعطيه  
منذ لا مسموماً عفا ان جامعها باليقين به فقتلها فارتبها فهلك من الله الغاني من جينه وقرر في سنة ثمان واربعمائة الغاني  
فضعف عن تدبير الملك وقعد عن القيام باعبا الوزارة فصرفت الوزارة الى المفضل الغاني ويقال لو كان له نسبه في كماله شروط  
الحال له سماحة وصباحته ورياسته وكان علمه ومعرفته وكان يقول والله ما عصيت الله بفرج من خلقت وكان مقتداً لاهل العلم والدين  
البعيدة وقام بالوزارة قياماً تاماً الى ان مات في سنة سبع وقيل تسع وعشرين وخمسين فاقامه اخوه لا علم مقامه في الوزارة اقبال  
الغاني فقتل نفسه الخبيثة الا قبل سيده فقتله بالسر في سنة احدى وثلاثين وخمسين ولم يكن له عقب فاقيم مقامه من عمه فانك من محمد بن محمد بن  
ذكره فخرج عليه بعد قتل سيده القادر من عبيد الامم علم وكان ممن تبعه واجتت ناديه حتى اتفق من الكمال الاجال من بني فزكان وكررت ما  
بينهم ما طرأ للريب واستولى عليه واخرجه القادر من الوزارة وقام بالوزارة بعده انه فقام وكان هذا القادر من عبيد اجشوناً الحموي لا اصل  
اوي في جموع الكمال والقت اليه التحالفه الدينية والديوبه مقاليد الرياسة والفضالة لاستي في وصفه خلافة الجيدة لسان فام واما قال وقال الله  
فقبل انها اجتمعت لديه من الفضائل وشرف الجلال عالم المجتمع في وزير قبله في جاهلية ولا سلام وكان مع بركة قدره ونفوذ فبهده وامره  
ينفذ للشرع طابعا فاذا ادعي المجلس الشرع سعي مجيبا بنفسه وقام متادبا في مجلس الشرع مع من دعه اليه حتى يفسر القاضيه  
موجب الشرع فينتهاه بقبول ويحضي بمقتضاه فيما يفعل ويقول ومن عولثانه ونزاعه مع العلم ما يقتضي له ارفع المراتب الفوق  
باشرف الخافين سعيه اذ بادة العلم واستلاب دعا الفضلاء والصلحا فمضى حضر مجلس علم القادر من عبيده مواضعاً غامضاً مطاولاً وامتد  
لايقار الحانات وبسبب جموع الجناب ويعضي مع الضعفاء والسكان وغير ذلك من اشرف الحالات واعلى الصفات وفي زمرة ملكت الحجة علم  
ذات الفضل والعفاف والكرم في سنة ثمان واربعمائة واصلح الوزير سرور المذكور عند كمال المبادك لمحمد الشكور الخار اعطاه  
ابن محمد بن الحسن الكوفي برجل فداوي وعدد ومنه بقتل سرور بكل ما ابتغاه فعول الى الوزير الشهيد وفوق في صلاة العصر في الكوفة  
الثانية في يوم الجمعة ثلث عشر سنة احدى وثلاثين وخمسين فطعن به سكر من مابن جنيد في فرجيتا في مجريه رحمه الله واراد انك  
قتل ذلكا قاتل فابلقوا الى قتله حتى قتل جماعة من الناس ثم قرضوه وقتلوا تلك العشيرة وما اشبهه فقتله هذا الوزير الشهيد السعيد



مع هذا القاتل الشقيذ الضلال البعيد بقضية أمير المؤمنين ع ابن الخطاب رضي الله عنه مع أبو بكر وعمر وكان في أيام الخليفة  
الثاني قضيه اهل قرية الخلف في سنة تسع وأربعين وخمسمائة وفي قرية في بلاد الهند والهند في قومه اليمن وذلك من جهات  
من قبل اليمن سودا فيها ريف شديد وبرق وشغل نازله في بلدانها وادراكه لانت عقولهم من حول ما راوا فاتحوا بعضهم اليها لاجل خضهم  
الامر واجتذبت الخ من جيش الشري القرية بمسكها ومن فيها من النساء والأطفال والرجال والقدم في الخ في قاتل لكتاب  
المستصرح اذ رتبنا من اعدائه احداهما نسبي المعلن وتسمى اخرى لاجل قاتلنا القوم في مصالح امرهم الرجال العرب والنساء العرب  
والجوزي ناهق والكلاب تلخ اذ ارتفعوا في الهوى جميعا من الناس وغيرهم فباؤوا من ابي بكر فليد احد ما فعل الله به من قاتل الجوزي  
في بلدنا وفي هذه السنة سقطت حجارة السما وقعت في الصحاح وهو موضع بالقرب من جبل ووقت رجفة شديدة لوقوعها تزلزلت  
الارض والبيان باهلها وانثقت السماء فصف النهار وظهر فيهم بعد دخان وحصل بعد زلزاله شديدة اعتكفت من صنعها وتعدت ذلك  
فيها اهم كثير من الناس وانهدم كثير من الحصون منها حصن حنق منها حصن سواحه وحصن في القرية وحصن الضيف في الشوافي وحصن الخفة  
و حصن يوز و حصن الحضر و حصن سوري و حصن بوس و حصن حاسي و حصن سار و مدنيته اربا انه لم يدمت وبالحمل فانه لم يدم  
لله والقرية في مائة سنة قبل اسرورد المذكور على ما شجهاه تناقض اهل اربا في خبره في الزمر وقد اذ في قطع فيهم ابن الهادي الجوزي وسائر اعدائهم  
واغار على قريته تهاجم على ابن الهادي فبقي قتل واخرج حتى ضعف دله في نجاح والنجي الزمكاته امام المتوكل احمد بن مسلم في استجاده على ابن الهادي  
فاجابهم المناسيهم بشر وقتل السلطان فلكم من محمد وكان فلكم المذكور فاستبلغ من وفقه انه كان يعمل في بطنه برماك النساء فقتله عيسك  
في سنة لاند خمسين وخمسمائة وهو في سلاطين بني علي بن زيد بن زيد و ما زالت الخبة بسى العيا والسكر على امرهم في زيد  
ومدار في قومه لا يقتل دله في نجاح ما خلا وقت استيلاء علي بن الفضل الغزي على زيده في مائة واربعة الف صلبي من بعد استيلائه على  
زيد ايضا وتهاجم وكذلك انقطع الخطبة العباسية ايضا من بعد قتل فلكم صلبي من محمد الان وكنش الدوله احوال السلطان  
ضلع الدين في الزمان ومن لما قبل عيسى في نجاح فلكم على و فاما شرط عليهم في امام المتوكل على الله في نصره في العام جيش لم يزل على الهادي  
فلم يرض على امره وعاد الى موضعنا فلكم ان كان علي بن الهادي الجوزي لم يدا علم ضعف اهل زيده و مناصره وتوكل عليهم محاصرهم في زيده  
ومدار عليهم دول الخبر الشديد قيل انه جف عليهم في ثمان وسبعين رجلا في انك فوام وضاعف دلوهم وضابروهم على انصار اصابوه  
شديده لم يبق عليه من اهلهم حتى اكلوا وادنا القسي ثم دخل عليهم الى زيده في يوم الجمعة الرابع عشر من سنة اربع وخمسين وخمسمائة  
وقتل امر بني نجاح وركن دولهم وداوس لهم واداه عديده زيده ما كان في اربا من جود وشرف ومواد في زيده في مكان  
عنه لبيته في قومه جامعنا على يوم الجمعة فكان بنوه في زيده وكان علي بن محمد في المذكور من اهل زيده في زيده في زيده  
وكان ابو جلال صاحب سلم الصدر وسلكه طريقه ابيه فكان في كل سنة ويلقي في الحج رجالا من علماء العراق والشام وداوس من علومهم  
رؤد او من فياض الخبر معارفهم على اتي تفضلوا العلم واستخرج الجيول بالعلم وكان يصح في امور مستقبله وبعد مجودها يقع  
على زيده لم يبق في استعرك بذلك فوما طاعوا في ايامهم به حتى بلغ من بعد الصيت وتنتشر السمعة واتار الدهر الى مبلغ وتسمى  
من بعد موتهم في ايامهم تسمى بدين الاسلام ووسا ان محمد وسمي تابعيه من الجبال المصادر وسمي ايضا بالاسلام وكان في اربا  
اجدوا لخطبة سواها وكان شانهم تكبر من زيده فيقتل مقاتليهم وينسب ذريتهم وكان على زيده حتى الفوج ووردت في القول  
و زوي يونس وله عبد النبي واخوه مهدي بن علي بن مهدي فكان عبد النبي متوليا لادب المملكه واورها وكان اخوه للهدي متوليا  
لأمر الفوج والشرا على ما ذكره صاحب المعاد القس فاستبأ بلادا كثيرة وقتل خلقا وسبوا البنات والنساء وهما اللذان خرجا  
مدنيته الجند الكبرى واجرا الجامع على مرفه مرامه اليه لضعفوا المساكين والأطفال والنساء وكان شديدا على الناس في بلاد وخصيه  
المهركا باؤا لمسكين ولا مستعطف واستسكن الى ان اهلكته بظاوه اصابعه فظفر في جسده شبه احراق النار غرقه فجهده  
في قومه في سنة مائة واربعمائة مبع دله بعد ما صنع من حرمه ورجعت منه سبع وثمان مائة ذكره صاحب الجبل  
واسعد بكم امره عبد النبي فعا في البلاد واسد واصل كثير من الناس وما تشد وماراه احمد بن علي بجماعة الجند في سنة احدى  
وخمسة وخمسة واربعمائة من هناك الى الجوف فقتل اهلها واخرج من تلك البلاد ثم وكنش عبد النبي نفسه الى الجند ففتح في طريقه شرا وطلابه  
وصد وتعدت في قدره ولا يصفه فاحل في امره حصن الجمعه واستولى على قومه في يوم ثمانين تالي عشر من ربيع الاول سنة اثنين وستمائة

وقد ايدى مدنيه ابراهيم الخليلي من ربيع الاول من السنة المذكورة شرفه الشامي ايضا في السنة المذكورة واستولى على جميع البلاد ونزل الكراب  
والجود وسار الى مدني في اصرار حتى وصل الى المدني في ربيع الثاني من السنة المذكورة واستولى على جميع البلاد ونزل الكراب  
مستقصر في فتح القلاع التي كانت في بلاد الشام والاسعاف والمطامير والنجف وانزل في ارجل الجنان والكرام وشاه وقهر  
معه النور الى مجاربه عبد النبي حصد عن مهاجرة عدن اذ كانت من ممالك السلطان حاتم بن علي فبلغ الى عتبه اربع مائة صاع وكان  
عبد النبي عسكره اذما جعله في حربه والثلث الثاني في فاكه الجبال والثلث الثالث ما بين حصن المواد وحولها فلما كان يوم الاربعاء الثاني  
من ربيع الاول سنة تسع وتسعين فصد السلطان الحيد صاحب صنعاء السلطان حاتم صاحب عدن واباعهما من في اكمه الجبال وكانوا اجود  
عسكر عبد النبي فيهم هز وقام والستون على تلك البلاد ثم فصد في حربه ومن بها من عسكر عبد النبي فمروا عنها واستولى عليها ثم فصد من هناك ما كان  
لربيع الاول من تلك السنة حتى نزل اليه عسكره فاجلوا من القساكو والرعيا وبلغه ان عبد النبي في حصن فخر فاجتمع اليه جنوده الذين لم يفرقوا من  
السلطان فخر تعين هو ومن معه فالتحقوا هناك واقتتلوا فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
يوم عبد النبي على اسطى بيت قصير فظفر القتل فلما راى كتبه السلطان حاتم بن علي هرب صاحب صنعاء فاقربوا من القتل فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
الكعبه كعبه حاتم بن علي فقالوا ان تلك الكعبه كعبته وهو فيهم فتمثل بقول اسعد الكامل واعلم بان كل قبيله سندل ان نوضت لها  
وفي حذر لا يروى وصل الخبر الى علي بن حاتم بان عسكر عبد النبي الحاصر في حربه فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
السلطان الحيد على بن حاتم في السنة التي مضت السلطان حاتم بن علي الى عدن وقد كشف عنها الحصار بمعاونة السلطان الحيد على بن حاتم على ما ارجحناه  
وضاحر عن حاتم بن علي من حربه المذكورة في ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
واقاما على ولايتها يتوفى في حربه المذكورة في ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
انتهى الى السلطان حاتم بن علي في ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
علي بن حاتم وجاتر بن علي الى الكعبه فاجتمع عبد النبي من حصن تعين المدينه زبير واخذ في جميع الجنود ونقيه العساكر وتفرقوا الى بلادهم وبينهم  
العظام وكان ذمال اعظم فلاح حتى غلبوا في حربه المذكورة في ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
وصاليفهم فانهم كانوا الى السلطان المذكورة في ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
الى الارض اليمن فاضطربوا من حربه المذكورة في ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
اقرب الى الصواب اذ كره الجنود في حربه المذكورة في ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
البلاغ فله اليد الاولى والمجال في حربه المذكورة في ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
المستضي بامر الله يشكوا في حربه المذكورة في ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
فيما غلبوا في حربه المذكورة في ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
والقبايل الخليفة لاثار حاتم واكل الزباب تراب في حربه المذكورة في ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
في مقام حاتم العباس مسموم بسمه وعن شبيهه المداينه نصاب في حربه المذكورة في ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
في غلبه الاسلام مقصوده اخرى وعامر دين الله وهو حارب في حربه المذكورة في ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
في بناء رسول الله بامر الله في حربه المذكورة في ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
في حارب في حربه المذكورة في ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
فيما ابلغت الى المستضي في حربه المذكورة في ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
الغوية والطائفة الباطنية وحملوا ما من ليدنه فامر نبيه في حربه المذكورة في ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
لاستغفار الجنود الشام بقتل حاتم في حربه المذكورة في ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
اشاهلهم ربيع سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وسبيلة حديث ذلك عند ذكرنا امر اليه في آخر هذا الفصل ان شاهه بعد تمام ذكر ما عرض  
في خلافة المستضي بامر الله من حربه المذكورة في ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان  
الذكر في حربه المذكورة في ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين فماتت الدايه فيه على عبد النبي وعسكره فانهم نزلوا وكان فيهم من كان في حربه وكان

[illegible]



على عبد النبي وبقى اسير الى امة هلك في سنة تسع وستين وخمسة و قيل في سنة سبعين وخمسة وكان جنفي المديعة الفروع خارجي لاصول بذكر  
 بالمعاصي ويوجب كل من خالف اعتقاده من اهل القبل ويستبدع بطي سبابهم واسترقاق ذرارهم وبجملهم ادم ودرجوب وكان لا يثبت بايام اخذ  
 من المهاجرين والاضرار الذين سماهم من جنده بغير سب سبهم حتى يدع امته او اباه او ابنه او اخاه وبقرا عليهم قوله تعالى لم يصدقوا ما يوعدون والله  
 واليوم الآخر يرون من جاد الله وبره ولو كانوا بايام او ابائهم او اخوانهم او عشرين قهرا وليكن كجباله في قلوبهم طمان وان ايدم بروج منه  
 واوجب على عسكره سببا في حيا سبهم في اختلافها بين المال ليكون هو المتولي لصفه ليعتاجون اليه من جميع المظالم اوجب عليهم ان لا يرتبط احد منهم  
 شيئا من اقل ولا يقتني شيئا من السلاح على ان لا يعمل لستاق الخيل الاصطليايه وبوقبالات الخزانة ومهما اجتاعوا اليمز ذلك اعطاهم مما  
 يقتضيه نظره على ما يراه ويرحمه وكان يقتل القهقر من عسكره ولا سبيل الى تسليته ابدا فكذلك كان يقتل كل من شره الحزم او اسقم الغنا  
 او اضر عن صلاة الجالي وعن مجلسه وعظه في يوم الخميس والمشي وبقتل من رافى خرفه ما عن ذرية قريشه وكان التشديد في جمع ذلك  
 على العساكر اشد وعلى الرعايا اخف وكان من اشجعهم وسوا النفس الاقدام والبلغة في رفع ذروه واماشة الذر بغير رتب فانه لما استولى  
 عازيد فاض نحو يشد الى الجند واستولى في طريقه على حصن بصرى ومضى الى عدن فتحها في يوم الجمعة العزيس من شهر رجب القعدة سنة قدومه فشر  
 نهض من عدده نصف ذلك في قاصدا الى ارض جعفر ففتح العكر في الثالث العشر من رجب فدخل في يوم الثلاثاء من رجب  
 سنة سبعين وخمسة فاستولى على بصرى ففرض نحو الصعدة فاحداهن قوصد ذمار فاعترضه جنبي موضع يسمى خمة شرقي ذمار ثم استولى  
 فافتلوا هناك وقتل من جنده خمسة كل ثمة ثمرهم ودخل ذمار ثم فرغ من بريد صنعاء فاعترضه جبالين ومنعهم من العروقة الى الجبل الذي  
 من ايام المصير فالتوا على انفسهم والى اكلتكم العرب في اقل الاشد اذ انهم من جنبي قتلهم سبعين وبعثهم العساكر حتى ارجع  
 الى حصنهم هرا من قوصل الى صنعاء نصف الجبل السابع عشر من رجب فدخل في الجبوبة حتى صنعاء واصل الى يوم  
 الاثنين الذي والى عشر من الشهر المذكور ثم اخرجتها في ذلك اليوم ودخلها واقام بها اياما ثم رجع الى نامة بعد ان عمر من صنعاء ما مله من الجبل  
 على خضاع وكان ذلك في حصن بصرى فاعترضه وقبلكان اعترض لشو القوله في حال مسيريه الى نامة فقم في بلاد بصرى فاضد اعليه جلا فاض  
 عنه عليها ما لم يكن مصره فليكن عليها او غول عليها ونج من قضاية التي من بلاد المعافر وبه السلطان منصور بن باوسلم  
 حصن حمدان ثم فرغ من نصف ثروة عاد الى الجبل فاقام بها الى اليوم الرابع من شعبان من السنة المذكورة ثم رجع الى المدينة يزيد بعد ففتح اكثر  
 اليمن وقبلكان اخصاص حصنا سو اربعة ايام واغوها ثم بفتحها واقام يزيد الى تمام سنة كاملة من حين قدومه الى يزيد وفتحها فاشتركه  
 الى بلاد الشام وحين الى نزعها ومروجهما وتفتح فواكها ومشيد بروجها مع ماشا هة من جبل من اليمن ومجاها بالنظر الى خصب الشام  
 واكثر من جبال الى في اليمن من الاموال ما يفتو للمحرم واستادن اخاه للملك المظفر صلاح الدين في قوله الى الشام فاسر الى يد من بركات مضمونه  
 ترغيبه في اقامته باليمن وانها ارض مباركة كثيرة الاموال وما كلفها من مسعة الملك كاف متباعدة لظراف فلما فر السهال امر خزانه ان  
 تخلص الف دينار فقال لبعض اصحابه في خضرة الرسول وقد دفع اليه كبش فانه دينار خذ لنا بهذا قطعه ثم قال يا مولاي انه لا يوجد ذلك  
 باليمن فقال فاشتر لي به مئنتا لوزنا وكان اذ ذاك لا يوجد باليمن ايضا فقال يا مولاي وهذا لا يوجد باليمن وجعل يامر به بشر الاموال يوجد  
 في بلاد اليمن جلال من موجودات بلاد الشام ومستطاب ثمارها وذلك لاسرول يسبح ذلك ويح منته فلما رجع اعلم السلطان صلاح الدين بما كان من ازال  
 اخيه لشرا ما لا يوجد في اليمن فقله اذن في القول الى الشام على اليمن فاستخلف ثم الشراء على يزيد وما يلها من اهلها المراكب من مسعد  
 من اماريه وعثمان الزبيدي في عدن وداقوت القري في تعز واعماله ومظفر القاعد مار في ذي حبله واعمالها ثم انصرف من الجند في شهر رجب سنة  
 احدى وسبعين وخمسة وجعل طريقه الى صنعاء وصعد ووصل الى اخيه صلاح الدين في شهر رمضان وهو محاصر حلب فوكله في حشد قوام  
 انتقل الى مصر ثم الى الاسكندرية ولم يزل الى باليمن رسولون اليه بالاموال التي من فاعاله الى ان مات واشتضى باليمن الذي في شوال  
 سنة خمس وسبعين وخمسة ابن جعفر بن يعقوب سنة خلافة تسع سنين فكانت باليمن باليمن وبلاد المستضي بالله ونشر  
 خاتمة فضة امر الى الدين فصار في ذمة زعيمه لثلاثة ايام باليمن المستضي بالله باليمن وملكه  
 اليه وعبره بوضع له بعد موت اخيه بعد مئة ولما قام في ذمت الخلافة باليمن الله انقادت له صواب المكمونات باز منها في استولى على جميع  
 الفضل باليمن وملك له الاموال من ذمة ليلاد وعكف على نازبه السعادة مبدعا ومقلدا ونواصط اليه بشرا والخبرات صباحا واهلا  
 ورفع شر الخلافة مقام اهل ليلاد وابدى الشاغلين من عدله مد بها جملة توارث الاخبار في الاقطار بفصايله ونظارت البرية

في مدح اوتوه واديله مواضع ومنه غرة في وجه الدهر ادم وعصم المبارك كواسطه القلاده في عصره الميم كشف ظلم الظلم  
بصاحبه عدله ونفي البغي والعدوان بصلح قوله وفعله شدد في زوال المنكر وذهابه وانتضى على شان في الحزم سيفه الانكسار  
من قومه فلا يعلم بشاري الخمر في زمانه الا متهوكا ولا يظلم الا اصميه دمه مسفوكا ولا يخطب الا لاسلوب المسرع منهوكة رفع  
المكسور من اجله وادهب غايبه من جميع البلدان وانما عرفها عن اعياد فرقه واصله وتواصي المنكر والواة في مثل ذلك وسلوكا جميعا  
من الحزم والرخاء في ايام السبل واقومه المسكن حتى اصبح الناس في رياض عدله اخوانا واصحة الدنيا بنعمته الشاملة راضيا وجنابا قد  
فلت كناف خيرات وامانا واطمهرت الغداية للبرية من جامع البر والحق والبر شانا وعمت السلامة في جميع البيضة خرابنا وعملنا  
وقد مستحالة العالمين في تحقيق العواهب الجوده ميزاننا باجاءه العلم من محجوب العلم وبوانا فقلنا باطلعه عليه من صحاف القلوب غونا  
فتخرج الناس عن مدون اسرارهم الغيبه لسانا وكشف طبعه عن وجه حقايق افعاله واوقام الحبيب والكلية بيان وتكره ذكره من ذمنا  
فتجلى لاسرار افعال السوء حين اظهر لهم من ذلك روحاها وتزهرت بواطنهم وظواهرهم عن المنكر سراوا علنا وكسبوا في ملوكنا اخصا  
وملكنا الثغور ولا تقار مثل خوارزمشاه والسلطان في ارسلا السليبي في الملك الناصر صلاح الدين صاحب الشام ومصر باخبرنا  
بش الغارات على الكفار من كل الجهات وتسمي سائر العزم للساعة التي اقتضا فضل الجهاد بملاة الغزوات فبادر كل منهم لمجاوبته  
وما واخا لحظه عن طاعة اذ فلاحنا في مجمع قلوبهم ما كان يريده في مخفياتهم وفيهم علمهم منه اعراض بلاس في قلوبهم من الاراء  
في جملتها فقام في محيادهم ذكره وراهم وجيزهم ما علمهم من سبأ طاعة وبعت انفسهم بيه الملكون كجندل عنها سبلا  
وايكون لاجلهم عن سطوته دبروا في انك ولا يستطيعون تخالفه تغيروا في قلوبهم وفي رايهم سار السلطان صلاح الدين بن  
ابوب الافتح بلاد الارمن في سنة ست وسبعين وخمسماية ففتح بلادها وقلاعها وهدم ما هدم من حصونها ومنعتها فارسل الخليفة  
احمد الناصر لخلعة السلطنة وموويوبيد بن طغرل بلبسها وخرج في جميع عظيم فعلنا للمشر ومصادر اية التثنية والتميم في ايامهم  
في سنة ثمان وسبعين وخمسماية سار السلطان صلاح الدين بامر الخليفة فافتتح من الحوزة وفتح من وسجرا والزفة ونصيبين والدره ودار  
القول فقام رسول الخليفة بامرهم ولا يزال عنها فارجل واخذ جليل من عز الدين صحرى الادبكي وعوضه عنها بسجرا وفي هذه السنة  
لمر الخليفة الناصر لباس الفتوة من شيخ الفتوة عبد الجبار ولحق بذلك بلبسه الملك كذا وفي ايامه سنة ثمانين وخمسماية استشهد  
السلطان يوسف بن عبد المومن بن علي القديس صاحب المغرب الاقصى وكان له جهاد في سبيل الله ومواطن حرب البرية قتل منهم خلقا لا بعدة والتمني  
وافتح الاسلام بلاد اواسمه الكاف متبادر على اطراف خفاز بنو اربعة وكان ارتفع عند الله قدره واناف في ايامه سنة احدى وعشرين وخمسماية  
مات السلطان محمد بن يهلوان بيا ملك صاحب درخان وعراق الحج وقام مقامه اخوه السلطان قزل ارسلان وكان السلطان طغرل كسلج  
من تحت حكم يهلوان كان ابنه ارسلان شاه من تحت حكم ابي الدكر ويقال كان لليهلوان خلاف مملوك وفيه مات صاحب حصص الملك الناصر  
الرحيل الملك اسد الدين سيمكوه وبنى السلطان صلاح الدين وكان فارسا شجاعا جريا متطاعا الى السلطنة قبل ان يقاتله الخمر وقبل ان يلقى  
في سنة اثنين وعشرين وخمسماية اجمع المعجمي في هذا العام في جميع البلاد على ارض العالم في شعبان عند اجتماع الكواكب شبه بطوق  
فلما كانت الليلة التي عليها المعجمي ليل في عار والشمس توقد عند السلطان فلا تخشع ولم تريله مثل ركودها وسكون الرجع فيها  
وفيها مات توفي العلامة عبد الله بن مري ابو محمد المقدسي ثم المصري النحوي صاحب التصانيف وله ثلاثون مؤلفا من سنة واليه انتهى علم العربية  
في زمانه وفضل من البلاد لثقة وتبحره ومع ذلك فله حكايات في التفسير وسلاجه الطبع كان يلبس الثياب الفاخرة ويأخذ في حكمه العنب  
مع الحبيب البيض فيغفر على حاله ما العنب فيرفع راسه ويقول العلي ما غطى مع الصبي وكان يتحدث ملحون ويستمع بمن يخطبه بالكرام  
في ايامه سنة ثلاث وعشرين وخمسماية افي صفره الدين بالشم ففتح اميد فزرف خسر من زرا وهزم العرب واصر ملكهم وكانوا ارضي  
الفاوانا بالقدس واخذ من عكا واخذها من ارضه وفتح عدة حصون ودخل على المسلمين هرو وكثير من قتل من اصابه بعد ذلك والله  
الحمد فذللت الفرضه وفيها اوقعت في السلطان طغرل بن ارسلان من طغرل بن محمد بن ملك شاه السليبي في ولدت يده وحكم بيا بن ابي  
موتى امير يهلوان بالكرام وامر الى بغداد بان يعلم دار السلطان ويذكر في الخطبة فامر الخليفة بهدم الدار واخرج رسولها لاجل  
هولك امير كبريت بن محمد بن عبد الملك من اعيان اهل الدارين وهو الذي لم يسجدوا لغير الدين ثم علكه عليك وعصى على صلاح الدين

[illegible]



[illegible]

احدى كى تايه اجمع الفرج وقصدوا القسطنطينيه وفيها كعاد الروم فخاصروهم فيها ففرضوا عليها بعد حصار طويل وجرب طويل واخرجوا الروم منها  
 واستقر الفرج واقاموا بها نحو ستين سنة فمكرهم عليهم الروم بعد ذلك وقضوا لها وجروا منها الفرج واستقر بها وفي ايامهم  
 مكنه اشهر في تمام سلخوارزم شاه محمد ترميد الى الخطا وكان بذلك وروده عين الخطا قاله الناس لذلك ونقضوا منه نزول المعاطب  
 والهاك واغاضل ذلك محبده ليمكن من ملك خراسان وفيه ان قبا تابعت الكرج المغارات على بلاد اذربيجان وضعف عنهم ابو بكر ابن دهلك  
 وارسل ملك الكرج وتزوج بابنته ووقعت بذلك الهند وفيه وجد باريل خروف وجهه وحده ادمي وفيه ان كرت المغارات من الكلب  
 ابن ليون صاحب عس على بلاد حلب ليسي وخرج فصار عليه عسكر حليفهم وفيه ان في السلطان شهاب الدين الغوري ابو المظفر محمد  
 بن اسم صاحب غزنه قتلته الاسماعيليه في شعبان بعد قوله من غز والهند وكان ملكا جليلا مجاهدا واسع الممالك حسن السيرة وهو الذي  
 جسر عنده في الدين الرازي فرغظه وقال ان سلطان العالم الاسلامك يبقى ولا تلبس الزري يبقى وان مردنا الى الله فانجب السلطان بالكا  
 في ايامه الناصر الذي سنة ثلاث وثمان مائة مات عنه حريش اسان قوي فيها خوارزم شاه واسمع ملكه وافتتح بلخ وغزها ونازلت  
 الفرج محضر فساد المبارز اليهم ووقع المصافيه بينه اميران وفي ايامهم اربع وثمان مائة ساخر خوارزم شاه محمد بن كس بنجوشه وقصد الخطا  
 فحشد الد والنفقه فخرج في فقتات وانهم المسلمون واسر جماعة منهم السلطان خوارزم شاه واضطربت البلاد ووصل الذين يسمون الخوارزم  
 ووصل واسر خطاي امير خوارزم شاه فاطم خوارزم شاه انه ملكه لذلك الامير فقام الخطا وعظم الامير شرف الامير له هذه الامير  
 رجلا بكتايه الى اهلي ليستفكوفي عمارت قال بعث غلامك بذلك ودفن عليه مبلغا كثيرا فبعت مملوكه بعضي وخلص السلطان به  
 وذهبت البلاد نزول الخطا لذلك الامير اسلطانك قد علم قال او ما تعرفه قال لا قال هو الذي قتلته انه مملوكي قال هل اعرفني حتى كنت  
 اخبره وسرت به الى مملكته فاسعده قال خضك عليه قال فسر بنا اليه فساد اليه وفيه ان ملك الملك الاحود ابو يونس الحاد مدينه  
 خلا بعد حرجت بينه وبين صاحبها بلدان شرق بلدان بعد ذلك وفيه ان فساد الملك الاحود ابو يونس الحاد على بلاد بلخ  
 واخذ حصنا من عاليا وفي ايامه سنة خمس مائة نازلت الكرج مدينه ارجيس فافتتحها عنوة بالسيف واحرقوها وفيها  
 قتل صاحبها بريد العربي الملك بنجوشه بن غازي بن مودود بن امانك ركني قتلته ابنه غازي جلفوا له ثروته عليهم القدر واضح  
 وقتلوه وملكوا اخاه الملك المعظم وكان سجن سبي السيره طويلا وفي ايامه سنة ست وست مائة نزلت الكرج على خلاط وبها الملك احمد  
 ابن الملك الاحود فسر ليون ملك الكرج ورجعت في جيشه فوصل الى بابا بلخ فسر اليه عسكر المسلمين فقتل طبره وسه فاجاب به المملوك  
 واسره وهرجيشه وفيه ان خاض الملك الاحود استخبار مرده وبها قتل الدين محمد بن كس بنجوشه بن مودود الاحادي ثم رحل عنها بعد اخذ  
 نصيبين والخابور وفيها ايضا ساخر خوارزم شاه صاحب خراسان بنجوشه وقطع النهر فاعطى الخطا وعظم كاسكو وكانت ملحه عظمه انهم فيها  
 الخطا وقتلهم خلو طاسكو واستولى خوارزم شاه على بلاد ما وراء النهر وكان طابعه من السارق فخرجوا من ارضهم قديما ونزلوا بلاد الترك وخرجت  
 لم يربع الخطا فخرجوا خوارزم شاه كسرهم قصدوهم مع مقدمه كسلو حان فكانت ملك الخطا في الجبال خوارزم شاه يقول انما كان مكن من اخذ  
 بلادنا وقتل جالنا فمفقر فت لا تانا عند لا قبل لانه ولو قد انتصرنا علينا واخذ ونام لبو لخر دافع عنك والري ان تير اينا وتندنا  
 فكانت خوارزم شاه كسلو حان انما عك وكنت الخطا بذلك وسار بنجوشه الى ان نزل بنجوشه كان المصافيه مع كسلو الطابعين انه معهم فانه كسلو  
 فالتقوا وانهم من الخطا فاجتمع مع السار على الخطا ولم ينج منها الا القليل له كسلو حان وراسله بان يقامه بلاد الخطا فقال ليس بيننا الا السيره والبلاد  
 فلو شردنا لبقائه فهاب السار وراي رايها حسا وموات يصعل بينه وبين المارق فقام اصل بلاد الترك كسلو حان الجبال فخار واستقر قبا في جميعها  
 وشنت النار وراقوه فخرج حكر حان على كسلو حان واستغال بعضهم ببعضه وفي ايامه في سنة سبع وثمان مائة فحشد الفرج من البحر مغربي  
 هيما وساروا في البر فاخذوا قريه نوره واستباحوها وجروا في الجبال فالا مملوكه في جميعها فصاحب المصل الملك الاحود ابن الدين احمد  
 شاه ابن الدين مسعود بن مودود بن امانك ركني الذي واه بالاك بعده ابنه ثمان عشرة سنة وكان شجاعا شاميا مهيما اخو قال ابو  
 السعادات بن الدين وزيره ما قلته في فعل خير الا بواب رايده وقال ابو شامه كان عقيد بن الدين صاحب المصل وكله في دمشق على بنت الاحول  
 عليهم ثلثين الف دينار فربان انه قدمت من ايام وقال ابو المظفر بنجوشه كان جانا اسفا كالدنيا خيلا وقال ابو خلكان كان شهابا عارفا بالهم  
 جوالا شافعياد لم يكن بينه سابعي هوان وانتامد سبه فلان يوجد في الحسن ملك بعده ابنه عن الدين مسعود وفي ايامه ثمان مائة  
 ثمان مائة قدم بغداد رسول جلال الدين حسن صاحب اللات بدخل قومه في الاسلام واهم قديم موامن الباطنيه وبنو المساجد والجوامع

[illegible]



يقول ان كان ما فعله خالك بامر فصيل الينا وان كان بامرنا فخذنا من غير ان نعلمه واستناده ما عرفه به فندم خوارزم شاه وقتله و امر بالموصل فقتلوا  
ليفضي الله امره ان كان مفعولاً فذا لهما حركة النون اجبت بحذف الفتح على اصلهما وفي آياته سنة ست وعشرون سنة في حركتها الساكنات  
وقيل لسلطان خوارزم شاه وقته بين ايديهم ببلاد ماوراء النهر واجعل الناس من خوارزم وامر تامة بقتل من كان يحسبوا خوارزم من الملوك  
وكانوا اربعة عشر ملكاً ثرساناً بالخراسان المقتلة الملان ماردان ووصل خوارزم شاه الى همدان في نحو عشرين ألفاً ونقضت ايامه  
ايضا خوارزم الملك العظيم سيرة المقدس خوف من الفرنج ان عليه فقتلت اهلته ونفيهم او كان هو قتيلاً مع اخيه الكامل في كنف الفرنج من  
مياط وتوكلهم للسليمي قتال وحرور عظيمه وقلت الفرنج في محاصرة دمياط وعلوا علم جنداً كبيراً وثبت اهل المدينة بآثار الرمح بمنزلة وكنهم  
نسيم القتل والدمار والموت وعدم الاقوات ترسلوا في شعبان بآمان وطاشت عقول الفرنج فرجوا وساروا اليها من كل فج عيون وشعروا في خبيثتها  
واصبحوا راجعين وهم في تجاربها اخذ دمياط وشارع الاسلام على طح حصف واقبل اليها من الشرق الفرنج من المغرب ونعم اهل مصر على اهلها  
الملك الكامل الى ان سار اليه اخوه الاشرف وفي ساءات صاحب سحر الملك المنصور فظلمه بن محمد عماد الدين ركني بن مودود ملك سجلمدة  
حاصر الملك لعدول اياما ثم دخله بامر الخليفة وقائه مقامه ولده عماد الدين شاهنشاه اشهر وقتله اخوه عمر وملك بعده مديده ترسل  
سجلمة الاشرف وفي ايامه في سنة سبع عشرة وثمانية فحصل الملك مظفر الدين صاحب بلخ الفتحاء بدر الدين لولو وكمره واقلد لولو  
وانزل مظفر الدين الموصل فحصل هلا الشرف وتزوج الصليبي وفي رجب من سنة ثمان مئة وقعت الحرب بين الكامل والفرنج وكان فتحاً عظيماً  
قتل من اعداء الله عشرين الف وانهزموا الى دمياط واما السار فانهم اخذوا في اخر عام سنة ست مئة وثمان مئة وخمسة عشر وقتلوا واما  
ابو القاسم وانه رجع في واستولى على خراسان قتلاً وسبياً وابادة المجدد العراق بعد ان هربوا من احوش خوارزم شاه ومن قومه ترسلوا  
الفرنجين فاستباحوها ثرساناً فدمر كبره الى اذنيهم فاستباحوها وجامر وابتزروها من اهلها فقتلوا فيلهم اموالاً وحقاً فاجلوا عنه  
ليستوا على الساحل فوصلوا الى موغان وجامروا الكرخ وهرهم في القعدة من سنة ثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة  
فاجتمع لقتلهم طربهم عسكر العراق والموصل مع صاحب بلخ فهاجموه ودمروا الى همدان فاجروهم اهلها اشد ما يحاربوا واخذوها بالسيف واهرقوا  
ثرزروا على سفان واخذوها عنه وقتلوا بالانتقام ثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة  
درسدروان وابتزروا في تلك المرات وبها الان والكرطوا من الترك وفيهم قليل مسلم ففتحوا وانفقوا وكان ذلك بانه على الان ثرستوا  
الفتحي فقتلوا وسبوا واقاموا ابتك الدبار ووصلوا الى سواد في مدينته الفتحي فقتلوا وقاموا هناك الى سنة عشرين وثمان مئة  
وقاموا ثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة  
فلا يقال كرايد هو من بلخ واما يقال كربي وكان خوارزم شاه محمداً بطلاً مقدماً ما حاربوا عسكرهم عشرين مئة وثمان مئة وثمان مئة  
بل يعيشون من الهلاك الغارات وهم ما بين ترك كافر واصل جاهل لم يعرفوا نعيمه العسكري المصاوغ ولم يدمنوا الا على المداخلة وليس  
لم نرجدات ولا عدد جنديه ثرساناً كان يقتل بعض القبيلة ويستخبره بايقا ولم يكن فيه شيء من المداخلة والتؤدة لا جند ولا عدوه وفخرش  
بالسار وهم قوم بغضون على بعضهم فكيف على بعضهم وبعضهم فخرجوا عليه وهم بنو ابي والواكج مجتمع وقبائل اجد وريش معاً فلم  
يمكن ان يفتح مثل خوارزم شاه بين ايديهم وكل اهل الكتاب فقلوا الارض وكلت اسلحتهم وتكلمت ايديهم مما فعلوا من النساء ولا طفل فضلاً عن  
الرجال وفي ساءات لشيعه عبدالله العمسي هو ابن عثمان بن جهم المراهدا الكبير لساكن السام وكان شجاعاً مبيهاً طوا لاصداً في الحلال  
النجاة اثاراً بالعرفان وعن المنكر كثير الجهاد دائم الذكر عظيم الشأن منقطع القرن صاحب بيت وكرامات كثيرة صاحب خوارزم شاه  
فكان يمينه ويقول يا مجيد انت ظلمت وتغفل وهو يعتدل اليه وقيل كان قومه ثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة  
في سنة ست مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة  
فان تقبلوا عذري فاصلاً وارجاه وان لم تجوابا فليجمل حولي صاحبكم لانكم ولك عليكم عني الى اذك الجنب وصولي وخذ  
توفي بملكك وهو صابر وقد نيف على الثمانين وقبره من زور بملكك وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة وثمان مئة  
علا الذب كان ملكاً جليلاً اصيلاً عالماً واسع الملكا كثير الحرب والظلم وجبروت وغرور ودها تسلط بعد والده علا الدين اكثر فذانت  
له الملوك وذلك لانهم اباد امه الخطا واستولى على بلادهم وكان له في ذلك فذكره الجند والجيش والاقام على طول وقاموا على اشرارنا عظيمات  
ملوك الدنيا هيبت وخضعت الجبابرة قدامه وسطوته واستحقاق القلوب احوال الضرافة في الامور وشهدت بفضله الله ذو البأس والجزه

قوة واشتد صولته وشده محو به الشتر شتر جبر عسك خيل شتر فاندفع قدامهم هربا ورجع بلا اوقامه وشده باسه  
زنبوا واضي لم يعد العره والعلوظه وسلبا فبقتا القنلات امعانا في هرب وتنتا وبيه الخراف منه بكار جهده وسبب كابد رحلا  
يصنع بامره حين زاحا ساه منهم منده الطلب فواصل الى الري او طلاليم على راسه ففر الى قلعه رجبين وقصته النصب فاركو وما  
تركوه بلع ريقه فحقا مل العجلان شرا ومارد ران وقعت سلاهم قد ملكت مسامحه فزل يتيهه هناك ثم مرض لاسان وطال الداء  
فاعوزه وجدانه بكبال ومات هناك ولم يوجد ما يلقن به سوى عامه جبر كان عيون اصحابه ودفعه وجهه والجوده معينا على رفته  
فانظر الى الحكم الربانية والمؤازرة الفهرية الماضية كيف حقت معنى قوله ويرج الملك من شفا وكيف تصرفنا العره العلية حتى ظهرت سره فزاد  
من شفا وتيسر ان يخرج في العراق دهستان واما ما لبث جلال رزوي فتناذرت فيه البلاد والقته في الهند ثم رسته الهندا لكرم ان يقبل  
بلغ عدا حبه بلا غايه الفتيلا اكثر من ذلك وفي ايامه ثمان مائة وخمسة عشره كتماه استهلت والدنيا تغلي بالنار ولجميع الى السلطان جلال  
الدين بخوارزم شاه فل عسكرة والقي تورخان بخكرخان فانهم تولوا جوارا وسخا ومن كنان وقيل اخرين ففلا الهل فقامت قيامه  
خكرخان واشتد غضبه واستشاط عليه اذ ابهرهم له جيش قبل المجمع حيث وسار بهم الى اناجيا الهند والفتح جلال الدين في شوال من  
هذه السنة فانهم جيشه وثبت فمواظيفه ثم سار اليه على خكرخان كثره ووزع خكرخان من مرزاد كادات الدابة تدور عليه لوكا كبره ثم  
الفرج جوارا على المسلمين فخط الميمنة واسره لال السلطان جلال الدين فزيد نظامه وقهر بقا الجاهة السند واما بعد ازاها فخرج اهله وقبيل  
المسلمين وناهل الخلفه واستقر في اموال وفيما سار سار كذا شتخداه الكمال وسار معه عسكر الشام وخرجت الفرنج من  
بالغار والارجل ايام زيادة اليافق لواعز فرقة المسلمين على النصارى فلولهم وصول الوديباد وجاما سطول فاخذوا موكرا الفرج فزكوا  
مايه كد وثمان مائة فارس منهم صاحب كاد خلق من اهل فلاء عينا الخناك بعثوا بطبيرة للمسلمين وبسبيل دمياط الى الكامل فاجابهم ثم جاهد اخواه  
بالعسكر وجب فقام باعظا واجضر موكرا الفرج وانصر عليهم ووقف في خدمته العظم الاخرى وكان يوم امشروا اوقامه راجع اليها فاشتر  
ه ونادى ان انا لکن في راض لافعا معتبرته والحقين ومنشدا اعباد عيسى عيسى جرنه وموسى جميعا ينصل من حمل ه  
وفي هذه السنة استشهد الشيخ خور الدين الكبرى عالم راجر خوارزم صاحب كتابات على في الحديث والتفسير والفقه مجتهدا في  
العلوم ودينه من مع كبر من اهل العلم واهل الهدى وبيوت النصارى اهل الطغاة والتار واما في سنة ثمان مائة كانت الميمنة الكبرى  
من الفرنج القدر ابا خكرخان الجانية من الفخاق والاروس وبن اهل هذه الجهات وهو اوس الفخاق فيل وقتل من الفرنج الف الف  
وغلقت على ايام طابنه النصارى فغسلوه غلا وبادوم بالسيف فرعا واصلا واولاد اربابا رديا لال الفخاق فاستوطنوها واقاموا بها  
وتاسلوا اهلها ثم اسلوا ابعدهم ومنهم من عاد السلطان الموما واهل الفرج فبعثهم خكرخان الى افسان وقد كان اسنة واقعية المقر  
والنسب واسترايو من سده وظاه الحوافر الميمنة لم يشعروا حتى ركبهم هذه الفرقة المذكورة من النصارى فاستاصولم بالسيف  
واذا قوم مرارت العدوان والمجفة واولادهم واستوطنوها كما استوطنوا بلاد الفخاق ثم فاقوا الى قزو وكاشان وهماذا فاخذوا  
بالسيف صرعى من اهلها من الفقة الاولى وغسلهم عنها واولادهم واستوطنوها الرضا ولا شرا تصدوا من مرزاد راضا  
وقد كان استولى عليها السلطان جلال الدين خوارزم شاه فكانت مابينه وبينهم مصافق ملام فخر الوصف عن تعريضها ومنه عدة الحور وكانت  
فيها منهم جمالا وذلك في سنة احدى وعشرين وثمان مائة اعني في عهد النصارى في رجب في سنة ثمان مائة وثمان وعشرين وثمان مائة ثم روطي السلطان جلال  
الدين بخوارزم شاه ووضع السيف في المسلمين عتوا وعدوانا وبغيا وطغيانا بعد من الحاضل وبذلك الدرك لاسفل من النار واجله ثم  
فصل الخلفه او غدا فاستعد للقتل ويدل الحوشه وحوده الف الف دينار واعدا له ما استطاع من المغانج ولا تلجرب والمنازل  
في نوسط في هذه السنة فاجوز غدا بلعه حرق طوايف الكرج وبرز وارجان فتركوه مصر وخرجوا اهل بغداد لروانام قلا  
عظيما وقتل منهم نحو ستمائة الف واهلهم الباقي ومضى نحو بلادهم فاستولى على مدينة بعلين وهي مستقر ملكهم ومقام عزم وفكان اولا  
في ابد المسلمين فاخذها الكرج واستولوا عليها ملا مائة سنة فاعادها الله الى الاسلام وخلصها من استيلا الكرج الطغاة الطغاة واما  
عز الدين بن ابي الفتح الذي كان سبق ذكره في الدولة وبوغة البيهقي استنار عليه وتتميد في عهد الملك به ودعواه الى  
اخيه صلاح الدين فمصر والشام والاسكندرية وقام بالاسكندرية في البيهقي في موالا من ابناء ابيه من الفوا الى ان مات في سنة ست  
وسبعين وخمسة مائة وكان ذكرا له وجود واجهات حتى عي الشرح مذهب الدين ابو طالب يزيد بصره قال صاحب كتاب في اهل طوايفه كان شاه بعد موته

في المنام فوجدته بابيك من الشعر فلما كانه ورى مني والي واشد في الاستقلال عرفا سحره ميتا فامسيت منه عاري البلاء  
6 واد تظن جودي شانه خلل من بعد يني ملك الشام والبن في الضحى من الدنيا وليس مني من كل ملكة كفي سوى كهي ط  
ولذلك لم وجد عليه دين بعد موته ماتا الف دينار فقضاه عنه اخوه صلاح الدين قبل ان يشق عبد النبي علي بن مهدي واخوه  
حين خرج من زيد متوجه الى مصر على بالغان بمدينه زبيد واقام بايهم ثلث سنين ولما بلغ دولة بلاد اليمن وفاته استقل كل منهم عاما  
فجده متغلبا عليا واظهر الخلاف ووضعوا السكة على اسمهم واخلا مظفر الدين قاسما وفاته عن خطب الالف فاستولوا عليها ولا عدت  
واعمالا وهو عثمان الزنجي في قومه وامنت يده حتى بلغت ولايته الحضر موت وقتلها كثير من العلماء والصالحين ولما بلغ السلطان صلاح الدين  
خروج دولة اليمن من طاعة جهنم الى الارض البرم ملكه فقتلوه من قبله من الالف فقتله بالظلم والامثال وسارعه الى زبيد فبع  
خطاب بن منفذ اخيه بارك بن منفذ وهو الذي ابقاه ثم الذي له عند قوله الى مصر والي على زبيد فاقام بها وكان ظهر في مدته رجل خافيل  
الناس اليه فقتله فتح التوم بالكلية فبقي البعض الصالحين ما نزل به فاشار اليه بنقل اقامة الجبهة والخطبة من جامع عبد النبي بن علي بن مهدي وهو  
الجامع المذكور فشرعه واقتل الذي بناه على قريبيه كاسبو ذكره الجامع زيد اخذوا لذلك فعزل البارك بن منفذ الى الجامع المذكور فبعده واقام  
للجبهة بجامع زيد المعتاد فلزمه عن السهر وعاد اليه يومه ثم توجه الى السلطان صلاح الدين فاستقل اخاه خطاب بن منفذ بن زيد فمرد  
وتغلب زيد وضرب السكة على اسمه فلما بلغه وصول قنوبغا وعثمان الزنجي الى بواقيت العري ومظفر الدين لقصد في زيد فهاجره عنهم  
من زبيد الى مصر فامر بر فدخل زبيد قنوبغا واقام بها وتوكل على الملك من البلاده الى ان مرض قنوبغا مرض موته فاشا سائر الخطباء  
منفق عليه الذي يدينها بعلها فجاء الى زبيد ومات قنوبغا واستقر بعد موته ولايه زيد بيد خطاب بن منفذ واقام بها على عصىان كما  
كان لا يفتي انهم الى السلطان صلاح الدين فغير اخاه الملك العز سيف الاسلام طعن في عيون شظية وعده جليده جسمه الى الارض المظلمة  
وصوله الى مدينه زبيد في واخر هذه السنه ثمران خطاب بن منفذ استاذنه في العزم الى السلطان صلاح الدين فاذن له فشد امواله وخر  
وايقاه جميعا على الحال وابرزها الخارج مدينه زبيد شرعا ليدستور الملك العز سيف الاسلام فقبض عليه وقبض على جميع ماعنه من اهل  
والايات وكان شيئا عظيم ثمره اياما وقتله بنصر واصا شتان شر نجيب والي عدن فانه لما خاف من السلطان سيف الاسلام عبا  
انقاله واملوه في السفن وذهب فلما الهند فبعث السلطان سيف الاسلام في اثره فمظفر عليه الخ فقبض وجميع امواله ثم ان السلطان  
سيف الاسلام استولى على جميع ممالك ارض اليمن كان استولى عليها اخوه ثم افرغ ما لم يكن في اخوه من قبله ودخل اماكن لم يبلغها غيره من اهل اليمن  
فتح حصون عده واما اهل من حصون تلك الجهات ففتح ذوقه وخذلوا جعفر ومعاذة وحصونه والتعكر في بعد محاربه وخرابه ثمرانه وشده  
ومنع على اهلها لانه شرط على حصن خلد فافتحه وكذلك حصن شواط شرط على حصن حصار حصار لشديد واحصاه عن حصن  
شتا ولما وجع البقا الى اعا الحصون وتوجه الى سته اخرى وثمانين وخمسمائة واستناب مائة اباريا من مماليكه فاقضى وظف  
من اعداء اليمن وضيق على الحاصرين تضيقا عظيما وجار بهر محاربه شديده ودخل حصن جعنه بالسيف وكان به يومئذ السلطان زياد ابن عامر  
الرربع فقتله وجميع من كان بجوارهم بقتله فترزلك لذلك حصون اليمن واشتد خوفهم سيف الاسلام ونزل على الحصون اهلها منتقادر لطاعه  
خاضعين لسلطوته وطوى اليمن بأسره وتوجه لقصد صنعاء فكان بها اذ ذاك السلطان على بن عامر فلما بلغه توجه سيف الاسلام الى الجريد باذر  
غزب حصن براش شرهم سور صنعاء منعها واليها الى الحصن من موثروصل السلطان شيف دستار المصفا فاخذ في عمارةها  
هدمه السلطان على بن عامر واصلاح ما افسده ونظم مائنه وبنه مشر توجه الى بلاد حمير بعد اقرار مدينه صنعاء من بوقته في حفظها  
وذلك في سنه خمس ثمانين وخمسمائة وسبيل لاذمر من وافض جوشا لخصم السلطان على بن عامر فخط في سواد عمان والحر عليه وفتح قهر  
ثم تقدم الى محله وحصن الحرك في اتم امراه من اهل العروس ومعها طفل صغير جدا الفتنة بين يديه وقال لها السلطان انا قد سمينا  
هذا الطفل باسمك فيه هذا الحصن فوهبه العروس وكنيته تسكا والي في مئذنته عليه واعترضه شرعا الى الظلم وفتح الفتق القعير  
والفض الكبير فخرج فافتح حصن الظفر وهو مقر العروس واخذ في محاصره حصن كوكبان فلا القطع الذي وانه احتشاد وانشار وانصاع عليه  
اربعه مجانبين ودخله عنقه بالسيف ثم حمله بعد ذلك وحصن لزم من وفيه السلطان على بن عامر المذكور وضيق عليه بكنه الى اهل من كل  
جمعه وفي كل ناحيه واقام على محاصره اربع سنين ثم دفع الفتح على اسبغ الحصن السلطان بن جعفر وسلم السلطان سيف الاسلام له في مقابل بلاده  
فكان بين خمسمائة دينار وخمسمائة كيل جبا ثم فصل الجوف ففاجيه فافتح جميعا وكذلك افتح صعدا وجميع مخالفيها ومنعها وفضل



[illegible]

واشدته الظلم حتى كان الهار شديداً ظلم الليل وويله الناس بالطريق الى منازلهم حتى جاءه من اهل زبيد فخرجوا الى الحري من باب الشبارق فلم يمكنهم  
الرجوع الى منازلهم لاستيلاء الظلم على الدنيا ولم يهدوا الى الطريق وكان فيهم رجل اعلم فقال لهم من عطاي منكم يهدينا فاني اريد ان اذهب ففعلوا  
منهم بزيدي فقادهم الى بيوتهن وماتن اباك سنه مع وكتابه وقد بلغ الملك الناصر الجبل فاقام مقامه ليوارثه في تدبير الملك غازي بن جبريل  
واشار على الملك الناصر بالهجوم الى فتح صفها ففتحهم لذلك وقصد صفها وفتحها فطرح غازي جبريل المذكور في الملك فقتلهم سيرة الملك الناصر فهاك في الحزم  
سنه احدى عشر وخمسة ودفن في قبلي مدينه نحر وخالف غازي العسكر واستقل بالملك وقصد مدينه ارب كانت يومئذ ام الملك الناصر فخصر جرب  
فقطع جماعة من ملكه غازي الجبل فغزا ام الملك الناصر فيه فلامهم وقبض عليهم فاعلم بانهم الملك الناصر وخصمهم فقتل سيدهم غازي وجبريل فغزوا  
اليه الى مدينه وقد ملئت قلوبهم عليه غيظاً فوثقوا عليه وقتلوه وجاؤا براسه مجزوا الى ام الملك الناصر فاستقلت بالملك ونزلت الى مدينه  
تقع واقمت بها مدبره لذلك سنه اشتهر الى ان وصل اليها سليمان بن عيسى سنه ارباب وبوب العرو وقل الصوفي فجماعه من الفقهاء يريدون فذكروا لمر  
الشيخ اياه والزهد فقال له ام الملك الناصر وبك هذا الامر الذي صرت فيه فانت الى مدينه وهو ارجح لك فاجاب الى ذلك في قوله له اني اريد  
على الملك واقام مقامها فاخذ الى شهره وفتح على المطالبه ولذاته وبلغ به الحال الى ان ملا فتك من الحزم واستقام فيها والمخرب ضرب الى ذنبه  
وجعل يوقص ويقول انما مشغول باري فانظر الى الملك عريه وكان ذرا سبيل التوبة من اتمام المنصور وعلمه كذا الجبال وقيل  
كثيرون الغزو وكان من قتل طابغه من المطوفيه وابائهم واستباحهم واليسير وكان من غنائمهم رجل يسمى عبدالله المعروف بابن السناخ  
وكان بجلاء على صاحبها مبلغاً مقلداً ابيان بارع وديان نافع جامع فاستأرست له المشهوره الخليفه بغلاد الناصر ليدل الله خصمه غلا  
ارسال الجيوش على الامام المنصور وبنيوه الى الانتقام الى افتقار امره فقل انهم الجهنم وقد سبق ذكره في من سائه عند كرامه الربديه  
في ذكر الامام المنصور فمن جمله ما ذكر فيها قوله وبعد ففتح على المستعصم واظفاه فامر بان تحت باليمن اذ كانوا قودها فاقدم من بني الحسن عمالا  
اهل اليمن غاصرت وشارعوا الى حماه وجمعه وعقدوا له الايام والنود وحشدوا له الرعيه والجوهر فخذ ذلك قدر علينا واستنظر  
بقوله فاصبح باقوا مشغولين وقيل في الخليفه وابعد وسلم سلام العارض المرد وسابيل فيهم الذي جعل في انشد على السيف فيهم فغزوه  
اما بالقتل عروة المقتله وابعاده يومئذ يروح وبغدي ويسايل يعني فقه الاحار من اهل البادية والقرية في اغار في من  
الاعمار ليسد كذا واداء وبغدي فيكم بالذراع وعند استيلائه على الحرم والنيام اولاد البطنيين ينفض الى الشام والعراقين وعمل  
لا يفتد طالبه ومنهل ابصر عنه وادع في والده اجد الكبر التي لا يلقى ولا تدرى يتقوى اليكم بالغا وخرما اذ اهل الدرع الساري  
في بعض مواضع ما قبل فزوها وسمروا في بطون كيا بها في يومئذ في ايام صفين دونها فجمع كيا ما ان يطير عقابها في ذلك الان تفضلوا  
اليه جلا بفعل جليل وعريلا في اثر عيل ونقدوا اليها اله التواعد الشداد والسبوف الجياد فغصن ان تغدو ابدك بعداد وكوفان وغلوا  
ما سواها من الجبلان جهيات من ذلك جهيات لا اذراك ما فأت وقد هبت اضربها ليل والدم داون وملا بوسيد ومملكه كل فليكن  
واقران فيها وقد بلغت دعوة جيلان ودلمان وظهيه واصهبان فاذا بعد استناره بالقيام تنظرون فكانه والله باق تامله فيكم يكون  
شعره وتصل في كذا في حمله خيله ويضرب فوق انشط منها مضاربته ويدخل بغلاد اذ فقتل اهلها ويعني بسلب الملك من هو ساليه  
هو يطعم قوة الشير طرغ التي خليفته للمماليك التي اكدت معاقبته وبنيت برامه ما لك بالطرر كانه من من نحن من كذا كذا في رعيه وابائه  
هو جعل في التفرط والجر ذره وجانبه لي الحزم اعيت طالبه شرخا بقضيه بعد ان سله من جعلتها قوله شعر  
نياما يا بني العباس انتم وهذا ثوب اثم يتكر تربي اراكر غافلين وسوف عنها ثبا اكر توجب ايجد  
وتريمه بغلاد بحيش واحش بطرقا برعد وينادي بالثلاث شفيخ وياخر اوقعه يوم مهدي  
يا حشاي عليك زمان وحده تشير عليك يكون حقدى وسمه اذ التهنض الجليل خفاء نواصيها على كل حال  
من لا تراك اهل الباس حقا وبقودهم ريس من معد اصبتكم كل ليت بخر ضيما وماليث على التفرط بخدي  
فلي بلغت هذه الرساله الى الخليفه الناصر بن الله انزع لذلك الكتاب وساء ما في عليه ابن السناخ فيمن القبول والارهاب  
بعث رسالا الى صاحب مصر كان يومئذ الملك العادل اخو صلاح الدين وكان يابو تيهي جيت كيف الى مصر الذين اجنات بخره الامام  
المنصور في نفوس خيمه خلفته وانزلت فتنة عن الجيوش فبادر الملك العادل الى النهي وجيش بلاء السهل والفرغ لاصنه  
مسمع اهل البر والبحر وقادهم السلطان الملك المسعود صلاح الدين الى العادل ودخل مدينه زبيد في اليوم الثاني عشر

لحمه سنة اثنا عشر وثمانية مائة تفرقت على الملك المعظم سليمان بن قتيب الدين المذكور وأرسل به إلى مصر ثم قصد  
الجبل الحبيب إمام المصطفى فماله فقدمه الملك المعصور بجوارق ليدلها وكان ذلك في مدينته صنعاء فأخذ في غمار سبورها  
وهدم ما عدا دوزها وحصى قصورها وذهب إلى حصن كوكبان ليخصه به من باب الملك المعصور ولما أتى من صنعاء أغار عليه النصارى  
الشريف حتى أوجروا فاعتل بها وقتل وسبوا من أهلها الملك المعصور وأما بكم فليت المشركين عيال الدين المصنفا فبقوا  
في يوم الجمعة الثاني من شهر ربيع الأول من السنة المذكورة فجلس عظيم وحياه له برزق مثله في حديثه وكأديم على حاله أمة الجبل المذمومة  
فكفل البيهتة العقول دليل المذهب الضال الجوسناجيم التسمي وأعطى اتفاق على الجبل المسمى ثم قصد حصن إمام المصنوف كوكبان فضيق  
عليه وأقام محاصرة له ثلاثين من المصنوف يوم الخميس الثاني عشر من المحرم سنة أربع عشر وثمانية مائة وكذا كان في  
شهر ربيع الأول من السنة المذكورة وفي أواخر سنة ثمان مائة من المصنوف موت أبا بكر بن أبي الفتح فليت طلع بنفسه فقتل حصن كوكبان وغيره من سائر الحصون  
وخضع له أشراف الجبل بأسرها ثم خرج إلى المدينة فغزوهم ولم يزل مترددا من بين الحصن إلى صنعاء مرات عديدة إلى أن توفي بجوارق من جهة الملك العادل بأمره  
بالمسير إلى مكة فالتفت إليه فخرج من مكة واستقله بالموكب واستقله بالموكب واستقله بالموكب واستقله بالموكب واستقله بالموكب  
فوالله إن عمر بن علي بن رسول وأقامه مقام بابك في التقدم والتأخير ولما بلغ مكة التقاه الشريف حسن فباده فقاتله ثم هزمه السلطان ودخل  
مكة عنوة ولم يبق في مكة إلا ما وصله بالموكب فقامت الناس من أهل مكة والناس من أهل مكة والناس من أهل مكة والناس من أهل مكة  
وعادت الخطبة للحليمة واستقرت مملكة الحجاز بعد اضطرابها سالمة من كافة محبته ثم جاز إلى المدينة فباده فقام بجوارق فباده فقام بجوارق  
واستتابوا رسول الله بن علي بن رسول وأقامه مقام بابك في التقدم والتأخير ولما بلغ مكة التقاه الشريف حسن فباده فقاتله ثم هزمه السلطان ودخل  
مكة عنوة ولم يبق في مكة إلا ما وصله بالموكب فقامت الناس من أهل مكة والناس من أهل مكة والناس من أهل مكة والناس من أهل مكة  
جلبيل وجعل على صنعاء فاستولى عليها وعلى أعمالها فتحصن العرب من بني رسول فقتلوا من بنيهم الحروب ونوازت وتوالت في  
مواطن الحجاز وتعددت وكان ما بينهم من الوقعة المشهورة بعض كان لقتل الدين عمر بن علي بن أبي الفتح فباده فقام بجوارق فباده فقام بجوارق  
بأشر الحجاز والعوان بنفسه وجيشه على رماح وكسرة حمله سيوفه فقتله طعانه وضاربه وفات بناصر عليه كافة أمثاله وضاربه فادار ياقة  
الهلاك على الشريف الدين وأمره وكذا الخوذة قالوا من الفتح معه مائة وأعلى أسلحه الرماح ومواشي الضفاد في الصدوق فباده فقام بجوارق فباده فقام بجوارق  
الشريف فقتلوا من بنيهم الدين أربعين فارسا وكافوا يومئذ بسعيه فباده فقام بجوارق فباده فقام بجوارق فباده فقام بجوارق  
وتناوبهم الحروب وعادوا إلى مرتبة الجهاد بعد ضاعفة الموقوف في الشريف حين يبعث من أصحابه الحصن فلا محتصا بدونه من  
خوف الصفياء لم يجد له من دون الفار موبلا وما أنشأ علم هذه الوقعة إلى الملك المعصور وصلوا من الدين بولاية نور الدين عمر بن علي  
بن رسول سر ذلك وشكره على حسن تدبيره وسلوكه من انصواب في أنتم المسالك وأقام بنو رسول على قيامهم في أرض الدين على أقوم سبل  
وأنشأ من بنيهم الدين أربعين فارسا وكافوا يومئذ بسعيه فباده فقام بجوارق فباده فقام بجوارق فباده فقام بجوارق  
خلفه سبعة وأربعين سنة وهو أطول خلفا في الجبل خلافة كان الناصر لدين الله صالحا لا تزل لأموالي أطول خلفا في أمية مدة في  
الخلافه وكان المنتصر بالله العبد الطويل العبد بن مدة في الخلافه وكان السلطان بجوارق فباده فقام بجوارق فباده فقام بجوارق  
دوله وكان أبا العباس الطويل بن مدة في الخلافه وكان السلطان بجوارق فباده فقام بجوارق فباده فقام بجوارق  
خاتمة الله لا من قبل ومن بعد **سنة خلافة جلاله** بالملك الناصر لدين الله وولائه  
اليم وغيره بولاية الخلافه بعهد من أبيه عقيب موته لما أفضت الخلافه إليه سلكه أسسك الشهاد ونشر الوليد العدل ولما  
في العباد وطوى ما كان منشئ من الخبيث والفساد وأصابه بزيته فضله مصباح السنة في سائر البلاد فأنتم في ذلك كمن مسك الخلافه  
وإسار وجيشه في الوليد وكنة تبادم خلافته على قلة أعداد أعداءه  
في قوى السلطان جلال الدين بن السلطان خواصه  
على الزكرك من فهم أيدى سبنا وأعلمهم الري ومي هفت الشهاد وكو على طابعة الكرم فأورجى الموت مشرا وسد السلامه على عام لهم  
مذهبا وسربا وقتل منهم طوائف الحصن وأباد منهم عدة الأنصبي لا يستغنى في ذلك سنة ثلاث وعشرين وقامه وأما آخره  
فان بنو رسول لم يزلوا ينادونهم بقبائل الملك المعصور وقبل ان وقوعهم ما بين الشريف محمد بن إمام المصنوف وبين الشريف عمر بن علي  
ابن رسول ولحقته في أيام خلافة الظاهر بالله في سنة ثلاث وعشرين وثمانية مائة ولم يبع في هذا خلافته أهل الجبل الحبيب وطير السعاده  
بأغاريد النصر والتأبد صاحبها إلى أن ماتت في ثلاث عشر سنة ثلاث وعشرين وثمانية مائة وأربعين سنة



ومدة خلافة تسعة أشهر ونصف وكان يكنى بأبي نصر وبلغه الظاهر بأمر الله ونفق خافض الله في كل أمره والله اعلم بالصواب  
**فصل في خلافة منصور المستنصر الظاهر في لابنه الميمون وغيره** وبيع له بعهود من يمينه  
يوم موته ولما قام بعبادة الخلافة أقام الأمور بالعرف والعرف بالعرف عن المنكر فذهب كل خيف وخافة وطالت يده العاليه المتناول الجرد ساله من  
كلاد فوضع بها غير ان الحد لا كان فيع بها الأيمان والفضل وقرب الامن بعيد كل سافة وجمي بهم باطل من المظالم التي قررها المبطون واهل النظر  
المابل ولم يبق أيامه ما يشين الخلافة الشاخص من ظلم متول وعامل وفي أيام خلافته مات طائفة التنازع ودا عنهم الى الموارث والبقاء  
خنكره وهو سلطانهم الأعظم الذي خرب البلاد واباد الامم قيل ان من قتله من طوايف الاسلام خمسة الاف وفاقا بعض الحقوقيين من الذين  
له يوجد الله فتنة في الزمان بعقبتة النبال اعظم من فتنة خنكرخان وهو الذي سلبها الا عظم ملكه واستبد بمقام ملكه وذلك انه  
كان خانام احد الخلفاء الذين ليس فوق مراتبهم غير ان الماعظم وطامات ابوه جعله في الا عظم خافا نا غيره فاعتاق لذلك خنكرخان وعضده خان  
اخر كان رجلا لاخته وقتلناه وقام خنكرخان مقامه بخير فان الا عظم فتوعد ما علو ذلك بلفظا الى عبيده ثرارا اسم الله اليه بمعروف  
فلم يمانه فجار بهم فان الا عظم فقيهه وقادته وطلات مابدين موطن الجريد التي الا عظم من جولا وادي مخيطها واعظم من جمع وانها كذا يكون  
حرب شتى فيمن الطائفتين اربعون لكا اذ كان عساكر فان الا عظم نحو خمسة وعشرين لكا وعساكر الخانين خمسة عشر لكا وكانت الدائرة  
في احد تلك المواطن على فان الا عظم قتل في طوايف من جنوده الاخصى وقيم مقامه خنكرخان وجعله قانا اعظم امستوا امره وتابعوه في  
عامة احواله وقصراته حتى صار جميع طوايف التناظر طاعة لارادته فكان اعضا الاناس طاعة لارادته فصار له يكره في قتال الطوايف  
وللام للذين باقضى الضيق وسائر اهل الشرق الى قرب سد ياجوج وماجوج فيغنيهم بالسيف ويعفى آثارهم بالهدوان والحيف ثم التفت نحو  
الخطا وعم اعظمه واجبا مترادفة فاخذ عم اخذة رابية ولم يبق منهم باقية ثم توجه نحو بلاد المسلمين ففعل مع السلطان خوارزم شاه  
على ما كان عليه من الملك الشاخص والهر لائل الباخ ما قد مذاكره وشرحنا حاله وامره ثم استولى على بلاد المسلمين ففاضت جنوده في كل  
البلدان وهاجت امواج نهارة في كل نواحي العراق وجز من امره وخطبه ما كان قاله المستعان وقدم سبق القول في وصف فتنة التتبع  
وطامته التي شملت وطنه وكان موته في سنة اربع وعشرين كتمابه وقام مقامه فان اعظم اخوه او كما يحضن وقد كان قبل موته قد قسم  
بنو اواده ثم جعل اخاه المذكور عليهم فان الا عظم واسمه قبل ان يكون متحررين وقان عندهم كالحليف في المسلمين وفي خنكرخان سلطان  
الناس في العظام وفي ايام المستنصر في السنة المذكورة جال الخبر الى السلطان جلال الدين وهو من زان التناظر فقصده واضاف  
وبها اهلكه فنهت الى الخلفاء اعلى الشقي المجهن خذله اخوه غيث الدين ود في قبعه جحان بطران العترة في الحرب فكسرت ميمنه جلال الدين  
ميسرة التنازع وساق اخلفهم يومين فانهم مع ميسرة التنازع ملكهم ايضا وانما ميسرة السلطان جلال الدين لم يبق عليه التناظر فنهت ايضا  
وتناشر الناس بالخصم فمكرت التنازع مع كمينها وحملوا حمل قاده كلسيد وقدا قبل الليل فزلت الاقدام واشتد القتال وقتل من اهل اربل  
وتدا غايبان جيش السلطان جلال الدين وبعث نحو نفسه في طائفة قليلة من جنده ولبطيه وطعن طعنه لولا الاجل لثقت فانهم كانوا  
ملكنا لشك فلم يسع بقله في الملاج من انهم كالا الفزيين وذلك في رمضان في الشهر الذي مات فيه خنكرخان من السنة المذكورة وخبره ملاي الدين  
العظم صاحب الشام واطرها شرو الدين الملك العادل الجعفي الفقيه الماذيل الشاخص للجامع الكبير في عده مجلدات وكان عديم الالتفات  
الى التواميس وابنه المملوك وكان يكره حده وشامه من امره ابنه الناصر داود وفي ايام ميمنه في سنة خمس وعشرين كتمابه سار الفرنج  
وقدم المبرور عظيم الفرنج بهساكره فكانت الكامل لما كان قد حقه من الاضعف من اخوته وباطنه وسارده ووافقه على ما كانت يملكون  
الفرنج اليه بانهم يريدون قبضه فبعث اليه المبرور فيقول انا عتيقك ويعلم اني اعظم مقول الفرنج وانت كائن في يدي وقد علم الدبابا والمملوك  
باهتمامي فان رجعت حاشا انكسر حتى وهته القدس في اصل دين النصرا فيه وانتم قد خدعتموها وليس لها دوا طرايل فان رايتكم تنعم  
على قصبة البديلين تقع راسي بين المملوك وانا انتم برضاها البك فلان له الكامل وجاوبه اجوبه غدا واطنا نعم سنة ايام المبرور  
ثم في سنة ست وعشرين كتمابه وكلمه الى المبرور ورمك الفرنج خان الله وانا اليه راجعون فكم من طهر من طهر من التنازع ومن اظهر الشكر عليه  
ثم اتبع فعله ذلك بخصار حشوق واذبه العريم وقتل جماعة في غير سبيل في الوقعات التي جرت ميمنه وبين اخيه الناصر ثم ما وقع بذلك بل ارسل  
جيشه حامدا جهه والضبيق علم من فها المسلمين واستدعا كذا ملاقة الدما ونهسج الدهم في جوده الاسلام وفي ايامه في سنة خمس وعشرين  
وسمائه حاصر السلطان جلال الدين مدينه خلاط وهو الحصار الخامس وصبر عليهم انصاره هذه المرة حتى اشتد بهم ابلاب الجميع ففتح على الجلال

تسلطها بخدا اخذ وامنه العمود لاكيدده والمواتيق الشديده فقدم مضرتهم بخدا من الاجال فلما سلموها اليه اياها اهلها بكونه وجوز  
ففعلا في اخلاط ما يفعله الناس من القتل والتسلب فصار من بقي وادار عليهم لايه الهوان فالله المستعان وشاع غدر جلال الدين  
باهل اخلاط في جميع الافاق فحافه الناس ونجماهم اخلاق ولم يامن احد ولا يتوكل به وانفق على حربه السلطان على الدرس صاحب خيونه الملك الاشرف  
صاحب الشام ونجفها فقتله والتفوا بالفر من اخلاط في شهر رمضان من هذه السنه فاقبلواهم والسلطان جلال الدين فقتلوا اشدي لا كانت  
الايه فيه علي جلال الدين ففر من اوجيته وقتلوا عسكره ومن قوا جندته ودخل اخلاط فوتموا اجاله لم يبق معه غير سبعة اشراف دخل  
معهم الى اخلاط في ايامهم في عبد اللطيف هزم الله الحواريين بابسرموته باير مكان في الجناح فسبحان من هدم ذلك الجبل  
الرئيسي في لمح ناطق واما وصل المدينة اخلاط من زمانا اخذ حرمه وما خفي من الاموال وخرج هاربا الى اذربيجان وارسل الى الملك الاشرف  
يطلب منه الصلح والهدنة خاشعا منذ لا في زمانا ايضا جلال الدين خوارزم شاه بادوا الى اذربيجان فلم يطق جلال  
الدين ان يلقاهاهم فملكوا امر اغد وعماقوا وبدنوا وقرصوا الامم وفقر قوتهم فبقيته التار ليله فنجاب نفسه وطمع المكرام والافواج  
وكل احد في جندته فخطفوه واسلموه اليهم وساقوا التار الى اذربيجان ويسبون ويعقلون وذلك في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة في ايامه  
توفي السلطان جلال الدين خوارزم شاه اجد من يضر به المشرق والشام والافاق وليس السلطان اكثر جوارا منه في البلدان ما بين الهند  
والماوراء النهر الى العراق والافاق الى اذربيجان وايرميه وغير ذلك حصن صافه متعذر وقام التار في اذربيجان وجمعهم  
واقفهم غير مدينة وسكن الله اوطم وعسف وغدر ومع ذلك كان صحيح الاسلام كان رجعا في المصطفى والامر الى ان تفرق قوتهم جندته  
وقتلوا الايام لم يحكم لهم اقطاع بل اكثر عيشته من قبل البلاد بغير ان سار في نفس يسير وتزلزلت نفسه كردي وطعنه بخرجه بانته قلته واما  
بعد اعماله وكانت فاته في سنة سبع وعشرين وثمان مائة في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة  
وجز المستعصر بالله جوشا القبايقم وانظم اليهم صاحب رسل فارجهوا التار عنهم ونفقهم ولا في ايامه في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة  
جاء صاحب الروم سلطان قونية بن خاص حردان والافاق واستولى على الجيرة جميعا وفضل الروم مع اسلامهم كما يفضل الروم في كلهم فنهضوا الملك  
البلاد وسبوا وابنى المسلمين بلا عظم في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة  
بن يديه جيشا فالتفاه السلطان علا الدين صاحب قونية فاسر صاحب حماه ومقدم الجيش ثامنا لخدمه وقتل جيشهم فخرر الكامل  
وعظم ثانه صاحب قونية وقوت شوكة وغزا الروم وفتح بلاد كثيرة وفي كل اسلاطين زمانه ظلم وعدوانا في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة  
بعيد للذاهل ليعبه التي اربابها الخليفة المستعصر بالله وجمع مدبر في قتاله الحواريه الكمال اخذ من الزانية خطا وادار ومن  
الاعدان وروى القواعد وشيخ الامام شاذان اها في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة  
وفوق للذين فانتفع الناس بالمعاملة انتفاعا عظيما كما في ايام قبل بقرضه الذهب بقبراط والحبته ونجود الفساد السكك فباعهم  
كجز متروك في زمانا في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة  
الغنا والنصب حتى ان الله تعالى انوار الالهام في قلب سلطان المسلمين والاسلام السلطان الاعظم الخاقاني الكريم مراد بن سليم خاندن الله  
فاشر في ايامه لا تفر بضل يدوم على احل الحيات والكميات وفاض ذلك في سائر بلاد الاسلام فانتفع الناس بذلك المنفع العام وارتفع  
بسبب ذلك الله الملك المعز من الله المنقلب من كافه الامم ما كنيت في صحايف جوانا السلطان كل فضل واحسان وبلغت الى ايامه في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة  
فلا في ايامه في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة  
بل ساقوا حتى اتوا بلاد الموصل وقتلوا وسبوا اشرافهم القاهم المستعصر بالله وانفق الاموال افروا ودخا الريد وفسد اعدا الملك الكامل  
العراق واستعوا حردان وخرقوا قلع الرها وهرمته نواب صاحب الروم ثم كوى الشام خوفا من التار فانه وصلوا الى اسفار نرفه حد صاحب  
الروم ودارل حردان وبعثوا هابا بغير الله في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة  
ارسل وها وها واخذوا بالسيف حتى جاف الدين بالقتل وتجل عنها الملاعين بغناي لخصي وفي سنة ثمان وعشرين وثمان مائة في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة  
محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين صاحب حلب سيطر الملك العادل على السلطنة بعد ابيه وله اربع بنين اجد والدته صاحبه وبنو الملك  
وكان الابن طغرل بيسوس الامور واهله وله الملك الناصر يوسف واولاده في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة  
كانت طايعة كثيرة من الخوارزميه قد خدموا مع الصالح ابو بن الملك الكامل فصرخوا على القبض عليه فهرب الى اسفار ونهضوا اخر انته

فقال له لولا صاحب الموصل وحاصره في الف الصالح الحمد وزره وقاضي بلده بنو الدين السخاري طوعا وكره من السور لولا واجتمع بالبحر ازميه  
وشطوط كل الارادوا فاصحابهم حرام ويقتولوا لولا فجا بنفسه على فرس البويه وانتهى عسكره فاصحابه مشتت فأت صاحبها الاشرف  
وتسلط بعه اخوه الصالح اسمعيل فصار الملك الكامل وقدم دمشق واخذها بعد محاصره وتعب شديد وذهب اسمعيل الى بلده بعلبك وظهر  
الكامل قلعه دمشق وبنى الدبريه والحرمه وغوص ومات بعد شهرين فملك عمله بدمشق ابن اخيه الملك الجواد وعمر ابنه العادل وفيما  
وصلت النار الى اموه فاضلته ونهبت وسببت فالتقام الامير بكك الجلبعي في سبعة الاف والتار في عشرين الف فانهزم المسلمون بعد ان  
قتلوا خلقا وكادوا اينصرون وقتل بكك جماعة من الامراء الاعيان وفيها توفي سلطان الوقت ناصر الدين ابو العلي محمد بن الحارث  
الحاكم بن ابوب تمالك الديار المصرية بخمسين الف واربعة عشر سنه وبعده عشرين سنه وملك دمشق قبل موته بشهرين وملك حران واملد وملك  
الديار وله مواقف مشهوره وكان يحسن الاسلام معظما للسنه بمجالسة العلماء له عدل وكرم وحيا وحبيه شديده ومعه له الخلق بالخير يوت  
والعلم شوقا من اجاده على امد في اكمال شعوبه عصبوه في توفى الملك الاشرف مظفر الدين ابو الفتح موسى بن العادل ملك حران وخلفه وملك  
الديار معه ثم تملك دمشق تسعين سنين فاحسروا عدل وخلف الجور وكان دينيا متواضعا للصابحين جلوسا بالحب الى عيته موصوفا بالانجاء  
لوكبر رايه وقطع وسلط بعه اخوه اسمعيل في ايام عظمته وتكبر كتمايه ضعف الجواد عن سلطنته دمشق بعد ان توفى الخليل بن وكاب الملك  
الصالح ابو بکر الكامل لتفاضله بدمشق سجنار وغايه فكانت صفقه خاسره وبادر الملك الصالح فسلم دمشق من الجواد بن المصري الحوا  
على الجواد في ان بعول عن دمشق وبسط في الاسكندريه ثم ترك الصالح في الدست وحمل الجواد الغاشيه بيرويه ثم اكمل دينه دينا واسافر ثم توجه  
الصالح اخو الغور وطبق عن بعلبك اسمعيل المتين فاجتهد اسمعيل امره واستعان بالجهاد صاحب حمص فوجم دمشق فاخذها في صفر من السنه  
المذكوره فسمع على من يدركها فاستجاب اليه وبنى الملك الصالح في طاعته فاخذ عسكره لتمام صاحب الكرك واعتقله عند في ايامه في سنه ٦٠٠  
وثلثين ثم تملك العادل من تمام صاحب الكرك فكذلك اخيه الملك الصالح من الاعتقال وبدل له فيه ما يوافيه دينار وكذا اطلبه الصالح  
اسمعيل فامتنع الناصر ثم اتفق معه وحلفه وسار به الى الديار المصرية فالتاها عليه اليه وقبضوا على العادل وملك الصالح على الدين ابوب  
وديع الناصر فغلبه حين في شريف توفى الملك الجهاد الدين شيركوه وخرج من شيركوه من سواد صاحب حمص واشي يأسه سنه ثمان وثلثين  
كما تملك الملك الصالح اسمعيل قلعه السقيف للفرج فوضع عن له في نفسه فقتله السليمان ابنك علي بن عبد السلام وابو عمر بن الحلب فوجم وعزل  
السلام من خطابه دمشق وفي ايامه سنه اربعين في قتاله جهز الملك الصالح ابو عسكره وعليهم كمال الدين الشيخ احمد دمشق فملك الصالح  
فانتقم عسكره كمال الدين بغزوه ويقال انه تم في ايامه فانه لما انتظم بنو رسول وارتفع لهم الصيت الجليل والذكر الحسن  
انتقم ذلك الا الملك كني ابوب خافوا على ملكهم من بني رسول ليدل استبدوا بملكه ويستقلوا بسلطنته خوفا لانتقامه من اجل ان العرب  
والامم لم يطلعوا فيهم منهم وفيهم من التخاذل والافدام وعلى الف وبعد الصيت وحسن سياسته الامم وتعام مكارم الاخلاق والسياده والذكور والاف  
من الدنيا المصرية الى الامم دخل حصن تعري يوم الاثنين السابع عشر من شهر ربيع اربع وعشرين وخمائه وقبض على بني رسول  
في مدينه الجند في الف امس عشرين رجب من السنه المذكوره وحم الامير بده الدين حسن بن علي بن رسول والامير في الدين ابوب كني بن رسول والامير  
شرف الدين موسى بن علي بن رسول كان يوهيه الامير نور الدين عمر بن علي بن رسول جودا لرسالة السلطان السعيد خزانه عدل لا يحضر بقصره  
ثم طلع الاحتل حصن اخر يلا بني سيفه خصوصا واقام بالعلم الخوا من ثلاثة اشهر ثم عاد الى الحصن ثم ثار في اضطراب اليمن لان خرج من مدينه  
نزد مصر في ثواني ثمانية ايام من ربيع الاول من سنه ست وعشرين وخمائه وتوفي في يوم في الرابع من جمادى الاولى من السنه المذكوره ووافى ان  
ان يقرب من الغزاة في مقبره مكة وقد كان جعل في قصبة الامير بنم الدين احمد ابن ابي بكر وكان قد استناب على اليمن الديري فملك وكان فيه جبروت مصر  
فصار راجلا من اصحاب الشيخ ابن حنبل مصادره شديده فاشاد الشيخ الى ثاميه فليج باصبعه وقال لخصني في اثنيه فاصابه فيها داه فمات منه فاستناب  
الملك السعدي في اليمن استنابه عامه على بلده وعره ونجوه وبره فكان من ذلك ما اراده الله تعالى من اظهره  
الملك السعدي وملك الموت الملك السعوي الامير نور الدين عمر بن علي بن رسول قام بامر اليمن فباكلها ورسول نفسه الاستسلام بملك وظهر له ملك السعوي  
ولم يعبر سكة في خطبه جعل على في حصون والمدائن بوضيه وشوق به ويعين من تخاف منه بالخائف وشقا فكل من لم منه عصيان او خلاف على  
في قتل واره وملك في جوارك كها مبصر الامم من كماله الذي لا يمكن من موطن الكثرة والطهر في الضرب ووقيل له  
موت الملك السعوي كان بنيد فاستولى على البلاد الهاميه وقرر قواها وسار منها الى تعري فخط على حصن تعري وحصن حصارا شديدا وضيق على



اهل من قبل ترسل حصن جند والتكر وتسلعوا واعمالها واقطعوا ابن اخيه اسد الدين محمد بن الحسن بن محمد بن هود في سنة  
 سبع وخمسين وسبعمائة على السلطان في الذي لم يسمع امره اذ لم يسمع من اهل الجند وكان دكر بعض الحكام الشرفه امير يقال له ابو عبد الله الشرفه  
 وقاده بعثهم ما كان له وهو ابو عبد الله بن محمد بن ابي الفوارس فزولوا الاربعة واحاصروا الامير الذي فيها من قبل الملك الكامل بن ابي الفضل بن محمد بن  
 ماينافس من طرف هاربا الى مصر وكان بها زينة ملكه من فرقة خذنه وارسلوا زولا الى مصر وعرفوا الملك الكامل بما كان من ذلك اهل من قبل  
 الكامل جيشا كشد وقدم عليهم في ذلك اليوم الشيوخ فلما وصلوا الى مكة جاهدوا ابو عبد الله والشرفه وقاتلوا في وقت واحد فقتل ابو عبد الله وانكسر  
 حرمه من قبلهم فمقتله عظيمة وانتهت مكة ثلاثة ايام وخلفاها خوفا شديدا وفي سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة  
 عمر بن زول على اسم واسم الخطب الى الخطبوا له في ارباع افطار التي في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة  
 خذنه عظيمة وعسكر احرار الى مكة الى الشرفه وجاهدوا في مكة واسرل به اليه كيرة الى الخليفة ببغداد وطالبته شرقه السلطنة  
 والسياسة كاجرت العادة من الملوك فقد الجواب بان الشرفه تصلا في وقت من الجند وبدا على الفتح في حرمه وهر من الشرفه في ابو قاده  
 ولم يجمع معه فضا قصده فلما انتهى مكة وعاد الى مصر جمع الشرفه الى مكة واسرل به اليه مستن في بلباية والشرفه اليه صحبه على العراق  
 فلما بلغ الى بلباية ففتح على علم الطريق ودفعوا المناهضات ففتح على الطريق الى ارباعهم ورجعوا الى بغداد واصل منهم اربعة  
 العام في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة  
 وهذه السنة وفي سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة  
 الفتيان وحصان افسوسه والى البكر منهم ولما وصل الى مكة السلطان بنو الدين اغتوا وتصدقوا ما كان من عاد الامير ولم يزل على ذلك الحال في  
 من بين الفتح وكان المصراوات في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة  
 وكان في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة  
 في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة  
 فوقع له بلقاءه بعد موت ابيه ولما افضت الخلافة اليه لم ير له في يد هاربا سديدا بعد عليه وان كانت له ديانة عظيمة ومقامات  
 وادامه السنة وانه اليه كيرة به ختمت الخلافة العباسية ببغداية وبزمنه كان منتهى دولته في افاق العرافية وكان خلفا قياده الى  
 وزوره في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة  
 وبدا امره بعد تدميره عن بعد التمام والحقاق في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة  
 واستعار وبعده الى دار الروم فصار له صاحب قونية ابن علا الدين على ارباعهم في كل يوم القدر وملوكا وجاريه وفرسا وكلب صيد  
 فاستل عليه على ارباع الروم بما صالهم صاحب قونية بعد الحروب المتكررة والوقعات الهائلة وكان جادته متكررة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة  
 مرجعه في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة  
 ما استدعاه السعيد صاحب دمشق الا في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة  
 متفقا وادناه بغير طاعة المسلمين فيهم ومعهم وتوهم البيروق اخطفهم من كل جهة عقبا العظمى ليخوفوا واهلهم واهلهم في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة  
 عن ائمة سالكم وسلوكهم وانصوا اغنية المسلمين في الله الله ببالعالمين في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة  
 واروس وسماه ففصحوا واستولوا عليها مع الغلام لخط الحف الذي افضى بالناس الى الكالج وفي اثناء ذلك مات معي الدنيا الذي كان على  
 الخوارزمية من محاذ دمشق وخذل الخوارزمية من محاذ دمشق الى حبلها فافزع وقت بدنه وبين معي الدين فلما علم بموته عاد والى  
 حصار دمشق واقامت الفتح على من في دمشق واهلهم على من في دمشق واستنصخوا بصلحهم فسار الى قتال الخوارزمية والقوا عليه  
 حلت كسرت خوارزمية ونفذت ملك اسم يوم صيد الذي يوب في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة  
 فحصل له ذلك في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة  
 على ارباعهم صاحب المغربين في عبد الله بن محمد بن ابي الفوارس في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة  
 جده في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة  
 وولد بعضه بمواضيه وروا الاصلاد فغظف بايديهم ارواحهم من الجساد وفي سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة في سنة ثمانين وخمسة مائة

من المودع وهو دخلوا من شدة دأبنا وهم من بهما من الجند والعسكر والمكلف الصالح يومئذ من موضع في المنصور فجا المدين من مياط من فرمها  
وعسكرها فشق منهم نحو ستين رجلا وكلم النافق على النافق على الفار من مياط وتكرار الفار وقام القبة عليهم حتى جئوا بقتله فقال لهم  
ناي السلطنة املوه فقتلوا شقا في رضة على الموت فأتى نصف شعبان من هذه السنة وكلم موته وارسلوا الولد المعظم توران شاه وهو  
يخص من فواجج جلد في خلا ذلك قبل الفار في بكرة عظمة المنصور وهو منو السليبي وبلغ منهم ما بلغ اذ هلب قصر الملك الصالح بالمنصور  
فكر عليهم اهل الاسلام كره شديده هزموه عن المنصور وقتلوا منهم خلقا كثيرا واسروا رعدا واسعا وفيه من يكونه ثمان واربعين وثمانية  
استهلك الفار على المنصور والمسلمين بانابهم مستظهم من بانقطاع المهر عن الفار ووقوع المرض في جيشهم فشرعوا ملكهم القرمس على المير  
في الليل اذ مياط ففهمها السليبي وكان الفار قد عملوا حرا من صنو على النيل فقتلوه فغير عليه الناس واحد قاتله فقتلوا بغيره  
واذا اصطول المسلمين اصطولهم اجمع وقتل منهم خلق فظلم القرمس الطواشي برسد وسيف الدين القرمي فاقوه فكلمهم في اهلاد لنفسه ومن  
معه فقتله الامان وانهم جل الفار في علم المسلمين ووضعوا فيهم السيف وغنم الناس ما لا يجد ولا يوصف واذا القرمس وطلبه في احواله  
والمر اك الى سلاطته محروقه بحفوا بالكوسات والظواهر وفي ابو الشرا الحنف سايرت اليه النصر وفي البر الخزي الغراب والعمام وكان ساعه  
عجيبه واعتقل القرمس بالمنصور وبلغت الامرات في عشرين الفا فيهم ملوك وكبار وكانت الفعلي سبعة الاف واستشهد نحو مائة  
ففرغ الملك المعظم على الكبار من الفار بعد وصوله الى ازمك فخرج من خلفه فامتنع اكلي القرمس من ايسر وقال اني املكه بقدر ملكه صاحب  
كيف اخرجته ففرد من المعظم ختمه وطيرت وامر بخرج بسببها عليه ما ليه ابيه وقتلوه واذا القرمس على العسكر الذي من اهل الترك  
الصليبي وساق الى القاهرة بعد ان استرد واد مياط وذلك سحاصم الذي من اهل على اطلق القرمس ان يسلم مياط وعلى بن ابي حمزة عليه الف  
دينار السليبي فاكبر عليه وسأعه الجيش اذ مياط فواصلوا الاكر اذ ايل السليبي فذكر كوا السوارها فاصفوا القرمس فقا احصاء الدين  
هذه مياط فذكر ملكها اذ ايل ان يطلق هذا لانه قد اطلع على امرنا فقال عز الدين اذ ايل الغدر واطلقه واذا القرمس فقتل  
الملك الناصر صاحب جلد استولى عليها في ربيع الثاني بعد شهر قصد الديار المصرية فالتقى بها المصير في ذي القعدة بالعباسية  
وانهم المصيريون ودخلوا ايل الشاميين القاهرة وخطب اليهم الناصر فالتقى على الدين ايلك والغازي ايلك في ثلثة ايام من الصلحة  
وهي ثمانية ايام فاجتات الشام فسادوا ففرقت من الشاميين في قوا عليهم وهزموه واسروا نايب الملك الناصر وهو شمس الدين لولو فنبهوه وجعلوا على  
طلب الناصر فكبروا واستباحته ونهبوا خزائنه فاخذوه نوح البدي والخاصية وساقوا الى غزة ودخلت الصلحة باعلام الناصر منسبه  
وبهاساري وفيها نوح في الملك المعظم شيك الذي يتوكل شاه بلطاع نجم الدين ايوب لما توجه الى غزة فلهذه الامور فغدا واد ما كونا في  
الناس بك الفار على عديده لكنه كان لا يعمل صلحة لقله وقد فساد بالمرء ضربه ملوك بالسيف فقتلها ما يده فشرعوا في حربه فوه باللفظ  
فهم بنفسه وهو الى النيل فالتقه وبقى على على الارض ثلاثة ايام حتى اتى في ثرواوه وخطب على منابر الاسلام لسحر الدرام حبل حطية  
والده في ايو سامه دخل في البحر الحلقه فضربه بجرا السيف فوقع وفيه ثمانية ايام في شمع واربعين وقامه فقامت عساك الشام على  
عمر نحو ثمان سنين خوفا من المصيريين وتددت الرسائل الى الناصر والمعنايك وفيه ثمانية ايام في شمع واربعين وقامه فقامت عساك الشام على  
وفيها ثمانية سنين خوفا من المصيريين وتددت الرسائل الى الناصر والمعنايك وفيه ثمانية ايام في شمع واربعين وقامه فقامت عساك الشام على  
هو الملك الاشرف يوسف صاحب الجهاد الذي يوسف الملك السعيد اسس في الكامل واتباعه المعرايك في ايامه مكنه امن وحرية  
تسلط الملك المعرايك وشال من اوسط الملك الاشرف ودخله وعاد قتل الفارس فقتلوا وهي بيت الحربة الى الشام وراهم سيف الدين  
مدان الرشدي ولكن الذي من مرسد قذاري في ايل الملك الناصر اكرامه ففوقوا وعزمه ولزوه في المسير الى مصر ليأخذها اذ العسكر  
محتج بها فيمن حيث اعلم المعظم توران شاه ابن السلطان صالح الدين فصار في العدة فخرج صاحب مصر المعرايك فقتلوه ولزوه  
حال وفيها ثمانية ايام في شمع واربعين وقامه فقامت عساك الشام على  
وشه ضوئها وهي التي اضاعها اعناق الابل اصري وبقيت اياما وظل اهل المدينة انها القياهم وصحوا الله عا باللة وتوارم عزة  
اليه وفي هذه السنة كان حرق بغلدا بزيادة دجلة بزيادة ما سمع بمنزلها وعرف خلق كثير وقع شكاية في الدور على اهلها واشرف الناس على اهلها  
وبقيت ايام في شمع واربعين وقامه فقامت عساك الشام على  
في مصره القوام وانت النار على جميع قوته ووقع بعض السوار وذابا للخاص وذلك قبل ان ينام الناس في حرق فقتلوا في حرق

[illegible]



[illegible]

واخرها بقتي على ذلك الاساس وانقطعت الخلافة عن بغداد وقطعت من سويدا سوادا بخ الحباس لا فلاحه **وزر الله المازند**  
انقضى الامر وانقطع الدولة العباسية عن اهل العصر الفخري فالكيد الخلافة المستعصم ليلقيها الرضا المضاغة طابرة لحاجي الله  
الوقام الساعة موليه عقبه له ولعقبه باقم اديار وشيئا له ملوئي اليه عنانها ابدان لثانية الى اديار كان فانية شدا ولا تقصه من اديار  
هذا ولا تعد الى نصرة ولم يعاد به يداه بل صرته المقادير الى استوزر من جرحه كاستل الى او غادر نظام امره شديدا بداه وسفاه من  
كاسر المحار على غلوه وانتسب الى العلف والانتفى ولم يراع لله عهده ولا ذمها المولى العلي اعقبه الله خسرانا ونديا فانه كان في الرضا المضاغة  
والعقبه الفاسقة الفاجرة والعلى مع ذلك المستعصم عن التوجه الى الكاظم عظيم منهم نومه تكلمه لا يستقص محدودت خطبه فلم يوجد  
الحال لاركان صغابته والامكان خلا لا تارة وفابته ومكانه فاستنقل بهم كيد من جبابرة مكره وكابنه فاخطت مقاتل الخليفة  
مسلاتهم به من اديار عن قطع اسباب تحريك المستعصم غضبه له وجد حاسمة وخرخر في سيرة من جبابرة من اديار الصواب  
بلخليفة ومن معه من اهل الامان بطايعه القادر اهل البغ والعدوان الذي طفق الاخر في ذلك الزمان عجيب غر غصت بها الافكار وصفا  
بكرها امتنع كل كان وصنا هو في عدم فطر الحار وورق الخار وشابهوا في فطام شواظ النار وفي يومهم في اقليم بظلمهم العظيم قوم السيل البسين  
وخرخر في اديار من جبابرة حارة وسويوف بتارة وكنايب كراة لفعلى الوهاد والربا وملأوا المفاصل عرقا وغربا وفرقوا اللوك  
ايدي سبنا وصدعوا القلوب في قاورعيا واخذوا واختارم النفوس وهلاك الماراج ديننا ومذهبا لا يقابلهم مكر من الملوك وان كان زعيمه  
وغفقت رايته وينوده ونظا هرت ليونته واسودة الآلات تقهيم عرجيش الشار الجراد اذ لا انتشار تركوا الناس كانه عجزا نخل  
خاوية وغادرهم حيفا في كل مدينة وبادية والقوم طعم السباع الضاربة والديار العاوية في كل قطر من الارض طهر حوله رايحة وجيشهم  
الجم الواسعة وسويوف الماضية القاطعة قاعة واقعة ليس لوقتها افعه لا يشون كترهم وابلون ولا حصي كترهم وكيف هو كرايع  
وما جرح من كرايع يسلون ما ابتلى الله الحبار بمثل تلك الطوائف ولا يرسل عدايا من الناس على الناس عتلم في العصر  
السوالت في سيرة من جبابرة مستعصم وهو المولى العلي في بغداد لطيف لا يجدي عنه ملاذ ولا معاد ورام بذلك  
من ما اكذبته المقادير الهامة وارته العنايات الربانية مصادر ها وواردها في غير سبل الملاء الانسانية ولم يزل من اسلا هلاكى  
هو عظيم الشار بكل سائر مطوعة وبلغ الى اسرار امكنه مستعصم ونظفه على الانعام وبغداد واهلها ويتكفل له بباراد الحار على امر  
الخليفة تليد من قوم بافقد بغداد هلاك بطوائف الشار فلما احسنهم الخليفة وجيش المسلمين استعدواهم بقوة واصطبار ونازلهم  
في ظاهر بغداد منازل يشبهوا الوليد ويقصرون وصفها الاسنة وان اطنبت في التكرار والترديد حتى انهم تمت طابيعه الشار واكتمت  
وصدرت حارة من حيث وردت وعسكر الخليفة المسلمين في ظاهر بغداد معسكر منصورا اصعب به مثل الشار منتورا وجلبا مستورا  
فارس وزر المستعصم الى الشار يشعروهم بافاضة الهز على معسكر الخليفة ليشعروهم الغزو عن ملا فعهل جادته مخيفة شمل لظلم  
بغداد من اديار اخر ليطفر وابلاراد اكبر وانصر الاظهر فسارع الشار الى ذلك واجاط الماي بالمالك والسانة ونقل الخليفة ومن معه  
بعوم المادع المدافع عن الحما واقفتم الشار حيث جعلوا الماي اليها سلا شرا حرا حاكم السيف على بغداد وحلوا البغي والعدوان  
فيهم حكما فانقروا من المسلمين وقتلوا طوائف اديار واستمر القتل والسيوف نفا وثلث يوما حتى امتعوا من بغداد من وما ايقال  
ان هلكوا ملك الشار من باجصاص الصلي ببغداد فوجد وهم الفالف وثمانماية الف من حمله على الحما والجمع الجبهون المحققون  
لجثمانية لاف عالم فيكشف بكل عالمهم طمان الضلال وتخل سيد خفصة عقد الانبياس ولا شكال وابلاراد منهم من طبقت الحما  
على اديارهم فلا حصي لهم عدا ولا يحيط بكرتهم عدا وان تجاور في احصاء اديارهم الهذلي هوان هلاكى لما جا الى بغداد بطوائف  
الشار متبعلا من شرفها وغربها فاشار المولى العلي وزير الخليفة بان يخرج الى هلاك التفر الصلي فلما خرج الخيف الغادر المارح  
لما كثر ثروته لفسه بتاراد وابلاراد المكوناد ورجع الخليفة بعلمه بان هلاكوا في جدي ورواجيته بانه الى بكر وان يكون اطاعة  
له كما كانت اديار السملوية فخر به مستعصم اعيان الدولة فاستدعى الوزر والمذكور العلماء والروسا ليحضر واعقد  
الملك على عهده فخرها فاضرت قبايل الجميع وصار كذلك على طابيعه بعد طابيعه وضرب عناقهم حتى بقيت العربية بلا رايح وذعبت الوجوه  
والروس لم يبق الا اديار من الخوفا والاعاء ثم دخلت بغداد واعلموا في الناس السيف فقل من جبابرة من عسكر  
بالخليفة المستعصم ونايبه الامير الى بكر فواسح ما هانا وقبل جعلنا في جوارق وضربنا المازن حتى ماتا وختم الله لهم بالشهادة القاه

وأنقضت خلافته ومدته خلافة العباسيين في العراق وكانت دولتهم خمسماية سنة واربعا وعشرين سنة واستمر به  
المستعصم بالله وهو ابن الحسين سنة وكانت عهده خلافته سنة عشر سنة وكان يكنى بأبي جعفر ويلقب بالمستعصم بالله  
ونقش خاتمه الله في غير حسين في بي وهو الخليفة الساكن اذ قد استجبع الحكم الاتفاق على هلاك الخليفة او خلعه فاذا اعتبرت  
هذان النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخليفة وجدته جصفا لا يتجزم وقيل ما مطردا وهكذا في الملوك والسلاطين وكونه الاموال  
لا يكاد يختلف ذلك اسلوبا في كل المنوال وهو من عجز الاتفاق في تغلب الاجراء ما اقل المستعصم على ما شربنا بقيت للنبا بلا  
خليفة ثلاث سنين وفي ايام مات المولى الطوسي وزير المستعصم بعد ان ناله من الذل والوار وبخطا المراتب وضعه للقتل  
ما كان به خليفته وسوقه في النار ولقد تراجى بجلاله جرم المستعصم ما جرى ركبنا على اقد بشري فصاحت به امرأة كيف ترى  
جارك لان كنت ترضى اولا بالركوب على هذا يا غادر يا خوان وفي السنة ثمانية من ثلاث فصد هلاك بطولنا انتشار اعد وحقا  
الشام فاشتد الامراجيف وهرب الناس فافتتحتها عنوة واهلك وعاش واخذ في افتتاح ساير مدن الشام وبلدانها فاعياها منها شي  
وطوى ما كمل اسرع على وضعها جاز الفرات الى الشام اشوط بن هلاك فكان اول من جاز الفرات من ملوك الشام وبلغ الى دمشق فاصحبا  
وهرب من الشام صلحها الملك الناصر صلاح الدين البيهقي واجتمع هلاك وولده اشموط في الشام فاستمرت وطايرهم وعظمت عبيدته وولى  
هلاكو فانيما عنه في بلاد الشام كي بغا المظفر في مع جنود من الشام وكان كي بغا رجلا مستورا يميل الى النصارى ويتمنى انتشار برياه و  
حاربوا الى ارض العراق وقدر الملك الناصر المذكور وفي اثناء زكارت النصارى بدمشق ليليل انتشار الى دينهم ودفعهم روسها  
وصلبانها وامر الناس بالقيام لها عندهم وهم بها عليهم فنعوذ بالله من فراق الكلمة المضى الى وال الله النعم وحلول النعم والحمد لله  
وفي سنة تسع وخمسين وسبعمائة اجتمع خلق من الشام والدين في يوم عس جالوت والدين كانوا باكره فاغاروا على حلب ثم ساقوا الى حمص  
لما بلغهم صرح الملك المظفر فصادقوا على حمص حكام الدين الحركيدار والمنصور صاحب حمص والاشرف صاحب حمص والدين وانتشرت في القوم  
وجعل المسلمون جملة صادقة فنصرهم الله ووضعوا السيف في الكفار حتى ابادوا الكفر وهو يصدقهم سدا رياسا لوالهم يقتل من المسلمين ويحرق  
واحد واما دمشق فان الحلبي دخل القلعة فثار له عسكر مصر وبرز اليهم وقاتهم ثم دخلوا في الليل عرصة فقتلهم بطلانهم فقتل  
بافقهم على الدين طوس بن الويزي وفضل على الحلبي من بطلانهم وفقدته فغلبه الملك الظاهر مدح طوبه في شهر رجب من سنة  
المستعصم بالله احمد الظاهر محمد الناصر ليدبر الله العباسي بالسود وفوض الامر الى الملك الظاهر ثم قدم دمشق فعزل عن القضاء صاحب الدين  
ابن سنان الدروزي ما بين خلاصه ان تراسل المستعصم ليأخذ بخلافة ويقوم بها وكان فيس بايع عليه الحاكم بأمر الله فلما قدم السلطان نجيب  
تراجع المستعصم وبابعد وكان في اخر العام مصافح بينه وبين انتشار الذين في العراق فعدم المستعصم في الوقعة وانهزم الحاكم فاجتمع  
رجال الحام ما كان صاحبهم من مظفر الدين عثمان بن ميكروس ملك بصرى بعد ولده ثلثا وثلاثين سنة وكان حاكمه سايسا مهيبا عمر ثمانين سنة  
ودفن بقلعه صهيون وتكبره ولده سيف الدين وشيما توفي الملك الظاهر غازي شقيق السلطان الملك الناصر يوسف امه مات كيد  
كانت في سنة ثمان اجراء اقل مع اخيه زين الدين هلاك وبن كاتبة الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز بملك الظاهر غازي بن السلطان  
صلاح الدين صاحب الشام وللسنة سبع وعشرين وثمان مائة وسلطوه بعد ان ستمارح وثلثين وديار الملك لولو فلام كله راجع الى جهة الشام  
ضعفه لفته العاد ولها ناسك الملك الكامل لانها اختتم فلما مات سنة اربعين اشدد الناصر اشتغل عنه الكامل بجهة الشام ابوب  
ثور فله عسكرة محصنة مست واربعين نصارى هو ومكان دمشق لافان السنة ثمان واربعين فولد له عشرين وفي سنة اثنين وخمسين  
وغير ايامه السلطان علا الدين صاحب ارام وفي سنة ثمان ايامه العزيز وكان جليما اجراء موطن الاكاف جسم الخلق مجيما الى ارضه فيه عدل على  
الجملة وقد جود صمغ وكان الناس معه في بلهين من العسك كمن عدا امة الحزم الفولاني وكان للشعر ادله بابا به انه كان يقول  
بالشعر يغيب عليه ومجلسه مجلس زما وادبا خي وعمل عليه حزم وقع وقضه النار فذهبه اليه الهلاكو فاكمه فلما بلغه ذكره جيشه  
على عسكروت غضبه ثم راس يقتله فتدلى له وقال ما ذنبى فامسك عن قتله فلما قتله كره سدا على حمص استنطاق غضبا وامر يقتل وقتل اخيه  
الظاهر وكان ناصر شهاب الدين صاحب الشام في سنة ثمان وسبعمائة اخذت النار القوم بخديجه بعد حصارهم وظفروا الناس  
وغير السور ثم ذلوا سيف قه ايام وابقوا على صاحبها الملك اسمعيل لولو اياما ثم قتلوه وقتلوا ولده الدين الملك وبنها هلاك  
المستعصم بالله ابو القاسم الذي في مصر ما شربنا انفا وعقد له مجلس فانتخبوا فيه شريد الملك الظاهر عتبا عنه ثم اعيان على ايام



ولما بلغ ابيه صاحب بغداد ثم صلى بالناس يوم الجمعة وخطب ثم اقبل السلطان عليه بيده وطوقه وامر له بكتابة تعلقه بالامر وركب السلطان  
 بكنه اظهده الخليفة ورسنت القاهره وكان حسيبا شجاعا عالمي الهمة بكنه السلطان ابا بكر واستاذ دار وحاجبا وكاتبنا وجعل خزانة  
 وما به فخر ونيل غلا وسنن جلا وعاد على ابي بكر في سنة ثمان مائة وسار الى العراق وجد غناه الحاكم في سبع مائة فقبل استقباله والزمه  
 معه في حوزته فتمت المعونة بالعراق في نحو خمسة الاف رجل من المستنصر ومنه من اهل الفقه ثم التقى السلطان والشارف فانهم التزموا  
 والعرب وادانت النار بعسكر المستنصر فمروا وساقوا على جميع فوجا اليه منهم الحاكم وقتل المستنصر واخبرته البلاد في سنة  
 مائة وستين وتمايه وثمان المم عقد مجلس عظيم للبيعة في رجب من سنة ثمان مائة ابا العباس اهل بلخ مع ابي علي بن ابي بكر بن الخليفة  
 المسترشد بالله بن المستظهر بالله العباسي فاقبل عليه الملك الظاهر ومذنبه اليه وبايعه بالخلافة ثم بايعه الامويان وقتل جدي السلطنة  
 الملك الظاهر فلما كان في اثناء خطبة ابراهيم خطبه عليه واخبره ان السلطان ابا بكر قد اقبل اليه فاجابهم بالسلامة والاطمئنان  
 وعلى الخلافة اربع سنه واشهر وفيها خرج الشارف الى الشام لمخيل على صاحب الكرك الملك المغني حتى نزل اليه فكان ارضاه العزم واعطى له  
 تهم جبريابه فارس ثور وقصر على تانده اكر واعلم اعداه الموت ونبولان الرشيد في فارس والكرن واسكن الديماطي وكانوا نظرا له في الخلافة وارتبه  
 في سنة اوسط لموت المغني في طابعه كبر من الشارف قد اسلموا فاقبض عليهم الملك الظاهر في سنة اربعمائة اكر الملك الظاهر ثم كانت وقعة هائلة  
 بين روجه وبين روجه هلكوا فانهم هلكوا والله الحمد وقتل خلق كثير من جملة وعرف خلق في سنة ثمان مائة وستين وسن مائة هلك الملك  
 المغني فتح الدين عمر الجادلي في بكر بن الملك الكامل بن الجادلي جبري جدموت على الصلح بالكرن لما اقبل ابنه له العظم اخبره محمد الكركي الطواشي  
 وسلطنة بالكرن وكان في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر صاحب مصر ونزل اليه في سنة ثمان مائة وكذا اختفى عنه اياه البلاد  
 وفيها مات الملك الانور مظفر الدين موسى بن المستنصر ابراهيم في هلاسا الذي سبوه صلب جرح ولده سنة سبع وعشرين في سنة ثمان مائة  
 سنة اربع والربع وارضت سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة  
 الشارف اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة  
 الظاهر هلا وسوا له في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة  
 اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة  
 كونا هلا في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة  
 وطائف فكتشفهم في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة  
 ورتبه بكنه الملك وله تسعين ثور فظنوه بعد ايام في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة  
 الاقر من تنفيذ كبر الفضل في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة  
 مثله في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة  
 ويشجعون به بالسوق اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة  
 اعانوا في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة  
 خنكران المغني في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة  
 الاسماعيليه واذن نيلان والروم والعراق والحيرة والشام وكانوا اسطوره ومهاجرة وعقل وغور وجرم ودها وغور وبلجور وشمالا ظاهرا  
 وكرم مفرد وحبته لعلوم اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة  
 كان يصح في اليوم مئة ومئتين وقيل مائة في ربيع المحرم من العام للمغني حتى اغد وقتلوا في القلعة فلو انوا عليه قبة بها رجب سنة خمس  
 وسبوت في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة  
 وغاب عنه السلطان يا ابا بالسيف وقبضها بكنه ثور هدمها شجرها صر السيف في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة  
 وغربا في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة  
 الكرم اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة  
 بسن مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة اكر الملك الظاهر في سنة ثمان مائة

[illegible]

[illegible]



اذ قد قرأ بعقول الركبة وادركوا بفطنهم العبرية ان الملك المظفر يريد من مدنيته ولا يترقى عن ستر جاعلها من ايدكم وانما اعيا بطشه وقوته  
 وايضا قوة عن المبادء اليها فاستيقضوا من ثبوتكم المستقر قبل ان تلتكم شواطئ الناحية فقال له الامير سيدي الملك المظفر  
 يدركه ما لي اياكم في ما نرى فقال الصوابان قبلتموه اجد وجهين اما الادلة فيقت في صنعها فحينئذ علامه فارس فغوى على فريضة  
 وسما حتى يدنو الطغتا ويكونا ركنا شديدا لا يمانتا الوجه الثاني ان يخرج الوجدان وعلى صنعوا وخبرها ولا يروما اجدوس ولا يدخل  
 صنعوا ويخرجون ذلك ثم يسار الى ايام لصحاه بمثل ذلك فكلما كانت الى قولها ووجد في الخرج الى خارجة تحزن وبز الى المبدان ونهض  
 الجميع الى المولى الى نهر الى الغري فقبل الكبي فاحموا هناك الامام الامير على غرته فندرت عن عوده ان يتقدم المظفر مستهضا  
 تنبأ لسخان فوصل اليه فلي بعض من الليل فصفه اذ بكاه من السلطان الى سبع خان الجسم من الفضل واذ فيه صدورهما من الحفل فبقي على السرير  
 صنعوا انشا الله تعالى وغنى شعرهم بذلك فجددكم فتحام المظفر واما الملك من الاعتذار برأى هو لا الشرفا فسقط في يد الشيخ واذى ذلك الامام  
 فظلم الشرفا واخبرهم الخبر فاضربوا وجهوا الى الامير اود وقالوا ما نرى فقالوا فاشترى عليه صنعوا بما لو فعلوا ولما احتجتم بالاستقلال  
 نزلت الرى وقصبلط غانا اليوم واجتمعكم لا امركم باقتيام ولا باجرام اذ لا اقدام موزة لا تروى ولا حجام موجب للنيل ولاهضم لكن عليكم  
 بالاجمال قبل ان يسبح الخبر يطلع السلطان فترى الجميع منهم من العري واخذوا في نقيل الغابرة وشام الخبر يطلع السلطان في وجهه من  
 فاضطربوا في خبر وفاد الغر الصفا ثم قدم الشرفا فطوا بمعبر شرفوا الى افق وخرج الامير عز الدين في ستين فلما سيطع الخيل  
 فبلغه وصول السلطان الى دار قاغات خيلهم الى اطر المظفر السلطانية فامر السلطان ان لا يخرج اليهم اجد فغاد الشرفا الى محيطهم وقد اسسوا  
 الاغترار بعد ملاقة ادم من عسكر السلطان وجسبوا ان ذلك لضعف في العسكرة السلطانية ولم يشعروا امام ومن معهم الذوق ساير الناس  
 الا وقد احاطت بهم جنود السلطان من مكان فاسروا الامام وقتلوا خلقا من اصحابه وفساير الاشرفا واما في بلادهم اسيروا الى السلطان  
 مكتشف الا ان اسيرة غلبه الاناس من ارميه معززا امكرا الى حصن تهر واودع في دار الادب لعل اليه في كل يوم اربعين درهما مع الكفاية التامة  
 من كل ما يحتاج اليه وكتب الامام في كتاب مجلسه بدرا اضيف شعره ههنا تالذ سادة اجواد ههنا موجود شاموا ويا داي ههنا  
 وقص الحورنوق والسيد مقصده عنه وذا الشرفا من من بلادهم والامير من الامام مع امكرا الى ان توفي نزار السلطان استل  
 الامير علم الدين سخر المصنعا وقدمه في الاشرفا في المغارضا فالتهم الضرورة وانتهكت منهم الاستار وبدت العودة واقاموا الشريف مطهر بن خنجر  
 امانا فدعى الى نفسه فاجابه الردية وفي سنة خمس وخمسين وثمان مائة تسلم السلطان حصن الريشه وفي سنة خمس وسبعين وثمان مائة  
 مطهر بن خنجر حوذا كبيرا وقصد بهم محطه الامير علم الدين الشيعي في داره فلي طبق على البلوغ الى المحطة المذكورة بل انتهى الى الموت في داره فاما  
 فحققوا لا فاقه في رفع الخطوط الحصون باعواها با نفد دينار وخرجوا من جميع الحصون الحربية وتوفي امير المؤمنين محمد بن الحسين بن علي  
 في سنة خمس وسبعين وثمان مائة فمات في سنة ثمان وسبعين وثمان مائة وقتل صاحبها سال الدين ادرين وقتله معه وبعد في داره فاما  
 واسرخلو كبر وكان السبب في ذلك جده في محلة عظيمة اهل حضرموت فاقبل اهلها سال الدين ادرين وطلبوا منه ما يدفع عنهم بكل ذلك لئلا  
 وسلموا اليه حصون حضرموت فاجابهم لذلك ولم يعلم دحاهم ومكرهم فلما اخذوا منه جميع ما طلبوا سلموا اليه المصانع فقبضها وعاد الموظفين قالوا  
 عليه اهل حضرموت ميل واحده فاضلوا مصانعهم طوا وكروها فاشد اسف سال الدين ادرين المذكور لما دعي اليه من اهل حضرموت واستخفى في ذلك الوقت  
 ان السلطان نديس غنيز الى الملو كهنديه ومعه جماعة من الخيال فصرقهم الرجح عن طريقهم وروى بهو الى اهل حضرموت فقبضهم سالم بن ادرين وقبضوا معهم  
 من الهدية والاموال والبضائع وحسبوا ذلك جبرا لما فات عليه في حضرموت وعظم اهلها من اسلم ابن ادرين مع السلطان وفتحهم منه  
 الى عنده فشمري سراياه وجنوده من ارباب الخوا حضرموت وقابلهم سالم بن ادرين فجمع من حضرموت فقتل وقتلوا معه من كروها واسرخلو كبر  
 وفتحهم منه فظاروا فانداد حضرموت للسلطان فامرهم اذ في سنة ثمان وسبعين وثمان مائة استعاد السلطان حصن كوكبان من المواليين وفيها كانت  
 العجبة غا سدد في السلطان الامير سخر الشيعي الذي ريد وكاهه لاشرفا فالحربين الى ابيه الشريف فوصل الامير على عبد الله بن الحسن بن حمزة  
 ابن الحسن بن الامام المصور واعتذر الامير اود بن المنصور وسائر الاشرفا فاما نزار الامير بن علي عبد الله وفتحهم من اهلها الى الامام السلطانية فقبض  
 الامير اود حصنها ثم استعاد حاصنه السلطان وفي سنة اثنين وثمانين وثمان مائة توفي الامير علم الدين سخر الشيعي فهدم عليه القصر  
 بصنعها فاضطرب الناس في صنعها واعاها وبلغ الامير اود في عسكره والمال اليه اسديبه ونوسموا قصدا لاميروا جمال الدين ووقع الحمار  
 فخرج وديدار الامير سخر الى البونا واما الامير اود والظاهر الاسفل ففتح عن الظاهر لاطل في سراسر الجوف ولما وصل وديدار الامير سخر

[illegible]

وسطاً لشهودنا شهدا على الناس ونكون الرسول عليكم شهيداً فغير مدفع ولا منزع ان خطا الامة المحمدية وملوكها العادل والملك في القضية هم  
مصالح مشككة مستخدمين من الخلفاء ونجوم افلاكها فاضلهم فضلاً وشرفاً ولا سيما من كان له الظاهر او لمثل انوار الخلافة واليه صرفنا هذه  
صحة كل اذ عن الاسلام وخلافه فانه القابض بارفع الدرجات والمقسط من مراتب الشرف والفضل اعلا الدرجات وقوس جوده على التوسيع المقضي للنسب  
المنظور سيد الحكم اليه القضية للشاه العظيم والامير العجيب **أمر بذكر** العتاي الى ترتيب خلافه بولاية فالتفت فتيه مصباح  
الحكمه بانوارها القضية فخلدته واحدا بعد واحد واشتعلت تلك الانوار بعد انقضاء مدتهم المصباح غلبا بني عباس فزال مقتدرهم  
الخلافة فيهم الاخر القواعد والاساس شوها بوجت تلك الانوار مستودعة فثاره مصوبه في افاق الحكمه وحيثا مضطربة من تغعه تبرر وقتا فترت  
الافاق من سطوحها وخفت جينا فظلم الدنيا لا فوله طولها ولقد اصبح الناس بعد انقضاء خلافه بني عباس يتقلبون في ارضهم ظلال  
الفتنة يشربون ظلم من الاغراس وينتزعون الممر فيما بينهم بلا احكام وامر اسر وعشى في تلك الارض قدم الانصاف بغير مراس ولا حواسق  
حتى لعشعش المولى فيهم في طالع الشرقها وظهرت انوار الخلافه في ليل الفتن وجاهل سكرتها ودارت افلاك الارادات الربانية لظهور ايات  
الدولة العتائية بنسب على المنيرة القضية في مصالح الملوك الذي سطع انوارها في النظم السنية واخلخت نجوم سلاطين الارض تحت  
اشعتها الباهية الربية وفي **أمر ملوك الزمان** على اقلام خلافتها بكونه وعشيه ونكست راسها خاشعة خاضعة في عتباتها العلية  
والتمس مقاليد امرها الكف الامارات غيب عصيته كالبيت ونداء الاملاك من لافاق العلوية باضم لسان واوضح بيان في البرية اقام الله في الارض  
خلايفته وحملهم على العمل في الله غايه كل امية وهم ارواح الخلافه المنزلة من الله الحي لاجسام ملائحته وقد واروا الارواح لاسانية وحفظ  
عقد يده عن التبرد والانتقال ونش متضج نفاثة الذكية فهم يطوي مشور الضلال ويقطع وصل الشراك بين الكبر والجلال وينبذ بابل  
دولتهم السعيدة اضباب الجود والظلم الى عز النكال والزوال وتختفي في فاضي المعاصي في افاق الافعال ويفصم ما يدور عن البرية والتقصير  
والافلال في يقصم بهاسهم ظهورهم متوالي ظهور الفساد وغرقهم في صواعق صولتهم الربا البغي والعتاد ويقوم جديدهم مشقة الجهاد ويرفع  
بجوانهم الصادقة رايات الدين الخفيف الى يوم التداد وتجي باقبال على الله سنة نبية وسميت بقضاهم المشورة مدع كراذي بدعه  
غير سالمة على مقضى شرع ولية ومنها صفة الجور وامر احيا سنده رسوله فضل حياته كفا اصولات الدين عليه وفضل بركانه من اجبا  
سنه فقتل اجبا فمر اول الناس بالحج النبوية واولهم سبيها الى امانة كضلاله بدعيه **الان** انظرت اذ انظرت الى رصده بالهم  
الافق وتضمن صايف ضمام المالك وجلت مفرق الكال فيهم مجتمعا وسعد في افاق الوجود ظاهر ام تفعلا فالصدق يتحققه  
فيه صادق المقالة وهي الفار وقصافته في قرانه بين الحق والباطل في صفاته ظاهر الخال وانوار في النور من مودة اخلاقهم على الوفا والكمال  
وتجاسد الوجي واقلامه راسخ في شهم علم كالميل واليالي وحلم معاديه ورفعة لا يزالون كثر شوقهم مدي البوار والاضال وسرعة ارجلهم  
عبد الملك يروى وان عند مقابلات الخليفة دفعه باحكام وان كان مقتبس من جدوة سعة تذاكرهم من الخصال فغير ذلك من الصفات التي  
نحوها كمال الانسان مما انحصر خارجا ونحوها حصر مدي الزمان **بذكر** فيهم كماله وسلطانهم لا غر يحيط بها شاملا تذاكر  
الحق هم لامة عن وليه الباطل ورفع بتدبيرهم المنور عن الوقوع في الاسلام الطائفة بالناس بعدد امان اصعب جاهد خطبائهم  
ولا ينزع اركان المشيدة خسران كماله والاسلام بجهاد في التدارك المتواتر محروس من الجور محترم الحق طغيان كماله كافر معمم لا رجا  
والا كافر في محم النواحي والاطراف فير العبر عن الخوف في تخاف شروق الصدق بايمانهم المثل الشامل لكافة الامة المحمدية بلام من كل هو  
الكبر اوله ووتر كرام الله وملاكها وسفان في اجم العالمين وافلاكها ونجوم سما الهاديه واملاكها بانوارهم القضية تنضي عن القلوب خافض  
الضلاله ونواحي جهادهم النضا في سبيل ذي الكبريا والجلال عزمدين الله فلا يضام وعلمه كونه في مراتب الكمال والتمام وغفر سواد اهله الاطهار  
وظهرت ارضه في الاعلان والاسرار **تدريج** في ابراهيم اقلام الوفود وكل منهم على مقالة وسواله مقبول غير مردود والاعمال  
في ساحاتها عليه كانها الكواكب شره وانوار اشرفه قضية مرتبين في مراتبهم على مقضى فضله وتفاوت درجات مناقبهم فاهل الشريعة  
لديهم كرمون وذو الوصية في وياض القبول عديم متذبذب وارباب بلاد باطلة السنن بين فضل الدنية العتائية وشكرهم كرامتهم السنية  
السلطانية والوفاء اليهم اشارات الهية وعبارات ربانية تنقاد لها القلوب وارتفعت وتسمى الاراد الكعاقبة النفوس مهتمة واصل الكشف  
والاطلاع يتشربون جودهم ويخجلون من صفاتهم وانما الرصاصهم عن تعذيب قهرهم وصولتهم فليس الله من خالفهم في نفسه ولبسج الى  
صحيح عقلة وحده ولينظر المعنى الذي يمتد الحق لفظهم لينكشف عنه ما اعتز به من سكره ولبسه وهل اراد بهم تعالى سوى اظهار دينه ورفعه



عزيمه فيطوع اهله امه ونهيه فيطاع شرعه القوة المستنيرة نور شمس الطابعهم ومولاهم بادراكه لغونه باسره وجلا العبي نور  
الرشاد وانغريده قواله ما ناصهم منهل اني نصيب واحد بهم غير شفي ليراد انه غير عقاب الله من طيبه وامنهم غير من كان له  
اليمان حب حبيب والوفيق في رافق وجهه وتصرف جالي من ذكر تجده بصحة قولي اصدق اهد ويحب شرا مثل المساقه الله تعالى  
الى هذه الدولة القاهرة من اوقظ في رضا الحق واعظم نصيب في الدليل واضحا بما اعلى درجاته لديه على وجه التحقيق بالتحريز وكل ما يلزم  
لهم بما من الحبيب القريب الذي منهم مسلوله في سبيل الله في كل شئ وفي غريب خويلد وركبهم ذات الجاني وقرب وياهم من الغر مشغوبه باعمال  
المهاد وساعاهم الكريمة محوري بالنظر في غمره البلاد وصلاح العباد وفي كل وقت وزمان لا ينكح طابعه من اهل الكفر والعهد وان تعشوا الى  
نور الاسد وتنصروا الى الله المحرمه مسله سالمة عن البغي والجرام ذلك هذا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وتضاعفت وفود مناسم وتخلص  
عنصبت الامم وخرجت عن ظلمات الشرك والظلم في نهري نور بر الله الملك العادل في زمان محمد والي استمر ان شئنا ان الحكام  
في ذلك ليل على سعادته ورواهن قاطع على عود جواهره في سبيل الله في كل وقت وزمان لا ينكح طابعه من اهل الكفر والعهد وان تعشوا الى  
الناس ولا يصعب عليهم عذابي هذه الدولة يدع الله عليه في كل شئ وفي غريب خويلد وركبهم ذات الجاني وقرب وياهم من الغر مشغوبه باعمال  
ارجاهه وجوانبه فلا يستطيع مريد اراد مقتدا في اوقات سمواته الحرة الماحدة شهاب منها لا يضي عن الهلاك هاربه فسميت سجاد الحق لهم  
عن غش الفساد وادانت على اقطابهم ابرام افلاك الله النبويه فدارت الدوير على ذرى البغي والعداء وطلعت اقدار الهداية مسعوده في  
منازل الرشاد وتكونت في معدن الصلاح واقيت الفلاح واغمرت اشجار الخيرات ثمرات السعد والسداد والنجاة وانفلق كجبال عالم الدنيا  
نور الصلاح والحق في هذه العالم الانساني باقامه الملك السلطاني العثماني على جرف قرة من الملوك والتباس الحق بالباطل والظلم  
فبرعت شمس الدولة الخاقانية في كل انحاءها فاسفر وجهه سبيل الصلاح الملوك وفتح المهندون طرقات الحق والصواب واعرضوا عن افعالهم  
الباطل والمزيتاب وانقطعت اعداء الله يد كل النور التي اخرج الاسباب وتوقفت امور الاسلام على مراد الله بالسنة والكتاب وقايدته في اعداء الدين  
على تقوى ماله ورضوان وارتفعت غر الملة على اثبت اساس وادفع ثنيان من تسلك النوار ملوك الاسلام في العثمان وتوقفت ترتيبهم في  
في الخلافة شر الفضل في مراتب العدل والامكان وتقدس كل وقت ووقته من البغي والعدوان وتجلت افوار الحق بتجليات تفضي اقامتهم في  
سبيل اعمه ليمان فانخرط جواهرهم النفسيه في سلك طاعة الرحمان وانظروا اعتقاد في جسد الزمان وتعاين الملوان تلاحظه العتابة  
تلازم من كل مكان وخرسه الحياه الزاينه فلان الله يملكه شان من شانه في سبيل الله في كل وقت وزمان لا ينكح طابعه من اهل الكفر والعهد وان تعشوا الى  
واخبرهم وليس لهم اخر مدته وان ملزمنا بالهدية الشريفة وما وجبه اجتناب المقدس عن الزبح والتعزيب فناهيك مشرف لهذا المذهب العالي  
والمنهج الاوضح الحلال الذي لا يملك من الله وسلاطينه وتوحيق الحق قلته ووجهته بوجوده في الاسلام بيون وقلوب رجالهم في العالم  
قلوب لا يقبلهم شكوك ولا طونه تبت اقدارهم على ما كانوا ايمان فلي تزعجهم عنها بدعوا ولا غفيل لا يخدم غيرك من الله منعبا ولا  
لست له دهر خير ولا بنا والذاهب اختياره الحيرة في شرف الاختلاف اهد على السبل الى حوزة الحق وجناب التحقيق والرشاد مرتفع عن  
وهذا القول ارفع رتب الفضل والاحترام والملك النوراني في الله بخصائص الفضل والسبق الى سبيل الحق الملوك السلوك  
واجعل كل من اسلمه وجهه والتوسل بهم في مقصد وجهه وقابل من بوائده ليدرك دار الكرامة بوضوئك وجنانك في دار  
الغمامة وتوق عن اللام والسلب فزاد بحسن وزيادة وادم ريت على سلطان زماننا عكوف النصر والتأييد والسعادة وعمرة لعامة  
من هم على الله عليه وسلاطينه في سبيلك يا ذا الطول لجهادة واخذل اعداءه بتكامل ما عالى الفيق الشهادة وفتح القدر له في كل حاله  
من الامور واراده وبشر تمام المطالب في كل ما ياد به واداره وتوليا قوتي يا معبرين بالفتح والنصر والتأييد المملدة والحو الى كفت  
تدبره مناهم الظفر وقياده باجبت في كل شئ في هذه الدولة وارومنها وبغارها الطيبا صلبا وفجرها وارها وثارها  
وعلى الشجرة الباسقة العظما التي اصلها ثلثت وفرغها في السلا نظلها الظلم عت الربا فلاننا في الحق واعدت اقباعه لم تفلت  
الخلق على الجموع وصرفهم جرائد يوف وجنت عليهم يرد لاس من كل يحد وروبحون تمت باصوله الثابتة في مستقر اعد الباطل  
وصنوع الفجاءة الشاغرة الى في سبيل الله نوح عليه السلام على ما سنسره في سبيلهم الشريف وناية بتدبيره على وجه الجود  
اليه الزبح سبيلا ولا الخوف وكان استقرار معشهم ومطلع غشهم في مشارق الارض ما بين وراء النهر وبلاد الصين وهم  
فومر من طابعه لذلك فاد انت الامم فيهم كواسطه النظام وكبرة اكليل ناي الملوك العظام ومقامهم في طوابع

الملك كعادته في طاعة العرب الظاهر منهم فوالله في طاعة الله والاسلام وسألت محاسن الاسلام طوعا وخرقا  
مساعدة الى الموت واشرف مقام في من بعض خلفائنا العباس على ما سبق في بدء وشرجه على الكمال والتمام ولم يزل يدا الملك في جلود الاعداء  
قويه وانوا جدهم في الاسلام واضحه بهيته الخان استقر قراير بارض ما كان واستعمل على السعد وارتفع وما كان وما برحت  
حاربه وولم يزل يرفع وتارة تضيح لعل وتورفع واونه تنقبض وحينما تنقبض لما يرجع القدر ويهتض الى ان ظهرت طوافي السائر واستقرت  
بالفصل على ساير الاقطار في من جنت حصار الظاهر والبيخ والعدوان وكان وقصيد الملك مجدود الى عثمان السلطان سبيل شجاع  
فاقتضى تدبيره المرشد بالبحر عن ارض ما كان يقوم ومن جاءه مسلم من السائر وكانوا يحسن الفاحسي اسلامهم ببركة ذلك السلطان وانقادوا  
لكلم الاسلام ولايمان في ايامهم في هجرة تركاد وبنحان اياما يذكر الكفر وعلى من هو لها من الكفار فقتلها للجهاد مشرفا حيا ما لا يذكر من قهرهم  
خلقا واما ما ويند بعمره من جهم عقدا ونظاما وبعقل نفا وجمته القعسا الشرف يهزم في وشمنا منه  
وله عمه فوان بعض شره اصاب عبد الجبار لاقتل الصحيح في قتال ما يرموه بذلك فضل الجهاد ورفع سعيد في الله ببيان ذلك في  
والتحريم في الجهاد في الاقوام بتواضع وعساكرة فالتسعة ارجوا المعاهدة ومصادرة مع بعده من مصادره الكفار وتعدده ملائكة غزوه  
على الاستقامة فادارته ورض الولا الروم حليد كنه كنه الجهاد غرضه المروم وكان من توقيبه واطرافها يومئذ السلطان علا الذي كنه  
السلطان في يومئذ وبذل السلطان سليمان شاه اتصال ومعرفة والجهاد في الجسد والضعف فلا اذ الكعبور من جلع الفلانة اذ الله في قتاله الجهاد  
للمناقب الادراك الكرام فانه غرقا في الحسنة ودفع قلعه حبيب ربه الله عاله وقام مقامه وله الملك ايطغر افنت في  
امره قبلوا ان يكون بعول شانه وقدره ولم يثبت معه من كان اسلم من السائر في فرق اعنه في ساير الامصار ولم يزل يرفع في سوي قومه واسرته  
ومن تابعه لنصرته وارسل ولاة الامير ساروني الى السلطان على الدين صاحب الروم ليشاوره في التوجه الزيادة والانبوا الجهاد لمحاولة  
في جهاده فلما بلغ اليه سر بقدره وافاض عليه من الكرام والافهام ما قام بخصوصه وعمومه واجاب عليه بالانتماء الى الروم مكره ما  
فهبط الملك ارطغرل الى بلاد الروم فطاحم لحي الروم مقامه واصفاه اكرامه وافضاه فخرج بمقدومه وسر يوفوده عليه ليقبضه نصيرا  
وظهير الدين في ارض الروم في السائر مساورين للسلطان على الدين مساوره لافاعي ومساويله في اكداف بلاد وارجا  
مالمعه باشا الصاول واخبر السايح في انتحار جهم الروم في قريه في الملك طرجه هادم وانقض سيفه في جهم كان فيهم  
في قتاله والفتح بجضه باهمه والسائر يولون منه لادباره وسالهم في المصالح والاملاك البتار وولاهه يقبضه الفتح والفتح في  
معهديه مزيد فتيقن السلطان بقدمه وعلم ان الله ساعده باعلاؤه ومكتمه في مشاهد رايته معقوده بالضر والتأييد واعلاؤه يقبضه  
الفتح والسعد في اعلاؤه مزيد فاستبقت نفسه ان ذلك الملك سبعلو شانه ويرتفع في الملك كانه كان من اكبر قومه وعظما  
رجل يسمى يولا وولوا فافزع السلطان علا الدين يارض يسمى اجقور اوه فاقام بها مع قومه معه ومات بها وقامه وله رمضان  
واستمر مكره هذه البلاد في رمضان وعقبه في ان من الملك طرجه مواطن النصر على الصغار واستظهر به السلطان في  
الاستظهار مكره اهلا الاحسان فحصل اليه ازمه واختيار في كماله يطيله وسعفه من الاوطار فاختر السكون بناجيه تسمى سكر حكن  
بمنزلة الشما ومن الصيف جبل طوماج وجبل ارتك اذ كانوا يراعون جمل الفتاة الصيف فاجابه الى الهراة واستقرت بالارض المذكورة  
من بلاده واقام بها باهله وقومه يدرك الكفر ويدبر عليهم اذ به السوي على معزك ومغار وراى في قومه في  
كانت في طوع من بره وعلم وانقضى حركات الافا وبغض عنها واوراها واجتمع الناس تحت ظلالها ورواها واقرب في ذلك المنام وكاد  
وله السلطان عثمان شجاع وكان قد قصر هذه المنام على بعض العبرين في زمانه فقال الله سيولك ولد يطبق الدنيا ملكه  
ويا ولي الناس ولد ولته العظما ودخل تحت لويه طاعته كذا ملكك اسما وراى في السلطان عثمان ظهرت له الملك  
في مكره واجبه ونظمت عادات السلطنة الصالحه بالسداد في القتال تودن بما كان من ازمه في الاستقبال لا يتبع هذا الكمان لاحتفاء  
خبرها القرب عن علو الشان في سنة ست وخمسين وثمانه بسكون حكن ولم يزل السلطان ارطغرل يحسن ترتيبه وولاه  
عثمان ورفقيه في درجات الاحكام والامان ويتولى تدبيره على العراق ومكة ذلك جلال ذلك العصر والامان وهو في نهاية القبول والانتصار  
لشرف الملك وموجب علو الشان وباشر امور الرياسة فاربا على النظر والادب والزمير في عالم الانسان وما يرجع في فروع  
الجد اباض ويتولى الذرة التي الاربع الشان الى ان مات في سنة ست وخمسين وثمانه

وسمائه ورفيع بازيق رحمه الله فقام حقا على امره على خبره واحكام وقدر ضلع باحكام السلطنة وارقيتها الشمام  
فاستقام على الوفاء بوعايد السلطان على الدين في المواقف والاحكام وكان له في الجهاد ومكانه بعثايله بالطلب والصلح والسيف والقلم وجعله سلطانا  
وعلا فلما شهد السلطان علا الدين شاه وعلم منزلته في الجهاد ومكانه بعثايله بالطلب والصلح والسيف والقلم وجعله سلطانا  
على كل ما افتتح من الممالك وتفضل عليه امر السلطنة على ذلك فتمسك بالسلطان واستقبل بدست السلطنة وعلو الشان وكان مع ذلك  
مراعيا للسلطان علا الدين الثاني الزان مات في سنة سبع وستمائة **في ذكر سير الملوك العثمانيين**  
كل سلطان منهم فصلا يتضمن شرح حاله وسيرته مبتدئين من السلطان عثمان مشيرين الى خلفائه وفي انهم وملوكهم  
وما يتعلق من الغزو والجهاد في سبيل الله تعالى فنقول وبالله التوفيق **في ذكر سير الملوك العثمانيين**  
عثمان بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه هو السلطان الثاني في سيرة الملوك العثمانيين وولد له علي بن ابي طالب  
وجده صحيفا في ديوان نسيه وتوحيته اقربا الى الصواب وهو السلطان الثاني في سيرة الملوك العثمانيين  
ابن قيا خان ابن قزل بوغا ابن بايندرخان ابن ايفتخارخان ابن قورغانخان ابن فينوتخان ابن باي سدرخان ابن  
ماي اغاخان ابن سوغارخان ابن قورقمتورخان ابن باسوقخان ابن كوكالخان ابن اوغورخان ابن قراخان ابن باي سوبخان  
ابن يولخان ابن باي بكخان ابن طغرلخان ابن ابي طغش من كوج بكخان ابن رتوقخان ابن قلادرخان ابن بكيرخان  
ابن طوخرخان ابن قزل بوغاخان ابن باقخان ابن باش بوغاخان ابن قورلوقخان ابن باي تورخان ابن قورقخان ابن حيدرخان ابن بوغازخان ابن قوماقخان  
ابن قراغلان ابن كليم شاه ابن قراخونخان ابن قورلوقخان ابن باي تورخان ابن قورقخان ابن حيدرخان ابن بوغازخان ابن قوماقخان  
ابن نوح عليه السلام في سنة ثمان مائة في هذا النسب الشريف في مواضع باسماء غير ما قرناه هنا وما ضمن ذلك الا من  
جعله النسابين منهم من غير الاسم ومنهم من غير باللقب ومنهم من غير بالكنية فكان التفاوت فيما بين النسب لاجل ذلك الله اعلم  
بواقعهم بالحق في هذا النسب الشريف في مواضع باسماء غير ما قرناه هنا وما ضمن ذلك الا من  
جعله النسابين منهم من غير الاسم ومنهم من غير باللقب ومنهم من غير بالكنية فكان التفاوت فيما بين النسب لاجل ذلك الله اعلم  
بواقعهم بالحق في هذا النسب الشريف في مواضع باسماء غير ما قرناه هنا وما ضمن ذلك الا من  
جعله النسابين منهم من غير الاسم ومنهم من غير باللقب ومنهم من غير بالكنية فكان التفاوت فيما بين النسب لاجل ذلك الله اعلم  
بواقعهم بالحق في هذا النسب الشريف في مواضع باسماء غير ما قرناه هنا وما ضمن ذلك الا من

في سنة ثمان مائة



[illegible]

وفي سنة ثمان وسبع مائة افتتح قلعة لندن وهي قلعة متمنعة جدا شامخة البناء ابنته القياده  
متعددة ولا يقدر ان يسلطه مولانا السلطان عثمان لما خطب في حياها طارده وتعددت فيها من كل مكان مقدم محاربه  
وفي سنة ثمان مائة افتتح الكه حصار وهي قلعة عظيمة السور شامخة القلعة ليس لهم باقصار الاطال فتحها ولا يمكن لغير السلطان عثمان دخولها  
على من ايام ولياها لما علم الله في ملكه ان من ضره دينه وتاييد قواعده الاسلام وعلمه وفكره اعداء الله على يديه بسوق العداية ومهينة  
وفي سنة المذكورة افتتح قديم حصار كحاصر الشد على الناس امرها واستأثر شرها فاعتقله المسلمين بجلادها الراحه  
بفتحها اوداه في قلوب المؤمنين بمصيرها الى السلطان الاسلام انوار شرها وفي سنة ثمان مائة افتتح قلعة مروه حيس بن مرشد  
وحملها على فضل زيد في سنة ثمان مائة افتتح قلعة ليلو حصار وقلعة كوه وقلعة بكه طرقه قلعة تلو  
بكاري وكانت هذه القلاع المتحصنة بسيف السلطان عثمان عاين نور الله مضجعه برحمته الواسعة لما شهد لشهادته على المسلمين من كانت  
بايدي النصارى الملاعين لم يصبوا بعد اذون بالغازات بلاد اسلام وبروجون ويقولون كثيرا من الناس وباسرون وبسجون في الارض  
فسادوا ليلين فيما اراد الله اخضاع السلطان عثمان بفضل انخص به احدا من عالم الانسان دفع اليه مقاليد السلطنة فانكاد له  
الفتح والتميز لبراسه وجعله في التنازع على اهل الشرك والخطيان ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم  
سنة ثمان مائة افتتح قلعة اوق حصار وقلعة ابرصولي وعيان كوي وقلعة احطربوس وقلعة قره ديكين وهي  
قلاع كانت يلبى النصارى المفسدين يعتمدون عليها في مناجرة المسلمين وينشؤونها كل فساد ظاهر وكبير ففتح الله بسيف جلال  
سلطان الدين التياظرة الله على كل من جرت معه فساد النصارى بفتح هذه القلاع المذكورة والمنهات العظيمة المشهورة في ارباب  
الغور العظيم ونزع عن الاسلام ~~الملك~~ واذبح عن المؤمنين كل فساد من القلعة ومقيم في سنة ثمان مائة  
وعشرون وسبع مائة كان في بورسه وهو قديم اعد الله به ابوابا لكفر وبدد به نظام الشرك واجتنت به شجرة الخبيثة فرعا واصلها اذ كان  
من عظم قواعده للصلوات ومنشأ اعدائه ومشارطينهم هذا المستفتح بسيف محمد مولانا السلطان عثمان اسبل الله على ثراه شايب  
الرحمة والرضوان فانه فان بفتح هذه المدينة التي ضرب حولها شامخا الامثال ويقصر وصفها اكل وصف من الاموال كان يوم فتحها  
على الكافرين يوما عسيرا وشرة مستطيرا فنها فتتبع قوايا الكفر واستنساها عن القام في الارض وبدا لواعن البطالة البصر وجرت  
اهل الملل النصرانية لذهاب هذه المدينة الحصينة والقلعة الحافظة لها من كل مدينة وذكر صياحه في جميع الاقلاق وشجع رؤسهم وعظم  
حروبهم وابوابي والمختار واصبح مركز الاسلام بذلك عاليا وفتح المسلمين ومنازلهم المتواليات وصار مولانا السلطان عثمان ملكا  
باتوا اذ القوا في الحيا ومضاعف لاجل بغير حساب وشره امره في جنوبي القسطنطينية الى ناحية غربها بينها مسافير في  
دون لركاب السفينة وقدر نازل بها جيش السلطان قبل فتحها موافق لم يكن فتحها حتى اتم السلطان بعارة قلعة على الجبل الذي  
في شمال المدينة وقدر بها جنودا عليهم ابن اخيه اوق يتجور وكان ثجا باطلا ذابا عن عديد ثرى بمارة قلعة على الجبل المطل على المدينة من  
غربها واودعه جنودا عليهم عبده بلبايق فاستدب ذلك الامر على اهل بورسه ونزلهم اخطر وقدر فيهم الرعب في حال حصار السلطان  
لم تفر عن الى السلطان ورجال السلطان عثمان وهو اذ كان في تسليم القلعة بوساطة قبضت في التاريخ المذكور بالامان وصارت قلعة  
ملك السلطان عثمان وبنيته الى ان فتح القسطنطينية وفي قلعة بورسه في بورسته من السلاطين منهم السلطان عثمان غازي وبنوه من اولاده  
رحمهم الله تعالى ومن استولى على الدولة العثمانية على هذه القلعة ظهرت فيها انوار الاسلام وشعاره وارتفع بها اركان اليمان ومناره  
واستفتت فيه الجوامع والمدارس وشيدت بها المساجد والمشاهد وصارت غرة في ديار الاسلام ظاهره عن دهر الشرك واتام فلاحه ليد  
وكذا اهل كل قلعة حصينة وبلد ومدينة استنصت بسيرة الاسلام صار حكمها كحكمها كشرها في قلعة بورسه وفي سنة ثمان وعشرين  
وسبع مائة افتتح مولانا السلطان عثمان قلعة فوكوره وقلعة مدرلي وناحية اوياري وكان اهل هذه القلاع يظهرون اهل قلعة  
بورسه في حال حصار السلطان عثمان الى ما فاشى على اهلها بالحصار بعد اغراق في بورسه فقتل مقاتليهم وسبوا ذراريهم وغنم اموالهم  
واستولى على قلاعهم وفي سنة ثمان مائة افتتح قلعة فاندري وقلعة اربنه وقلعة بولي وقلعة  
صمانده وقلعة قره مرسل كان افتتاح هذه القلاع غير وبقية من الارباق محاصر دياره على اهلها بالحدك والعطش في يوم موج  
بورق البوق وروج ويغزو على الكفر بها من عاين المذكورة اسد الصواعق حتى امتلأت بغر ملاهم سامع اهل المفايرك المشار

واجاط يشان ما نزل على الكفر على كل سابق ولا حق وتقطعت الاسباب بهم في مضائق المتائف ومتائف المضائق واذن الله بنصر المسلمين  
 واعلاكم الذين جئتم بسلطان الله الخيرية المسلمون في هذا المشركين ونزل الكفر فيهم ففينا الفتح المبين والنصر الواضح المبين بالاستيلاء  
 على ما ذكرنا من هذه القلاع والحصون والحصون والحصون وفي حكمة السنة افنت قلعة ايد وسوقا واخر ايامهم مولانا السلطان عثمان رحمه الله تعالى  
 وفي قلعة في الثامن من ايلول والارتفاع عن يد من رادتنا ولها بالحاربة والفتح ومع ذلك كانت ملوكة بوجال الجند والذين من قتلته الضاري  
 وانواع العود وقاتل الحرب وما يستعد لطول الحصار من كل شيء واطال الحصار على الحسين السلطان عثمان ودام الحرب كما كان حتى نالت  
 الشقة من ذلك الجيش السلطاني وتضرع المسلمون الى الله بنجى النصر الفتح فاذى الحق تعالى ابنة ملكا لقلعة في منامها كانا وفيه في نبر  
 موجته وظل مدته قد ملئت بانوان الخبايا والنجاسات وشجنت بانواع المصاريق الاثاف فبينما هي في حاله وحشة ومعضم  
 دهشة اذ تناولها من كل الخبايا التي قد غاصت في من خرقها الى قدما واطلها الى اعلا البير وفيه الى الموضع الذي لم يكن  
 والبهايات باقية البياض طيبة الخ مشراستيقظت من نومها فزجعت من هول وفيها بشكل البير فرجته سلاما من اصل البير  
 وقد ارتسم في خيالها صورة ذلك الرجل الذي لخصها من قومه بشكل البير كماله ونفي شدة وذكره ومسيم خلافا لصلواته في سم  
 وجوه من حول القلعة من المسلمين الذين احاطوا بها من جميع اطرافها حتى وقع بصرها على ذلك الرجل الذي يشك لها في منامها فكتبت  
 اليه كتابا يتضمن في سادس ذلك المكان الفلا من سور المدينة فاعلم اليه انه من شق بخدة وشجاعت من احبك فاني صارت الى  
 ذلك كما كان في الوقت الفلا من البيل فاندب ذلك ومن عرف من ذلك فيكون ما تريد من فتح هذه المدينة ولم يكن في كسبي الاية اسلم  
 له رب العالمين لام سوف اذكره كذا لو بعد حين ثم طوت ذلك الكتاب علقته بنحو ومرت به في البيل المكان ذلك الرجل الذي في حماره  
 المدينة وهو امير امراء السلطان يحيى بن عبد الرحمن فها هو في ذلك الكتاب ولحقه مضمونه بادرا الى المكان الذي وصفته بتملك المدينة  
 في الوقت المبين من الليل في جبال من اصحابه لا يروى انهم اقام الحظب العظيم اليها به فرجته او لا من اسفل السور الى اهله ثم رقت اخرون لهما  
 وقالوا رايها وقرأها جميعا حتى اجتمعوا لثاقون معه فزنته ارفضه ثم جعلوا في باب المدينة فقصوه ودخل منه  
 الصاكر السلطانية وكان الصبح الكبري في اصل المدينة ففضلهم سيوف الجهادين غلا واستاصلهم جيوش السلطان فرغا واصلا  
 وكان ذلك الفتح الذي عرفت في حصد الاسام وقتت عودها فارتحل ذلك الله الى اهل المدينة الكبر الى اهلها فاحمد الله العظمة  
 لعلو درجات مولانا السلطان عثمان رحمه الله في مراتب الاختصاص فانه الفرح باحد في شرف فضل الخواص وكيف خلصته من اهل الغيبة  
 ودفعه الى اوطاف الاية وجعلت نفعه في ما من عوده ومجمل نسبة ومن يتوكل على نفسه كفتبه ان في ذلك عبرة اولي البصائر وذيل  
 يهدي الى الوصف العظيم بابر الاختصار وكان هذا الفتح ختام فتوحاته الدرية والبرية والاخيرة من مناقبه جهاداته السنية العلية  
 التي جعلها الله عز وجل عظم جلاله وسلطانه وقاعد عليها الفتح عايدة الاسلام واساست ائمت على وشيعة عروضية الرفعة في يوم القيام  
 واما ما جرى من الجهاد اذ بعدي قامة مقام ابيه في سائر الافاق من غير مكلف في ايام دولته السعيدة و زمان سيرة الجهاد  
 منها في سنة سبع مائة سال الى الشرف المنصور بالجيش الى الشام ونزل على عكا وجد المسلمين في حصارها فاجتمع عليها امم لا  
 تحصى فلما استحكمت الفتوة تهبت اسديلة الفتح اخذها اهل المدينة في العدة في الحوافرة وفتحة عنوة وصبر المسلمون سماها رضا وطولها عرضا واخذ  
 المسلمون بعد يومين من مدينة صور بلا فتك لان اهلها هم بجواي الى البحر على باخذ عكا وسلموا العربية بثمان واخربت ايضا ثم افتح الشامي  
 صيدا بعد ذلك واخبرنا فافتت بيروت بعد ايام فلما زال كل حصن غلبت خلوا الساجل من عباد الصليب اخرجوا قوا صلاهم وجرسوا  
 في البحر فهدم المسلمون ذلك الفتح اهل انظر سوس فقتلها الطباخي ولم يبق للتصاري بارض الشام معتل ولا حصن فخل البحر وانما اذكرك  
 جهة تارة رحمه الله للعباد والبلدان التي جعلها الله عز وجل دولة مولانا السلطان عثمان غان في سريان سريجه في الخلافة العائمة التي بها  
 برح ملوك الافاق يمدون قواعدها ويخلصون غلبها وشاهدها علم ابد كنام جملي افق كجحت انوار التقوي المتخلف ولا في احكامه  
 ولا في جود الحقوق الامم فيها وصفناه والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان توحي اليه فاستمعنا له من ربنا  
 بن الدين ولدا الملك الطاهر سر بر الصالح الذي اطلق عند خلع الملك السعيد ثم رعرعه بعد ثلثة اشهر وبعي حاملا عصر فلما سلطن  
 الاشرف اخذته واخاه الملك حضر واهله وجرم الى مدينة اضطنول بلاد الاسكندرية فمات بها وله في عشرين سنة وفي سنة  
 اثني عشر تسعين وست مائة سلم صاحب بر قلعه بهسنا السلطان صفوا عفا واضربت البشائر في رحمت في سنة ثلثة وتسعين وخمسة



فقد السلطان الملك الاشرف بجميع في الصيد فقتل نايبه سديرا وخلفوا السلطان الملك الناصر محمد بن طغرل وهو ابن شيخ بن وجعل نايبه كسلا ووسط  
الصلبة على الوزير في السلطنة حتى مات والملك الاشرف في عام الدين هذا كان والي السلطنة بعد الذي في كذا القدر سنة تسع وخمسين وثمانين فمات به سديرا فاحس به  
في لعمري وتسلط به سديرا بعد قتل الملك ولقب الملك القاهر فقتل كسلا والخاصية وحمل على سديرا فقتل من الغد كما ذكرنا وله بضع وثلاثون  
والاشرف فخذل واستصابت اركان الدولة الملك الناصر فلو تده وتسلط الملك العادل بن الذي كسلا المصوري في جوارده بعد الحار سنة اربع وتسعين  
وستمائة وربع مائة الشام وادخل في حربه بريد اخذ يوم وقعة حمص من التار الهلاكونية في سنة خمس وتسعين وستمائة  
استهلك اهل الديار المصرية في قتل شديد وبما مضى حتى اكلوا اليق واما الموت فيقال اخبر في يوم واحد الف وخمسمائة جنانة وكانوا  
تخفف من الجحائم الكبار وبقوتهم فيها الجماعه الكثير وبلغ الخبر كل طالع ملك بالمصري بدرم فزعه فاما دمشق فاستسقى الناس وبلغ  
الخبر كل عشرة اوقاف من في جوارده اخره وارتفع فيه الوباء المظفر حتى صر وزر المارد في خمسة وثلاثين يوما وفي عام السلم السلطان  
غازي بن اربعين خان بن اباخان خان بن اوكخان بن زكريا خان بن زكريا خان صاحب الامير ابي قتيلا ورا التور وحسن الله واسلم باسلامه من  
التار الذين كان ملكا عليهم معظم خبا فشا وارسل الصلح من جميع اقاليمه ولحق عنهم المذابله لايه فاختار من مهابد الامام ابو حنيفة  
رضي الله عنه وعمر بن الخطاب بن عمر بن مديونة وفتح السلطان اسلامه حيث كان ظهير الاسلام عتيق اذ دته السيل في سنة ثمان وتسعين وستمائة  
توجه الملك العادل الى مصر في كان باليمن ونجسار الذين احبب المنصوري على يما هو ولكن لا تفرقت لهما وكانا حاضرا في استاذ فيهما  
العادل فافوا في كبرى واوره في اربع مائة وسات الى دمشق فدخل القلعة لم ينفذ ذلك وقال الملك وخضع المصريون بحكام الدين فم  
تخلف عليه اثنان ولقب الملك المنصور ولحن العادل في الحضر فاستكن بقلعه صرخد وقبض بها واطمان اليه فها هو في الحضر الى اذ في  
ملكنا عليه وميز بينه الى ابرو ففتح حصاره في سنة ثمان وتسعين وستمائة استهلك وملك مصر الملك المنصور حصارا الله ونابيه فمات  
مملوكه وهو محمد بن علي بن ابرو ففتح نيك كبا الامراء وبقي اخرون فاستجروا في كبر الامراء من ذلك وخافوا الا يبطن فيفسار من حص  
بريد واما التار الذين لم يلقوا اسلامه فلم يذهبوا الا قليلا حتى جاء الخبر بقتل الملك المنصور فاحبب المنصوري صاحب مصر والمتم السيفي فقل  
نايبه مملوكه على يد كبرى في اشراف وزمزم محمد بن علي في سنة اربع وخمسين وستمائة فمات بالشرط وليس عده سوى قاضي القضاة حصارا الله  
الحنفي والامير عبد الله قال القاضى حصارا الله الذين ففتح نيك كبا فاذ اسبغ اسياق فقل عليه ثم قبضوا على نايبه فذبح من الشر ووردي  
لك الملك الناصر فخلعه الخليفة وتقبله وكان حصارا الله حصارا الله الذين ففتح نيك كبا فاذ اسبغ اسياق فقل عليه ثم قبضوا على نايبه فذبح من الشر ووردي  
ناهر موقر اعرض عليه بولكان كثيرة فكان احد من خرج عليه وقلعه ثم اخبر ائتمرا فاجاره نايب الوقت كسلا وعنى عنه السلطان واعطى  
خبره وارتفع شأنه وعظم موقعه في النفوس وهابته الشبان فلما تسلم كسلا استتابه فودعه سنين ونوشه عليه وادفعه الملك فم  
بوده واقام في المملوكه سنين وقتل على ما شرجه وقتل معه باقوا المستصحب الكاتبة الادب جمال الدين البضاذي ايجان فماتت اليه بياسه  
الخط المنسوب في سنة ثمان وتسعين وستمائة فمات فقتل في ابرو حصن وسلمه فانتصر اهل الشام على التار وقتل منهم في عشرة الاف وثبت ملكهم  
فالتقام الملك الناصر صاحب مصر والشام فاقتلوا ابرو حصن وسلمه فانتصر اهل الشام على التار وقتل منهم في عشرة الاف وثبت ملكهم  
عنه ثم حصل هادن ذلك اليمين بعد الحصر وقالت الحاصية اشد قتال الا في الرب وكان الملك الناصر اخبر من اضرب على غاشية فصار  
لجوعه ذلك وتفر الجحش وقد ذهبت اسلحتهم وانصرفت وهبنا ما لم ولكن قتل منهم رجالا من الغد فارتا الناس والاسوا واخذوا يمشون  
باسلام التار ويرجون اللطف فيهم اكب دمشق وساروا من مصر من خوف الملكة ومعه من الخيل من ورطات الفتنة والوقوع في الاشتراك في هذه  
غازي بن ابرو الذي ذكره وفتح بهر وقال الخضر قد ذهبت القربان بولكان قبل ان ياتوا فانتشرت جيوش التار بالشام طوقوا عرضا وذهب الناس  
من اهل والدار والواشي من الخصى وحمى الله دمشق من القتل والسير والتهرب اليه كج حرد ولا عصاره عظيمه ونهضوا حول القلعة لاجل حصارا  
وسموا لهما على الدين ارجوا شربان لا مديون عليه حتى هابه النار واه الحصار اياما عديده واد من الناس على خوف واخذوا في شدة  
العذاب في الحصار واه الغلا في جمع وضربوا في الفريز لكنهم بالنسبة الى ما تفضل القاضى من الحصار والقتل احرج الاقليل ان لا يوصل  
اليه وبن غازي بن دمشق ثلاثة الاف كوا فبالقصور على اخضر التوسيم والبطير والشيخ الشيخ وكان اذ الزم التار بالف دينار  
لزمه عليها ترسموا ويطيلون في الشيخ ثم ازاله بترحل غازي في مصر في ثلاثه وعشر ايام ورجل بقبه النهار بعد عشرة ايام ودخلت الجيوش  
الناصرية ففتح الملك الناصر بولكان والوافق فيهم برفقه لم يسع بمثلها وقر كان انقطعت الخطبة للملك الناصر مائة يوم وفي

وفي سنة تسع مائة في صفر قوت الاريف بدمشق بعون التار وجرحهم اليه فحالف الناس وامنوا على الاعيان واكرت  
الحارة الى مصر فتمسكوا بهم وسبحت الاستعداد بالحق وفي ربيع الاول جاوز الكائن غارات الفرات وقصد طبع الملك الناصر نازلا على عين عن خيلها  
بلطخه الملك غازان مرج الى مصر فكتب الى صاحب العراق ان يبعث اليه من اهل مصر وندوة في شيوخ مصر قد علموا على العرب  
فبلغ نفسه فانتقلت المدينة فخرجهم جميعا للقاء غازان الملك المنيه وبين قصد من الشيوخ والبريد الشاغل له نفسه عن غيرها وفي سنة احدى  
وتمت بانيه ارسل الله تعالى جردا من الارض بدمشق وانت على الكائن الارض وكان ياكل نصف الحية ويترك النصف اخر وفيه اتوا في الحكم بالامر الله  
ابو العباس احمد بن علي بن عباس في جدي الاول وعهد بالخلفاء بعد الامية المستكن بالله سليمان كان من خلفاء السجستان عامه الكائن اقام  
في خلفائه عامه بن علي والعهود لبل من اسواق الهم والحقبة لكذلك وقد عجز في سنة اثنتين وسبعين فصد السلطان غازان الشام وارسل  
جيشه مع نائبه حطوشه فاقوا الهمج بدمشق فباتوا بدمشق في خطب عظيم وبكا وضارح الى الله فكتب غازان بدمشق السلطان الملك الناصر  
يخبرونه باظم اليه جيوش الامم والتمس الجوعان فخرج الشام واستشهد ابن المنيه في عامه من الامراء وثبت الملك الناصر في  
الضرر وخرج العرب في الشارة فابعد من ارضه فاقا المسلمين يهدموا خلفهم السيف قتلوا اسرا وتخلفهم الناس ومن قوا كل من قوا فانتقلوا الى  
الفرات وسلم شرطه من قضاة ووقوف خيل وكشف ذلك عن اهل دمشق وكانوا ينادون به وحمل الخليفة انصري والملك الناصر بدمشق وحمل  
الناس يهرعون اصرق من السوء وفيه ما جفت له ليلته يدع عمره في اسكنه به في دفتين كبيره وحكمت اهلهم خوف وخوف اهلهم  
من عزم الخرافة عن اللادخرا وطحا في التلافة فسكنه الملك غازان الله وفي سنة ثلاث وسبعين اية كانت صاحب الشرق السلطان  
غازان يحرق القاذب بن القان ارغون بن القان والفاي بن ملاكوز في لجان من خنكره في المظلي في شهر شوال بقصر جلدان وهو بعد لم يكن قد  
ونقل الى المدينة بتدبيره من قبله في سنة ثمان مائة وثمانين فقام مقامه ابنه السلطان محمد بن غازان فاحسن السيرة في  
جميعه من الغارات والفساد وكان صلحا ناجحا في التلافة وبنوا جميع ما دونه من المظالم وبنوا جامعها بالبلدية المسماة بالسلطنة  
بثمان منارات وكان يضرب جمل خيمته قبلا من ايامه في رايحة التلافة وطبع علمه خيمته في رايحة التلافة وبنوا جامعها بالبلدية المسماة بالسلطنة  
الشافعي خواجه عند وينفق عليهم من عطية الخاوية في شهر ربيع الثامن وبنوا المدرسة السنية وفي ايامه فانه يهدى اولياء الملك  
جميع الجواهر واما مقامه وله ابو سعيد خاتمه وكاد موته في سنة ست وثلاثين وبنوا جامعها بالبلدية المسماة بالسلطنة  
سنة وسبعين اية فله من الشرق الشيخ بزاز السجستاني في جمع من المومنين في المنيه وفي سنة ثمان مائة وثمانين فقام مقامه ابنه السلطان محمد بن غازان  
وعلمهم اجواس ودخلوا بدمشق بخون بشراهه فقتلوا بالامير شوقر والقدس وشيخه من ابناء الاربعين فيه اقدم وخوفا نفس وصوله وكان له  
نوبة تدق اقاموا بدمشق اياما ثم عادوا الى بلادهم وفي ربيع الفخ السلطان محمد بن غازان ارسل جيشا يسوق للاشعرية فابا  
جيشه فارسل نائبه خطوشه في قود كثره فبلغ ذلك الما حيدار فقتلوا اهلهم وخرجوا من اهلهم فانهزح التار وقتل منهم خطوشه  
واسم الله من الناس الذين قتلهم بغير حق وفي سنة ثمان وسبعين اية سار الملك الناصر الى الكرك مظفرا الى فانكحها وبعث نائبه ما حال  
الدين الى مصر بكتار يقول فيه اني قد تركت الدنيا خالصا للرب فولي امركم فابتغوا واشتقوا فافتقر فيكم السبل والبلغ ذلك الما حيدار وشك  
الدين سر من الحاشية للسلطنة فتكذلك في مصر وتبطل المظفر وكنت به السلطنة والسود والعامة المدوح والسيف الخليفة في رايحة  
سماه والصاحب جامل النقيب من الخليفة على مائة في كبر طاهر اقره انه من سليمان فانه اسم الرماح والجمع واقام على ذلك في سنة ثمان وسبعين اية  
فشاره خواص وله الملك المظفر عليه يقتل الملك الناصر لصفو له الملك وليكون على امان من حوده اليما كان عليه قال في المظفر واصل الخليفة  
وقتل الملك الناصر وهو بالكر في اعزله عن الناس واقباله على ربه فانتهى اليه ما من عليه الملك المظفر من قتل قومه الى مصر وسار معه اهل  
الشام خلفه من الطاعة فلما بلغ الى مصر التقاه الملك المظفر فغذوه فلما راى الناس الملك الناصر اقبلوا اليه وقتلوا ابيه واطاعوا  
جميعا واعرضوا عن المظفر فلما استقر الملك الناصر بدار الملك حفي الملك المظفر اليه فامتنعته في حق من تتبعه من اشرار علمه من خواصه عما  
اشاره باقتل والصادرة والنفق في سنة ثمان مائة وعاد ملكه الى اتم كان عليه في سنة ثمان وسبعين اية وسار معه اهل  
الدين صاحب فيه الثانية السجستاني في وكان عادلا عاملا مع الفضائل من العلماء واجتمع لديه من العلماء عدد كبير ومن الصلحا اجمع فغير  
يقلد من عليه من قتله ولده السلطان شهاب الدين فقام مقامه في سنة ثمان مائة وكان ظلوما غاشما سبى الشريعة والجمعة فسلط عليه من  
فصله وانقلب دوله بين يدي من حرمته وكان اخر ملك منهم وتخلع كل من اراد به على مائة من اهلها وبقيت مملكة بولام في ظلهم

الناس ويدبر شأنهم فثبت على السلطنة جل سمي مختص باشا وبقي في السلطنة ستة أشهر ثم اجمع اعيان اركان السلطنة على عليك قمران  
فرد الله الصوفى من مدي الشيخ بابا الياس فتملك عليه وهو من خمس سنين واقام في الملك زمانا طويلا حتى نسبت ارض يونان اليه فيقال  
له بلاد قمران وسيجيء ذكر امره ومن عقبه مع الخلفاء من ائمة عشق من الخرج عن الطاعة ثم فسد منه اثنتي عشرة وسبعماية هرب جماعة من  
امراء الملك الناصر الى بلاد التار السلطان محمد بنده لما علم عن امرهم وشكا اليه من الملك الناصر ومنعهم من السفر الى الشام فصار  
اليها فلما بلغ اليها حصرها ونصر عليها اليها اليانبي وضيق عليهم حتى اتوا الى الملك امان فخرجوا به اليه فقبها وعفى عنهم واستأمنهم  
له واقربا على واية ثم رجع فلما بلغ ذلك الملك الناصر قبل الى دمشق وعزل واده البلاد الحربية ومنعهم من الحج فزعادوا دمشق موبدا مضيق  
وفيها مات سلطان دمشق الفتيان طوق طيطيه المعلى المنكر خاني ولم يفر من رعيه منه ومده دولته ثلاث عشرة سنة وكان فيه عدل على الملك  
وميل الى الاسلام وبسيرة خلق عظيم بالمرء وقام مقامه القان الكبير ترك خان وهو شاب من الاسلام بديع الحال ماله في ذلك شهيد ومثال  
ومع ذلك كان موصوفا بالشجاعة والسياسة وامتنعت ايامه بالعدل والاحسان والمجد والامانة وامتنعت بلادته بالمساجد والجامع والمدارس  
وفي سنة خمس عشرة من هجرة ابيهم افسد قريش الشام وقطع دريما على طيطيه فقتلها واهرق دماؤها وفعل احوالا ما ينبغي عمله المسلمين  
مات سلطان الهند علا الدين محمود وقام مقامه ولده عيان الدين وكان سلطانا عظيم الشأن متبع الملك عادلا لا يتصل بمناوضا  
خاشعا في سنة تسع عشرة من هجرة ابيهم كان موت ملك التار السلطان غياث الدين محمد بنده ومده دولته ثلاث عشرة سنة  
وقد ذكرنا بطريق اخر اخبار وسيع وقد روي عنه خلفا صفا من هذه الرض في اخره ولعله اصر وفي سنة سبع عشرة من هجرة ابيهم ظهر  
جبل اعدائه المهدي وقام معه خلق من نصيريه واليهما وبلغوا اذاعة كثيرة ثم رجعوا فقال امان على الرض ثم رجعوا الى بلاد المصطفى ونجم  
ان الناس كثر وازديت نصيريه لواله حتى وان الناصر صاحب مصر قريمت وعاشوا بالاسلام واستباحوا له ورفضوا احوالهم بغيره فلهذا اذاع  
والجبل لاهل بلاد الاسلام واهل النصيريه وخرجوا الساجد وكانوا يرضونهم والمسلم الطاغية ويقتلوا سيد الملك الخليل في هذا الامر فلهذا  
بلغ ذلك الى الناصر امره عسكر بالبر بجانبهم فساروا اليهم الفقا بالبحر وفتح قنات عظيم الان في طائفتهم وقتل عسكره قتلا ذريعا وجنحوا  
عن سبي مذهبهم فاقامه قنات واهل الله عن الاسلام ماشا عنه شانه في سنة ثمانية من هجرة ابيهم وكان في المظفر بالبحر  
وديار بكر وبغداد وغيرها ملك الميمنة وسبغت بلاد وجلى الناصر وحكم من الميمنة وجاءت بارض طبرستان عصارا ملك جماعة من الناصر وقتل  
جمالا الى ان غلبت الصيون وفرغ الناصر من ذلك الى الله ودعوة منيبي اليه وفي سنة تسع عشرة من هجرة ابيهم وقع بين التار وفنده واختلاف في شغل  
ذلك عن بلاد التار الى بلاد المسلمين فانه فكر هو ايدى السلطان ابو سعيد جرجان والتمسوا ايدى منهم اكثر من ثمن الف واربعمائة منهم شديدا  
وفرغ الله عن المسلمين بذلك وراحهم فغضب التار وفي سنة ثمانية من هجرة ابيهم كانت الهزيمة العظمى في الاندلس بين الفتح والمسلمين وبمده هناك غلبت الله ابو الوليد  
اسماعيل بن فوخ وقتل من الفتح ازيد من ثمان الف من المسلمين ثلاث عشرة نفسا وان في ذلك ايامه لا في الاباب فلهذا لم يزل على هذا النعم الميمنة  
والنصر العربي وكان الملك الغالب هذا استنصر جميع ملوك الاسلام في واجبه فاجابه اجدتهم ليعظم عليهم من الفتح لاجل الملك الغالب فكثر  
تجومهم وحشدهم طوايف الفتح حتى قيل ان لا يدخل الى بلاد من الفتح خمسة وعشرون سلطانا كل سلطان يجرى انكاد يخص في الفتح الخاق الى الله واخلاقا  
به وقصد الكفر فحصرهم العظمير فانه وتروا على نفسه سبيل همدن فغرم السلطان ابن الامير جرجان في الفتح الى اجد ابو سعيد عثمان  
ابن ابي العلاء ان يبرز اليهم بالصاكو في نصف من الامر وذلك يوم عيد انصره للعدو فخرج من دياره فانه طاه فخره الاق من المظفر  
فغرم عليهم ابو سعيد ان يرجعوا حيا طاه لهم وان يكون من الفتح لم مصاحبا لكونه اضعع وادوا من ابيهم يمكن عنقه له وتحتل ابو  
سعيد وبقي فخرج الفتح الى بلاد حرك الفران في الحرب فاستشهد امير بده في سنة ثمانية من هجرة ابيهم ونجم الفتح ووجه ابو سعيد ان  
يسرعها اليها فبادروا وتولوا الحدا على عباد الصليب على الفتح سيف الكون القاهر والاسلم غنيمة اربع عتقا وقتل ملوكهم الكون القاهر  
ما قبل ان عدد الفتح حوينا لانا وفيهم طائفتهم الماكر وسره فصرع على ابي عزان طاه وبرز الى التار وخرجت منهم كل يوم خمسة الاف درهم  
وقب كان عند فرسان المسلمين وخمسة وقبل الماكر من ذلك ودلت النصارى والتمسوا عقد هدية وفي سنة ثمانية من هجرة ابيهم  
جمع السلطان الامير عاد الدين الماكر في سلطنة السلطان على اياه ولقيه بالملك الموتى فقتل اسعيل الماكر في الاندلس وبسبب لا ينيما  
وقتل ايضا عبد الله الرومي فتملكه التار فاعاد الله وصره في سنة ثمانية من هجرة ابيهم فقتله في الاندلس وفي سنة  
احد وتسعين من هجرة ابيهم اطلق من تميمية من ليس بجبلان لبث في البحر خمس عشرة سنة فقبلك الحارمية في جمع كبير فنهضوا في بخلاءه لانه



تتوحي الشكوك فانتقدتم عسكر فقتل منهم من المايه اسروا جماعة وفيها هاجت يافهم الميريق الكبير المتتابع وذهبوا الى اقسام  
اياماني اما في نظرهم فاعلموا من التفتك على قلوبهم فمقتلوا من قلوبهم وكانوا من قلوبهم فمقتلوا من قلوبهم فمقتلوا من قلوبهم  
فمقتلوا من قلوبهم فمقتلوا من قلوبهم فمقتلوا من قلوبهم فمقتلوا من قلوبهم فمقتلوا من قلوبهم فمقتلوا من قلوبهم  
كان عرف بقاء الميول وصنعت كالسفينه وسفانا الماكاسوار وغرقوا من الملاحين وفتح الله من ذلك المرح الناس ودام على اعداءه على  
فوق النيران ولولا ذلك لفرقت بخلافه ولبطلت الحياض وانتهك الجوارح في حكمة الافيت ومن اكلت انفسهم في اقسامهم احكم  
جبل عرفت سوى البيت الذي في حرمه فان الما دخل في الدخيل عاودوا في وقت فاذن الله تعالى وبقيت الحوار على علمها عاودوا حول القبر  
قال الذي حرمه حلالا عاودا حرم السبل اجناسا كجاراتا وحيات غريبة الشكل جعل بعضها في القتل ولما نصب الما بقية على الارض جعل  
عليه كلام القضاة في سنة سنة وسبعين ايه وصل الما الجادي المكة من الاحوان فاب القار بعرا الى الما انتفع اهل مكة بكهنة  
اياما تفرق قطع ود شرعوا وصاروا بعد من الى ان جات لولا الصيانة المقرة والصيانة المايه والتايبينات الزانية التي حرم  
الله بها اهل الارض اطلعهم بوجوده الى اسفله بعد العدل بعد التفتك فمقتلوا في الدنيا فواتر الا الله تعالى على السبل في نزل ويطنا  
وكان من جملة صيحه لذيها بايدو وتوهم حرم الله اللحم وايصال الما الى اسفله في مكة من سافه جديده باع الى القوت الى صفره في  
استفاد اذ كان الاطباء وسيلية ذكروا من من جديده في فضله ان شاء الله تعالى واما احرام الما سنة ايام في وقت  
الفاشنة التي في عنان حرمه التي في السطحا على اهل الارض فانه كان في سنة في تسعين في سنة في تسعين في سنة في تسعين  
الى الملك المظفر على اسبقه البيان في موضعه وكان بذلك السنة امام مطم برشي صاحبنا الملك المظفر فقتل طائفة من عسكر الامام  
واهم الامام من الملك العبد في طين متوهم وشعره لم تنك قبل ذلك وانتهى الى دروان من مفرقة وعاد الملك المظفر الى صنعاء امينا  
مستورا في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين  
اليام اول بول الى ان مات في عشرين سنة عشرين سنة واستقل اذ له الملك بعد ذلك وفي سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين  
كان وصول الملك المظفر الى صنعاء وتولى اخيه الملك العبد الى ابيه الملك المظفر اذ لم يتسق الملك العبد نظام امين مع اخيه الملك العبد في صنعاء  
التفويض في امر صنعاء واعاد الى الملك المظفر في يوم واحد من يوم وجعل بينه وبين اخيه الملك العبد في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين  
وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين  
لكن بعد ذلك كتب بذلك عقد عهد وقا في عهد المظفر والصلو والدعا في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين  
التفتك على باعث الخريف واما اجل التفتك في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين  
الخطير وشما بن المنيذ وفي سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين  
وقد سجد من وجهه الذي الجاه في عالم الارض في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين  
السرعة في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين  
وحمد عباده في كل مواضعهم عند طيات الحوادث فوق دبره كاضاه الزوق قد جده ناله ان يكون في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين  
على المود وطوا وعه الانتقاد ولما اتى الملك المظفر الى صنعاء في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين  
الحسين بن الشيخ وحضر موت ونفسه غريبة المظفر اخي الملك المظفر في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين  
السنة في شهر رمضان توفي السلطان الملك المظفر صاحب الجيوش يوسف الملك المظفر في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين  
وعشرين اشهر واحد وعشرين يوما ومرت ملكه سنة واربعمائة سنة وعشرين اشهر وكان ملكا جوادا بائنا لا الاموال خاصة في الحرب وفاضل  
من السياسة وتبدير الملك المظفر في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين  
معاوية الزمان مات من كانت اقله تكثر ما جانا وسوقنا في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين في سنة ثمانين وتسعين  
وجامع مدينة الميمني وجامع عظيم شان وله ايضا جامع في واسط الحال له مدسه في ظفارة الحنفية في بغداده بدار المظفر في  
مدينة زيد مدسه الشافعي وغير ذلك من الما الصالحة في ارض اليمن ما يشهد له بالفضل والبرجات الذي ربه وجعل وكان في  
بالعلم لا يفتك عند جملة المتفتكين في علوم شتى وله في الحديث مصنفات وكان يكتب كتاب في القرآن ويقرأ على اختلاف في

[illegible]

النمزم

[illegible]

والاحسان السامع وال  
وما ذاك الا من العفو  
التي ما شملها



وحيث رأى الملك الجاهل انه لم يفتكر اعين حماره فقدم بالقاهرة أمر مناد يا بنياد على يد يمينه نفس بانه الملك الجاهل فكما جاح بيوت  
المنصور والناصر للنفق في اراد فنهيا فانه ذلك فلما سمع الناس ذلك تواروا على بيوت الملكين وذهبوا وهاهنا وكهاهنا وما وعطشوا على انساب  
الامراء والاياد فسلموا ومنهم من لم يبق له حيلة وعاد لهم الى الملك الجاهل وفي خيال ذلك كان الملك الظاهر المنصور الى المنصور  
الملك الجاهل حربه وكان يومئذ في مصر الزقوة مند وانه ابوه الملك المنصور وانه اليه من امن بالجود والامانة واحب الى الملك الجاهل  
وحاصر في القاهرة وتغير وضعية الجاني حده شهرين فادون ورحل الحصار بالي حمر الجاني وروزي في ذلك الحصار  
اخبار طويلة واجاهه الى وضعها فقامت الاكثار الممل فاما اشتدت الحصار بالملك الجاهل في القاهرة وحقق تصحيح اكار الدولة من  
الامراء وغيرهم على حاربه بعث رسولا بالحفيه الاشراف الشريفة ووسايعهم يستخرجون لنصرته وعدم على اجابته له وتنفيذ الحصار  
عنه بما يطيب له نفوسهم ويذهب عن نفوسهم فاستجابوا الى القيام معه على حرب الملك الظاهر من اهل بيده فغوا في فارس ومن الشبل الى كركره وساروا  
الى عربين من مصر فلما علم الحاصرون القاهرة بالجيش الاصل من الجاهل كرههم فوجهوا نحو قوتهم واعرضوا عن حصار القاهرة لذلك امر  
الحاضرين والقوا بالجاني واقتلوا هناك قتلا شديدا كما حدثت اشرافا بينهم فقتلوا من وجوه بعضهم بضرا على الصبر فقتلوا من  
جند الملك الظاهر وقتل من القريبين خلقا كبيرا وكانت وقعة الجاني بعد كماله من مشهورة مروية وانتهى انهم جند الظاهر وجيشه الى زبد  
والملك المنصور لذلك انصرف وقبيل محاصر زبد في اعيان اهل بيده انما الى الملك الجاهل وحضوه على الغارة على جند زبد فان  
الفتح منوط بغير مد ففتحهم وحكم وكان الملك الناصر لا يظن ان الملك الجاهل يستطيع مغارة عليه الى انه فلما اتفق عليه فتر حاربا  
وشرقا كان جند من الجند وتفرقوا واختفى الملك الناصر ببيت في وضع يسمى السلطنة فلما دخل الملك الجاهل مدينة زبد واستقر  
بها قبل على البيت من كان الملك الناصر قد اقبل من دول ففتح جندا لتقبضه واجاطوا بالبيت المستفيضة واخذوه منه وادخلوه  
الى الجاهل والظاهر فحبس هناك في اشد ارجاء الخبز الى الملك الجاهل في الحصار من صرا عانة الملك الجاهل على من جاد به حرا  
الملك فانه فالتقام في القاهرة زبد فادام الفاكس والفاراجل وعلمهم اربعة امين ومعهما ثابوت فيه خلق وعامة ملغوفه بيل  
الناصر صاحب مصر فاعطوا الملك الجاهل ذلك الثابوت بما فيه ودفعوا اليه كما يات في ضمن القنطرة وتغذيه على كل مكان في ارض مصر  
من زبد الملك ومن غيرهم وميله اليه بالنصر في الحارة الثامنة ثم مضى الملك الجاهل الى مصر واستقر بها فقبضه الامراء الاصل من مصر  
على محقر من الجند ووقوا بتغير واتصل من امرهم من اتصل بالملك الظاهر صاحب الدولة وقتلوه عن مخالفة امر الملك الجاهل  
ومروا بميل الملك الناصر صاحب مصر الى دولة ومناصرة فظول في وصف الملك الجاهل في انه لا يظفر له في سوء المشورة وخيل اليه  
وان اهل الجند يشك شديدا من دولته وتغير عظيم من جوده وسوسيرته ولامر كتب اجابته اليه من اعيان اهل اليمن فتمنى مثل ما شره  
لهم من جاهد وانهم لا يرون الملك صاحب الدولة في القاهرة فغوى ذلك شاكرا بدلا للامراء المصريين امين الجسمية وانصام وما اريد له  
عظيمه بشر ففضل الملك الجاهل ولم يزل يهرج حتى استمالهم بقوله ان ما يريد من قرضه وقبض الملك الجاهل على قرضه في كل يوم ويبيد  
الشجر فلما اجتمع بمكرهم اظهروا له في الحام وامر بالوقوف حتى يخرج اليهم فخرج من باب السرا في القاهرة فقتلهم جميعا عن كرم وبعث  
في عسكروا بقتلهم امين بلا خلاف الى مصر وانهم قد اذكوا واجلوا الملك الناصر صاحب مصر من الامتثال والطاعة فاضروا في مصر  
ووافي مسير في بلاد اليمن ما لا يفلح مسلم من الفساد والعيش في البلاد والقتل والتهرب لما اجعل عسكره من غير ارض اليمن في الملك  
الجاهل حاصره عن وبها فقتل الملك الظاهر في ارضه اياما ثمانية عشر على كذا من الملك الظاهر الى ان الامام مطهر بن يحيى يستغله  
في بغيته على الملك الجاهل وفي سنة ست وتسعين مائة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة  
عن لما كان يهاذره من فساد الامراء الذين معه ومضى بخوده الى مدينة زبد والنصارى الملك الظاهر الامام محمد بن مطهر بن يحيى  
جاءه من حوز الزبدية وتقدموا جميعا على استقبال بلاد الملك الجاهل في جن غيبته في زبد فلما بلغ خبره الى الملك الجاهل كره  
بجيشه في يومه وفتلبوا الاوصياء واعمالها فقاتلهم في كشد با كان النصر فاحضر الامراء الملك الجاهل وانهم جند الامام وتفرقوا  
وفر الملك الظاهر بنفسه الحصن السهران وعاد الملك الجاهل الى مصر موعدا منصورا وقويت شوكتة وعلت كينته واستيقظ من نوم  
ليل الى اليوم والنصارى وادانته اقطار اليمن واستنسلوا امر الناس واقام في ذلك يدور وطله تدين مملكة ارض اليمن في حداث  
سنة اعني سنة ست وتسعين مائة واربعة مائة في ايام دولة سلاطين السلطان اعظم الجاهل في

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]



فقال الأمير الصليبي فاق في ذلك غلامه بقصر على الملك الجاهد اذ صار في خيالة فحسب منه حكاية سائر صدق الفهم من امكنه  
على انتهاز صاعقة وقت الفاحار الملك الجاهد يعني في عنده حننه وليس في اية اليأس من خراصه ومما يليه من الشكر في الامرين  
الشريفة على ان كان الفهم اشار الى امر الحاج المصري بان الفهم قد ما كنت قبل ذلك انما كان في الفهم يعني من عنده من  
الملك الجاهد في الثاني اليوم الذي في من السنة المذكورة وقابل في من حضر من خواصه فضل منهم حاكمه فيما راي الملك الجاهد ان  
مدانهم اذ في عنده سوا ما استيصاله فلا استسلم القصر من امر المصري فقبض واركب عليه وتخرج المصري به من يدوه ومضوا به الى  
مكة وذهبوا به الى مصر في مراكب يومية الملك الصليبي في ذلك الناصر في ذلك الوقت وقتل حاكمه الملك الجاهد في ذلك  
اذ كان استيصاله انما في حننه في ذلك فاجرت امير في خياله عن مكة وتبعته في احواله ولاه اليمن في حنانه من احواله في الاستيصال  
امر الصليبي في عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الصليبي في ذلك الوقت وقتل حاكمه الملك الجاهد في ذلك  
الحفظ والتأنيس وان كان قد استيصاله امير الحاج المصري اذ انما في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
اذا كان دولة فلما تليفت تلك اذ انما في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
على غلظه بالملك الجاهد في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
سارها من اجل ربح الملك الصليبي ان كان دولته اعاده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
التي طلب بها نفسه وبسيرة ربه وانما في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
يومن الماخذه بدمه في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
الصليبي الكرمه وعظم شأنه وقصته ونزله في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
مصر على ذلك الحاله الحسنة والواقعة السنية الطاهرة في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
الصليبي في التقدم الى البحر في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
الملك الجاهد في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
فقايله السيرة وفيما في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
على وقوله هو من طاعة النظام ثم انما في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
من غفر الخطا منكر في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
سنية بكافية عما اسداه اليه من غلظه ورساله مصلته في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
الى ثبوت على حسن الموالاة والبقاء على حفظ العهد في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
جله وارجائه في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
وماذا التسعير انما في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
بتداعي حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
لهنا في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
ويتلاشون عن مقابلة كيدا وديما في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
بالسوق في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
والجند وتكررت غلات الملك الجاهد في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
عن قتال الجند وكانت في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
حتى ان للزب على عامة بلادها في حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك  
معهم من حننه من عهده الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك الملك الجاهد في ذلك

[illegible]



لأنه كان له يد مرفوعة لخاصه في الليل والنهار ولا يصلح ولا يكره له أيضا بقلعه بوسه جامع كبير الفناء رفيع السطح الشاهق  
البنية والمكان نعام به الجموع الجياعات ويقيم من اجابه اربع ايامه الدعوات وقبول الصلوات وقبول البركات وكانت  
عامة ما ذكرناه بوسه في سنة اثنين وستين وسبع مائة في شهر ربيع الثاني من جمادى اولى سنة ثمان مائة في ذلك  
بصعد من كنفه انوار اليركان وقرب السجادة ملكه الرحمة في شرف اوقات بين في ايامه لخاصه في الليل والنهار وقيل ان  
الملك كان في سنة ثمان مائة وسبع مائة وسبع مائة في مدينة بكي شهر نظام الزيادة في القرب في ذي الحلافة والكرام بقلعة  
الغاشية لتسوية الذكر والصلوة والقعود والقيام فلا يبرح من موضعه داخل الاوابلجدة بوسه من صدره لتمام واشهر صدره بالاعان  
وملي قلبه بالظانينده والامام واعاها اختيصة في الكلام السامية والملايين الجامعة الحياوية والمالك الواسعة والامام  
الجامعة المانعة بسيفه المنقضي في سبيل الله وسعيه الموفق عند الله فقيه شاعر عظيم على فضل وشرف فقهه لا يعد له في ذلك عادل  
سابقة او تاخر عنه بالامانة في سنة ثمان مائة وقلعه بوسه وقلعه مسين وودك في سنة احدى وستين وسبع مائة  
وهذا في القلاع المذكورة كانت بايدي النصارى يحدون عليها ويذرون للاعتصام اليها ويخربون ويروجون في اثارها فتم على  
المسلمين من كنفها الشاهية ويتصلون عندهم بدارها السامية الباذخة وكانت مفسدة لا يدرى الاسلام ومشار الكاسر طواريف الكرم  
الطعام في اوقات بعام الفتن من قبله وتكره في ثبات ابليل من حربه من ذوا وقلها بغيره من كان السلطان اعظم مراد كان بنفسه  
لنجمها طمعا فيما عند الله تعالى والرهو ومعارضة الى الفقه بغير المحسني بادارة القوادير والاصحاب عليها وان كان مما جاءه الكفار  
الاستوداضية والسباع الفدية الطيبة في اجمع النعمان السطانية العالمة بالفضل المانعة ولا اذني السامية الواضحة وعبر اليهم  
من كلوا السابق ذكرها بتجربوش اسلامية ونعمات ايمانها في طهر من كل غلق في سنة ثمان مائة في السلطان الاسلام في الشاه والاعلان وتشتد  
قوتها ومضاها في قوتها في السلطنة وكيفية في بعض تلك المجرى الموحدة الزمانية الذي له قال الصانع عظمها  
شيئا لا تعد على المراتب الزمانية فتشعر له في ان تبضع بشارها اصحاب عباد الله لا تعد المرحمة والخاصة  
عساك سلطان الاسلام بملك القلاع التي في غاية الشرف والارتفاع وبنائه التي في الاستقامة والسبيل لقاصد صابدين والاستقامة  
لتمنعها بالتمويحيات الخادفة واحكام الاسوار وضبط المسالك التي اعطاه من سلف من ايامه بتطويره في النظر وامتناد الاعايف  
فكانت في الجدران والاستماع في عايد بغيره النظار من ربه وما يماي عليه في الامتداد وقله في ربح الحرب عليها في الليل والنهار  
والعشى والاكمار وذميت دونها الافواح والاموال وتروك في المراتج الجاهل لاروايس الى ما واستشهد من المسلمين في تلك الواطن  
خلق عظيم كانت صاحبه للمقيمين في كل حال ففتح بصيرة في السلطان الاسلام عقيل في اتمام الخطر والاموال في ذلك صارت في  
القتضه السطانية والحجزة الاسلامية ليرى من السلطان الاعلام في عايد اخيرا فامر بفتحها بجملة واحدة وتعينه اثارها  
فانقاع عليها ساقها وصارت لثرا بغيره وكان في ذلك لاري السلطان المويدي بالتحقيق الربانية منتهى صلاح الاحوال وصيانة الارواح  
والاموال وبها في السنة وكان في قلعه بوعوز بتاجل الصعود كذلك من السلطان الاسلام لما امر بعض الامراء  
بفتح منصوره ففتح هذه القلعة المذكورة وقدمت افيده من بها من النصارى رغبا واعتبروا بمكانه والقلاع التي فتح وما صار اليه  
من الملاك والابوار والمعلوم شرقا وغربا في بلتهم تجهر الصغار السلطانية التي فتح قلعتهم استطاروا فرقا وقرقوا عنها هربا  
وخلوها خالية لا رجلا وبه الاكاف والابنية وحظها عساك سلطان الاسلام صفوا عفوا وجرى النظر ليرى السلطان عليها بالحيث  
فاخبرت غربا الجموع بالفتح اليها في هذه السنة في قلعه اسكن حصارها اليها من البلاد والمالك بعث لاستغايتها  
مولانا سلطان الاسلام الامير المظهر الكبير صاحب الجهاد المعروف بالاقوام المشهور عند صافى لاف وفاق الغشوف من صفات السيف  
اورموس في سنة ثمان مائة في قلعه ديمتوقه وذلك انه هجم جيش مولانا سلطان الاسلام على ملك هذه القلعة وهو بالقر  
منها على غلبة وامان فقتض واستعداه اهل القلعة من الاستمر بتسللها اليه سلطان الاسلام فاطلق من الاسار وضاع القلعة  
موقع الاسلام الكبار في هذه السنة المذكورة في فتح مولانا سلطان الاسلام مدينه ادرنه وفي ادرنه الظاهرة الاشهر  
الشاهية في الامان والخابرة اذ التصور الكبار والساجد والجامع العظم الاثار والسماية الزينة والجلال الخديفة المستعد  
الانهار ومن في اعاد لوكه الرحم في الجاهلية والاسلام واليهام من البلدان والرهاتيق العديدة والمالك العظم في مدينه من اعظم



مدان الروم يعلمون به القسطنطينية وكذا افتتح مولانا سلطان الاسلام لهادي له في مدينته فقام به محمد الله وقوته وانتصفا  
بقوته وجعله في نسيجه جنة وذلك ان في تلك المراتب ما احاطت لما اراد فتحها بانيها وكونها من عظماء الروم ومن عظماء الروم في تلك  
شوكه واجمع جبهته وجنود اجبره ان يسلط الاسلام عليها فكيف اوجروا راسه وطبعه من الروم لاله شاهين وهو من اعيان اشراف  
سلطان الاسلام فالتقاء ملكا بينه الزاهر هاتين عظمه فافتتح احدهما في الاخرى من بوله الامثال وبتلاشي عند خطبه الخطيب الماهر  
واثر الله العترة والنايد لسلطان الاسلام ففهموا طابعه الكفر وعلمت فقه السوي والسمو وفهمه ادرته الى قلعة المدينة  
ولما طبعه عسكر الاسلام وحصره واقام بها اياما محصورة الى ان استسلم مولانا سلطان الاسلام بنفسه في الحاصرة ادرته فلما بلغ ملكها  
اقبالا سلطان الاسلام الحاصرة سقط في يده فاعاد له زورقا فحبره في السيل على خفيه من اصحابه وبنا بنفسه واصبح اهل  
القلعة فاقبل من ملكهم مولانا الاسلام ولا احاط به في يدهم فلكل فليس طبعه والصلوة جنود سلطان الاسلام دفعوا لاهرا ومجتمعا  
لجنود المنصور فقتلت مقاتلتهم وسبقت فزارهم وغنم المغانم من كل جهة فله فاقوا وخبروات واسعة جليلة والتفت مولانا لسلطان  
الاسلام الى الجسائر انصارها وزالة ظلمات الكفر منها فليطعن الكياين والبيع مساجد يذكر بها اسم الله كثيرا ومدارس يحكم بها علماء  
الاسلام ومعلمي الصلوات عظمه لتمامه الحجة الكريمة وعلازمه بالاسم وبالجوارضات من مدينته مدينته في مدينته الميمنية  
قائمة بصلاح احوال العبادين بتلاوي طواع احوالهم وصفا في ارضها من ولايمان على من السنين وانسان جلاله يفتقوا بوضع لسان  
مبين ان في ذلك كثر في السنين واما الصبري ومعتن الدين من بان فاعلم هذه المدينة لارباب الدين واعلى الله كنيته كحقه في القاء  
حالمه وخلفه وقين ولله اصل الدين اعظم الدين السني في هذه المهاد وطبعه الميمنية ملكا الاوليا ملكا الارض السليمانية  
والاخرى لسلطان الميمنية في لسان حال والمجاري ملحق بمولانا سلطان الاسلام على عمر الاموال والديار والاراضي  
من الاسلام له مان الاسلام في حوزته مدينته ادرته بالتقوى والارواح في جميع اوقاتهم وسكانهم وحياتهم وتقبلنا مع دولهم  
في الدالة كنهه ذلك كنهه في مدينته عليه الله العترة واصبحت مدينته وملكها كنهه في افاق الدنيا برا وبحرا  
سهلا ووعلا سرا وجعلنا ريتا نقبل من انكنا لتسبيح السليم وخلقنا الملك في مدينته في ايام القيمة ياكين شهره في هذه المدينة  
تزداد اصالته في الكمال وعزاه في تمام الحسن من كل وجه وكل حال حتى ضاقت ماله في الامنة وعلا بها بركة اليها من كل قطر وتقبلنا  
في كل وقت وكل عصر وينضون الاقصدها الراجل ويطوفون اليها من كل ارض في اخيه شامس الميمنية حتى صار الصلوات حشوا والصلوات  
اكتافا وارجاء فاذا اقلنا واصفا لارجي الصلوات والصلوات والصلوات فقلت حقها وصفت صدقا اذ صار فيها اوسما جارا وجارها  
ومدارسا ومشاهدا حتى بدوي الصفات الكريمة واربنا لاجل المستقيمة واصل الشيم الظاهرة العظيمة تتجده فيها جنة الصفات  
تجده سعادات سلاطين ائمة النبوة المريدة الى يوم النضر في كل الصلوات والطاعات وفي مدة السنة جبهه من ان سلطنة الاسلام  
امير العصر المأخذا شاهين نجوي عظمه وجود حذر كرامه عظمة لا يغاروا في البلاد زعمه وقلبه والتوجه الاستفتاح فواحيا فقابل  
ذلك لتوجه الميمنية وجه النصر والفتح وبلغ كل ابل مقصود واستفتح الميمنية المذكورة في هذه الغزوة وساي بلادها واعلمها  
وجاز المسلمين من الغنائم والسبي والمزيد عليه وطالت بهذا الفتح اركان الاسلام واستقامت بحصوله طرق الشداد وسبل الهلاية  
الدار الاسلام وظهرت دايه الاسلام بصفات السعة وكمل العظام ظواهر الميمنية في دياجير الظلمة في سنة ثلاث مائة وسنة  
سبعمائة من ان سلطنة الاسلام حيث منصور والاوليه والاعلام وعليه من الميمنية اورنوس بكت استفتاح قلعه انصالة ومفره ومالها  
من اللذان والمالك فكان النصر والفتح في ذلك الغزو بقدم البيهوش السلطانية وبعلا تاييد والفتح بعلاء الله سالية لما اعتصم ايد  
من الحافل وكذا دايه من الحصن واعتمده من المالك والبلدان بلاد ارجاس وانبند الاسعر النيران وافتتحت هاتان القلعتان  
وما اليها واصلت من حملة المالكات الإسلامية المفتحة بالسيف السلطانية وعز زعمها ما تقدم من الفتوحات وتوسعت دايه  
مالك الاسلام وضافت بذلك الفتح على اعداء الله الارض جارجت في سنة ثمان مائة من ان سلطنة الاسلام في سنة ثمان مائة  
بايد الميمنية افصح في الاسلام في ذلك العصر بان يكون من ان سلطنة الاسلام منه الحسن ليستعين به في امر الجهاد فاجتمع من ذلك  
المنحرف في سنة ثمان مائة من ان سلطنة الاسلام رجال خمس في كل السبي الى الجهاد من الزكاة ليجد منهم في حركاتهم وسكانهم الكاينة  
في سبيل الله تعالى وتول ستيفيد واللسان الاسلامي ومن بلغ منهم كان الاستفاده في هذه اللسان نفل في ديوان السلطان الى عسكر المهاد

[illegible]

[illegible]







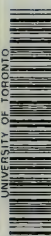








UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 00317270 7